

۴۵۹

نسخه شقیه

۹

یہ کتاب خاص واسطے اہل تشیع کے طبع ہوئی ہے اسلئے اسے نہ دیکھیں۔

۱۰۵۹۷
تالیف

۲۴۰۱۲

۲۹

وَجَعَلْنَا فِيهِ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا
عَلَىٰ مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَ عَلَىٰ حَيْثُ كَانَ دَرَجَةً

من صنعا العالم الجليل والعال النبل السيد الوحيد العرفي الذي حقق العلم المذوق في الغمام ذو الشرف الانوار والمجد الابدي والبرهان المبرور
السيد علي اكبر لارالت شمس فاوارة طالعدين العلم امام العالم العلم الامام المير الخضر النعمان

النور
الضياء
الشفقة

شهادة
الطه
السقفة

والبحر الطه الطه قوه التكمين اسوة المعتبرين حجة الاسلام فقيه اهل البيت عليهم السلام الشهي الجده
سيد الانام سلطان العلم رضوان آفتاب السيد محمد طاهر

طبع المطبعه خا عا د الوقع في



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ان ابهر در تلالوت الافاق بلعالمع انوارا وازفل هر قطرت الانفس
 آثاره حمد الله الذي توحد بلا الوهنية في عالم القدس واللاهوت وتقدر
 الكبرياء في الملك والملكوت ظهرت انوار حكمته على الفاضل صفائح الاب
 ولعبت لمعات قد رقت في غواشي خادس الظلام وطلا الاطوار وسطح الم
 رفع السماء بالاعمال واكد الجبال بلانك انشاء من الارض الجود جدار
 وحب الحصيد والتخل باسقات لها طلع نضيد رشق عارض الارض تقا
 الشفق فتفتقت الشقائق واكل انوار ورجى ربائب بنات النيات بودق ترائب
 السحاب المدارار نخر ف او كاد الاجسام بنيارس انفس المصنعة لداي بحر
 الظلام يعلم خائنة الاعين وماتكن الصدور يعيدل في برية ولا يجر
 لا يغرب عنه دبيب القمل على الصفا ولا يخفى منه ما ظهروا ما انصف من
 فوق الثريا الى تحت الثرى فسمعان من سميع له السماء بنومها والارض
 تنصمها ونجومها والافلاك يكلوا كبها وانخبراء بكلوا كبها والافق واكلوا كبها
 وان من شئ الا يسبح بحمده فاجده حمد اعداد الارواح والاملاك وطال الركاد

والركاك ما تقععت في الخضراء قابه ودبت على الخضراء دابة وفضل على
 نبي محمد سيد البشر الذي حن اليه للجدع اليابس وقد ثروا شارباً صبعه
 فأنشق القمر ركب البراق فتأهدها بين الافاق والبيع الطباق وعلى
 وصيه الذي ينبع من ضيضي نغاره ونبع من دوحه ظهور الذي فلاه
 بنفسه ووقاه فقال فيه من كنت مولا فاعلم مولا وازلفت الجنة لعل
 ولمن وكلاه وسعرت النار لمن الغصه وعاداه فهو الامام المفروض طاعته
 على كافة البشر والولي المحظور معصيته في كل مانهى وامر المولى بالنظر والظفر
 قيده الجنة وسقر حاصل للواء وساقى الكوشر شافع المذنبين في يوم المحشر
 الزكي المعصوم المطهر والشجاع الغضنفر المظفر قالع باب خير سيد العرب مظهر المحجب
 الاشرف بالحسب النسب هاشمي الام والاب ملتقى شرف الابوة والنبوة وارث علم
 الرسالة والنبوة سيد الاوصياء والاولياء وصي اشرف الانبياء والاوصياء زوج التوفيق
 العزراء المعصومة الزهراء ابوالائمة الاتقياء النجباء الامناء وعلى له الطاهرين
 الذين هم الانوار الهاشمية والشموس العلوية والاقمار الفاطمية والكواكب
 المحمدية عليهم صلوات طيبة زكية ونحيات كاملة بهية عدد رشحات الامطار
 واوراق الاشجار ملاء الافاق والاقطار ما افاضت الشمس على الدهاق
 انوارها وما طاف الحجج بالكعبة ولمسوا استارها اصابعها فان الخطبة
 العلوية الموسومة بالشقشقية كالها صحيفة مكرمة مرفوعة مطهرة
 بايدي سفرة كرام بررة او كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون فانها مع
 وجازتها وشحت بحقائق البيان ورشحت بدقائق البيان واحتوت على
 فرائد غريبة قلالات بهاد ياخي الضماير والظوت على جواهر عجيبة ملات بها
 كنوز السر اثر عباثرها حدائق روايح الجنان وفوايح روضات الرضوان

بأهجة انوارها باسمة ازهارها تفرح نواظر المحموم نواظرها وتبج مناظر
النجوم مناظرها يبشر الناظرين بنعيمها وليسر العابرين شميمها الطرب القلبي
وتلهيه وتقرى كل طبع بما تشتهي فيها جنات تجرى من تحتها الانهار
وتفتقت فيها طائب الرياحين والانوار ونفائس الاوراد والازهار فاج
عالية قطوفها دانية روحها اذفر من المسك والعنبر وريحانها اطيب مراب
والعبر عرائس نكاتها كور عين في غرف المizan كأنهن الياقوت والمرجان
قاصرات الطرف لم يطمثهن من النش قبلهم ولا جان متكئين على رفوف خضر
وعبقري حسان فيها درر الاسرار وغرر الحكم وجواهر الانوار واهل الحكم
كيف لا وقد جرت من منبع الحكمة القدسية اللاهوتية وصدرت من
مصدر الاسرار الملكوتية فرايتها اجد ربي شرح نكاتها الفائقة وبسط محصلاتها
الرائقة ولم يزل الشغف يراوحنى على سعاف الماصول ويحملنى على مطايا الخراج
المستول ولم يتفق لى هذا الضيق الحال وتكثر الاشغال وتوزع البالد وتوفر البليات
فازجى تحمل المكاره زمانا زمانا واكابيد شدائد ها احيانا فاحيانا لحظا والى
العبوس والدور المنحوس قد توجه الى بوجه قطير وقد اولنى في سفر خطير
وتعب كثير وخطب عسير فترحت الموطن وتركت المسكن وصبرت على نقائب
الفراق وسرت الى مفاز الاكناف والافاق فعنانى ركوب غارب الاغتراب
وانانى عن الاحباب والاتراب فصرت اجول مثل الحائم في كل ببداء واجف
مثل الحائم في شجواء ومرءاء فائست من الضرام ما اريته ونيل ما همته
وقصدته ولم ازل اقول لا وبارة بلى واقدم رجلا واوخر اخذ وطفقت
ارتاعى كما قال مولاي بين ان اصول بيد جزاء واصبر على طغية عميا فيين
ما كذاك اذ هتفت بى هاتق عن قلب اوله قل يا عبادى الذين اسرفوا على

انفسهم لا تقطوا من رحمة الله فاستيقظت من رقدة الغفول واستنقذت من
 غمرة الذهول فبسطت قصير الباع وركضت جياذ البراع ولذت بملك
 المطاع ودعوت الذي يجيب دعوة الداع واستعنت بالقوة المتين قابلاً لايك
 تغيد وايالك نستعين على سبل الامال والاماني والفوز بخير المال وحسن الميالي
 حتى قاضيت بينابيع الانوار من مناهل عواطفه وهطلت غمامة اللطاف
 من لواقح لطائفه فاخضرت سنابل لقرائح الهامدة البالية بالهوامر الدوافع
 الواردة المتواليه فرهرت الازهار وازارت الانوار وتسبعت البلباب وترنمت
 العنادل كما نسقتها ايدي قاسم جنة تغيز مجد اول سبيل وسلاسل تسنيم
 بابي وامي من هو قاصم اعناق الكفرة اللثام وكاسر الاوثان والاصنام ماحي
 آثار البدع والظلام الفارس الفاتك البطل لضرب غام فتعاسلت به متضرعا
 مستكينا فايدبي تبايذا اته كفيلا ومعينا ونو ديننا انا فتحنا لك فتحا مبينا فشرحت
 شرحا متينا حيث يكشف اللثام عن معانيها ويرقع البراقع عن غوايبها فحجج الله
 بيضاء للناظرين وآية للمتوسمين وتبصرة للمستبصرين وتذكرة للتذكرين فلما كان
 نيشح الصدور وتحققا لقا الايقنة ويتضح الحق يا فاد القيا الرشيقه سميتها بالشريحي
 التحقيق والتوضيحات التدقيقية في شرح الخطبة العلوية الشقشقية وما توفيقه
 الا بالله الملك المنان وعليه التكلان في كل حال وزمان وانا العبد الذليل الاحقر
 السيد علي اكبر بن العلامة المرحوم سلطان العلماء رضوان مآب جناب
 السيد محمد طاب ثراه وجعل الجنة مثواه وكان ذلك ثاني عشر من رجب المرجب سنة ١٢٨٥

توضيح اول

درة فيها غرة والعيون فيها قرة واضح هو كنهه شقة رشيقه وثيقه انيقه فرمان جهان مطاع

ارشاد واجب الاتباع توحید و توحید بارگاہ علویہ پر بلوغ پیشگاہ مرتقویہ موسوم خطبہ شفقست
 جسکا شہرہ جلالت آفاق عالم میں مشہور آوازہ عظمت اویزہ مسامح عالم قدس و نور تذکرہ قصا
 السنہ فصحاء عدنان و بلغائے فطانت پر مذکور عنوان فیض بنیان نوا صی طغیات زبان پر بطور
 نواع آثار فائض الانوار سے تمام عالم محوریہ عبارت قدسی سر از زہبت روضہ رضوان مکرست یحییٰ
 فرامیس جناب سواد حروف یمینت مالف تحمل الجوامہر عیون حور لعین ضیاء البصائر غلمان علیہین
 لعلہ بیاض اسکا غرہ ناصیہ آفتاب ہدایت ارشاد قرۃ باصرہ ماہتاب صدق و صدا مضامین فیض الین
 تبسج اور اذ سبحان عالم ملکوت و ظائف مہللان عالم قدس لاہوت مطاویٰ امتدادات تغلے
 علم صدق و صلاح فحادی اشارات طعراے پرچم نجات و نجات ہی اور یہ خطبہ جاری ہوا ہی زبان
 کو فرشتان و لسان حق توہمان سے اس حجت کردگار و صی رسول مختار صاحب ذوالفقار
 ابوالائمہ الاطہار کے کہ جسکا وجود فائض الانوار مانند آفتاب ضیاء بار بمضمون حدیث انا و علی
 من نور واحد تامی کائنات پر جاوہر فلک ہو اور تجلیات ذات فائض البرکات اسکا
 بمضمون حدیث گنت انا و علی بنی رابین حیدری اللہ عرصد وجود موجودات پر روشن
 ہی بمضمون حدیث علی منی و انک نہ سے ایتلاف جانی اور امتزاج نفسانی چلیا ہے اور
 حدیث شریف لحکم لکمی و دماک دمی و حرک حولی سے شرف اتحاد جسمانی اور خفا
 غیر روحانی ہویدا ہو اور یہ وہ صاحب ذوالفقار ہو کہ جس نے حلا صاعقہ کردار حربہ شمشیر شعلہ باریت
 وجود کفار گمراہان اشرا کو واصل وار البوار اور متاصل فی النار کر دیا کہ جب ریل امین فی
 ہدائی لافتی الاعلیٰ سیف الاذوالفقار اسکی شجاعت اور قوت کا اقرار کیا اور یہ وہ
 صاحب طہارت ہو کہ جسکو جناب رب الغرت نے بحال لطف و مرحمت منطوق انما
 یرید اللہ الخ خلعت فاحرہ عصمت و طہارت و حلہ نادرہ عفت و نطافت سے سرفراز
 فرما کر تامی ارجاس و اٹام و جلا انجانی و ازلام سے پاکیزہ و ممتاز کیا جناب رسالتماہی
 بمضمون من صحت مولا ففعل مولا اسکو مولاے دو جہان و جناب رب الارباب نے

بمصدق انما وليكم الله اسكو مولاي دين وايمان ارشاد فرمایا بحسب منطوق
 اطيعوا الله واطيعوا الرسول اطاعت و فرمان برداری اسکی لازم فرمائی ہو اور
 مصداق قل لا استأکم اجرا علیہ الا المودة فی القربی سے محبت و وفاداری اسکی
 سب پر فرض و مستقیم کر دی ہے کریمہ قتل کفی باللہ شہید ابینی و بنیکم و من عندہ
 علم الکتاب اسکی و نور علم و عرفان اور صدق لسان و جان پر شاہد صادق ہو
 اور حدیث شریف انادار الحکمة و علی بابہا اسکی کمال علوم و حکم پر دلیل ناطق اور
 حدیث نامدنیۃ العلم و علی بابہا اسکی جامعیت جوامع الکلم پر بیان و اثبات ہو اس خلیل
 حبیب غلت و ولاصفہ نسین رحیم صدق و صفاتی آئینہ اسرار علم و عرفان کو صیقل و کشف الغطا
 فرما کر زندگی و غبار رب ازل کی کیف تخی المعانی سے متجاوز مہنفا کر دیا اور چہرہ شاہد
 صدق و ایتقان سے نقاب خفا و حجاب خفاے و لکن لیعلم قلبہ ہٹا کر مضمون لما از دست
 یقیناً جلوہ جمال اذعان و فروغ حسن الطمینان دکھا دیا اس کلیم قلم طور رفعت و اعتلا بنا
 سرادقات قرب واصطفائی معنی اسرار رب ازل نظر الیہ اور حقیقت آثار لن ترائی کو
 لعان برہان لہ تترہ العیون جہشاہدۃ العیان سے بہرہن کر دیا اور سفینہ ہائے معرفت
 اہل عرفان اور دیدہ ہائے نظارگیان اہل ایتقان کو تجلیات شہود و لکن تراء القلوب
 ببقائہ الا یماز سے مانند وادی امین کے روشن کر دیا ہو۔ وہ ایسا شہر ہایہ علم و کمال تاجدار
 جاہ و جلال ہو کہ جسکے دبیرہ صدائے دور باش سلونی قبلان تفقدونی سے گوشہائے
 ارباب بطالت کو شل اصم بہن اور ایسا شہسوار عرصہ علم و دانش یکہ تازہ عرصہ فہم و بینش ہو
 کہ غنظہ نقارہ لوثنت لی الوسادہ سے زبانہائے اصحاب حق فراوش الکن و اکہم بہن
 تاحی گفتار و کردار جناب یدیر کرار مضمون حدیث رسول مختار علی مع الحق و الحق مع علی
 ید و حدیث ماداد مقرون بحق و صواب مقبول بارگاہ حضرت گردگار مضمون حدیث
 لا عظیم الراتبہ عند اکثر اراغیر قرار سے صواب و صافیہ نمودار سلطوت حیات شہادت شہادہ

نحو اسے حدیث ضرب علی یوم الخندق افضل من عبادة الثقلين تمغاسے پر
انصافیت طغرائے عالم شجاعت ہو و منطوقہ انما ولیکم اللہ ورسولہ دلیل جو دوسخا ورنہ
و برلمان امامت و ولایت کے مفاد و یوشرون علی انفسہم الخ برلمان صحیفہ علوہمست و علم
وثیقہ فتوت و مروت ہو آیہ شریفیہ ایھا الذین امنوا اکو نفاع مع الصادقین سورہ اسط
و راست گفتاری اسکی ہو یا ہو و کرمیہ عظمتہ الذی جاء بالصدق و صدق بہ سو تصدیق
صدق و پرہیزگاری اسکی پیدا ہو۔ اعنی سید الوصیین امام المتقین۔ قائم الغرائج الجلیین۔ یعسوب المؤمنین
انفس الرسول زوج البتول۔ ابا الحسنین منظر العجائب و العرائب۔ اسد اللہ الغالب امیر المؤمنین
علی ابن ابیطالب علیہ الصلوٰۃ و السلام۔ ماہ۔ بدر الحمام و سطا الحسام

تزیین المقام و تبیین المرام

بکلام الامام علیہ السلام

ضمائر خورشید نظر اصحاب صدق و صفا اور خواطرت سنی سر اترار باب صفوت
واصفاف پر روشن مبرہن ہو کہ قبل از بیان تشہید کثرت احق مما تشہدان
توضیح اطیب البصیق آیات کے بجنسہ خطبہ شریفہ مع ترجمہ الفیاض فیغفہ نگار شرکیہ جانا
اور بعد اسکے جدا جدا ہر فقر مبارکہ کی ذیل میں شرح مطاوی الفاظ و لغت اور تفسیر
مخادی مضامین و علت کیجائیگی و بحق اللہ الحق بکلماتہ و لوا کرہ المجرمون

الخطبہ العلویہ الششقیہ

أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ تَقَضَّهَا ابْنُ أَبِي الْقَحَافَةِ وَإِنَّ كَيْعَلَهُ

اگاہ ہو سکتا ہے کہ ہر امنیہ تحقیق کہ پل پر امین خلافت کو ابن ابی قحافہ نے طلاق تحقیق کردہ ہر امنیہ جانتا تھا

أَنَّ فَحْلًا مِنْهَا فَحَلَّ الْقُطْبُ مِنَ الدَّرْحَى يُنْحَدِرُ عَنْهُ

اور تحقیق مقام میرا خلافت سے مثل مقام قطب آسیا کی ہے۔ اسباب سلاب علم و حکمت کو میرے فیض سے ریزش

السَّيْلُ وَلَا يَرْقَى إِلَى الطُّيْرِ فَسَدَلَتْ دُونَهَا ثِقَابًا

وسیلان ہی اور کوئی پرندہ ہمارے لگے رفتہ تک پرواز نہیں کر سکتا پس ہنسی پرندہ اپنی خلافت کو در بیان ڈال دیا

وَطَوَّيْتُ عَنْهَا كَشْحًا وَطَفِقْتُ ارْتَائِي بَيْنَ أَنْ

اور نہ کام خلافت سے نیو پہلوئی اور چمپا پوشی اختیار کی اور شروع کیا میں غور کرنا دریان اس بات کے

أَصُولًا بِيَدٍ جَدَاءٍ وَأَصْبِرُ عَلَى طَخِيَةِ عَمِيَاءٍ لَشِيْبٍ

کہ حملہ کردن آدست بریدہ و کوتاہ سیر و طلب حق کر یا صبر کردن او پر اس ظلمت تیرہ و تار کے حسین حق پوشیدہ ہی

فِيهَا الصَّغِيرُ وَيَهْرُمُ فِيهَا الْكَبِيرُ وَيَكْذَحُ فِيهَا

یہ اصیبت تھی کہ اسکو صد و خورد سال پر ہو جاوے اور بوڑھا ضعیف ہو جاوے و بزرگ و غم میں گرفتار رہے

مُؤْمِنٌ حَتَّىٰ يَلْقَىٰ رَبَّهُ فَرَأَيْتَ أَنَّ الصَّبْرَ عَلَىٰ هَاتَا

تا انیکہ لقائے خدا سو فائز ہو پس تامل کر مینو دیکھا کہ صبر کرنا اس مصیبت پر اولیٰ ہی۔

أَجْحَىٰ فَصَبَرْتُ فِي الْعِزِّ وَفِي الْخَلْفِ وَشَجَارَةٍ

حالانکہ انکھ میں غبار مذہب خار مصیبت کی غلش تھی اور گھمیں غم و غصہ فشرہ تھا میں دیکھتا تھا پس مینو صبر کیا

تُرَاوُ نَبَا حَتَّىٰ إِذَا مَضَىٰ الْأَوَّلُ لِسَيْلِهِ وَكَدَلِي بِنَا الْفُلَانِ

کہ میراث خلافت کی اور باغ فدک کی لٹ ہی ہو مینا تک خلیفہ اول گذر گیا اور اپنی مادہ پڑی پس خلیفہ اول اس خلافت کو حوالہ علیحدگی کے

بَعْدَهُ ثُمَّ تَمَثَّلَ عَلَيْكَ السَّلَامُ بِقَوْلِ الْأَعَشَىٰ شَعْر

بعد اپنی کر دیا پس حضرت امیر نے مثالا شعر اعشا پڑھا شعر

شَتَا زَمَانِي عَمَّا لَوَاهَا وَيَوْمَ حَيَّانٍ أَحْيَىٰ جَابِر

تو قدر فرق ہو اس روز کہ جس روز پشت آندہ پورچ و محنت سفر کرنا ہو اور اس روز کہ معاجبت حیان میں نعمت و راحت رہتا تھا

فَيَا عَجَبًا بَنِي هُوَا يَسْتَقِيلُهَا فِي حَيَوَتِهِ إِذْ عَفَّتْ كَاهَا

پس تعجب ہے، ابن تمناہ سو کہ اپنی زندگی میں خلافت سے دست بردار ہوتا تھا اور کتا تھا ایلولی لیست تحرک و عمل فیکم

لَا خَرَبَ بَعْدَ وَقَاتِهِ كَشَدَّ مَا تَشَطَّرَ اضْطَرَّ عَلَيْهَا

لیکن بعد اپنی مرگ کے اس رسن کی دہن خلیفہ ثانی مین کرد لگادی ہر ائمہ دو نو خلیفہ نے شیرستان خلافت کو خوب یادٹ لیا

فَصَيَّرَهَا فِي حِمَاةٍ خَتَنَاءَ تَحِيَّاتٍ لِّسُيَّهَا وَنَعِيَّهَا

پس بکر خلافت کو ایک وادی سنگ لاخ مین چھوڑ دیا کہ جبکا چھوٹا د شوار سے

كُلُّهَا وَيَكْثُرُ الْعِشَارُ فِيهَا وَالْأَعْتِدَا رُمُهَا

کلامی اُسکی بمنزلہ زخمہاے کاریکی مٹی خود ٹھوکرین بکثرت کھاتا تھا اور پھر غدر و غدرت بھی کرتا تھا

فَصَاحِبُهَا كَرَاكِبُ الصَّعْبَةِ إِنْ أَشْنَقَ لَهَا خَرَمَ

پس خلیفہ ثانی انداک سوار ناتہ کرش کے تھا کہ اگر زور سے ہمار کھینچی جاوے تو اُسکی مینی مجروح و شق ہو جاوے

وَإِنْ أَسْلَسَ لَهَا قَتَحَةً فَمِنَ النَّاسِ لَعَمْرُ اللَّهِ بِمَجْنُطٍ

اور اگر مہار و میل کردی جاوے تو قہر ہلاکت مین گرا دیوے پس لوگ بتاے آفت ہو گئے قسم پر بقاء خدا کے راہما سے

وَتَبَاسٍ وَتَكَلُّنٍ وَاعْتِرَاضٍ قَضَبَتْ عَلَى

شب تاریک مین گشت و حیران اور کشتی و خود ہری اور بد گوی اور عیب گوی و اعتراض سجا مین غلطان بچان تھی پس میر کیا مینی اس

طُولِ الْمُدَّةِ وَشِدَّةِ الْحُنَّةِ حَتَّى إِذَا مَضَى سَبِيلُ

طول زمان اور شدت محنت فراوان پر تا اینکه دوئم بھی اپنی راہی اور میان سو گذریا

جَعَلَهَا فِي جَمَاعَةٍ زَعَمَ إِلَى أَحَدِهِمْ مِنْهُمْ

اسنے یہ کام کیا کہ خلافت کو ایک جماعت مین قرار دیا اور ہر ایک بھی ایک شخص پر مین شل نہیں کے گمان کیا

فَيَا لِلَّهِ وَلِلشُّورَى مَتَى اعْتَزَّضَ الزُّبَيْبُ فِي مَعَمٍ

پس خدا و خدا فریاد ہو اس شورہ سو گمان مین گمان یہ شورہ ہلا میری حق کی نسبت کیا شک شبہ پہلو ہوا تھا جو ابو بکر کو

الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ حَتَّى صُرْتُ أَقْرَبَ إِلَى هَذِهِ النِّظَائِرِ

خلایفہ بنایا تھا تا آنکہ اب مجھ پر میرے لوگوں کا قرار دے کر مسب کو میرا ہمسر بنادیا۔

لَكِنْ أَسْفَفْتُ إِذَا اسْكُفُوا وَطِئْتُ إِذَا طَارُوا

لیکن جب وہ نیچے اترے تو اُنکے ساتھ مین بھی مجھ پر اُترنا اور جب وہ پرواز کر کے بلند ہوئے تو مین بھی اُنکے ساتھ بلند ہوا

فَصْنَعِي رَجُلًا مِنْهُمْ لِضِغْنِهِ وَمَالٍ الْآخِرُ لَصَدْرِهِ

پس مجھے ایک شخص بنانا جس سے ان کا بغض ہو اور مال کے آخری حصہ

مَعَ هُنَّ وَهْنٍ إِلَى أَنْ وَتَامَ ثَالِثُ الْقَوْمِ نَارِجًا حُصْنِي

ساتھ ہن و ہن کے ساتھ تاکہ تیسرے لوگوں کا ناریج ہونا

بَيْنَ نَدْيَيْهِ وَمُعْتَلِفِهِ وَقَامَ مَعَهُ بَنُو أَسْبَةِ يَحْضُمُونَ

ان کے درمیان اور اس کے ساتھ بنو اسبہ کے گھیر رہے ہیں

مَالِ اللَّهِ خَضَعَ الْأَنْبِلَ نَبْتَ الرَّبِيعِ إِلَى أَنْ أَنْتَكْتَ عَلَيْهِ

مال اللہ کے خضوع کرنے والے انبیل نے ربیع کی پھل لے کر اس پر

قُلُّهُ وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ عَمَلَهُ وَكَبَّتْ بِهِ بَطْنُهُ فَمَا رَاعَهُ

کھڑا ہوا اور اس کے کام کو ختم کر دیا اور اس کے پیچھے اس کو دیکھا

الْأَوَّلُ النَّاسُ يُدْعُونَ إِلَى كَعْرِفِ النَّصْبِ قَدْ أُنْشِئُوا

پہلے سے لوگوں کو بلاتے ہیں کہ ان کے نصب کی جائے

عَلَى مِنْكَ كُلِّ جَانِبٍ حَتَّى لَقَدْ وَطِئَ الْحَسَنُ وَاشْتَوَى

تو اس نے ہر طرف سے اپنے سر کو ڈھکیں اور حسن نے اپنے سر کو ڈھکیں

عِطْفَانِي مَجْمَعِينَ حَوْلِي كَرِيضَةِ الْغَمِّ حَتَّى

میرے گرد جمع کر کے گھیر لیا اور غم کی کھڑکی کے گرد

أَذَانُصْتُ يَا الْأَمْرِي نَكَتَتْ طَائِفَةٌ وَفَسَقَتْ أُخْرَى

اگرچہ میں نے کہا کہ امر میں نکتہ لگے گا اور ایک گروہ فاسق ہو جائے گا

وَمَرَقَتْ آخَرُونَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى

اور وہ لوگ گم ہو گئے جیسے انہوں نے اللہ تعالیٰ کی بات نہ سنی

تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ يَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ

وہی دار آخرت ہے جو اللہ تعالیٰ کے لیے جو نہیں چاہتے

عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ

اور نہ ہیچ زمین کے قند و فساد کر نیکا ارادہ کرتی ہیں۔ اور نیکی اور خوبی عاقبت کی مخصوص ہے و اسطرح ہر نیکو کار ان سے

بَلَاءُ وَاللَّهُ لَقَدْ سَمِعُوا هَؤُلَاءِ وَأَعْوَهَا قَالُوا لَكَ تَهْمٌ

ان تم کچھ کہہ رہے تھے کہ سننا ہے ان لوگوں نے اس قول خدا کو اور یاد ہے ان کو لیکن انکی نظروں میں

أَحْلَوَاتِ الدُّنْيَا فِي أَعْيُنِهِمْ وَرَأَوْهُمْ زُرُجًا

و دنیا سے دلی اچھی معلوم ہوئی ہے اور زینب بنت جحش فانی نوٹ کے بیان و دل کو فریفتہ و شگفتہ بنا کر آیا ہے

أَمْ وَالَّذِي فَسَلَقَ الْجَنَّةَ وَبَرَّ النَّسَمَةَ لَوْ لَاحِظُ

آگاہ ہوتا کہ اس خداوند پاک کی جیسے دانہ کو شگافتہ اور انسان کو پیدا کیا کہ اگر یہ بات نہ ہوتی کہ لوگوں کو حاضر ہونے پر

الْحَاضِرِ وَ قِيَامُ الْحُجَّةِ لَوْ جُودَ النَّاصِرُ وَمَا خَدَّاهُ

اور محبت خدا قائم ہو گئی کہ اعوان و انصار موجود ہیں اور خدا سے عہد و میثاق ہے

تَعَالَى عَلَى الْعُلَمَاءِ أَنْ لَا يَقَارُّوْا عَلَی كِبَرِ ضَالِي

علماء شریعت سے لیلیا ہو کہ کچھ سکوت و صمت کریں اور سرکش و جفاکاری ظالمان اور فریاد و گریہ

وَلَا سَغْبِ مَظْلُومٍ لَا لَقِيَتْ حَبْلَهَا عَلَى غَارِبِهَا

مظلومان کے کہ پہلے امور مانع سکوت ہو گئے ورنہ میں اس مدارا و ملامت کو اسکی پشت پر ڈال دیتا کہ شتر لو ہا جہان چاہے چلا جاوے

وَأَذَقْتُ آخِرَهَا بِكَاسِ إِسْرَاقٍ لَهَا وَلَا لَفِيَتْ دُنْيَا كَمِ

اور جو کاسہ اول مرتبہ لوگوں نے اٹھا کر پی لیا تھا وہی فرا بھر چکھا دیتا مگر تم دیکھو کہ میرے نزدیک یہ بختاری دنیا فانی ہے

هَذِهِ أَهْوَاؤُكَ مِنْ عَفْطَةِ عَرَبِيٍّ بِحَدِّمْ قَالُوا

اور ہمیشہ عشرت نفسانی بہتر ہے اس ابے مانع کو سفند سے جو مانع میں کسی جدامی کے ہو

وَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ عِنْدَ بُلُوغِهِ إِلَى

کہ ایک شخص اہل عراق سے کھڑا ہو گیا جب کہ حضرت اس مقام تک خطبہ فرما رہے تھے

هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ خُطْبَةٍ قَنَّا وَلَهُ كِتَابًا قَاقِلٌ يَنْظُرُ

اور اسنے ایک نیا مہ حضرت کے سامنے پیش کیا پس حضرت اسکو

تِلْكَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ

تو ابن عباس نے عرض کیا

أَتَهْمِي أَطْرَدَتْ مَقَالَتَكَ مِنْ حَيْثُ أَفْضَيْتَ فَقَالَ

پس حضرت نے فرمایا وہیں سے ارشاد فرما کر تمام فرمائی

أَتَهْمِي يَا ابْنَ عَبَّاسٍ تِلْكَ شَقِيقَةٌ هَكَذَا تُمْتَمُ

یہ بات بہت بعید ہو گئی اس واسطی کہ اس وقت کہ کلام میرا مثل صدائے شہرستانہ کہ تھا

هَكَذَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ اللَّهُ مَا أَسِيفْتُ عَلَى كَلَامٍ مَوْطُ

میرا کہ ہم بوقت جوش مستی کو جاری ہوا تھا اور چپ سے گینا اب عباس کہتے ہیں قسم بخدا کہ ایسا نہ سمجھ لو کسی کلام سے نہیں ہوا

لَا لَكَ سَكْفٌ عَلَى ذَلِكِ الْكَلَامِ إِلَّا يَكُونُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

میں تیری ایک کجی نہ ہو اس پر اس کلام نام تمام کے ہوا حضرت کو جس قدر منظور و مطلوب تھا

إِلَى السَّلَامِ لَعَنَ مِنْهُ حَيْثُ ارْتَدَّ

وہاں تک پہنچا یا

التوضیہ دوم ہدایہ و ارشاد فیہ صدق و سداد واضح ہو کہ یوقیع

کے علیہ السلام ہو۔ اور بیان کافی۔ اور بتیان شافی برہان وافی۔ یہ ہے کہ بموجب قضیہ منطقیہ شکل

الوکل کلامہ حق نتیجہ یہ ہے کہ ہذا الخطبۃ حق توضیح اسکی یہ ہے کہ بیان دو قضیہ

کے ہر ثبات لازم ہوتا ہے ایک صغیر یعنی یہ خطبہ کلام امام علیہ السلام ہو۔ اور دو کبر یعنی کلام

امام علیہ السلام حق ہی تو یہ دونوں قضیہ تفصیل تمام بعون اللہ المنعم و میا من فیوض حضرت

قضیہ منکر

کہ صغیر العین نے یہ خطبہ پانچ بار قہ لاسہ صدائقہ ساطعہ خاص کلام امام علی علیہ السلام پر بوجہ مستعد و
 ثابت ہو اول یہ کہ اکثر علماء اہلسنت و تمامی کتاب نہج البلاغہ کی تصدیق کی ہو و دوم
 یہ کہ اکثر علماء اہلسنت و خاص اس خطبہ کی توثیق کی ہو سوم یہ کہ یہ طرز مرصع و مرصوص حضرت
 شاہ ولایت کے مخصوص ہو چکا نظیر و عدیل اور مثیل و بدیل نہیں ہو چکا ہم یہ کہ ایسا کلام
 براعت اساس بلاغت و اختصار میں جانب غیر منسوب کرنا محض سواس بعید از قیاس ہے و اعادنا
 اللہ من شر الوساوس الخناس الذی یوسوس فی صدور الناس من المینة و النفاق
 پہنچ یہ کہ شان فاضل المعی علامہ معنی مقدس زکی و حیدر نودعی جناب سید رضی علیہ الرحمہ سے
 افرا اور بہتان کرنا حضرت امام الانس و الحیان پر نہایت بعید و غیر سدید ہو چشم یہ کہ ہر گاہ کتب
 و استعار شیعہ ان حضرت آئمہ اطہار علیہم صلوات اللہ العظام میں ہزاران ہزار مطالب و مطالب
 خلفائے نامدار تبصر حیات و اضحیٰ مندرج و فائز بشمار ہیں تو استعارات و کنایات و تشبیہات
 تاویحات کی ضرورت نہیں تھی اور ہر گاہ یہ وجہ بالا جمال سامعہ نواز از باب حق طراز ہو چکی
 تو اب توضیح ہر وجہ و جہ کی بوجہ بلیغ گذارش کی جاتی ہے وجہ اول یعنی عالیہ اہلسنت
 تبصریح تمام کتاب نہج البلاغہ کی توثیق و تصدیق تمام کی ہو حسب دلیل و حجت آئمہ و شیخ
 شرح تجرید میں لکھا ہو ہوا فصہم لسانا کما یشہد بہ کتاب نہج البلاغہ میں نے وہ نام
 صادق بحق ناطق فصیح ترین مخاطب تھے جیسا کہ کتاب نہج البلاغہ شاہد و اثبات گواہ صادق ہو
 وقال البلاغ کلامہ دون کلام المخلوق یعنی بلغائے زمان و فصحاء شیرین زبان و
 خطبائے غداں و قحطان عارفان علوم معانی و بیان نے اعتراف کیا ہو کہ کلام اس حضرت کا
 کلام خالق انام سے کمتر اور کلام مخلوق امتیام سے عالی تر ہے علامہ سعد الدین تقی زانی نے
 شرح مقاصد میں لکھا ہے کہ و ایضا ہوا فصہم لسانا علی ما یشہد بہ کتاب
 نہج البلاغہ اور طالع و شہاد عالم اہلسنت نے شرح تہذیب میں لکھا ہو من اراد
 وجہ اول توثیق نہج البلاغہ اعتراف علامہ توشیحی اعتراف علامہ تقی زانی اعتراف ملا قیوب عالم اہلسنت

مشاہدۃ بلاغۃ و مسامعۃ فصاحتہ فلینظر الی کتاب پنج البلاغۃ ولا ینفخ
ان ینسب ہذا الکلام الی رجل شیعہ یعنی جس شخص کو منظور ہو کہ مشاہد
فصاحت اور مسامعۃ بلاغت شاہ ولایت کرے تو کتاب پنج البلاغۃ کو بلا خطہ کرے اور ایسے
کلام فصیح و مقال بلیغ کو کسی شخص شیعہ نہ کہ طبیب و فہموب کرنا بالکل ناروا و ناسر ہے شیخ احمد
گادرونی امام اہلسنت نے کتاب مفتاح الفتوح میں لکھا ہو من قاضی فی کلامہ و کتبہ
و خطبہ و رسالاتہ علم ان علمہ لا یوازی علم احد و فضایلہ لا تشاکل فضائل
احد بعد محمد صلی اللہ علیہ وسلم و من جملتھا کتاب پنج البلاغۃ و امیر اللہ
لقد وقف دونہ فصاحتہ الفصحاء و بلاغۃ البلغاء و حکمۃ الحكماء یعنی
جس شخص نے دیدہ حق بین اور چشم راے رزین سے انوار کلمات میں اسرار خطبہ ملے حق
و توقعات بلاغت آئین کا مطالعہ کیا ہو اسکو علم کافی یقین وافی حاصل ہو گیا ہو کہ بعض ارباب
رسالت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے علم جناب ولایت مابکے کوئی ہم سری اور انکے فضائل کی
کوئی برابری نہیں کر سکتا چنانچہ مجاہد اسکے کتاب پنج البلاغۃ ہو قسم بخدا کہ فصاحت فصحاء عرب و عجم
بلاغت بولس نبی آدم و حکمت حکماء تمام عالم اسکی سانسے کم بلکہ گویا صم و ابکم ہو ابن ابی الحدید
معتزلی عالم اہلسنت نے لکھا ہو کہ جبکا محصل یہ ہو کہ بعض ارباب ہوا و ہوس نفسانی و اصحاب جہل فساد
کئے ہیں کہ بعض بعض خطبہ و رسائل مندرجہ کتاب پنج البلاغۃ مضاف و مشمول مصنوع و مخول موضوع
و مجعول ہیں یا عالم زکی سید رضی کی تالیف یا اور کسی عالم شیعہ کی تصنیف ہیں لیکن یہ فہم فاسد و ہم کاسد
ان لوگوں کا ہو کہ جنکی چشم ہما سے بصیرت کو پردہ ہائے تعصب و عناد نے کور و سواد ظلمت و کور
بنور کر دیا ہے طریقہ قویم و صراط مستقیم سے سرگشتہ و روگردان باد یہ ضلالت وانی غواہت میں گر دیا
و پریشان ہیں اسلوب کلام فصاحت و نظیم و سہ واقف و قائل علم بلاغت کے عارف نہیں ہیں پس ہم
باختصار و اقتصار دلیل استوار و ثابری کہتے ہیں کہ یہ وہم و دوزخ و ابلیس اقترار و اجتناب ہو چنانچہ
اعتراف امام گادرونی ۱۲ اعتراف ابن ابی الحدید معتزلی ۱۳

بیان اُسکایہ ہے کہ دو حال سے خالی نہیں ہو یا یہ کہ تمام پنج البلاغہ مصنوع ہی یا بعض اصلی و بعض موضوع ہی **شق اول** بالضرورت باطل چیز اعتبار سے عاقل ہی کیونکہ اکثر خطب و کلام کو اکثر محدثین بلکہ جمیع محدثین اہلسنت نے بتواتر حضرت امیر المومنین کی طرف منسوب کیا ہے جسکی صحت و اسناد میں کوئی شک و فساد نہیں ہے اور **شق دوم** یعنی یہ کہ بعض اصلی بعض مصنوعی ہیں یہ بھی باطل ہی کیونکہ جسکو خط علم و معرفت اور مذاق فصاحت و بلاغت اور علوم ادب میں مہارت حاصل ہے وہ بخوبی واقف ہے کہ کلام رکب و سخیف کون ہے اور کلام فصیح و لطیف کون ہے دونوں میں تفریق تام تمیز تمام کر سکتا ہے چنانچہ اگر دیوان ابی تمام یا ابی نوکسن بالتمام ملاحظہ فرماوے اور چند اشعار کسی شاعر کے اسمین شامل پاوے تو اسکے ذہن و قاذذ کا نفاد پر فوراً منکشف ہو جاوے گا کہ یہ اور ہے وہ اور ہے اسکا اور طور اسکا اور طور ہے پس جس شخص نے خطب و رسائل مندرجہ کتاب پنج البلاغہ کو تمام و کمال مطالعہ کیا ہے اور اسکی فصاحت و بلاغت سے استفادہ اور اسکے مطالب الفہم و مضامین فائز سے استفادہ حاصل کیا ہے اُس نے تمام کلام کو باسلو و احد اور طرز واحد مانند جسم بسیط واحد یا نفس نفیس واحد یا آب لال واحد یا سر شیمہ سبیل واحد پایا ہے ایک کو دوسرے کے خلاف یا کل اسکا بعض سے کچھ خلاف نہیں ہے اول کو آخر سے یا آخر کو اوسط کو اندازے کچھ استیاز نہیں بلکہ منجملہ قرآن مجید فرقان حمیکہ اولہ کا وسطہ و اوسطہ کا آخرہ و آخرہ کا اولہ ہر سورہ مشابہ آیت و ہر آیت مماثل سورت اور اول سے آخر تک ایک مناسبت ہی پس اگر بعض خطب و رسائل کتاب پنج البلاغہ اصلی اور بعض مصنوعی و جعلی ہوتے تو ضرور فرق مابہ الاستیاز پیدا اور طرز اسلوب ہر واحد جداگانہ ہوتا پس جو گمان فاسد اور خیال کا سد اسلم کا کری کہ تمامی خطب پنج البلاغہ یا بعض خطب و رسائل خبا و لایت مآب کے نہیں ہیں وہ بالکل پایہ اعتبار سے ساقط درجہ اعتماد سے مابطہ ہی تھا وہ اسکے اگر ایسے احتمالات سخیفہ تو ہمارے کیلئے تخیلات ضعیفہ کو گنجائش دی جاوے گی تو ایوان نقولات مسدود اور علم احادیث و روایات مقفول ہو جائے گا کیونکہ اسطرح ہر حدیث نبوی اور کلام مصطفوی و روایات اہل بیت و کلام زیدانی میں اشتباہ

کیا جاسکتا ہو کہ کل یا بعض مصنوع و مجہول اور موضوع و مفعول ہے پس چارہ کار دشوار اور تدارک
 حصول علم حادث و دور از کار ہو جاوے گا انتہی محض کلام ابن ابی الحدید وجہ دوسرے گاہ
 یہ ثابت ہوا کہ علماء اعلام ہنس نے تسلیم کیا ہو کہ کتاب نہج البلاغہ میں کلام معجز نظام حضرت امام
 علیہ السلام ہے تو یہ امر باقی رہا کہ اس خطبہ خاص میں اقوال علماء ہنس بالاختصاص کیا ہیں پس
 واضح ہو کہ اکثر علماء اہل خلاف نے اس خطبہ علویہ کا صاف انکار و اعتراف کیا ہو (۱) مجد الدین
 فیروز آبادی نے کتاب **موس** میں شقیقہ میں اعتراف کیا ہو کہ خطبہ علویہ میں حضرت علی علیہ السلام
 نے جواب ابن عباس میں فرمایا ہو یہاں ہر ہات یا بن عباس ثلاث شقیقہ ہدایت تفرقت
ب) ابوالفضل احمد بن محمد بن ابراہیم نیشاپوری نے کتاب مجمع الامثال میں
 اعتراف کیا ہو کہ یہ خطبہ لا جواب کلام جناب ولایت مآب ہو (ج) ابن اثیر حذری صاحب
 جامع الاصول نے کتاب **نہج** یہ میں پندرہ مقام پر اعتراف کیا ہو (۱) لغتہ خضم بین (۲)
 لغتہ شقیقہ میں (۳) لغتہ عطفہ میں (۴) لغتہ نعل میں (۵) لغتہ فنج میں (۶) لغتہ خدا میں (۷) لغتہ برج میں
 (۸) لغتہ لبض میں (۹) لغتہ فلق میں (۱۰) لغتہ نسیم میں (۱۱) لغتہ طو میں (۱۲) لغتہ شوق میں (۱۳) لغتہ سف
 میں (۱۴) لغتہ خدا میں (۱۵) لغتہ فنج میں اور ہر مقام پر بیان کیا ہو کہ اس لفظ سے مراد ہو (د) اور
 محمد طاہر گجراتی نے مجمع البحار میں بعض لغات سابقہ کے بیان میں اعتراف کیا ہے (ه)
 ابن خشاب نے ابنو شاعر و مصدق کے درس دینو میں اعتراف کیا ہو (و) حسن ابن عبد اللہ
 ابن مسعود و عسکری عالم الامت صاحب کتاب مواعد و زواجر نے اسکی شرح کی ہے
 (ز) شیخ الموحیدین ابن مقیم علیہ الرحمہ نے شرح نہج البلاغہ میں لکھا ہو کہ میں نے اس خطبہ کو ایسے
 نسخہ میں دیکھا ہو جس پر خط ابن الفرات وزیر مقتدر باللہ تھا جو کچھ اُس پر ساٹھ برس قبل تید رضی کے تھا
 اور میرے گمان میں غالب یہ ہے کہ وہ نسخہ ابن الفرات کے وجود سے ایک مدت پیشتر لکھا گیا تھا (ح)
 (۱) اعتراف فیروز آبادی (۲) اعتراف نیشاپوری (۳) اعتراف ابن اثیر (۴) اعتراف محمد طاہر گجراتی
 (۵) اعتراف ابن خشاب (۶) حسن ابن عبد اللہ عسکری
 (۷) خط ابن فتر

ابن ابی الحدید محترمی نے شرح پنج البلاغہ میں اعتراف کیا ہے (ط) سبط ابن جوزی
 نے یہ خطہ کتابت کر کے میں ابوالقاسم اہمارسی سے اور اسے باسناد خود حکم سے نقل کیا ہے
 (ی) علامہ الاولیٰ سمنانی نے کتاب عروۃ الوثقی میں اعتراف کیا ہے (یا) قاضی القضاۃ
 نے جو تاویلات فقرات خطبہ موصوفہ کئے ہیں اسکا جواب شافعی کتاب شافعی میں موجود ہے پس باقر
 علماء نامہ دارالاسنت و جماعت کالشمس فی التہار و روشن و آشکار ہو گیا کہ یہ خطہ باحیث برکار کلام
 صاحب الفقار ہو علیہ صلوات اللہ الفار علی مرالہ ہو و کرا لا عصار و وجہ سیوم واضح ہو
 کہ خطبہ شریفہ میں جب قدر فحاشی کلمات اگلیں مضامین بلاغت امین مطوی رشاقۃ الفاظ زاہر و اناقت فقرات
 نامہ وجودت معانی و قیقہ خذ و بت مہانی انیقہ حسن اسالیب کلمات تراکیب فقرات مجتہع ہیں تعریف اسکی
 مافوق حاد یطاق و سیطاع و توصیف اسکی متجاوز از تحریر خام و یراع و تشبہ نامہ و رقع ہو کہیں نہ کہ
 اعتراف علماء عظام بحسب مقبکہ کلام الامام امام الکلام اور اقرار فضلاء فحاشی مقال فوق کلام الامام دون
 الکلام عظام شہادت کافی و دلیل دانی ہو چنانچہ فی الحاصل سبط ابن ابی الحدید محترمی نے
 لکھا ہے کہ ابوالخیر مصدق نے سنیہ ہجری میں عبداللہ بن احمد المعروف بابن خشاب نے
 اپنے استاد کی خدمت میں یہ عرض کیا کہ آیا یہ خطبہ بے اصل و مجہول یا مضوع و منقول یا مشکوک و مجہول
 تو در جواب اس کے ابن خشاب نے فرمایا کہ نہیں قسم بخداے برحق کہ مجھ کو بظہر حق یقین و اثنیہ ہے کہ
 مصدق ہو اسطر حصہ الطینان صادق ہو کہ یہ کلام علی تحقیق و مصدق ہو مصدق نے کہا کہ لوگ
 کہتے ہیں کہ یہ کلام فاضل زکی علامہ رضی کا ہے ابن خشاب نے کہا کہ کہاں کلام رضی اور کہاں
 کلام عسکری و لی کسکو طاقت ہے کہ یہ طرز رشیق اسلوب انیق یہ مضمون دقیق یہ کلام فصیح یہ عبارت بلیغ
 لکھ سکے ہنر و طرز و طریقہ کلام سید رضی دیکھا ہو ان کے کلام کو اس کلام سے کیا مناسبت ہے قسم بخدا کہ
 میں نے اس خطبہ کو ان کتابوں میں پڑھا ہے جو دو برس قبل تولد سید رضی کے تصنیف ہوئی تھیں

۱۸۱ اعتراف ابن ابی الحدید ۶۶۱ اعتراف ابن جوزی (۱۰۶) اعتراف علامہ الاولیٰ (۱۱) تاویل قاضی القضاۃ ۱۲ وجہ سیوم ۱۳ حاشیہ
 نامہ اولیٰ سمنانی و وجہ مقبکہ فاللہ لعلہ فیہ ابن ابی خشاب علی ان المراد بذلك انہ اهل الجہا و اصل منہ الخ فاما قوله ان القضاۃ البتہ
 بنسبہ ۱۴ علامہ ابن الرضا و اما الاضافۃ الی کتبہ ایسی ہی طرز ۱۵ ورق ۲۱۳ - ۲۱۴ - ۲۱۵ - ۲۱۶ - ۲۱۷ - ۲۱۸ - ۲۱۹ - ۲۲۰ - ۲۲۱ - ۲۲۲ - ۲۲۳ - ۲۲۴ - ۲۲۵ - ۲۲۶ - ۲۲۷ - ۲۲۸ - ۲۲۹ - ۲۳۰ - ۲۳۱ - ۲۳۲ - ۲۳۳ - ۲۳۴ - ۲۳۵ - ۲۳۶ - ۲۳۷ - ۲۳۸ - ۲۳۹ - ۲۴۰ - ۲۴۱ - ۲۴۲ - ۲۴۳ - ۲۴۴ - ۲۴۵ - ۲۴۶ - ۲۴۷ - ۲۴۸ - ۲۴۹ - ۲۵۰ - ۲۵۱ - ۲۵۲ - ۲۵۳ - ۲۵۴ - ۲۵۵ - ۲۵۶ - ۲۵۷ - ۲۵۸ - ۲۵۹ - ۲۶۰ - ۲۶۱ - ۲۶۲ - ۲۶۳ - ۲۶۴ - ۲۶۵ - ۲۶۶ - ۲۶۷ - ۲۶۸ - ۲۶۹ - ۲۷۰ - ۲۷۱ - ۲۷۲ - ۲۷۳ - ۲۷۴ - ۲۷۵ - ۲۷۶ - ۲۷۷ - ۲۷۸ - ۲۷۹ - ۲۸۰ - ۲۸۱ - ۲۸۲ - ۲۸۳ - ۲۸۴ - ۲۸۵ - ۲۸۶ - ۲۸۷ - ۲۸۸ - ۲۸۹ - ۲۹۰ - ۲۹۱ - ۲۹۲ - ۲۹۳ - ۲۹۴ - ۲۹۵ - ۲۹۶ - ۲۹۷ - ۲۹۸ - ۲۹۹ - ۳۰۰ - ۳۰۱ - ۳۰۲ - ۳۰۳ - ۳۰۴ - ۳۰۵ - ۳۰۶ - ۳۰۷ - ۳۰۸ - ۳۰۹ - ۳۱۰ - ۳۱۱ - ۳۱۲ - ۳۱۳ - ۳۱۴ - ۳۱۵ - ۳۱۶ - ۳۱۷ - ۳۱۸ - ۳۱۹ - ۳۲۰ - ۳۲۱ - ۳۲۲ - ۳۲۳ - ۳۲۴ - ۳۲۵ - ۳۲۶ - ۳۲۷ - ۳۲۸ - ۳۲۹ - ۳۳۰ - ۳۳۱ - ۳۳۲ - ۳۳۳ - ۳۳۴ - ۳۳۵ - ۳۳۶ - ۳۳۷ - ۳۳۸ - ۳۳۹ - ۳۴۰ - ۳۴۱ - ۳۴۲ - ۳۴۳ - ۳۴۴ - ۳۴۵ - ۳۴۶ - ۳۴۷ - ۳۴۸ - ۳۴۹ - ۳۵۰ - ۳۵۱ - ۳۵۲ - ۳۵۳ - ۳۵۴ - ۳۵۵ - ۳۵۶ - ۳۵۷ - ۳۵۸ - ۳۵۹ - ۳۶۰ - ۳۶۱ - ۳۶۲ - ۳۶۳ - ۳۶۴ - ۳۶۵ - ۳۶۶ - ۳۶۷ - ۳۶۸ - ۳۶۹ - ۳۷۰ - ۳۷۱ - ۳۷۲ - ۳۷۳ - ۳۷۴ - ۳۷۵ - ۳۷۶ - ۳۷۷ - ۳۷۸ - ۳۷۹ - ۳۸۰ - ۳۸۱ - ۳۸۲ - ۳۸۳ - ۳۸۴ - ۳۸۵ - ۳۸۶ - ۳۸۷ - ۳۸۸ - ۳۸۹ - ۳۹۰ - ۳۹۱ - ۳۹۲ - ۳۹۳ - ۳۹۴ - ۳۹۵ - ۳۹۶ - ۳۹۷ - ۳۹۸ - ۳۹۹ - ۴۰۰ - ۴۰۱ - ۴۰۲ - ۴۰۳ - ۴۰۴ - ۴۰۵ - ۴۰۶ - ۴۰۷ - ۴۰۸ - ۴۰۹ - ۴۱۰ - ۴۱۱ - ۴۱۲ - ۴۱۳ - ۴۱۴ - ۴۱۵ - ۴۱۶ - ۴۱۷ - ۴۱۸ - ۴۱۹ - ۴۲۰ - ۴۲۱ - ۴۲۲ - ۴۲۳ - ۴۲۴ - ۴۲۵ - ۴۲۶ - ۴۲۷ - ۴۲۸ - ۴۲۹ - ۴۳۰ - ۴۳۱ - ۴۳۲ - ۴۳۳ - ۴۳۴ - ۴۳۵ - ۴۳۶ - ۴۳۷ - ۴۳۸ - ۴۳۹ - ۴۴۰ - ۴۴۱ - ۴۴۲ - ۴۴۳ - ۴۴۴ - ۴۴۵ - ۴۴۶ - ۴۴۷ - ۴۴۸ - ۴۴۹ - ۴۵۰ - ۴۵۱ - ۴۵۲ - ۴۵۳ - ۴۵۴ - ۴۵۵ - ۴۵۶ - ۴۵۷ - ۴۵۸ - ۴۵۹ - ۴۶۰ - ۴۶۱ - ۴۶۲ - ۴۶۳ - ۴۶۴ - ۴۶۵ - ۴۶۶ - ۴۶۷ - ۴۶۸ - ۴۶۹ - ۴۷۰ - ۴۷۱ - ۴۷۲ - ۴۷۳ - ۴۷۴ - ۴۷۵ - ۴۷۶ - ۴۷۷ - ۴۷۸ - ۴۷۹ - ۴۸۰ - ۴۸۱ - ۴۸۲ - ۴۸۳ - ۴۸۴ - ۴۸۵ - ۴۸۶ - ۴۸۷ - ۴۸۸ - ۴۸۹ - ۴۹۰ - ۴۹۱ - ۴۹۲ - ۴۹۳ - ۴۹۴ - ۴۹۵ - ۴۹۶ - ۴۹۷ - ۴۹۸ - ۴۹۹ - ۵۰۰ - ۵۰۱ - ۵۰۲ - ۵۰۳ - ۵۰۴ - ۵۰۵ - ۵۰۶ - ۵۰۷ - ۵۰۸ - ۵۰۹ - ۵۱۰ - ۵۱۱ - ۵۱۲ - ۵۱۳ - ۵۱۴ - ۵۱۵ - ۵۱۶ - ۵۱۷ - ۵۱۸ - ۵۱۹ - ۵۲۰ - ۵۲۱ - ۵۲۲ - ۵۲۳ - ۵۲۴ - ۵۲۵ - ۵۲۶ - ۵۲۷ - ۵۲۸ - ۵۲۹ - ۵۳۰ - ۵۳۱ - ۵۳۲ - ۵۳۳ - ۵۳۴ - ۵۳۵ - ۵۳۶ - ۵۳۷ - ۵۳۸ - ۵۳۹ - ۵۴۰ - ۵۴۱ - ۵۴۲ - ۵۴۳ - ۵۴۴ - ۵۴۵ - ۵۴۶ - ۵۴۷ - ۵۴۸ - ۵۴۹ - ۵۵۰ - ۵۵۱ - ۵۵۲ - ۵۵۳ - ۵۵۴ - ۵۵۵ - ۵۵۶ - ۵۵۷ - ۵۵۸ - ۵۵۹ - ۵۶۰ - ۵۶۱ - ۵۶۲ - ۵۶۳ - ۵۶۴ - ۵۶۵ - ۵۶۶ - ۵۶۷ - ۵۶۸ - ۵۶۹ - ۵۷۰ - ۵۷۱ - ۵۷۲ - ۵۷۳ - ۵۷۴ - ۵۷۵ - ۵۷۶ - ۵۷۷ - ۵۷۸ - ۵۷۹ - ۵۸۰ - ۵۸۱ - ۵۸۲ - ۵۸۳ - ۵۸۴ - ۵۸۵ - ۵۸۶ - ۵۸۷ - ۵۸۸ - ۵۸۹ - ۵۹۰ - ۵۹۱ - ۵۹۲ - ۵۹۳ - ۵۹۴ - ۵۹۵ - ۵۹۶ - ۵۹۷ - ۵۹۸ - ۵۹۹ - ۶۰۰ - ۶۰۱ - ۶۰۲ - ۶۰۳ - ۶۰۴ - ۶۰۵ - ۶۰۶ - ۶۰۷ - ۶۰۸ - ۶۰۹ - ۶۱۰ - ۶۱۱ - ۶۱۲ - ۶۱۳ - ۶۱۴ - ۶۱۵ - ۶۱۶ - ۶۱۷ - ۶۱۸ - ۶۱۹ - ۶۲۰ - ۶۲۱ - ۶۲۲ - ۶۲۳ - ۶۲۴ - ۶۲۵ - ۶۲۶ - ۶۲۷ - ۶۲۸ - ۶۲۹ - ۶۳۰ - ۶۳۱ - ۶۳۲ - ۶۳۳ - ۶۳۴ - ۶۳۵ - ۶۳۶ - ۶۳۷ - ۶۳۸ - ۶۳۹ - ۶۴۰ - ۶۴۱ - ۶۴۲ - ۶۴۳ - ۶۴۴ - ۶۴۵ - ۶۴۶ - ۶۴۷ - ۶۴۸ - ۶۴۹ - ۶۵۰ - ۶۵۱ - ۶۵۲ - ۶۵۳ - ۶۵۴ - ۶۵۵ - ۶۵۶ - ۶۵۷ - ۶۵۸ - ۶۵۹ - ۶۶۰ - ۶۶۱ - ۶۶۲ - ۶۶۳ - ۶۶۴ - ۶۶۵ - ۶۶۶ - ۶۶۷ - ۶۶۸ - ۶۶۹ - ۶۷۰ - ۶۷۱ - ۶۷۲ - ۶۷۳ - ۶۷۴ - ۶۷۵ - ۶۷۶ - ۶۷۷ - ۶۷۸ - ۶۷۹ - ۶۸۰ - ۶۸۱ - ۶۸۲ - ۶۸۳ - ۶۸۴ - ۶۸۵ - ۶۸۶ - ۶۸۷ - ۶۸۸ - ۶۸۹ - ۶۹۰ - ۶۹۱ - ۶۹۲ - ۶۹۳ - ۶۹۴ - ۶۹۵ - ۶۹۶ - ۶۹۷ - ۶۹۸ - ۶۹۹ - ۷۰۰ - ۷۰۱ - ۷۰۲ - ۷۰۳ - ۷۰۴ - ۷۰۵ - ۷۰۶ - ۷۰۷ - ۷۰۸ - ۷۰۹ - ۷۱۰ - ۷۱۱ - ۷۱۲ - ۷۱۳ - ۷۱۴ - ۷۱۵ - ۷۱۶ - ۷۱۷ - ۷۱۸ - ۷۱۹ - ۷۲۰ - ۷۲۱ - ۷۲۲ - ۷۲۳ - ۷۲۴ - ۷۲۵ - ۷۲۶ - ۷۲۷ - ۷۲۸ - ۷۲۹ - ۷۳۰ - ۷۳۱ - ۷۳۲ - ۷۳۳ - ۷۳۴ - ۷۳۵ - ۷۳۶ - ۷۳۷ - ۷۳۸ - ۷۳۹ - ۷۴۰ - ۷۴۱ - ۷۴۲ - ۷۴۳ - ۷۴۴ - ۷۴۵ - ۷۴۶ - ۷۴۷ - ۷۴۸ - ۷۴۹ - ۷۵۰ - ۷۵۱ - ۷۵۲ - ۷۵۳ - ۷۵۴ - ۷۵۵ - ۷۵۶ - ۷۵۷ - ۷۵۸ - ۷۵۹ - ۷۶۰ - ۷۶۱ - ۷۶۲ - ۷۶۳ - ۷۶۴ - ۷۶۵ - ۷۶۶ - ۷۶۷ - ۷۶۸ - ۷۶۹ - ۷۷۰ - ۷۷۱ - ۷۷۲ - ۷۷۳ - ۷۷۴ - ۷۷۵ - ۷۷۶ - ۷۷۷ - ۷۷۸ - ۷۷۹ - ۷۸۰ - ۷۸۱ - ۷۸۲ - ۷۸۳ - ۷۸۴ - ۷۸۵ - ۷۸۶ - ۷۸۷ - ۷۸۸ - ۷۸۹ - ۷۹۰ - ۷۹۱ - ۷۹۲ - ۷۹۳ - ۷۹۴ - ۷۹۵ - ۷۹۶ - ۷۹۷ - ۷۹۸ - ۷۹۹ - ۸۰۰ - ۸۰۱ - ۸۰۲ - ۸۰۳ - ۸۰۴ - ۸۰۵ - ۸۰۶ - ۸۰۷ - ۸۰۸ - ۸۰۹ - ۸۱۰ - ۸۱۱ - ۸۱۲ - ۸۱۳ - ۸۱۴ - ۸۱۵ - ۸۱۶ - ۸۱۷ - ۸۱۸ - ۸۱۹ - ۸۲۰ - ۸۲۱ - ۸۲۲ - ۸۲۳ - ۸۲۴ - ۸۲۵ - ۸۲۶ - ۸۲۷ - ۸۲۸ - ۸۲۹ - ۸۳۰ - ۸۳۱ - ۸۳۲ - ۸۳۳ - ۸۳۴ - ۸۳۵ - ۸۳۶ - ۸۳۷ - ۸۳۸ - ۸۳۹ - ۸۴۰ - ۸۴۱ - ۸۴۲ - ۸۴۳ - ۸۴۴ - ۸۴۵ - ۸۴۶ - ۸۴۷ - ۸۴۸ - ۸۴۹ - ۸۵۰ - ۸۵۱ - ۸۵۲ - ۸۵۳ - ۸۵۴ - ۸۵۵ - ۸۵۶ - ۸۵۷ - ۸۵۸ - ۸۵۹ - ۸۶۰ - ۸۶۱ - ۸۶۲ - ۸۶۳ - ۸۶۴ - ۸۶۵ - ۸۶۶ - ۸۶۷ - ۸۶۸ - ۸۶۹ - ۸۷۰ - ۸۷۱ - ۸۷۲ - ۸۷۳ - ۸۷۴ - ۸۷۵ - ۸۷۶ - ۸۷۷ - ۸۷۸ - ۸۷۹ - ۸۸۰ - ۸۸۱ - ۸۸۲ - ۸۸۳ - ۸۸۴ - ۸۸۵ - ۸۸۶ - ۸۸۷ - ۸۸۸ - ۸۸۹ - ۸۹۰ - ۸۹۱ - ۸۹۲ - ۸۹۳ - ۸۹۴ - ۸۹۵ - ۸۹۶ - ۸۹۷ - ۸۹۸ - ۸۹۹ - ۹۰۰ - ۹۰۱ - ۹۰۲ - ۹۰۳ - ۹۰۴ - ۹۰۵ - ۹۰۶ - ۹۰۷ - ۹۰۸ - ۹۰۹ - ۹۱۰ - ۹۱۱ - ۹۱۲ - ۹۱۳ - ۹۱۴ - ۹۱۵ - ۹۱۶ - ۹۱۷ - ۹۱۸ - ۹۱۹ - ۹۲۰ - ۹۲۱ - ۹۲۲ - ۹۲۳ - ۹۲۴ - ۹۲۵ - ۹۲۶ - ۹۲۷ - ۹۲۸ - ۹۲۹ - ۹۳۰ - ۹۳۱ - ۹۳۲ - ۹۳۳ - ۹۳۴ - ۹۳۵ - ۹۳۶ - ۹۳۷ - ۹۳۸ - ۹۳۹ - ۹۴۰ - ۹۴۱ - ۹۴۲ - ۹۴۳ - ۹۴۴ - ۹۴۵ - ۹۴۶ - ۹۴۷ - ۹۴۸ - ۹۴۹ - ۹۵۰ - ۹۵۱ - ۹۵۲ - ۹۵۳ - ۹۵۴ - ۹۵۵ - ۹۵۶ - ۹۵۷ - ۹۵۸ - ۹۵۹ - ۹۶۰ - ۹۶۱ - ۹۶۲ - ۹۶۳ - ۹۶۴ - ۹۶۵ - ۹۶۶ - ۹۶۷ - ۹۶۸ - ۹۶۹ - ۹۷۰ - ۹۷۱ - ۹۷۲ - ۹۷۳ - ۹۷۴ - ۹۷۵ - ۹۷۶ - ۹۷۷ - ۹۷۸ - ۹۷۹ - ۹۸۰ - ۹۸۱ - ۹۸۲ - ۹۸۳ - ۹۸۴ - ۹۸۵ - ۹۸۶ - ۹۸۷ - ۹۸۸ - ۹۸۹ - ۹۹۰ - ۹۹۱ - ۹۹۲ - ۹۹۳ - ۹۹۴ - ۹۹۵ - ۹۹۶ - ۹۹۷ - ۹۹۸ - ۹۹۹ - ۱۰۰۰

اور میں اس خطبہ کو ان علما و سابقین کے ہاتھ لکھا ہوا دیکھا ہوں کہ جو پیشتر تھے سید رضی کے والد سید ابی اسحاق علی بن محمد
 لکھا ہوں کہ میں خود اس خطبہ کا بہت سا حصہ تصنیفات ابوالقاسم علی بن امام غیاث الدین میں دیکھا ہوں جو زمانہ مقتدریہ
 میں تھے اور سید رضی بھی تھے اور کتاب الفوائد ابو جعفر بن عقیق عالم نامیہ میں دیکھا ہوں کہ جو کہ قبل تولد سید رضی کو فوت
 ہو چکا تھا خلاصہ کلام ابن ابی احمد مدعزلی تمام ہوا علاوہ میں دیکھا ہوں کہ اس خطبہ کو تہما بوق علیہ الرحمہ
 نے دو سندوں سے نقل فرمایا ہے کتاب معانی الاخبار میں اور کتاب بہت پیشتر ولادت سید رضی سے
 تصنیف ہوئی ہے اسلئے کہ ولادت سید رضی علیہ الرحمہ والرضوان ۵۵۰ ہجری میں ہوئی اور معانی الاخبار کا
 ایک نسخہ ۳۰۰ ہجری کا لکھا ہوا صاحب الف کی نظر سے گذرا ہے اور جناب سید علی بن طائس علیہ الرحمہ نے اس خطبہ کو ۳۰۰ ہجری میں
 نقل کیا ہے جو بہت مقدم تھا جناب سید رضی سے اور جناب شیخ مفید علیہ الرحمہ نے کتاب شاد میں نقل کیا ہے جو
 استاد جناب سید رضی علیہ الرحمہ تھے پس جو بہت متقدم ہوا لایا ہے کہ تصنیف جناب سید رضی نہیں ہے
 وچنانچہ خدمت باریعت ارباب علم و دانش اصحاب فہم و نبی میں گذارش ہے کہ جس خطبہ فصاحت
 دستور منشی لامع النور شقیر باغت منشی کی نسبت علما و باوقار فصحا و کامگار بلغا و روزگار ادبا و کما
 کما و فاضلین فضلا و ماہرین عقلا سے متجربین اس امر کو معترف ہیں کہ یہ خطبہ بمثال فصاحت اتمال باغت
 منوال وضع مثال رفیع جمال جواہر مقال زواہر اقوال سواما مال ہے اور اس خطبہ کی نظیر کی تشریح و تفسیر
 جہاں میر علما و کثیر و جم غفیر فصحا و باوقار و تحریر و تفسیر کی ہے پس اگر تعجب خیر مقام حیرت انگیز ہے کہ اگر یہ خطبہ سید رضی
 سید رضی کی تالیف یا کسی اور عالم شیعہ کی تصنیف ہوتا تو ایسی لالی منضو و خطبہ نادر الوجود کو اپنی طرف سے
 منسوب کیا تو اور ایسی کلام کی نظیر کو بکڑ و بزدلیر چاہتا میرا بادشاہ خیر گیر منسوب کیا تو حالانکہ اگر کوئی شخص ایک
 نظم فصیح یا ایک شیردلیج یا ایک عبارت بلیغ تصنیف و تالیف کرتا ہے تو ہزار ہزار افتخار و مباہات شمار
 اپنی جانب منسوب اپنی تصنیفات نامیہ لیلیات سامیہ میں محسوب کرتا ہے و بے ہمتیہ عطا وہ اسکے
 سید رضی علیہ الرحمہ ساتھ تورع و تقدس نفیثہ ملکات و کمالات انبیہ صفات قدسیہ اور فضائل ملکیت کریمہ
 موصوف تھے اور جلالت قدر و عظمت مدارج کو ساتھ علما و فریقین میں مشہور و معروف تھے اور صافستہ
 انکار تشریح ابن ابی احمد مدعزلی میں مذکور خصائل پسندیدہ ان کے تاریخ ابن خلکان میں

مستور ہیں پس کوئی صاحبِ ان و دیانت یا صاحبِ فہم و فراست ایسا خیال کر سکتا ہو کہ ایسا عالم
 جلیل فاضل نبیل مقدس عظیم البدیل اس طرح کا اتحام عظیم و صریح کذب و فتنہ بہتان قبیح ایسے خبیث فکریات
 ولایت آنجائیں رسالت شافع یوم الحساب کی طرف منسوب کرے چہر جان و دل سے تیار جسکے خفا محبت
 میں ہر شرار جسکی نظر ملکوت کی غائب گار جسکی شفاعت کے امیدوار رہا کرتے ہیں حاشا و کلا اعاذنا اللہ عن الذل
 و سائر المومنین محمد و آلہ الطاہرین و **ششم** ہر گاہ علمائے اہل تشیع اعتراضات صریحہ مطاعن و فتنہ
 تشنیعات یلجہ یا تصریح تحریر کرتے ہیں تو کیا ضرورت تھی کہ یہ تلمیح و تدلیس ایک خطبہ شمل استعارات و
 کنایات و تشبیہات وضع کرتے جسکی تفسیر و تشریح و تصریح کی پھر ضرورت ہوتی پس یہ محض خیال خام
 اور تخیلات نافر جام اور وسوسہ ای اوہام رعا عوام از قبیل افطالت و احلام ہو قضیہ کبر کے یعنی
 کلام علی حق ہے (۱) پس واضح ہو کہ یہ وافی ہدایہ انما یرید اللہ لیلذہب عنکم الرجس
 اہل البیت و یطہرکم تطہیرا تبصریح روایات موطائے امام مالک و صحیح داود اور تفسیر کشاف
 و صحیح مسلم و صحیح بخاری و جمع بین الصحیحین و جمع بین الصحاح السنہ و مستدرک حاکم و معجم طبرانی و مسند
 ابن عساکر و تفسیر واحدی و کتاب مصابیح و ردۃ الاحباب و مناد ابی حطب خوارزمی و مناقب ہر دو یہ و دیگر
 کتب علمائے اہلسنت کی شان علی و حضرت علیہ السلام اصحاب کبائر و اصل اور
 واسطے ثبوت طہارت کے نازل ہوئی ہے پس ہر گاہ خداوند اور نے اس سرور کو ہر رحمت ظاہری
 و باطنی سے مظهر فرمایا اور لفظ جس جمع قباچ و آنام کو شامل تمامی معاضی و از لام کو مشتمل ہو تو ہر قول امام
 معصوم انوار صدق و حق سے معمور جس کذب زور سے دور و مجبور ہر خطا و لغزش و فتنہ سے طہار
 و طور ہے (ب) یا عمر اف علمائے اہلسنت حدیث صحیح ہو کہ علی مع الحق و الحق مع علی
 ید و رمعہ حیث ما دارا اور بعض میں ہو لن یفترقا حتی یرداعلی الی الجحیم اور بعض
 میں ہو اللہ ما در الحق مع علی حیث دارا اور ہر گاہ حق ساتھ علی اور علی حق کے ساتھ ہو
 تو قول علی حق ہو (ج) خود حضرت علیہ السلام نے فرمایا ہو واللہ ما کذبت و ما کذبت
 و ششم اثبات کبری ۱۱ مناقب خطبہ خوارزمی فرامد اسطین ابراہیم محمد حمزہ و امام محمد بن مسلمہ و امام محمد بن یوسف و امام محمد بن یوسف و امام محمد بن یوسف

یعنی قسم بخدا کہ میں نے کبھی کذب میں کہا نہ کسی نے میری تکذیب کی ہے پس قول امام علیہ السلام حق ہی
(د) اور تفسیر کشاف میں زنجشیری نے اتفاق دیگر مفسرین لکھا ہے کہ آیہ قتل کنی باللہ شہید
بنیہ و بنیکم ومن عندہ علم الکتاب میں علی ابن ابیطالب مراد ہیں اور ہر گاہ وہ حضرت
انصاریان جناب احادیث عالم قرآن بھی ہیں اور قبول الشہادۃ بھی ہیں تو قول حضرت امام حق ہے
(هـ) آیہ کونوا مع الصادقین میں صادقین سے علی بن ابیطالب مراد ہیں تو قول حضرت
مقرن صدق و صفا ہے، (و) آیہ والذی جاء بالصداق صدقہ صدق بہ اسامہ پیرزاد حضرت
اور ہر گاہ تصدیق قول حضرت امام علیہ السلام مدوح ملک العلام ہے تو وہ حضرت صادق کلام میں (ز) آیہ من
کان علی بیتی من ربہ وتیلوہ شاہدا منہ شاہد سے مراد علی ابن ابیطالب ہیں اور ہر گاہ
وہ حضرت مقبول الشہادۃ ہیں تو قول انکا حق ہی پس واضح ہو گیا کہ یہ خطبہ شقیہ کلام امام علیہ السلام ہی
اور کلام امام حق ہے۔ تو یہ خطبہ حق ہے۔

خطبه ششم

نقشه (۱) اصا و الله لقد تقصصها ابن ابي تخافه وانه
ليعلم ان محله منها محل القطب من الـ
توضيح ۳ فيه نص صريح

حاصل کلام بلا نظیر امام حضرت امام سہام علیہ الصلوٰت والسلام الی یوم القیام یہ ہے کہ آگاہ و خبردار
مقنبہ و پیشتیار ہو قسم بالوہیت حضرت خداوند حقیقی واقعہ تحقیقی و ماجہ تصدیقی یہ ہو کہ ابن ابی قحافہ
نے خلوصِ آخرہ خلافت اور حلقہ مادرہ و لایست جو تالی مرتبہ نبوت ردیف مرتبہ رسالت مانند پیرہن جسمانی و
قبائے بدنی کے بنجوف و خطر اٹھا کر پہن لیا اور اس لباسِ قدسی اساس کو جو اہل عصمت سے خصاص کھتا تھا دو ہم
و دوسواں ایک جامہ معمولی سمجھ کر زیب تن کر لیا حالانکہ اسکو علم کافی یقین وافی حاصل تھا کہ اس نصیب و
اہل سے ہمارا مقام و محل الیہا مقرون و متصل اور قابلیت و استحقاق ہمارا ایسا مستحکم و مستقل ہو جس طرح سے

زبان اے اظہارِ معنی کے وسیع و بے انتہا وسیع ہے ۱۱

۱۳ موقوف احمد عوارزی قضاوتیہ اور ابراہیم مخموشی فریدالسمطین بطریق متعدد و واحد بناسا خود دینی بارسا خود وفا یوم بلاق تعدد و نظیری لایخصاً نص اور بقا کے ساتھ بیان

آسیاے گردان کو بیچ اہنی پر قرار اور اسکی گردش کو قطب یا پر مدار و انحصار ہی اسبطر سے
 خلافت حقہ جناب رسول مختار کو ہماری ذات باریکات پر انحصار اور ہمہ جہت اسکو ہم پر قرار و مدار ہی
 اور جبطر سے قطب آسیا حاق و سطین واقع ہو اسبطر سے ہمارا حق حاق و سطہ خلافت میں واقع ہو
 نہ کسی طرف آسیا کو اپنے قطب سے استنکاف و نکول ہو سکتا ہو نہ کسی طرف خلافت حقہ کو ہم سے میل و مدار
 ہو سکتا ہے اور جبکہ اسکو علم کافی تھا اور دیدہ و دانستہ اُسے امر حق سے نکول و عدل انصاف سے
 عدول کیا تو یہ نہیں عذر ہو سکتا کہ وہ ساہی یا جاہل اور نادان یا غافل تھا قلند احضر نے اس جملہ کو
 اتنا تاکید اور واو حالیہ سے مشدد اور لام تاکید سے موکد اور حکم شرعی سے معتد فرمایا تاکہ
 شرعاً معذور نہ سمجھا جاوے اور حامد اپنے جرم کی مکافات پاوے۔

توضیح ۴۴ فیہ تشریح طبع

از بسکہ اہل روزگار نے اجماع و اتفاق تعین خلافت ثلاثہ میں نعر شہائے بشارت کی تھی اور
 کیبطر سے اس نعرش ستانہ سے ہوشیار اور خواب غفلت سے بیدار ہنووے تھو اس واسطے کہ
 نے اپنے کلام بلاغت نظام کو تنبیہات شدیدہ و تاکیدات اکیدہ سے مملو و مشحون فرمایا اولاً
 اصلاً سے جو واسطے تنبیہ کے موضوع ہو مانیا واو۔ قسمیہ سے جو واللہ میں یلین شدید
 و حلف کیلئے شروع ہوتا تھا اللہ فرمایا کہ یہ خاص اسم جناب باری متحجج جمیع صفات کمال جلال
 کردگاری ہے راہی لام تاکید سے پھر تاکید فرمائی خامسا پھر قذ سے تاکید شدید
 فرمائی سا و سا و او حالیہ سے حال علم اسکا آشکار فرمایا اور آت تاکید ہی و لام تاکید ہی سے
 اسکے واقفیت کی تاکید فرمائی تاکہ کسی شخص کو یہ اشتباہ و البباس نہ ہو کہ بطور مبالغہ غیر واقفہ
 یا خلاف نفس الامر یہ کہ فرمایا ہو لہذا حضر نے بجلف شرعی و تاکیدات واقعی ارشاد فرمایا
 کہ آگاہ ہو قسم ہو اللہ کی کہ ابن ابی مخاضہ نے تبضع و تکلف پر اہن خلافت میں یا حالانکہ

وہ تحقیق ہر مینہ جانتا تھا کہ محل ہمارا خلافت کے محل قطب کے ہو آسیا سے اور ہر گاہ حاصل معنی کلام
ہام علیہ الصلوٰۃ والسلام بیان ہو چکا تو ایشیہ کے بعض الفاظناستقام فرع صماخ ذوی الانعام
یکجائی ہے وبالله التوفیق وھو بالاعانتہ حقیق۔

توضیح فیہ تشریح و تصریح

اس خطبہ بلغیہ میں ضمیر فقہ صہا جانب خلافت کے لیے کیونکہ اشارہ و کنایہ ہے وکنایہ ابلغ
من التصریح بلغیہ تر ہے قال اللہ تعالیٰ کل من علیہا فان ای الارض ووقل تعالیٰ
حتی تقارت بالجباب ای الشمس اور کتابانی الاخبار میں ابن عباس سے منقول ہے
کہ بارگاہ حضرت امام علیہ السلام میں تذکرہ خلافت ہوا تو حضرت نے فرمایا اصاب اللہ لقد تمصھا
ابن ابی قحافہ اور مویڈ اسکی وہ روایات ہیں جو شیخ الطایف نے کتاب اماہی میں اور علل الشرائع
میں رئیس المحدثین نے و قطب راوندی۔ و شیخ مفید۔ و شیخ طبرسی علیہم الرحمہ نے باسانید معینہ روایت
کی ہے کہ بارگاہ جناب شیریہ میں تذکرہ خلافت ہوا تو حضرت نے خطبہ مذکور ارشاد فرمایا (۲) تفحص
باب تفعل سے یعنی پیرا میں پوشیدن اور خاصیت کی تصنع و تکلف ہے اور غرض اسکی کسی شے کو
ذوالماوہ و ذوالاصل بنانا جس طرحے ردیۃ الثوب تردی و واسدۃ الحجر فتوسد
(۳) تسمیہ خلاف کے ساتھ قمیص کے اس مقام پر اولی و الیق تھو کیونکہ قمیص بہ نسبت ردائے غیر
کے جسم سے الصق اور اعضا و جوارح سے زیادہ تر ملحق ہے اور چونکہ خلعت سلطنت کی مہم تھا پہنوں
بدن سے ملصق کر لیا تھا تو حضرت نے فرمایا لقد تمصھا ابن ابی قحافہ (۴) حضرت
امام علیہ السلام نے اس واسطے باب تفعل سے تفحص ارشاد فرمایا کہ تکلف و تصنع جامہ خلافت میں لیا
جسکا استحقاق حاصل نہ تھا قال ابن الاثیر فی حدیث عمر یوم الشقیقۃ زورت
فی نفسی مقالۃ ای هیأت واصلحت تذویر الشئی اصلاح الشئی و فی القاموس

الذو والکذب فی الصراح زور و دروغ گفتن و تزویر و دروغ اسرار
 یعنی عین زور سقیفہ فرمایا کہ میں اپنے دلیلیں ایک بات بنائی اور صاحب موس
 کہتا ہے کہ زور کے معنی کذب ہیں اور صراح میں زور کے معنی دروغ کے ہیں اور
 تزویر کے معنی دروغ آراستہ کرنا پس حاصل کلام یہ ہے کہ جناب خلافت مآبانی نے واسطہ
 بیعت خلیفہ اول کی ایک بات بناوٹ کی بنائی اور جھوٹ بات بطور راستی کے دکھائی چنانچہ
 ابن درید نے تصریح کی ہو کہ لا یجفی علی من تتبع لغات العرب وتفحص برکادب العرب
 ومتفرعاته لم یستعمل فسخ المصنوع والمجھول پس تصنع و تکلف اس سے زیادہ کیا تھا کہ جر
 پیر کا استحقاق تھا اس چیز کو اختیار کیا اور غیر مستحق کو مستحق قرار دیا چنانچہ خلیفہ اول فرما
 جیسا کہ ابن اثیر عالم السنن فرمایا کہ ایک عربی فرمایا کہ آپ خلیفہ رسول ہیں فرمایا نہیں کہا
 پھر کون ہو فرمایا بل انا الخالفہ ابن اثیر فرماتا ہے کہ خالفہ وہ ہو جس کے پاس استغناء ہو نہ کوئی خیر و بر
 ہو و فرمایا وہی نے لکھا ہے الخالفہ الاحق علاوہ اس کے یہ قول صادق جناب صدیق حقیق کا
 قابل تصدیق و توثیق مشہور ہے کہ اقلو فی اقلو فقلست خیرکم و علیکم پس اب تصنع و تکلف میں
 محل کلام و مقام حرج و ابرام کیا رہا اور اگر نہ بھی غیر کافی سمجھا جاوے تو فرمان صدق تو امان جناب روق
 زمان کیونہ تو انی سمجھا جاوے کہ ان بیعتہ الی بکن کانت فتنۃ و فی اللہ شہد ہا فرجاً و اقلو
 پس فرقہ بکریم جو بیض خلافت بکریم کے قائل و حدیث اقتدوا بالذین بعہی سے
 مستدل ہیں استدلال انکا باطل ہے اور اسبوجہ سے یہ حدیث موضوع وقت شورے سقیفہ
 بنی ساعدہ میں پیش فرمائی گئی اور مقولہ کانت فتنۃ و مقالہ صنفا امیر و منکر امیر کی توثیق
 آئی پس بوضوح تمام ثابت ہو گیا کہ نفس الامر میں استحقاق خلافت علی الاطلاق حاصل نہ تھا
 صرف بتصنع و تلمیع نفسانی خلعت بنائی و حلقہ حکومت کامرانی بدستیار می خلیفہ ثانی بطور ناگہانی
 پسنادیا تھا اور آسیاے حکومت کو دست بدست گردش دیگر امر حق کو محو کر دیا کیا تھا فلہذا حضرت

فرمایا ان محلے منھا کحل القطب من الرجا

توضیح ۶ فی تلخیص تلخیص

واضح ہو کہ اس خطبہ میں بنابر بعض روایات کے لفظ قتلہا فلان اور بنابر بعض کے ابن ابی قحافہ و بعض میں اخو تیلج ہے اور بنابر ہر روایت کے مصداق اُس کے ابو بکر صدیق ہیں کیونکہ بعد جناب التماس کے کوئی شخص تصدی امر خلافت و بادی مبادی امامت بخرا کے کوئی نہیں ہوا پس بدین لفظ ارشاد فرمانا حضرت کا اشارہ توہین و اشعار تجہین ہی ورنہ القاء متعارفہ مثل صدیق و خلیفہ رسول اللہ وغیرہ فرمانا اولے تھا چنانچہ اطلاق اخو تیلج سے اس امر کا اشارہ ہے کہ خاندان تیلج کی کوئی وقعت نہ تھی اور سلسلہ ابو بکر کا قبیلہ بنی تیم بن مرہ سی شہور ہے شارح مواقف نے لکھا ہے کہ جب ابو بکر کو خلافت ہوئی تو ابوسفیان نے کہا ارضیتم یا بنی عبد مناف ان یلے علیکم یتیمی یعنی کیا تم راضی ہو گئے امی بنی ہاشم کہ تم پر ایک شخص بنی تیمی حکومت کرے ابن ابی اکحیدر مستدری نے لکھا ہے کہ بسراوقات ابو قحافہ کی شکار فائزہ و قمری سے ہوا کرتی تھی ایک دن حصہ اپنے شریک کا بھی قتل کر گیا سوچے سے ابو قحافہ لقب ہوا اور جب بنی اُمی چشم کی کم ہو گئی تو عبداللہ بن جندھان رئیس مکہ نے ہاجرہ چار دانگ بوسیہ جلاوہ پس ماندہ دسترخوان کے مقرر کیا کہ مہمانوں کو بالائے بام سے نہ کرے اور دعوت بام کی صدا دیا کرے اور دوسری شافعی نے کتاب حیوۃ الحیوان میں لغت جزو میں لکھا ہے کہ پیشہ ابو بکر صدیق کا برازی تھا اور بن العرب نے حاشیہ مشکوٰۃ میں لکھا ہے کہ پیشہ ابو بکر کا ایام جاہلیت میں علمی تھا اور وقت اسلام کے خیاطی اور بسراوقات ابو قحافہ کی بسبب افلاس کے شکار قماری و دبا سی سے ہوا کرتی تھی اور لقول بعضی سرکار عبداللہ

فی ضل بن روز بہان فی البطل الباطل بن نسبت بنی تیم کے لکھا ہے فاطمہ لکھو فاذ لا نعیم من القیام
فی تراثیں ۱۲

حضرت امام علیہ السلام کے مخصوص حدیث شریف سے منصوص ہو چنانچہ شیخ عبدالحق دہلوی نے ترجمہ مشکوٰۃ میں روایت کی ہو کہ حضرت رسالتوں نے شان شاہ ولایت مآب میں فرمایا ہے انہ الصديق الاكبر اور حافظ ابو نعیم عالم السنن نے عیاد بن العلاء سے روایت کی ہے کہ حضرت امام علیہ السلام نے فرمایا کہ میں ہوں اصیبن البرنہ کے گا کوئی بعد میں اس لقب کو مگر کہ اس بات پر پشیمانیوں سے بیٹے مار پڑ ہی پس آخر فقرہ سے ظاہر ہو گیا کہ بسبب اسلام کے اطلاق صدیق حضرت پر منحصر تھا اور بعد ہی سے مراد غیری ہو قال اللہ تعالیٰ فمن ہلک من بعد اللہ ای سوئے اللہ اور مخر رازی و ثعلبی و احمد بن حنبل و ابن شریہ و ابن معاری و سیوطی نے روایت کی ہو الصديقون ثلثة حبیب التجار و مو من الہد و خفیل و علی بن ابیطالب و هو افضلہم پس اطلاق لفظ صدیق کا علی الاطلاق نسبت حضرت امیر علیہ السلام کی بالتحقیق و التصدیق صادق ہو اور کسی جدید و عتیق اور عدو و صدیق غیر الہی

توضیح فیہ اشارۃ و انارۃ

واضح ہو کہ حضرت امام علیہ السلام نے تشبیہ خلافت کے آریاے گردان سے فرمائے اس واسطے کہ اس خلافت کو مثل آریا کے دست بہت گردش دی گئی تھی اور اس مضمون کی ایک حدیث نبویؐ یعنی قد ورد حی الاسلام خمساً و ثلاثین اوستا و ثلاثین اوسمعا و ثلاثین حالانکہ اگرچہ صحیح ہوتی تو حضرت امام علیہ السلام ان محلیٰ منها کحل القطب من الرجا نہ ارشاد فرماتے اور جناب خلیفہ ثانی زورت فی نفسہ مقالۃ فرماتے اور جناب امیر میں فرمایا فیہ طاعیہ اسکو گنید و چوگان بنا کر از روئے تقف و ترقف مائے قال جامع جامع الاصول فی النہایۃ بلخ عمران معاویہ قال لو بلغ ہذا الامر النیبانی عبد مناف یعنی الخلفۃ ترقفناہ ترقف الکرة الترف کالتلف ترقف الکرة و تلففہا

انحصار ہی بطرحہ آسیا کو قطب آنی پر قرار و مدار ہے تو ضیح اسکی یہ ہے کہ وجہ تشکر سے
 ثابت و سبب اور شریک فی الصفہ الثمار کی روشن ہو کہ وہ حضرت خلافت بنوہ کو اپنا حق ارشاد فرماتی
 تھے اور قول انکا حق ہے چنانچہ کتاب فرس و سلمی میں عائشہ سے روایت ہے کہ جناب
 رسالتا نے فرمایا الحق مع علی و علی مع الحق لن یفترقا حتی یدردا علی الخوض
 اور دوسری روایت ہے اللهم ارحم علیا واد الحق معه حیثما دار اور کتاب
 جمع بین الصحاح الستہ میں ہے رحمہ اللہ علیا اللهم ادر الحق معه حیثما دار اور
 اخطب خوارزمی نے روایت کی ہے علی مع الحق والحق مع علی حیثما دار اور پھر
 اسنے روایت کی ہے لحمک لحمی و دمک دمی والحق علی لسانک و فی قلبک
 و بین عنیک والایمان فخالط لحمک و دمک کما خالط لحمی و دمی
 پس ہر گاہ حق کو ساتھ علی کے انحصار ہی تو ضرور خلافت بنوہ کو علی پر مدار ہی قلیدہ انحضرت
 نے خلافت کو آسیا سے اور اپنی ذات نبیہ صیفا قدس کو قطب مایسی تشبیہ دیکر ارشاد فرمایا
 کہ ان مجھے منہا کحل القطب من الرجا اور اگر اشتباہ و وسواس یا ابہام والبتباس
 جاگزین خواطر عامہ الناس ہو کہ خلافت بنوہ حق مخصوص بہ استحقاق مخصوص حضرت کا نہیں تھا
 تو تصریح بالغ و توضیح سانچ اسکی خود زبان معجز بیان امام انس و جان سے سماع علیہ مالی کہ
 وہ حضرت ارشاد فرماتے ہیں فواللہ ما زلت مدافوعا عن حق مستأثر علی
 مذ قبض رسول اللہ حتی یوم الناس هذا یعنی قسم بخدا سے جو چاہے کہ وقت
 وقت سرور کائنات سوا تک اپنی حق سے مدفع و محروم اور ستم کشیدہ و مظلوم اپنی حال پر
 محزون و غموم رہا اور اس بھی زیادہ تو ضیح روشن و آشکار اس کلام حیدر کرار صا سبب و الثمار
 سے ہویدا ہے جو ابن قتیبہ عالم الاسنت فرمایا کہ انا الحق بهذا الامر و من معکم

روی ابن قتیبہ و ابن ابی الحدید و غیرہ انہ انہ قطب الارحمن و جہا علی سائر حقار اھوی۔ و ہر بیت اخروی دہ مولیٰ شریک
 حاکم مولیٰ بنی عمریہ قالوا ان فی الحق ان سافدہ ولی الحق ابن شریک فامہر قوما و سنت اسفامہ ۴۔
 و روی انہ قال و اعجبنا انکون الحلاۃ یا لہ صحابۃ و لا یکنون بالقرابۃ و العنقاۃ ۱۲ منہ ۴۔

خطہ طولانی میں ارشاد فرمایا کہ الحمد للہ علی حسانتہ قد رجع الحق الی مکانہ لیستہ حمد و شکر و انوار
 شایان حضرت ایزد منان ہو کہ جس کے فضل و احسان سے حق نے اپنے مرکز پر قرار اور خلافت حق
 نے رجوع کر کے اپنے محل پر استقرار کیا پس سب تو ثابت ہو گیا کہ خلافت رسول حق حق اور وہی
 جناب ولایت مآب کے مخصوص اور مخصوص قطعہ سے مخصوص تھا اور اسی وجہ سے حضرت نے فرمایا کہ
 ان محکمات منها محکم القطب من الرجا

توضیح دہم فیہ تلمیح و تلج

ہر گاہ فحادی انت محکمات منها محکم القطب من الرجا اور مطاوی حدیث
 علی مع الحق و الحق مع علی آویزہ گوش ارباب عقل و ہوش اور گوشوارہ اصحاب حق و ہوش
 نصفت گوش ہو چکی تو اب ایک اور دلیل لطیف پیرمان ہیئت سامعہ نواز ارباب حق طراز باعث
 اتہاج و امتزاز صاحبان امتیاز کیجانی ہو جو علامہ جلال الدین سیوطی ز تارخ خلافتین اور
 علی متقی نے کثر العمال میں اور محکمات میں نے ریاض النضرہ میں مسطورہ تفصیل سمعانی میں
 و تارخ خطیب و غیرہ میں مذکور ہے قال جاء الحسن بن علی ابی بکر و هو علی منبر
 رسول اللہ فقال نزل عن مجلس ابی فقال صدقت انہ مجلس ابی
 و اجلسہ فی حجرہ و بکے فقال علی اللہ ما ہذا عن امرہ
 حضرت امام حسن مجتبیٰ تشریف لائی اور ابو بکر کو منبر نبوی پر رکھ کر ارشاد فرمایا کہ اتر جا میری
 باپ کے جگہ سے ابو بکر نے فرمایا کہ بیچ کہا تم نے یہ جگہ تمہارے باپ کے ہو اور گو وہ میں بٹھا کر
 بہت گریان ہوئے اور ریاض النضرہ میں ہے فقال لہ ابو بکر منبر ابی لا منبر ابی
 لینے ابی بکر نے کہا کہ یہ منبر تمہارے والد کا ہو نہ میرے باپ کا اور انرا انتخاب میں کیا ہے کہ
 ابی طرح حضرت امام حسین نے خلیفہ ثانی سے فرمایا کہ انزل عن منبر ابی و اذهب

الی صدر ابیہ لیسے اتر امیرے باپ کے بنبرسی اور جا اپنی باپ کے بنبر تو خلیفہ ثانی نے باصدق
 لسانی فرمایا الحمد لیکن لابی منبر لیسے میرے باپ کی واسطے کہاں منبر تھا اور ابن حجر نے
 صواعق محرقة میں روایت کی ہو کہ فقال له منبر ابیہ واللہ لا منبر ابیہ لابیہ
 الشعر علی رؤسنا الا ابیہ کے لیسے عمر بن خطاب نے کہا کہ قسم خدا کی تمہارے باپ کا بنبر تو
 نہ میرے باپ کا اور جو بال ہمارے سر پر ہے ہین وہ تمہارے باپ کی بدولت ہین ابن حجر
 لکھا ہو کہ مراد اس کے جاہ و رفعت اور علوم و تربت ہو پس آیات مذکورہ سے یکمال ظہور و عین روشن
 و بیزین ہو گیا کہ حضرت امایین ہامین سبطین رسول الثقلین کو بھی بالقاء والہام الہی و احادیث و
 تعلیمات رسالت پناہی بخوبی معرفت و لگا ہی حاصل تھی کہ منبر نبوی منبر مصطفوی مخصوص جناب
 مر تصوی ہے اور حق کو ساتھ علی کے انحصار اور خلافت کو مثل آسیا کی قطب لایت پر مدار ہی اسی واسطے
 جناب علیہ السلام نے فرمایا کہ واللہ میں نے نہیں سکھایا لیسے جو امر حق تھا وہ خود بیان کیا اب اگر
 کوئی التباس و ابہام خاطر ارباب و سادس و اوہام میں مانند اضطحات احلام حضور کرے کہ بسبب
 صغر سن کے گفزار و کردار فرزند ان رسول مختار لائق اعتناء و اعتبار نہیں ہی تو جواب اب صواب سکا بچہ
 وجوہ لائق سماعت ارباب الباب میں اولاً صغر سن مانع فیوض علوم ربانی حاجب ارعارف
 یزدانی نہیں ہی چنانچہ حضرت یحییٰ صغر سن میں شرف نبوت سے سرفراز ہوئے قال اللہ تعالیٰ
 و انتہاء الحکم صبیئاً اور حضرت یحییٰ صغر سن میں شرف رسالت سے ممتاز ہوئے قال
 اللہ تعالیٰ لعبد اللہ اتانی الکتاب جعلہ نبیاً اور تصدیق اسکی ان روایات مقبرہ ہی
 ہوتی ہے جنہیں بقرینہ دافی و شریح کافی کے ساتھ بیان کیا گیا ہے کہ حضرت آمنہ علیہم السلام نے
 صغر سن میں مسائل مشککہ سوالات خامضہ کا جواب صواب دیا ہی اور کرامات و معجزات کو حالات صبا و
 و طفولیت میں ظاہر کیا ہی چنانچہ امام محمد تقی علیہ السلام دو سال کی تھیں اور قیافہ شناسوں کو جوابات دیکر بند کر دیا اور
 زمانہ طفولیت میں بامون رشید کو سرا و بتا دیا کہ شہباز شکار باہی کر رہی ہیں اور بادشاہ لوگ مٹھی میں چھپا کر خانہ ان نبوت کا
 امتحان کر رہی ہیں رفاضی یحییٰ بن التیم کو سوالات خامضہ کا جواب دیکر بند کر دیا علی بن القیاس خراسانی نے اس کے معجزات و کرامات کو صغر سن

بین ظاہر کیا ہے ثانیاً آیہ تطہیر سے صاف ہویدا اور آشکار ہے کہ حسنین علیہم السلام وقت
نزول آیہ کریمہ صغیر السن تھے اور ہر گاہ خمسہ آل عبا میں داخل اور مصداق آیہ تطہیر میں شامل تھے
تو اسی سن میں مثل رسول مختار و حیدر کرار و ام الایمہ الاطہار جمیع انام و معاصی از لام و مناسی
قبائح و مساوی سی میرا شائبہ خطا و وسواس قیاس و القیاس اور انفاس و انجاس و ارجاس سی
معا تھے کیونکہ قید بلوغ و عدم بلوغ اس آیت میں نہیں ہو نہ کوئی شرط وقت من الاوقات
بالحالہ من الاحالات مذکور ہے پس تخصیص بلا تخصیر بھی اور شرط و تقید نازیبا خلاف مقصود
قطعہ ناروا ہی علاوہ اسکے اگر وہ زمانہ عدم بلوغ عام مثل سائر انام تصور کیا جاوے جس میں تکلیفات
ساقط ہیں تو صرف اس قدر تصور ہو سکتا ہے کہ تکلیف واجبات نہ تھی لیکن قبائح و انام نجس
و از لام باطنی سے پاک و پاکیزہ تھے ورنہ آیہ تطہر کا سبب طہر کے لئے نازل ہونا اور حالت
صباء و طفولیت میں حسنین کا ردائے تطہیر میں داخل ہونا محض بیکار و بے حاصل ہو جاتا ہے
پس نتیجہ یہ ہے کہ حسنین علیہم السلام نے جو ارشاد فرمایا کہ انزل عن منبر ابی نہایت
ارشاد صلیق حق اور حق کے موافق اور واقع کے مطابق تھا جس کا علم قطعی انکو بالامام ملک العالم
اور کلام حضرت خیر الانام اور اقوال حضرت امام اور ارشاد جناب معصومہ علیہا و علیہم السلام حاصل
تھا لہذا اگر شہادت فرزند ان جناب رسالت و لہد ان اہلبیت نبوت باوصف عصمت
و طہارت مقبول السماعہ فرمائی جاوے تو شہادت شاہدین عادلین یعنی خلیفہ ادل و خلیفہ
ثانی کی شہادت تو لائق قبول ارباب سماعت ہے کیونکہ دونوں صاحبون نے بحال تصدیق
و نہایت توثیق اقرار کیا ہے کہ صدقت اندہ مجلس اہلبیت اور خلیفہ ثانی نے بحلف شرعی
اظہار کیا کہ منبر اہلبیت و ائمہ لا منبر ابی پس اگر امر واقعی تھا اور قول حسنین
علیہم السلام معاذ اللہ بسبب نا فہمی کے لغو و زور تھا تو جناب صدیق کا ایسے
قول کی تصدیق اور جناب فاروق کا بحلف شرعی توثیق کرنا بھیجاست
پس بوجہ مذکورہ ثابت ہو گیا کہ حضرت امام علیہ السلام اور پیشین

حضرت خیر الانام کو علم فطعی تھا کہ خلافت بنوی کا ذات جناب پر قرار پر ہوا جس طرح سے
آسیا کو قطب آسیا پر قرار ہے اور یہ شرف عظمیٰ جانب و اعینار کو ناسر و اسیا ہے۔

توضیح یازدہم فیہ ایضاح و اضاح

جناب التائب نے مرض الموت میں حکم قضائیت میں واسطے روانگی لشکر ظفر بیک کی بغرض جہاد کفار
اور کج اثرار کے صادر فرمایا اور اسامہ بن زید کو امیر و سردار مقرر فرما کر علم حضرت پرچم عطا
فرمایا مہاجرین و انصار و صحابہ کبار کو اسامہ موصوف کا مطیع و فرمان بردار عاشیہ بردار
و طاعت گزار فرمایا حضرات اہلسنت کو زیادہ تر کلام یہ ہے کہ خلفائے ثلاثہ بالتصريح
مأمور بجهاد اہل عناد نہ تھے حالانکہ تصریح اسکی شیخ عبدالحق دہلوی نے مدارج النہد
میں بدین عبارت کے ہے حکم عالی چنان صادر شد کہ اعیان مہاجر و انصار مثل ابوبکر صدیق و عمر
فاروق و عثمان ذو النورین و سعد بن ابی وقاص و ابو عبیدہ بن جراح و غیر ہم الاعلیٰ مرتضیٰ کہ
ہمراہ مکر و دران لشکر ہمراہ اسامہ باشند اور ابن حجر عسقلانی نے فتح الباری میں لکھا
و کان من انتداب مع اسامة كبار المهاجرين والانصار منهم
الابو بکر وعمر و ابو عبیدہ وسعد و سعید اور اسی کتاب میں کتابت
ابن اسحاق سے نقل کیا ہے فلم یبق احد من المهاجرين الاولین الا انتدب
فی تلك الغزوة منهم ابو بکر وعمر و قسطلانی نے شرح بخاری و ابیہی نے
تذیب التہذیب میں تصریح کی ہے کہ ابوبکر و عمر شامل لشکر تھے اور واقدی و ابن خوری
و غیر ہم علماء محدثین اہلسنت نے انکا ماموز بجهاد ہونا تحریر کیا ہے پس اب کوئی محمل
اشتباہ و ابہام اور مقام و سادس و اوہم سام باقی نہیں رہا کہ خلفائے ثلاثہ اطاعت اسامہ
بن زید پر مامور نہ تھے اور دوسرا عذر حضرت اہلسنت یہ ہے کہ حکم محکم جناب سرور عالم
توضیح ۱۲ -

میں فقرہ لعن اللہ من تخلف عنه کتب معتبرہ اہلسنت میں نہیں ہو تو کتاب
 ملل و محمل **شہرستانی** میں تحریر جو الخلاف الثانی فی مرضہ اناہ قال
 جہز واجیش اسامہ لعن اللہ من تخلف عنه اور شرح موافق میں
 لکھا ہو کہ فقال قوم وجب الاتباع لقوله جہز واجیش اسامہ لعن اللہ
 من تخلف عنه اور ابن ابی الحدید مقرر نے بھی فقرہ لعن اللہ من تخلف
 عنه تسلیم کیا ہے پس یہ بھی ثابت ہو گیا کہ متخلفین عن الجیش ملعون تھے اور یہ
 امر کتب یقین میں مذکور اور زبان خاص و عام پر مشہور ہے کہ اصحاب ثلثہ فی لشکر طغ
 یکر سے قاعد و قائل اور تخلف و قائل کیا تا انہما کہ خباب التمام نے دار فانی سے
 جانب عالم قدس جاودانی کے رحلت فرمائی اور خلیفہ اول نے قمع بقیص خلافت و
 نبین لباس حکومت و ایلالت اختیار فرمایا جبکہ استحقاق بوجہ ذیل ثابت نہیں اولاً یہ کہ
 جن اصحاب کو صحابہ اسامہ اور معیت لشکر پر مامور فرمایا تھا اور انھوں نے امر شرف
 نبویسی استنکاف اور حکم مصطفوی سے انحراف کیا وہ مامور و رجز اور مستحق سزا ہیں
 قال اللہ تعالیٰ طیعوا اللہ واطیعوا الرسول اور صاحب موافق نے اعتراف
 کیا ہے کہ حکم نبویسی انکار کرنا خصوصاً امور دینیہ میں کفر ہے پس متخلفین عن الجیش قائل
 خلافت رسول مختار نہیں ہو سکتی تاہم حضرت علی رضی اللہ عنہ فرمایا لعن اللہ من تخلف عن
 جیش اسامہ یعنی جو اس حکم سے عدول اور اطاعت نہ کرے وہ ملعون درگاہ
 باری مرد و دور گاہ تھاری ہے پس در صورت حدیث استحقاق خلافت صادق
 نہیں آتا **ثالثاً** رد کلام حضرت زکریا علیہ السلام و ایلام و ایذا سے غاظر قدسی
 ماثر سرور انام ہے اور تعالیٰ فرماتا ہے ان الذین یؤذون اللہ ورسولہ لغنہم اللہ
 فی الدین و الاخرۃ پس خباب التمام کی مخالفت قاذر خلافت ہے نہ قابل خلافت
رابعاً حضرت اسامہ کو امیر و حاکم اور صحابہ کو مامور و محکوم اسامہ فرمایا تھا پس بدون

لتقیل و تکمیل کے کوئی امر شرعی کرنا جائز نہیں خصوصاً خلافت نبوی کہ امارت عام و حکومت
 عام ہی چنانچہ جب ابو بکر نے اسامہ کو واسطے بیعت کے طلب کیا تو اسامہ نے رد کیا اور کہا
 کہ زیرِ رایت فوج حاضر ہو کر ایک جہاد ہو جاوے گا جس کا ثواب تو عامی اصحاب پر حاکم اور پھر
 مقرر فرمایا اور تادم و قات مغرول و مغرور بنایا تو حاکمیت اسامہ و حکومت صحابہ بدستور
 باقی رہے پس بالکس اسکے حکومت عامہ خلافت کی ابو بکر کو اور حکومت عام اسامہ کو
 خلاف حکم جناب رسالت کیونکر ملے گی مگر علیؑ کو ملا علی الدین گلستانہ نے بعض کتب معتبرہ سے
 نقل کیا ہے اختصم اسامہ و ابن عثمان فی حائط فافتخر ابن عثمان فقال
 اسامہ انا امیر علی بیک و صاحبہ افا یا ت تفاخر و لما بعث ابو بکر
 الی اسامہ یخبرہ بخلافۃ قال انا و من معی ما ولینا ک اصرفا و لم
 یعزلنی رسول اللہ عنکما وانت و صاحبک بغیر اذنی رجعتما و ملخف
 علی النبی موضع وقد ولا فی حلیکما و لم یوالکما فہم الا و لا یجلیع
 نفسہ فہماہ الثانی فرجع اسامہ و واقف بباب المسجد و صاحب
 معشر المسلمین عجا للرجال استعملنی رسول اللہ فغزنی و تا مر علی
 انتہی خلاصہ یہ کہ ایک دن اسامہ اور پسر عثمان سے بابت ایک دیوار کے منازعت
 و تکرار ہوئی پسر عثمان نے فرزند عثمان کا افتخار اور مبالغہات و تملی کا اظہار کیا اسامہ بنید
 نے کہا کہ ہم تیرے باپ اور اُسکے مصاحب بنی ابو بکر و عمر کے امیر و حاکم ہیں پس ہم پر تیرا تخفیر
 و تفاخر بیکار بلکہ موجب عار ہی اور یہ بھی منقول ہے کہ جب ابو بکر نے اسامہ بن زید سے اپنی
 خلافت نشینی کی خبر کہلا بھیجی تو اسامہ نے کہا کہ ہمنے اور ہمارے ساتھیوں نے تلو تولیت
 یا اپنی حکومت و امارت تفویض نہیں کی ہے اور نہ ہم کو رسول خدا نے اس منصب سے مغرول فرمایا
 پس تم اور تمہارا مصاحب بنی عمر بن خطاب بلا اجازت ہمارے کیون چلے گئے حالانکہ
 رسول خدا پر ہمارا اور تمہارا مقام و مرتبہ پوشیدہ تھا اور حضورؐ نے خوب سمجھ کر ہم کو تمہارا حاکم و متولی

وامیر بنایا اور تمکو ہمیر حاکم نہیں کیا یہ سنکر خلیفہ اول نے چاہا کہ خلافت سے اختراع اور اس سلسلہ سے انقطاع اختیار کریں مگر ثانی نے جبکی ظل قریب سے شیطان بھی فرار کرتا تھا اس ارادہ سے مانعت فرمائی پس لایچار ہو کر آسامہ واپس آئے اور در مسجد پر آکر باواریزندگی کہ اسے معاشر مسلمین تعجب سے اس شخص سے کہ جناب سے لحد لے ہو مار ریش کر غایت کی اور اس شخص نے ہو کو معزول کیا اور آپ خود حاکم و امیر بن گیا فاعلت بدلیا اولی الالبصار

توضیح و وار دہم

کشف القناع عن وجه الاجتماع ہر گاہ سامعہ نواز ارباب حق طرہ ہوا کہ باوصف حکم روانگی شکر آسامہ کی صحابہ نے تعمیل ارشاد فیض بنیاد سے انحراف اور معیت آسامہ بن زید سے استنکاف کیا اور کلام امام علیہ السلام سے واضح ہو گا بن ابی قحافہ نے جامعہ قدسہ خلافت سے تقصیر اور بلا استحقاق کافی خلعت نیابت مصطفویہ سے تلبس کر لیا حالانکہ وہ جانتا تھا کہ یہ قیام تقدس پر اقامت رعناے سر و آل عبا کی واسطے زیبا اور جسم اطہر صاحب دلی تطہیر کیواسطے سزا ہی تو اب بھی خدمت ارباب دانش میں بالاجمال گذارش ہو کہ تقصیر و تلبس کیونکر ہو جبکہ نام نامی اجتماع اور معیت صحابہ بالاتفاق والاجتماع مشہور کیا گیا ہی چنانچہ خلاصہ مضمون سیر و تواریخ معتبرہ اہلسنت یہی کہ صحابہ کبار نے بدون تہنیر و تکفین خضر رسول مختار کی جانب سقیہ بنی ساعدہ نہضت اور تحقیر خلافت نبویہ میں مسابقت و مبادرت فرمائی اور خاندان ہاشمیہ دو دمان علویہ و فاطمیہ اور بعضی صحابہ کبار باوقار مانند سلمان و ابوذر و مقداد و عمار کے نوبت مشارکت نہ آئی مہاجرین و انصار میں تنازع و تکرار سے غوغا ہوا اور دار و گیر شورش منہا امیر و منکر امیر پیدا ہوا جناب عرب بن خطاب نے بمقاوہ و سرکشی نفسی مقالہ و ملین بانہ کی تدبیر اور حصول جمعیت کی ترور سوچنی اور فرمایا ایک نیا م

جلالہم چون صحابہ حب دنیا داشتند مصطفی را بکفن بگذاشتند۔

دو تلوار اور ایک ملک میں دو شہر یا رہنیں رہ سکتے ہیں جناب الہی نے فرمایا حضرت رسالت
صلی اللہ علیہ والہ نے فرمایا ہی الا یسمی من قریش یہ منکر الضار و سکوت کیا اور جناب
بن خطاب نے اپنا ہاتھ ابو بکر کے ہاتھ پر مارا بعد اسکے ابو عبیدہ جراح و بشر و قبیلہ میں بیعت
اور دیگر صحابہ نے انکی موافقت و موافقت کی سعد بن عبادہ بنجملہ صحابہ کبار کو نہایت بیمار
اور ضعف و ناتوانی سے از بس خفیت و زارت تھے وہ ہجوم و آمد نام عام سے کچل گئی سعد بن عبادہ
الضاری نے کہا کہ تو نے مجھ کو قتل کیا اے عمر بن خطاب نے کہا قتلت اللہ
سعد نے کہا کہ اگر اس وقت مجھ کو طاقت ہوتی تو شمشیر آبدار کے جوہر دیکھا دیتا اور لاف و گداز
اربا خلیفہ کو شکار کر دیتا چنانچہ قیس بن سعد انکو اٹھا کر جمع سے لگئے ابن ابی الحدید عالم
الہند نے لکھا ہے کہ بیعت ابو بکر کو مستحکم کیا عمر بن خطاب نے کہ شمشیر بر کوشہ کشتہ کیا اور بنی
جناب بن منذر کو خستہ کیا اور مقدار کے سیبہ پر گھونسامارا اور سعد بن عبادہ کو کچل ڈالا اور
بنی ہاشم کو اعراق بیت الشرف جناب سیبہ سے دھمکایا انتہی پس ایسی اجماع است پر مباحات
حجیت و افتخار جمعیت یا اطلاق رضا و رغبت کمال تعجب سے ۵۰ ایکہ بیعت نشد قیامت
چنانچہ ابن عبد رب نے کتاب عقیدین اور احمد بن عبد الغریب جوہری نے کتاب
تہذیبہ میں و دیگر کتب معتبرہ مثل محاسن و انقاس و غیرہ میں لکھا ہے کہ عمر بن خطاب جمعیت کثیر الش
سوزان و ہنرم فروزان لیکر ایشیہ و جناب سیبہ معصومہ صلو الیہ علیہا پرایا بعد انکی بلند انتما
خطاب کیا کہ جو جو اس گھر میں ہو نظر کر بیعت کرے ورنہ اس گھر کو جلا دینگا جناب معصومہ نے فرمایا
تو میرے گھر کو جلا دیو گیا عمر نے کہا کہ ہاں واللہ جلا دینگا اسوقت اُس بیت الشرف میں حضرت
عباس نامدار و حضرت زکریا و حضرت حسنین علیہم السلام و زبیر بن عوام و سلمان و مقداد و شرف

متعلق صفحہ ۷۳ طبری و کامل ص ۱۱ ص ۱۲ فقالت بعض الانصار لا ینایع الا علیا ۱۲ منہ تاریخ الطبر
فقال عمر البسطیہ لا بالبعث فقال ابو بکر بل انت یا عمر فانت اقوی بھل منہ وکان عمر وشد الطویل
قال وکان کلواحد منھما یفقد البصر علیہما ففی عمر یذ ابی بکر و قال ان لك قوتی ما قوتك ۱۲ منہ
فے تاریخ الطبری فقالت عمر قتله اللہ انه منافق حالانکہ سعد بن عبادہ رئیس و نقیب الضاری تھے اور انکی شان میں
جناب رسالت نے فرمایا تھا اللہم اجعل صلواتک ورحمتک علی سعد بن عبادہ کہ رواہ ابن حجر فی الاصابہ لعرفہ الصحابہ ۱۲

رکھتے و اقدی نے روایت کی ہے کہ ہمراہ عمر بن خطاب کے اسید بن حضری
اور بر روایت جوہری عبد اللہ بن عوف سلمہ بن سلامہ اور لقول ابن جنابہ کے زین اسلم بھی واسطے
آتش افروزی کے خانہ عصمت و طہارت پر گیا تھا اور شہرستانی نے مثل و نخل مین
نظام معنی کے نقل کیا ہے کہ عمر بن خطاب نے ارادہ آتش زنی کیا اور جناب سیدہ صلوٰۃ
علیہا کو ایسا صدمہ پہنچا کہ حمل فرزند ساقط ہو گیا جسکا نام محسن تھا

حكاية فيها لطافة و غرائب

فاضل سدید ابن ابی الحدید نے تحریر کیا ہو کہ میں نے ایک دن اپنے استاد ابو جعفر کے
ساتھ یہ روایت پڑھی کہ زینب رسول اللہ مکہ معظمہ سے جانب مدینہ منورہ تشریف لیں
اتناے راہ میں ہمار بن اسود نے انکو نیزہ دکھا کر دھمکایا اور تجوہیف و ترسب انکو
قتل سے ڈرایا چنانچہ ان معظمہ کو ایسا خوف لاحق ہوا کہ محل ساقط ہو گیا جب خبر مالک
سمیع شریف جناب ختمی ماب میں پہنچی تو حضرت نے خون ابن اسود ہد فرمایا ابو جعفر نے کہا
کہ ہر گاہ جناب سالت ماب نے خون ابن اسود ہد فرمایا تو ظاہر ہو کہ اگر جناب رسول مختار زندہ و ہر
ہوتے تو خون اس شخص کا بھی ہد فرماتے جسکے ڈرانے اور صدمہ پہنچانی سے محل جناب
ساقط ہوا ابن ابی الحدید نے پوچھا کہ اس واقعہ کو تم سے روایت کروں اسنے جواب دیا
نہ مجکو اس روایت کا اقرار ہے نہ انکار فصاحت بر وایا اولی الالبصار۔

توضیح سیزدهم ۱۳

کشف اللثام عن حجۃ اجماع الانام ہر گاہ حال اجماع سقیفہ و بعیت جناب خلیفہ
گوش گزار ہو چکا تو اب دلائل لطیفہ نسبت حجیت اجماع و قطعیت اجتماع کی قابل اصناف
و اشتماع اور لائق قرع سماع ارباب سماع ہیں خلاصہ یہ کہ محققین السنہ نے تصریح فرمائی

کہ عمدہ ادلہ صحت خلافت انعقاد اجماع است ہی اور مراد اجماع اس سے یہ ہی کہ جملہ صاحبان
 حل و عقد اہل اسلام و تمامی مجتہدین است خیر الانام ایک وقت میں ایک امر پر اجماع بالتمام کرین پھر
 اختلاف کیا ہی کہ ایسا اجماع حین من الاحیان ممکن ہی یا نہیں در صورت امکان پھر اختلاف
 کیا ہی کہ علم و ادراک با عقائد جمیع علمائے امصار و اقطار تمامی بلاد و امصار میں ممکن ہی یا نہیں
 فلہذا احمد بن حنبل امام اہلسنت نے تبصرہ مختصر عضدی اعتراف کیا ہی کہ جو شخص دعویٰ
 اجماع کرے وہ کاذب ہی بعد اسکے پھر محققین میں اختلاف ہی کہ تحقق اجماع مذکور خبر و
 روایت سے معلوم ہو سکتا ہی یا نہیں اور اگر ہو سکتا ہی تو خبر واحد سے یا متواتر سے اور جو کہ
 خبر واحد کا اعتبار نہیں اور خبر متواتر موقوف ہے اس امر پر کہ ایک جم غفیر و جمع کثیر کو عقائد علمائے
 مشارق و مغارب کا علم حاصل ہو تو پھر اختلاف کیا ہی کہ اگر روایت مختلف الالفاظ متقارب المعنی
 سے علم اجماع حاصل ہے ہو تو بقا و استمرار اجماع کا تادمت العمر مشروط ہی یا نہیں امام احمد
 بن حنبل و ابن فورک کے نزدیک مشروط ہی پس اگر کوئی مجتہد اپنی رائے سے پھر جاوے تو
 اجماع صادق نہوگا بعد اسکے پھر اختلاف کیا ہی کہ آیا حقیقت اجماع مذکور کیواسے کوئی
 دلیل و سند حجیت درکار ہی یا نہیں اور اگر درکار ہی تو واسطے تحقق اجماع کو قیاس مستند ہی یا نہیں
 اندھی نے احکام میں لکھا ہی کہ اگر اکثر لوگ ایک طرف ہوں اور اقل دوسری طرف ہوں
 تو مذہب اکثر علمایہ ہے کہ اجماع منعقد نہوگا اور فخر الدین رازی نے تفسیر آیہ اطیعوا اللہ
 و اطیعوا الرسول میں لکھا ہی کہ جو اجماع بعد اختلاف حاصل ہو جس طرح سے خلافت
 ابی بکر میں بعد اختلاف شدید اور شاجرات مزید حاصل ہو تو بعض علما کے نزدیک لائق حجیت
 و استدلال نہیں ہی ہر گاہ شرائط اجماع معلوم اور طرق تحقق اجماع مفہوم ہو چکے تو واضح
 ہو گیا کہ خلافت خلیفہ اول میں شرائط اجماع بالکل مفقود اور ابواجبیت و قطعیت بالمرہ مسدود
 تھی خصوصاً جبکہ سعد بن عبادہ و قوم خزرج اور ایک فرقہ قریش نے بیعت انکار کیا
 کما تخرج بہ فی الاستیعاب تا انیکہ سعد بن عبادہ نے مع قوم اپنی تازمان خلیفہ دوم

بیت سوانکار کیا مکاصح بہ ابن حجر فی الاصابۃ اور بلاوری نے لکھا ہے کہ سعد بن عبادہ صحابی
 عہد خلیفہ دوم بن خالد بن ولید و محمد بن مسلمہ انصاری نے تیرے مارا اور مشہور ہوا کہ ابن
 مارا اور شہرستانی نے کتاب تلل و یخل میں لکھا ہے کہ تمام بنی ہاشم اور ابوسفیان نے
 بیت ہنین کی اور بموجب روایت ابن اثیر حضرت امام علیہ السلام نے فرمایا انا احق
 بهذا الامر منکم لا ابا لعلم وانتم اولی بالبیعة لی لے قولہ و تاخذ و منا
 اهل البیت غصباً یعنی ہم بیت نکرینکے بلکہ ہم واسطے خلافت کے احق اور بیت ہنین
 کے مستحق ہیں اور تم لوگ ہم اہلبیت سے خلافت غضب کرتے ہو اور بروایت صحیح بخاری
 و مسلم چہ مہینہ تک حضرت امام عالم و حضرت عباس و تمام بنی ہاشم نے بیت سوانکار کیا
 اور جن لوگوں نے لکھا ہے کہ بعد چہ مہینہ کے حضرت نے بیت کی تو فرمایا بارک اللہ
 فیما سانی و سرکم یعنی مبارک ہو ایسی بیعت کہ ہم بخیر ہوئے و تم سرور ہوئے
 بھر حال عدم وقوع بعیت صحابہ و اہلبیت یا وقوع بعیت بجز و اکراہ بموجب فقدان
 شرائط اجماع و عدم تحقق اجماع و سلطنت اجماع ہو اور خود حضرت امام عالم مقام نے
 اس جماعت سقیفہ و حنین کو حجت لطیفہ و فقرات لطیفہ منتقص فرمایا ہے ابن ابی الحدید
 معتزلی نے روایت کی ہے کہ قال علی علیہ السلام اما احتجاجک
 علی الانصار بانک من بیضة رسول الله وقوامه فغیرک اقرب
 نسباً منک الیہ و اما احتجاجک بالاختیار والجماعة بک فقد کان
 قوامه من الصحابة غائبین لم یحضر والعقد فکیف ثبت یعنی
 حضرت امام نے ابوبکر سے ارشاد فرمایا کہ تو نے انصار سے یہ حجت پیش کی کہ ہم قریش اور
 قوم و قبیلہ جناب رسالت ص سی ہیں تو ہم زیادہ تر احق ہیں پس ہم تجھ سے یہ حجت پیش کرتے
 ہیں کہ ہم تجھ سے زیادہ تر عزیز و قریب جناب رسالت ص کے ہیں تو ہم تجھ سے زیادہ تر مستحق ہیں
 اور تو یہ حجت پیش کرتا ہے کہ اجماع امت ہوا اور بالاتفاق ہم سے بیعت کی تو یہ حجت بھی ناورد

ہی کیونکہ وقت بیعت اکثر صحابہ کبار اور اہلبیت رسول فخر غیر موجود تھے تو اجتماع و استدلال
ساتھ اجتماع اس کے مفقود ہو۔

توضیح چہارم

کاشانے عجیب ہے غریب ہی کہ یا تو یہ غلغلہ ارباب شقاق و نفاق ہمہ ادھالے اجماع
و وفاق است بالاتفاق اور غریب حجت اجماع بصدغہ و ہزار طمطراق تھا کہ زور و شور اٹھا
مشہور فی الآفاق اور شور نشور اٹھا تا کہ بدیع طباق بلند تھا یا یہ نذل و افتقار و اظہار و عجز
و انکسار اور اجماع اقتصار و اختصار کہ اگر اجماع است نہ تو ایک ہی شخص کی بیعت کافی ہے اگر
یہ بھی نہ تو وصیت جائز تھی کافی ہے اگر یہ بھی نہ تو تسلط کافی ہے فاسق ہو تب بھی کچھ ضرر نہیں
فاجر ہو تب بھی کچھ خطر نہیں قال شارح المقاصد و انعقد الامامة بطرق احدى
بیعة اهل الحل والعقد الى ان قال لو تعلق الحل والعقد لواحد
مطاع كفت بيعة قال شارح المواقف كعقد عمر لابى بكر وعقد عبد الحميد
لعثمان الثانی استخلاف الامام وعده وجعله الامر شوکای الثالث
القهر والاستیلاء الى ان قال وان كان فاسقا او جاهلا انتهى
موضع الحاجة پس خلاصہ اس اصول ثلث قواعد مثلثہ سے یہ ہے کہ خلافت موضوعہ مقررہ سے
غرض اصلی مقصود اور چارہ مطلب دلی مسدود نہ ہونے پاوی اس واسطے کہ خلافت خلیفہ اول ^{من}
شرائط اجماع جمیع اصحاب نہایاب تھی لہذا خلافت اولی تو بیعت عمر بن خطاب سے مستحکم اور خلافت
ثالثہ صرف بیعت عبد الرحمن سے قائم کر دی گئی خلیفہ ثانی نے مقولہ کانت بیعة ابی بکر
فلتہ و قی اللہ شرھا فمن عاد الى مثلها فاقطعوا سے صحت خلافت کا جلوہ
دکھا و یا وقت ان حجت اجماع پر استنبیہ بنیہ سے ہر غافل و سفیہ کو ہوشیار کر دیا بعد اسکے
خلیفہ اول نے واسطے خلیفہ ثانی کے وصیت فرمائی ناچار اہلسنت نے اختلاف کی بھی شرط قرار

فرمانی ہر خید وصیت جناب رسالت میں غوغا نے آن الرجل لہجر و غلغلہ حسبت ان کتاب اللہ
برپا ہوا لیکن وصیت خلیفہ اول میں کچھ بھی چون و چرا نہوا بعد اس کے خلیفہ ثانی نے شور و
پنجائت پر محمول کیا لیکن اس شرط نامر لوہا سے اسکو مربوط و مضبوط کیا کہ جو شخص عبد الرحمان کی
مخالفت و انکار کرے وہ مقتول شمار کیا جاوے فلہذا خلافت خلیفہ ثالث اس حکمت
عملی سے پائدار کی گئی اور بعد اس کے معاویہ اور خلافت زید بسبب تسلط و اقتدار اور تحکم و اجبار اور
اجماع بیعت صفار و کبار اور قتل نفوس ہشمار کے مستحکم و استوار کی گئی اور جو کہ زید اور دیگر خلفائے
جو سنی ظلم و جور و موقور و ارتکاب فسق و فجور اور اکثر امور باعث کفر و لغور کا ظہور ہوا تو اہلسنت
نے یہ بھی ارشاد فرمایا کہ ولا ینعزل الامام بالفسق والعجی چنانچہ صحت خلافت
میں نہ شرط اسلام ہو نہ فسق و فجور قاصح مرام ہو پس گویا بیضہ خلافت وہ شد سکندری ہے
کہ یا جوج و ماجوج فسق و فجور سے بھی کوئی رخنہ و فتور نہیں اور وہ حصن حصین خیبری ہے
کہ نیماے جہالت موقور سے بھی کوئی خطرہ خطور یا فتور و مقصور نہیں۔

توضیح پانزدہم فی تقضیح

واضح ہو کہ استدلال ارباب قیل و قال حدیث لا تجتمع امتی علی الضلال
سے کمال توزع و بلبال اور نہایت انتشار و تشتت بال اور انحرار بحث و جدال و تناقض
اقوال پیدا ہوتا ہی کیونکہ اگر اجماع کل امت مقصود ہو تو خلافت اولی میں اجماع تمام امت
مقصود ہو لتختلف سعد بن عبادہ و بنی ہاشم و وقوع بیعت بعضہم بالا کراء
والاجبار کہا ہوا لا یصح عند اولی الالبصار اور اگر بیعت بعضہم و البعض کافی ہو
کہما صحیح بہ شائع المقاصد لعلی تعلق الحل والعقد بواحد مطاع
کفت بیعتہ و قال فی شرح المواقف عقد عبد لابی بکر و عقد عبد الرحمان
عثمان تو حدیث لا تجتمع امتی بیکار ہو اور واحد کے ساتھ شرط مطاع منضم

کیا وہی تو حدیث اصحابی کا مجموعہ یا ہم اقتدا یتیم اہتدا یتیم پر عمل کرنا نہ اور
 ہی کیونکہ اس میں شرط مطاع و غیر مطاع نہیں ہی اور اگر اقتدا سے ہر صحابی واجب العمل
 سمجھا جاوے تو اختلاف رائے اصحابی بابت خلاف مقتدا منع زکوٰۃ اور جمع و احقر
 قرآن و قتل عثمان موجب تشکیک خواطر اصحابی اور نہافت اقدام ادلی الباب ہی فلہذا ابن تیمیہ
 یہ قول ہی ہذا الحدیث ضعیف ضعیفہ ائمة الحدیث قال المیزان لا یصح عن
 رسول اللہ و قال ملا علی فی شرح المشکات ان ابن حجر قد ذکر
 انہ ضعیف و اوجہ بل ذکر عن ابن حزم انہ موضوع باطل علما وہ اس کے
 مخالف احادیث مذکورہ کی حدیث اقتدا و بالذین بعدی الی بیکر و عمر ہی
 کیونکہ اگر صحیح سمجھی جاوے تو تخلف اصحاب عن البیعة اور غلغلہ منا امیر و اصنام امین
 اور تخالف و تناقض جناب شیعین درباری و تغری خالہ بن ولید و غیرہ موجب توسع بلیال و تفرق
 اختلاف و تضیق مجال و انحرار ملال و کلال ہی فلہذا علما الی نامدار اہلسنت نے چار ناچار
 اس حدیث کو مخصوص قلدین خلیفین نامدار کیا ہی و قال مولوی عبدالحی قسری
 تحفۃ الاخبار قلنا فی الجواب ہوا خطاب للمقلدین لان المجتہدین
 یخالفونہم و المقلدون تقلدون غیرہم و لم ینکرہ الشیخاز و الخلفاء
 الازلیجہ و لا احد من الصحابة علی لک علما وہ اس کے بقیہ حدیث مذکور
 خود تناقض فقرہ اول ہی اہتدا و اہتدا و ما حدیثکم ابن مسعود
 صدقہ کہار و اہ الترمذی عن حذیف فی الجامع و کتاب المناقب
 و رجو کہ تناقض احادیث شریف سامعہ نواز ارباب خواطر منیف و طباع لطیف ہو چکا تو
 چار ناچار احادیث اہتدا و اقتدا کو ترک کر کے سیرت سابقین اور طرز و طریقہ متقدمین پر
 عمل کیا قال شارح المقاصد قد ظہر الفسق و انتشار الجور من الائمۃ
 و لا صراء بعد الخلفاء الراشدین و اسلف کافوا ینقادون لہم

وہی جموں الجمع والاعیاد باذھنم ولایرون الخرج علیہم لیسے بیعت کیوں
ظہور فسق و فجور باعث کراہتہ و نفوذ موجب خلو و فقور نہیں ہی کیونکہ تقدیم نے باوصف
فسق و فجور امرایے سالفین و ائمہ سابقین کے براہ درودین انکی اطاعت و فرمان برداری
قبول کر کے رقبہ متابعت سے نکول حلقہ انقیاد سے عدول نہار و القور کیا چنانچہ
انکی طرف سے مناصب عظیمہ مراتب جسمیہ سے ممتاز اور خلقت تضاد افتاد امامت جمعہ و جماعت سے
سرفراز ہے انتہی پس خلاصہ مطالب اصحاب اور لباب مقصود دومی الباب یہی تھا کیونکہ
ہر کس ناکس کو مناصب سلیلہ کا اصحاب زہد و تقویٰ سے حاصل ہونا یا تھکاف اعتبار
یا اولی لالباب فانہ غایب تر مافی الباب

توضیح شانزدہم

بہان و تہیان سابق بیان متذکرہ عنوان سے بکمال توضیح ایراد ہوا کہ لفظ عتیق و قد
اطلاق الی بکر کیوں کر ہوا تو اس پر بھی ملحوظ نظر رہا لفظ رویش نہاد ناظرین تواریخ و سیر رہی کہ
اطلاق خلیفہ رسول اللہ کا الی بکر پر کی طرح سے روا نہیں ہو سکتا کیونکہ اہلسنت نے صاف صاف
اقرار و اعتراف کیا ہے کہ جناب رسالت نے تصریح خلافت کیسکا استخلاف نہیں کیا اور خلیفہ ثانی نے
خود اقرار کیا ہے ان لم استخلف فان رسول اللہ لم یستخلف و ان استخلف فان ابی بکر استخلف یعنی میں اپنی بعد
کیسکو خلیفہ نہ بناؤں تو بجا ہی کیونکہ رسول اللہ کیسکو خلیفہ نہیں بنایا اور کیسکو بناؤں تو بھی زیبا ہی کیونکہ ابوبکر کی
جگہ کو خلیفہ بنایا تھا اس قول سے ثابت ہے کہ جناب رسالت نے کیسکو خلیفہ نہیں بنایا پس خلیفہ رسول اللہ کمنہ
اس شخص کو جسکی نسبت رسول اللہ نے خلیفہ نہیں فرمایا عین بیعت ہی اور جناب رسول اللہ پر محض اقرار و تمت ہی
اور ابن قتیبہ عالم اہلسنت نے کتاب الامامۃ والسیاستہ میں لکھا ہے کہ ابوبکر نو ففقد اپنی غلام کو واسطی طلبت
امام علیہ السلام کو بغرض بیعت کی بھیجا تو حضرت نے فرمایا و ما حجتک قال یدعوک خلیفۃ
رسول اللہ قال علی السراج ما لکذبت علی رسول اللہ یعنی تو کیوں آیا ہوں نے عرض کیا کہ خلیفہ

رسول اللہ نے بلایا ہی اپنے فرمایا کہ جناب سالتما اب کی وفات ہی کو بعد کس قدر تھے جھوٹ بنالیا
اور بکذب و زور اسکو خلیفہ رسول ٹھہرایا حالانکہ حضرت نے اسکو خلیفہ نہیں فرمایا پس اس کلام
ہدایت نظام سے ظاہر ہو گیا کہ خلیفہ رسول کا کہنا محض اختراع و ابداع اور خلاف ارشاد حضرت
رسول مطاع تھا اور اگر محض اختیار و بیعت است پر لحاظ کیا جاوے تو خلیفہ امت و خلیفہ جماعت
کہنا بجا تھا اور اگر شرائط اجماع مقفود سمجھے جاوین اور بمصادق اکتفا بذات کعقد عمر
لابی بکر و عقد عبدالرحمان بن عوف لثمان بیعت عمر یہ واسطے صحت
خلافت بکر یہ کی کافی سمجھی جاوے تو خلیفہ عمر کہنا زیادہ صحیح تھا معہذا خود خلیفہ اول نے اپنی زبان
صدق بیان سے خلیفہ ہونے سے انکار کیا ہو فغیر العمل روی ان اعرابیا
جاء الى ابی بکر فقال انت خليفة رسول الله قال لا قال فما انت
قال الخليفة اور این اشیر نے نہایہ میں لکھا ہے الخليفة هو الذي
لا عنه عدله ولا خليفه وقيل هو كثير الخلاف اور غیر فرمایا دی
قاموس میں لکھا ہے الخليفة الاحق اور جب یہ امر ذہن نشین خاطر ہو گیا کہ اجماع
نے اعتراف کیا ہے کہ جناب سالتما نے کیسکو خلیفہ بنین مقرر فرمایا اور خود خلیفہ ثانی نے اقرار
اظهار فرمایا کہ اگر میں کیسکو خلیفہ اپنا نہ چھوڑوں تو بجا ہے کہ جناب رسول خدا نے خلیفہ اپنا کیسکو چھوڑا
اور کیسکو چھوڑا تو بجا ہے کیونکہ ابو بکر نے مجھکو خلیفہ بنا چھوڑا اس سے واضح ہوا کہ خلیفہ اول
نے یہ بدعت کیا کم فرامی تھی کہ اپنے متین خلیفہ رسول بنا کر مشہور کیا اس پر طرہ یہ ہے کہ خلاف
سیرت جناب سالتما کے وصیت فرما کر خلیفہ دوم کو خلیفہ و جانشین مقرر فرمایا اور حضرت امام
ہمام علیہ السلام نے عمر بن خطاب سے خطاب فرمایا تھا والله ما حرصك على امر الله
اليوم الا ليوبرك غدا صبح به البلاد وری یعنی قسم بخدا کہ تو نے امارت و حکومت
ابو بکر کی صرف اس سید و تمنا پر قائم کی ہے کہ آج تو اسکو امیر بناوے اور کل وہ تجھکو امیر بناوے
چنانچہ بموجب بیان حضرت امام زمان الیسا ہی ظور پذیر ہوا کہ آج عمر بن خطاب نے ابو بکر کے

ہاتھ پر جمعیت کی اور ابو بکر نے دوسرے دن یعنی روز وفات اپنے خلافت عمر کی وصیت کے
 من ترا قاضی گوئم تو مرا حاجی بگو۔ فلماذا ابو بکر نے اپنے تئیں خلیفہ رسول اللہ لکھا اور عمر نے
 اپنے تئیں خلیفہ الی بکر لکھا قال ابن عبد البر فی الاستیعاب ان ابابکر
 کان یکتب من خلیفۃ رسول اللہ وکان عمر یکتب من خلیفۃ الی بکر
 بعد اسکے عمر بن خطاب نے لقب اپنا امیر المومنین تبدیل کر دیا اور سبب یہ ہوا کہ عمر بن خطاب نے
 عامل عراق کو لکھا کہ دو شخص اہیل عراقی ہمارے پاس بھیج دو ان سے ولید بن ربیعہ عامری و عدی
 بن حاتم طائی کو بھیجا انھوں نے عمر و عاص سے کہا کہ ہماری اطلاع امیر المومنین سے کرو و
 عمر و عاص نے کہا کہ واللہ اجتماعن المومنین وھو امیر فلیعینہ خوب نام
 رکھا ہم مومنین ہیں وہ ہمارا امیر ہے پس عمر بن خطاب نے یہ خطاب نہ فرما کر کتب و قاترین مطور
 اور اقطار عالم میں مشہور کیا حالانکہ اگر بنظر چشم دور بین و بصیرت دلت آئین ملاحظہ کیا جاوے
 تو خلیفہ رسول اللہ و امیر المومنین لقب خاص حضرت امام علیہ السلام کے مخصوص اور روز ازل سے
 حضرت کے واسطی مخصوص ہو چنانچہ حموی نے کتاب فراید السمطین میں ذیل حدیث
 نور میں روایت کی ہو کہ جناب رسالت نے فرمایا وکان اسمہ فی الرسالۃ والنبوۃ
 وکان اسمہ فی الخلافۃ والشجاعۃ اور ابن معاذ نے شافعی نے
 کتاب مناقب میں ذیل حدیث تو زمین روایت کی ہو کہ حتی افترقنا فی صلب علی مطلب
 ففی النبوۃ و فی علی الخلافۃ اور ابن مردویہ نے الش بن مالک سے
 روایت کی ہو کہ حضرت نے فرمایا ان وصی و خلیفۃ و وزیر و خیر من اخلفہ
 علی ابی طالب اور ابامحمد بن حنبل نے مسند میں اور ابن معاذ نے
 کتاب مناقب میں اور تعالیٰ نے تفسیر آیہ وانذر عشیرتک الا قدر بین
 میں لکھا ہو کہ جناب رسالت نے فرمایا من یواخنی ویؤازرنی علی ان یشکوا لقی
 و وصی بعدی و خلیفۃ فی اہل و یقضی ذینی یعنی کون شخص مجھ سے ملنا

وہ حالات اور دعوت اسلام و ایمان پر سبقت اور سب سے پیشتر مبادرت کرتا ہو
 تاکہ وہی میرا وصی و جانشین اور بعد میرے خلیفہ اہلبیت طاہرین اور قاضی دلوین و دین ہو
 حضرت امام علیہ السلام نے فرمایا الذی یارسو الی اللہ ابن ابی احمدر و روایت کرتا ہو
 کہ حضرت نے فرمایا ہذا اخي و وصي و خلیفۃ فاسمعوا لہ و اطیعوا پس واضح
 ہوا کہ خلافت جناب نبوی حضرت امام علیہ السلام کی مخصوص اور عالم نور سے علی الاتصال منصوص
 تھی اور سبط سے امیر المومنین لقب خاص حضرت کا تھا چنانچہ اخطب خزرجی نے حضرت امیر علیہ السلام
 روایت معراج میں لکھا ہو کہ جناب الغری نے جناب سالتما سے فرمایا قد اخترت لك
 علیا فانخذ منك خلیفۃ و وصیاً یخلتہ علی و حلہ و هو امیر المؤمنین
 حقاً اور ابن عباس سے روایت ہو کہ ایک دن وحیہ کلبی نے حضرت امیر المومنین
 و سید ولد آدم کیا حضرت رسالتما نے بعد پدار ہونے خواب سے فرمایا کہ کان جبرئیل
 سماك باسم سماء اللہ بہ اور یہ بھی روایت لکھی ہو کہ اقباب نے حضرت سے کہا کہ السلام
 علیک یا امیر المؤمنین و امام المتقین و قائد الغر المحجلین یا علی
 انت و شیعۃک فی الجنة اور خمیر ویر نے کتاب فرووس الاخبار میں حذیفہ بن الیمان
 سے روایت کی ہو کہ حضرت نے فرمایا لو یعلم الناس متی سمی امیر المؤمنین
 ما انکروا فضیلۃ سے بذلك وادم بین الروح والجسد

توضیح ہفتم مسلم

واضح ہو کہ تہافت اقدام و تناقض افہام و منزلت اقلام اس مقام پر لائق تماشائے خوا
 و عام ہو کہ صحت خلافت خلفائے شمس پر حدیث اختلاف بعدی ثلثون سے استدلال
 کیجاتی ہو اور کبھی حدیث قدیر رحمی الاسلام خمساً و ثلثین اوسسٹا
 و ثلثین اوسبعا و ثلثین سنہ پیش کیجاتی ہو حالانکہ کوئی صاحب دست نہیں آتا کیونکہ

غوث الاعظم نے کتاب غنیۃ الطالبین میں لکھا ہے کہ لان الثلثین کملت بحلے اور
 شرح مقاصد نے لکھا ہے کہ خلیفہ اول ۲ برس دوم ۱۰ برس - و سیوم ۱۲ برس - و چہارم
 ۳ برس خلیفہ رہے۔ پس بدین حساب ۳۳ برس کامل ہو گئے۔ اب جو علمائے اہلسنت نے لکھا ہے
 کہ چہ مینہ خلافت حضرت امام حسن علیہ السلام ملا کہ ۳۳ برس ہوتے ہیں وہ درست نہیں ہوتا حالانکہ
 وفات حضرت سرور کائنات علیہ وآلہ الصلوٰت ۴۲ ربیع الاول سنہ ۴۰ ہجری - اور وفات جناب
 ولایت مآب ۲۱ - رمضان سنہ ۴۰ ہجری - تو اس حساب سے ۲۹ سال ۶ ماہ - ۹ یوم - ہوتے ہیں
 پس یہ قول علمائے اہلسنت کا کہ ۳۳ برس حضرت تک ختم ہو گئے غلط ہوا جاتا ہے اگر
 زمان مصالحت حضرت امام حسن علیہ السلام تو برابر روایت ابوالفدا بنابر قولی ۵ ماہ - ۱۵ یوم
 و بقولی ۴ ماہ کسری و بقولی ۳ - ماہ کسری و کان اخذ الثلثین یوم خلع الحسن غلط ہو جاتا ہے
 سیرت محمدیہ میں زمان مصالحت جمادی الاول سنہ ۴۰ اور دیگر اہلسنت نے ربیع الاول سنہ
 و جمادی الاولیٰ سنہ ۴۰ و ربیع الاخریٰ سنہ ۴۰ لکھا ہے اس حساب سے بھی کوئی قول صحیح نہیں معلوم
 ہوتا ہے اور اگر حدیث تدور رحی الاسلام صحیح سمجھی جاوے تو ثلثون سنتہ غیر صحیح تصور
 ہونگے کیونکہ غوث الاعظم نے غنیۃ الطالبین میں لکھا ہے کہ المراد بالرحی فی هذا الحد
 القیۃ فی الدین والخمس سنین الفاضلۃ عن الثلثین فی من جملة
 خلافة معاویۃ الی تمام بشعبہ عشر شہور لان الثلثین کملت بحلے
 یعنی مراد سیارے اسلام سے شوکت و قوت دین بدین ہی پس جو پانچ برس خلافت خلفائی
 اربعہ سے فاضل ہیں وہ منجملہ خلافت معاویہ کے منجملہ ۱۹ - سال چند ماہ کے ہیں کیونکہ تیس برس قات
 حضرت علی علیہ السلام تک مل ہو گئی پس بنابر اس حدیث کہ خلافت یحییٰ ستی سالہ خلافت راشدہ نہیں
 بلکہ خلافت سی و پنج سالہ و خلافت سی و شش سالہ و خلافت سی و ہفت سالہ بھی داخل خلافت راشدہ
 ہی اس حساب سے منجملہ خلافت معاویہ کے چند سال تو خلافت راشدہ میں شمار ہونے اور باقی ایام
 خلافت غیر راشدہ یک بام و دہوا اور منجملہ خواب کے نیچے راست و نیچے دروغ لافی

تماشا ہی حالانکہ سر و تنکیر السنن صحت خلافت معاویہ کے قائل ہیں کما قال
 واما خلافت معاویہ فتثبتہ صحیحہ بعد موت علی و خلع الحسن بن علی
 نفسه عن الخلافة اور شاہ عبد الغریز دہلوی اسکی بغاوت کے قائل ہیں کما
 سیحی فی حال معاویہ ۴۸۔

توضیح ہاشم

واضح ہو کہ اکثر روایات السنن سے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت امام علیہ السلام نے اور نیز حضرت
 عباس و تمام بنی ہاشم نے اور بعضی صحابہ کرام مثل سلمان و ابو ذر و مقداد و عمار و
 خدیفہ و سعد بن عبادہ نے مع اپنی قوم کے اور بریدہ اسلمی وغیرہ نے بیعت انکار
 کیا چنانچہ سعد بن عبادہ نے نہ خلیفہ اول کی بیعت کی نہ دوم کی بیعت کی اور بعد اسکے اکثر
 صحابہ سے بیعت باکراہ و اجبار لی گئی اور اعراف بیت الشرف جناب سیدہ سے بنی ہاشم کی تحریف
 کی گئی اور بموجب روایت ابن قیمیہ حضرت نے فرمایا واللہ یا عمر لا اقبل قولک
 ولا ابایعہ فقال له ابو بکر فان لم تبایعہ فلا کرہک اور دوسری
 روایت میں ہے کہ ابو بکر نے کہا لا اکرہہ ما کانت فاطمۃ الی جنبہ و روی
 البلادری بأسنادہ عن الزہری قال ما بایع علی الا بعد سئلۃ اشہد
 و ما اجزی علیہ الا بعد موت فاطمۃ اور بروایت صحیح بخاری و مسلم
 بعد وفات جناب سیدہ علیہا السلام کے بیعت اور بنابر افادہ ثقفارانی شرح مقاصد میں
 فرمایا باریک اللہ فیہما سانی و سرک بہر حال اب محال استدلال اور بموجب بخاری و
 مقال یہ ہے کہ انکار حضرت سیدہ کراہ و دیگر صحابہ اختیار اور اہلبیت اطہار بالقضاے چندین لیل و نہار
 و تادی روزگار حق تھا یا باطل و در صورت اول خلافت ابی بکر باطل ہی و ہوا المراد اور اگر خلافت
 حق تھی تو انکار حضرات باطل ہی و لا تنبلیع اجتماع النقیضین و در صورت دوم یعنی انکار کرنا

بیت باطل تھا تو یہ ممنوع ہی چند وجوہ سے اولاً اس وجہ سے کہ حدیث من مات و
 لم یعرف امام زمانہ مات میتہ جاہلیۃ متفق علیہ بین الفریقین اور مسلم الثبوت
 بین المجرنین ہی یہ کیونکر ممکن تھا کہ حضرت امام علیہ السلام معہ تمامی بنی ہاشم و بعضی صحابہ کرام امام زمانہ
 کی بیعت کے انکار فرما دیں حالانکہ عبد اللہ بن عمر نے ایک شب کا سوا بغیر بیعت کے کفر و حرام
 تصور فرمایا قال ابن الحدید ان عبد اللہ بن عمر طرق علی الحجج بابہ
 لیبايع لعبد الملک کیا لا یبیت تلك الليلة بل لا امام لانه روى عن النبی
 انه قال من مات ولا امام له مات متیة جاہلیۃ پس یہ امر بعد از قیاس ہی
 کہ اہلبیت اطہار و بنی ہاشم و دیگر صحابہ اختیار و ابرار عرصہ دراز تک بے خلیفہ و امام رہی اور کچھ خوف
 بہالت اندیشہ کفر و ضلالت نفرمایا ان هذا الشی عجاب ما یما الرسو و ذہول یا جمل و غفول
 تصور کیا جاوے تو عرصہ دراز تک اس انکار پر اصرار اور تقاعد و قتل بیشمار بجانب حضرت حیدر کرار
 افضل اہلبیت اطہار و دیگر صحابہ اختیار بعد از قیاس اور تاویل سخیف الاساس ہے ثالثاً
 اگر انکار طلحہ و ربیر اور سعد بن عبادہ و مقداد و سلمان و ابوذر و عمار سے قطع نظر کیا وی تو صرف انکار
 حیدر کرار واسطے بطمان خلافت اول کی دلیل کافی و حجت وافی ہو اس واسطیکہ انکار انکا حق تھا
 تو خلافت باطل ہی اور اگر باطل تھا تو قول جناب نبوی الحق مع علی و علی مع الحق بجا حاصل
 ہی رہا لہذا انما جہاد فی الامر و کما جاوے تو اجتہاد مقابل نص کے جائز نہیں کیونکہ من مات
 ولم یعرف امام زمانہ نص صریح ہی خامساً جبکہ مجتہد محض فی الاجتہاد معذور بلکہ
 مایور ہی تو تخصیص الحق مع علی و علی مع الحق بیکار ہی بلکہ حضرت ایزد قدیر کا آیہ تطہیر کا
 نازل فرمانا اور ہر حجر کا حضرت امام علیہ السلام سے زائل فرمانا بجا حاصل ہی سادساً اگر خلافت
 خلیفہ اول حق ہوتی تو حضرت امام علیہ السلام بحسب روایات اہلسنت چہ مینہ تک انکار نفرمائی کیونکہ
 اجماع اہل جماعت سے مفارقت اور امام وقت سے مخالفت کرنا بجا قواعد اہلسنت جائز نہیں تھا
 فقہی جامع الاصول عن النبی من فرق الجماعة او یرید ان یرقی فاقتلوا

پس کیونکر جائز ہو سکتا ہے کہ باوصف مراسلات و مشاجرات و تشددات کے حضرت امام
 رفیع الدرجات نے اس عرصہ دراز تک بیعت سوا نکار فرمایا اور پھر بقول اہل سنت بیعت فرمائی تو بیکار
 و اجبار فرمائی روی البلاد ری عن عدی بن حاتم ما رحمت احد الکرمی
 علیا حین الخیہ ملیاً فقیلاً بایع قال فان لم افعل قالوا اذ انقتلک
 قال اذ انقتلون عید الله و انا رسول الله و قال بروایة اخری فرغ
 راسه الى السماء و قال اللهم اشهد ثم مد یده و تحوّل و تهدید باحراق بیت الشرف
 اہلبیت رسول مجید کتب فریقین میں مسطور و بین الخاص و العام شہور ہو پس **خلافت خلیفہ اول**
 کیونکر صحیح سمجھی جاوے سنا لجا اگر وجہ تذکرہ سابق سے اطمینان اور بطلان خلافت کا یقین
 نہ حاصل ہو تو قول صادق امام حق ناطق سے اطمینان خاطر سکون و افر و تسلا سے متکاثر حاصل
 کرنا چاہیے کہ نسبت اجماع مخالفین کے کیا ارشاد فرماتے تھے فنی کثر العمال عن سلیم القیس
 العاصری نہ قام رجل فقال یا امیر المؤمنین اخیرنی عن اهل الجماعة
 و اهل الفرقة و اهل السنة و اهل البدعة فقال و یحک اما اذا سئل
 فافهم عنی و لا علیک ان لا یسئل عنها احد بعدی فاما اهل الجماعة
 فانا و من اتبعنا و ان قلوا و ذلك الحق عز امر الله و امر رسول
 و اما اهل الفرقة فالمخالفون لی و لمن اتبعنا و ان کثروا و اما
 اهل السنة فالمتسکون بما سنه الله و رسوله و ان قلوا و اما اهل البدعة
 فالمخالفون لامر الله و کتابه و رسوله العاصمون بآرائهم و اهلوائهم
 و ان کثروا یعنی ایک شخص نے سوال کیا کہ اہل جماعت و اہل فرقت و اہل سنت
 و اہل بدعت سے کیا مراد ہے حضرت امام علیہ السلام نے فرمایا کہ ہر گاہ سوال کیا ہے تو خوب سمجھ لے
 کہ پھر دوسری کچھ نہ کی حاجت نہ رہی پس آگاہ ہو کہ اہل جماعت ہم اور تابعین ہماری ہیں اگرچہ
 قلیل التعداد ہوں کیونکہ بموجب ربودہ خدا و رسول کے یہی امر حق ہے اور لیکن اہل فرقت ہیں مخالفین

ہمارے اور ہمارے تابعین کے ہیں جنہوں نے امر حق سے عدول کیا اگرچہ جمع کثیر و جم غفیر
ہوں اور لیکن اہلسنت پس وہ لوگ ہیں جو سنت خدا و رسول پر عمل کریں اگرچہ قلیل ہوں او
اہل بدعت وہ ہیں جو اپنی آراء سے مانع ہو جائیں نفسیہ پر عمل کریں اگرچہ کثرت ہوں اور جابر
رسالتائے عمارت فرمایا ہی۔ وان سلك الناس كلهم واديا فاسدا جاحدا
فيه على واخل الناس طرا باعمار ان عليا لا يزال على هدى يا عمار
طاعة على طاعة وطاعة من طاعة الله رواه السجستاني والخوارزمي
عن النعمان بن النضر اور کتاب کفایہ الطالبین محمد بن یوسف ثمالی
نے روایت کی ہے کہ جابر رسالتائے فرمایا سیکون بعدی فتنة فاذا كان
ذلك فاقصد والعلي بن ابي طالب والزموه فانه اول من يرا الحق
واول من يصالحه يوم القيمة وهو الصديق الاكبر وهو فاروق
هذه الامه يفرق بين الحق والباطل وهو عيسوب المومنين
وامام المتقين

توضیح نوزدہم

واضح ہو کہ اہلسنت نے صحت خلافت کی شورش جمعیت و یورش پرخصر کی تھی اور حیکہ اجماع
است بحسب شرائط صحت پایا گیا تو اجماع کو بدلیل مختصر اختصار و بیعت واحد و اثنین پر اقتصار کیا
کما صرح به فی شرح المقاصد والمواقف بل الواحد والاثنین من
اهل الحل والعقد کاف فی ثبوت الامامة ثم قال کعقد
عمر لابی بکر وعقد عبد الرحمن لعثمان پس دار ودار صحت خلافت اور
العقد و بیعت کا عمر بن خطاب کے ہوا اب لاؤ لحاظ اولی الا بصار قابل اعتبار اولی الاعتیار
یہ ہے کہ عمر بن خطاب نے بلند ارشاد فرماتے ہیں کانت بیعة ابی بکر فالتقوا

وفي الله شرها فمن عاد الى مشاجها فاقتلوه يعني بيعت الی بکر بطور جہل
 و نادرانی ایک امر دفع الوقتی و ناگمانی تھی خدا نے اُسکے شر سے بچایا اور اُسکے ضرر سے
 محفوظ رکھا پس اگر کوئی اس طرح کی بیعت کرے اور ایسی خلافت پر بیعت یا سبادت کرے
 تو قتل اسکا لازم اور استیصال اُسکا مستقیم ہو اور اس گفتار صدق آثار سے دلیل کے
 صحت اجماع کی بھی معشوش اور محبت خبر کی بھی معذوش ہو گئی کیونکہ بیعت عمری پر اجماع
 کلی کا انحصار تھا اور صحت خلافت کا بیعت عمری پر مدار تھا اور ہر گاہ حضرت عمر نے اُسکے
 ناگمانی ہونیکا اقرار کیا اور اُسکے اجتنباب و اخراج کا اظہار کیا تو نہ اجماع کلی کا اُس پر اطلاق رہا
 نہ صحت بیعت خبری کا مصداق رہا چنانچہ اسی مقام پر چند وجوہ لائق لحاظ ہیں اول یہ کہ
 صحیح بخاری میں حدیث طولانی زبانی خلیفہ ثانی نقل کی ہے اور اسمیون یہ بھی بیان کیا ہے
 کہ ان الانصار خالفونا واجتمعوا بآسرة حمری سقیفة بنی ساعد و
 خالف عنا علی والزید و من معهما پس جبکہ حضرت امام علیہ السلام مخالف تھے
 فرمائی تو بیعت کیونکر صحیح قرار پائے ابن مغالزی عن ابی ذر من ناصب علیاً
 الخلافۃ فهو کافر وقتلہ صلی اللہ و رسولہ پس منارعت و مخالفت
 حضرت شاہ و لایب کے موجب ہے اور حدیث ثقلین اور حدیث ثقیفہ و حدیث علی مع لہی
 سنی بھی مخالفت ان حضرت کی باعث ضلالت ابدی و ہلاکت ابدی ثابت ہو چکی ہے
 قلۃ یحییٰ ناگاہ و نادانی موجب خجالت و شہمانی ہے اگرچہ ائمہ نے پشیمانی سے انکار کیا ہے
 اور قلۃ بالفتح کو قلۃ بالفہم پڑھا ہے لیکن متبادر اس سے وہی نہ است و خجالت ہو عدا شہب
 انہ کان یقولہا بضم الفاء و هو اختلاف الشی من الشی و
 لا یجوز الفسق لانہ چھناہ ما یندم علیہ و لیس یکن بیعة الی بکر
 یندم علیہ ہر خیرا شہب نے واسطی حفظنا موس خلافت کے معنی مذمت سے انکار کیا
 لیکن خود خلیفہ ثانی نے مذمت کا اظہار فرمایا حیث قال وفي الله شرها فمن

عاد الی مثلاً فاقتلوه پھر اس سے زیادہ کیا ندامت ہوگی کہ آئندہ کیواسے قتل
 تجویز فرمایا اور گذشتہ پر حفاظت شرکاء اظہار فرمایا جبکہ حاصل یہ ہو کہ خدا نے اسکو شر سے
 بچالیا حالانکہ یہ نہ سمجھے کہ شر و فساد دنیویسی بچالیا اور شر عقبا سونہ بچ سکے علما وہ یہ سے
 کہ طبری عالم السنن نے ظاہر کر دیا کہ یہ فتنہ مثل فتنہ جاہلیت کے تھا حدیث قال
 وكانت فتنه كفتنة الجاهلية قام ابو بكر و غار و زر و رستم نے
 تنقیح شرح صحیح میں لکھا ہو فتنہ ای فحشاء و فی اللہ شرھا ای مثل هذه
 البیعة جدیدہ بیان تگون مہیجۃ للشروع الفتنۃ فعمم اللہ من ذلك
 ثالثاً صحیح بخاری میں اسی حدیث طولانی کے ذیل میں زبانی خلیفہ ثانی روایت
 کی ہو کہ ابو بکر نے کہا قد رضیت لکم احدا ھذین الرجلین فبايعوا ایہما
 یشتئم فاخذ بیدای الی عبیدہ بن الجراح پس اگر ابو بکر کو اپنی خلافت کا
 اقبال اور اپنی حقیقت کا اذعان ہوتا تو خلافت میرا ابو عبیدہ پر کیوں رضامندی ظاہر
 فرمائی بلکہ یہ فرمانا بجا ہوتا کہ سوائے ہمارے کوئی مستحق خلافت نہیں ہو را بوعا مقولہ فتنۃ
 سے ظاہر ہو گیا کہ بدون مشورہ مسلمین و اجماع جمیع اہل حل و عقد کے بیعت جائز نہیں ہی خیارچہ
 خلیفہ ثانی فرماتے ہیں فمن بايع رجلا علی غیر مشورۃ من المسلمین فسلوا
 یبايع هو ولا الذی تابع تعذرة ان یقللکم ما فی صحیح البخاری
 پس جبکہ قبول خلیفہ ثانی بدون مشورہ مسلمین بیعت ناگہانی غیر جائز و موجب گردن زنی ہو
 تو پھر جو بیعت اس طرح کی ہو گئی وہ کیونکر مرفوع القلم ہو گئے خامساً خلیفہ ثانی نے صرف
 اپنی بیعت کرنا واسطے تحقق اجماع کے کافی نہ سمجھا بلکہ اسکو فتنہ و ناگہانی اور موجب ہدایت
 و پشیمانی اور منبع شر و فتنہ اینہمانی سمجھ کر مشورہ مسلمین پر محمول فرمایا پھر السنن نے بیعت واحد
 و اثنين پر کیوں قناعت فرما کر داخل ضلول خلافت فرمایا کما قال صالح المقاتل
 بل الواحد والاثنین کاف کیبعتہ عمر لابی بکر و عبدالرحمن لعثمان

فترہ ۲

یخدر عنی السیل والیر فی الی الطین
حاصل کلام بلاغت نظام حضرت امام علیہ الصلوٰۃ والسلام یہ ہے کہ سیلاب فیوض
علم ہے منجھد و سایل اور آب سحاب حکم و سنو شرح و نادل ہی اور طائر بلند پرواز گویم کہ صعد و عروج
مشکل ہی ہے ہم ایسے آسمان علم و اسرار افتاب کتاب فیوض و انوار ہیں کہ ہم سے تجلیات علم و
عرفان نور انوار دین و ایمان کا تمام عالم و عالمیان پر فیضان ہوتا ہو اور ہم سحاب فیض و نوال اور
ابر کو ہر بار بکرمست و انضال ہیں کہ رشح عسل و کمال کا ہم سے باران ہوتا ہے اور ہم قلعہ کوہ ہار
رفعت و جلال اور نور و طور مجد و کمال ہیں کہ سیلاب علوم و حکم اور ابتداء جوامع کلم کا تمامی بنی آدم
سیلان ہوتا ہی کوئی طاہر و ہمسم و خیال باد عالمی فضل و کمال ہمارے درود و رفیعہ منزلت علیا
تک پرواز نہیں کر سکتا اور توسن و شک حساد و عمدہ اہل عناد ہمارے قلعہ کوہ مرتبہ اور چند ذرہ
ہمت بلند تک نہ کر سکتا۔

توضیح فیہ شرح

واضح ہو کہ اس کلام فصاحت نظام میں حضرت امام علیہ السلام نے اپنی ذات رفیعہ الدرجات
نسبت دی ہی ساتھ کوہ بلند کے اور علوم و حکم و فیوض و نعم کو ساتھ سیلاب کے اور تمام عالم کو
زمین سے کیونکہ یخدر عنی السیل سے مراد علوم و نعم دینی و دنیوی ہو اور انحدار کا
اطلاق اس خیر پر کیا جاتا ہے کہ بالا سے پائین کو ہیو ط کر و اور سیل کا اطلاق آب ان اور
آب شارب پر کیا جاتا ہے جو کوہ ہار سے زمین پر گرے اور زمین حقیقی بیان مراد نہیں ہو سکتی
بخرا سکے کہ تشبیہ آب کے ساتھ علوم و فیضات دینی و دنیوی کی دیجاوے پس تشبیہ علوم دینی و دنیوی
کی اس واسطے دی کہ ج طرح بقا و ثبات کائنات اور نشو و نما کے اہمیت و فضا و جلال

من الماعک لشیء حیاً پانی سے ہے اور تمامی زمین و زمانیان کو افتقار و احتیاج پانیک
 ہے ایطرح سے سب زمین و اہل زمین اور زمان و زمانیان کو افتقار و احتیاج طرف علوم و علم
 کی ہے اور بطرح سے پانیکا مقام رفیع و محل منبع ہو یعنی ابر بہار و قلعہ کو ہمارے نزول کرتا ہے
 کما قال اللہ تعالیٰ و انزلنا من السماء ماء طھوراً ایطرح سے علوم و حکم کا
 سیلان و فضل و کرم کا جبرائیل ہماری ذالرحمت و اوہامی ہمت بلند سی ہوتا ہے اور جو کہ سیلان
 سیلاب و نزول آب حلا سے جانب اسفل ہوتا ہے اور اہل زمین و ممبر زمین اور علوم و نعم نمبر آب ہین
 لہذا مقابل اُس ہیوط و نزول کے اپنی ذات عالیہ کو رفیع اور مرتبہ عالیہ کو منبع قرار دیکر ارشاد فرماتا ہیں
 کہ فلا یرقی الی الطیر یعنی جب طرح سے تم لوگ بمرتبہ بغض اور محتاج آب مطیر ہو مقابل اُس کے
 ہمارا مرتبہ بسیار رفیع ہے کہ کوئی طائر بلند پرواز کو دمان تک اعتقاد ارتقا فیض نہیں ہو سکتا اور کیال
 بلاغت و فصاحت ہو جو اس فقرہ مختصر میں حاضر ہے ارشاد فرمایا کہ جس سے واضح ہو جاوے
 کہ مرتبہ جانب و اغیار بسیار است و پائین تر ہے جس سے زیادہ کوئی پائین تر نہیں اور ہمارا وقار
 و اقتدار ایسا بلند تر ہے کہ جس سے زیادہ کوئی بلند تر نہیں جو کہ مرتبہ ادون و اعلیٰ اور سافل و
 عالی اور مایط و سامی میں تضاد ہی پس یہ کیونکر ہو سکتا ہے کہ جب کا مرتبہ ادون ہو امیر و حاکم کیا جاوے
 اور جب کا مرتبہ اعلیٰ و ارفع ہو وہ مامور و محکوم کیا جاوے حالانکہ مرتبہ ترجیح و تفضیل مفصول عقلاً
 و نقلاً مخطور و مذموم اور مقبوح و مملوم ہی قال اللہ تعالیٰ هل یستوی الذین یعلمون
 والذین لا یعلمون وقولہ تعالیٰ هل یستوی الاعلیٰ والبصیر ولا الظلمات
 والنور ولا الظل والنور وقولہ تعالیٰ فمن یرہدی الی الحق الحق
 یتبع امن لا یرہدی الا ان یرہدی فما لکم کیف الحکم فی پس
 خلاصہ یہ ہے کہ حضرت نے ہر گاہ ارشاد فرمایا کہ ابن ابی قحافہ نے جو اختلاف کو تصنیع و تدویر
 پس لیا حالانکہ وہ یقیناً جانتا تھا کہ ہمارا استحقاق خلافت سے مثل قطب کے ہو آسما تو اپنے اپنا مرتبہ
 اور غیروں کا مرتبہ بھی ظاہر فرما کر بیان کر دیا کہ ہم آسمان و قار اور کوہ علم و امت دار ہیں جس سے علوم و حکم کا

فیضان اور سیلاب فضل و کرم کا سیلان ہوتا ہی ہم سے کوئی شخص برابری یا رقبہ رفیع میں ہم سر می
 نہیں کر سکتا اور تم سب مثل زمین کے محتاج آب حاجت مند سیلاب ہو کہ تمہارا طائر وہم خیال بھی تمہارے
 یا تو سن تصور و تفکر بھی ہر تک تک تازہ نہیں کر سکتا چنانچہ بعض خطب میں ارشاد فرماتے ہیں
 ان الذین زعموا انهم الواسخون فی العلم دوننا کذباً و بغیاً از رفعنا
 اللہ و وضعنا و اعطانا و حدیم یعنی جو لوگ بوجہ فاسد و زعم کا سد گمان
 کرتے ہیں کہ سوا ہمارے وہ لوگ عارف و معارف ربانی واقف معالم ایمانی ہیں یہ مسکتی ب
 فضیح و بغاوت صریح الکی ہے کیونکہ حق تعالیٰ نے ہر علوم و حکم میں مرتبہ رفیع منصب
 عطا کیا ہے اور ان کے مرتبہ حفیض و درجہ سافل کو اس رفعت سے بے بہرہ و بے نصیب کیا ہے
 بنایستطی الہدی و یستجلی الہمی یعنی ہمیں سے ظلمت ضلالت اور سواد غویت میں شعل
 ہدایت کی خواہنگاری اور ہمیں سے لیا لی و مجور جہالت میں شمع دلالت کی طلبگاری کی جاتی
 ہے الا ان الاثمة غرسوا فی ہذا البطن من بنی ہاشم لا یصلح الایمان
 علی السواہم ولا یصلح الولاۃ لہم یعنی وجود فائض الوجود ائمہ نام او صیالی خیر الانام
 خاندان ہاشمی نسل علوی و فاطمی کے مخصوص اور علم نبوت و امامت اور منصب ولایت و خلافت
 واسطی انھیں کے مخصوص و مخصوص ہے واسطی انھیں کے ناجائز اور ناجائز دار ہی اس کی
 مقرری نے لکھا ہی قلت ہذا الموضع مشکل ولی فیہ نظر وان صح ان علیاً
 قال قلت کما قال لانہ ثبت عندی ان النبی قال لانہ مع الحق
 وان الحق بدور مع حیث دار یعنی مقام سخت دشوار گزار ہی کیونکہ اگر قول مذکور حضرت
 امام نے فرمایا ہی تو ایسا ہی ہے یعنی کوئی امام و ولی اور متولی شریعت کا بجز ان کی نسل کے نہیں
 ہو سکتا کیونکہ حضرت نے فرمایا ہی کہ حق علی کے ساتھ دار ہے جس طرف ہوں پس فرمان انکا
 لائق تسلیم ہے پھر حضرت نے ایک خطبہ میں فرمایا لا یقباس بآل محمد من ہذہ
 الامت احد ولا یتوی بہام من جدت لغتہم علیہ ابدانہم اساس الدین

وعمداً الیقین یعنی کسی شخص امتی کو آل نبوی سے موازنت اور سادہ امت اور معاشرت نہیں
 ہو سکتی کیونکہ آل اطہار محسن و نعم تمام نبی آدم اور ہادی و رہنما سے تمام عالم ہیں بسبب تصدق جناب
 رسالت اب آل اطہار کے ممکنہ فقر و ذلت اور ورطہ غربت و مسکنت سمجھنے غنائم و اموال اور زکوٰۃ و
 صدقات پاکر مال مال ہو گئے تو اہل وادیان دیگر پر حکومت اور فوقیت پائی تہذیب و اخلاق و صفات اور علوم
 و کمالات اور ترقی درجات کو حاصل کیا پس جنکی بد ذلت نعمت سے دینی و دنیوی حاصل کئی نہیں
 ہماری اور جنکی تصدق سے نیکی دنیوی و آخری پائی انھیں پر دعوی برتری و افسری
 سے چہ نسبت خاک یا عالم پاک چنانچہ متفق علیہ بین الفرقین ہی قال النبی انا و علی
 من لدنی واحد اور سابقاً بیان ہو چکا کہ خلیفہ ثانی نے حضرت امام حسین علیہ السلام سے
 عرض کیا کہ هل بنت الشعر علی رؤسنا الا ابی کے ابن حجر نے لکھا ہے
 المراد منه الجاہ و الدفعة اور یہ امر ظاہر و آشکار ہو کہ اگر وہ الفقار حیدر کرار ہو رہا
 تو دین نبوی کا قیام اور ظہور و شیوع اسلام ہوتا فائدہ انجائے حق میں جناب رسالت کے شاہ و
 کو مقابل عمر بن عبد و و بیچارہ شاد فرمایا کہ بذر الایمان کلاہ الی لکے غرا کلاہ اور
 حضرت امام علیہ السلام نے عمر بن عبد و کو مع دیگر کفار داخل دار البوار کیا تو جناب رسول خدا نے فرمایا
 ضرب علی یوم الخندق افضل من عبادۃ الثقلین پس جسکی ایک ضرب روز خندق عباد
 جن و انس سے افضل ہو تو دعوی عمر و بکر کی کیا حقیقت ہے فقہار وی ابن مرد و
 قال علی خیر البشر من ابی قتد کہ فرمایا جناب رسالت کے جن لوگوں نے فضیلت
 امام علیہ السلام سے انکار کیا اور کرتے ہیں انکے نسبت کیا گزارش ہو علی ہذا القیاس فضائل اطہار
 سجد و بشمار ہیں جنکا احصاء و استقصا نہایت دشوار ہی اور محملاً استقدر بطور کھنا چاہیے کہ بقدر معارف
 ربانی و عقائد آسمانی و شرائع دینی و سعادت دنیوی و اخروی حاصل ہوے ہیں بسبب فضل جناب مصطفوی
 و جناب مرتضوی اور ائمہ معصومین کے حاصل ہوے ہیں پس انکی برابر جانباغیر کا کیونکر شمار ہو سکتا
 اولیائے نعمت محسان امت خداوندان نعمت کامر تہذیب و انانیتش خزان ماندہ نعمت اور

صدقہ خوران اس کے کیونکر برابر ہو سکتا ہے مگر جن لوگوں نے کفران نعمت کیا اور طمع مال و دولت سے
ادعا سے مساوات و افضلیت کیا وہ ہمیشہ خسار ابدی اور خذلان سرمدی میں مبتلا رہیں گے
بلعناہم اللہ و یلعنہم اللہ انہوں اور جبکہ امام علیہ السلام ارشاد فرما چکے کہ یہ امر بعید از قیال
و راز دہم و سواس ہے کہ جن لوگوں کو ہماری بدولت مل و دولت اور علم و حکمت اور دین و شریعت سے
کامیابی ہوئی وہ لوگ ہم سے برابری یا ادعا سے خود سری یا دعوی برتری کریں حالانکہ ہم اہلبیت اطہا
ارکان دین و ایمان عماد علم و عرفان اساس صدق و ایقان ہیں تو پھر فرماتے ہیں کہ ہم موضوع
سحر و جلا و صرہ و عیبہ علیہ و موئل حکم و کھوف کتبہ و جب الہدینہ
ہم اقام الحسناء طہرۃ یعنی اہلبیت رسالت خانوادہ عصمت و طہارت گنجینہ اسرار الہی
خزینہ آثار شریعت پناہی ملجاء احکام شرعی مجمع علوم و حکم سماوی منبع اسرار نبوی خزانہ انوار ولایت
حامل اسرار کتب ربانی عارف رموز قرآنی کو ہمارے دین میں جل المتین شرع متین پشت پناہ دین حضرت
خیر المرسلین ہیں اور پھر فرماتے ہیں نحن شجرة النبوة و مہبط الرسالة مختلف الملکة
معدن العلم و منابع الحکم ناصرفا و عجینا نینظر الرحمة و مبغضنا نینظر
النقمة و السطوة یعنی ہم اہلبیت اطہار تو نہال گلستان نبوت و گلبن بوستان رسالت
چمنستان امانت و سروستان ولایت و وصایت ہیں ہمارے آستان پر ملکہ کرام کا نزول کرو بیان
با احترام کا ورود و طول اور اسرار رسالت کا وصول ہوتا ہی ہمارا سنیہ معرفت گنجینہ خزانہ علم و عرفان
اور منبع دین و ایمان اور منزل حکمت ہمارے افراد ان ہی دوست و مددگار ہمارا رحمت و غفران غفار کا
امیدوار اور دشمن نابکار ہمارا مستوجب عقاب قہار متحق معقوبات دار البوار ہیں اور یہ بھی ارشاد فرمایا ہے
کہ وہم خصائص حق الوکایة و فیہم الوصیۃ و الوراثة یعنی اہلبیت
طہارت و عصمت کے واسطے خصوصیات کریمہ ہیں کہ وہ غیر کیواسطے نہیں ہیں چنانچہ ایک امامت
ولایت جسکی تحت میں علم و حکمت عصمت طہارت زہد و قناعت سخاوت و شجاعت و مروت و
فتوت انصاف و عدالت ہوا و روضہ سرا خاصہ وصیت ہو یعنی جناب رسالت نے حضرت

وصیت کی اور بعد اُنکے تا امام ثانی عشر وصیت چلی آئی پس اوصیائے برحق اور جانشین مطلق بھی
حضرات ہیں بعد اُنکے فرماتے ہیں کہ انھیں میں انحصار وراثت سے یعنی خلافت اور اسرار علم و حکمت
اور انوار امامت و نبوت اور تبرکات جناب رسالت کو بواراثت پایا ہو بدین صورت نیابت جناب
رسالت کہ جو مآلی مرتبہ نبوت و ردیف مرتبہ رسالت ہی ہمارے ذات خاص کی واسطے مخصوص اور
شلی بنیان مخصوص کے ہمارے واسطے مخصوص تھا مگر دیدہ و دانستہ ابن ابی قحافہ نے
جامہ خلافت بلا استحقاق پہن لیا اور باوصف استحقاق کامل کے ہکو محدود کر دیا اس کلام ہدایت نظام
سے آشکار ہو کہ حق ولایت حق و صایت حق وراثت جناب رسالت کا مخصوص الہیت اطہار ہی
فلہذا وہی حضرات خلفاء و اوصیائے رسول مختار ہیں سوا انکے اجانب و اغیار کی طرح سے والیا
رسالت نبوی حاکمان شریعت محمدی مادیان امت مصطفوی نہیں ہو سکتے فہم بدو تبصر

توضیح لبت ویکم فقرہ

فدالت و نہاتو باطویت عنہا کشتی
یعنی جب ہم دیکھا کہ ابن ابی قحافہ نے جامہ خلافت ناحق پہن لیا اور اسکو یہ بھی معلوم تھا
کہ ہم قطب دائرہ ولایت و امامت محو کر کے خلافت و ریاست ہیں اور یہ بھی روشن ہو کہ ہم قلعہ کوہ مسار
فضل و انضال سحاب طیب پر جو دونوں ال پیچھ کرست و جمال ماہتاب غر و جلال قنار علم و کمال ہیں
باوصف اسکے ابن قحافہ نے خلافت حقہ کا ناحق استیلا و استجلا کیا اور دیگر اصحاب نے
بھی بلا لحاظ قبح تفضیل مفضول و ترجیح مرجوح کے بطور ناصواب اُسکو انتخاب کیا تو ہم نے اُسکے تعرض
و اعتراض سے پہلو تپی و اعراض اور نرا حمیہ ربت چشم پوشی و اغماض کو اختیار کیا اور ججائے
و نقاب غفول پر وہ خمول اپنے اور خلافت کے درمیان میں حائل کر دیا۔

توضیح فیہ تشریح و تخریج

اسکلام معجز نظام میں سدا ل معنی فروختن و گناشتن یعنی ڈالنا و لٹکانا پردہ وغیرہ کا اور ثوب
 معنی جامہ اور سدا ل بضم و کسر سین معنی پردہ کی ہو اور ج و خفا میں نیمہ جانب خلافت ہو جیسا
 کہ لفظ صحابہ میں مذکور ہوا پس بموجب شرح عزالدین یہ معنی ہیں کہ اذخیت و ضریت
 بینی و بیجا جی با مسطورا ہمنے ڈال دیا در میان اپنے و خلافت کے پردہ مستور کو بغیر پردہ سار
 اور بعض خواہشی میں ہے القیت بینی و بیجا جی با و وون معنی بالا و پیش و پس کے
 آیا ہی کما صرح بہ القاموس لیکن بیان مقصود پیش کے معنی ہیں اپنے اور خلافت کے سامنے پردہ
 ڈال دیا اور سدا ل معنی نور و یدن اور کتبہ جہنہ پہلو و تھی گاہ جبکہ مطلب یہ ہوا کہ تجاوز اور پہلو تھی کی معنی
 خلافت و اور دونوں جہاں کا حاصل یہ ہے کہ ہمیں کچھ التفات و اہتمام اس کے اکتساب میں نہ کیا بلکہ
 اعراض و اغماض اختیار کیا چنانچہ بعض شرح نے لکھا ہے کہ یہ اعراض بصلحت فقد ان اعوان
 و الضار کے حضرت نے فرمایا اور بنابر اس کے جو شبہ بعض معاندین و مخالفین کو حادث ہوا تھا کہ حضرت نے
 صحابہ ثلثہ سے جدال و قتال کیوں نہ کیا جس طرح سے معاویہ سے کیا تو اس کا جواب ہو گیا کہ اقتضای
 مصلحت وقت یہی تھا کہ پہلو تھی و اعراض و کنارہ کشی و اغماض کو ہٹنے از خود اختیار کیا کیونکہ وجوب
 شے موقوف ہے تحقق مقدمات پر اور جب تحقق مقدمات از قبیل وجود اعوان و الضار وغیرہ مفقود تھا
 تو وجوب جدال و قتال بھی ساقط ہو گیا بخلاف جنگ و جدال معاویہ کے کہ بسبب قطعی ہر یہ کہ اعوان
 و الضار موجود تھے اور جدال و قتال واجبت اور بحالت خلافت بھی جبکہ جنگ صفین میں معاویہ
 و اہل شام نے بکید و ترز ویر قرآن مجید دیزون پر آویران کر کے پیش کئے تو اصحاب نے محاربت
 انکار اور ممانعت قتال و مراحمت جدال میں اصرار کیا ہر چند حضرت نے فرمایا کہ میں کلام ناطق ہوں
 اور یہ کلام صامت ہو اور بکرو زور پیش کرتے ہیں مگر کہیں نہ منظور کیا اور کہا کہ اگر آپ یا نیکی تو ہم
 آپ کو قتل کر نیگے ناچار حضرت نے جدال و قتال سے اعراض و اغماض کیا کیونکہ وجوب ساقط ہو گیا اور یہ
 اصول شرعیہ ہے کہ وجوب شے موقوف ہے وجود مقدمات پر و اذ لیس فلیس تصریح اسکی
 توضیح آئندہ میں مذکور ہوگی انشاء اللہ تعالیٰ

فقہ

وظیفہ ارتقای بین ان اصول بیدار جہاد
و اصل بر علی لحنیہ عمیہ

توضیح لست و سوم

حضرت امام عالی مقام علیہ السلام فرما چکے کہ ہم نے اپنے اور خلافت کو سامنے حجاب پہنوتی و بزرگوار
اور نقاب چشم پوشی و بی پروائی کو حائل کر دیا تو اب بیان وجوہ ارشاد فرماتے ہیں جس کا حاصل مطلب یہ ہے
کہ پردہ و حجاب اسوہ سطر ڈالنا کہ ہم نے غور و فکر اور تامل و تدبیر سے ملاحظہ کیا کہ آیا ہم اپنے دست بریدہ
و کوتاہ سے حرقت ال اور بے معین و مددگار کے جنگ و جدال کریں یا اس ظلمت رنج و محن اور
بزرگی سعادہ و فتن میں سکوت و صمت اختیار کریں ہر طرف سواد لیا لی مصیبت ظلمت سحابی و محنت کا
نور تمام عالم شل شہما سے و بجور کی ظلمت یا لید عیسے مہمور ہی چراغ ہدایت نطفی و شعل ارشاد متقی
و نور صلاح مخفی ہو گیا ہے ہر شخص خوا غفلت سے بہوش ردائے ضلالت سے ہمدوش ہو کوئی شخص حق کا
طلب کار و مصیبت میں مددگار ہدایت کا استکار مرضی حق کا اسید و ارہنین ہی کیس وقت بھی خوا غفلت سے
بیدار نشہ جہالت سے ہوشیار رہیں تو ناچار ہمنے اپنے خلاف کے سامنے حجاب چشم پوشی ڈال دیا اور سکوت
مہمور سے اسکوئیال دیا۔

توضیح فیہ تشریح

ابن ابی کدید مقرر نے لکھا ہے کہ اس کلام اعجاز نظام میں تقدیم و تاخیر واقع ہوئی ہے
جیسا کہ محاورہ لعل ادب ہو قال اللہ تعالیٰ سبحان الذی انزل علی عبدہ

الكتاب ولم يجعل له عوجاً فيما اُنزل على عبده الكتاب فيما
 ولم يجعل له عوجاً اسطر ح سے تقدیم و تاخیر کلام حضرت میں واقع ہو فقطفت
 ارتقای بین ان اصول بیدار و جدائی اول صبر علی طحیہ عمیاء فرایت ان الصبر
 علی هاتما اجمی فسدلت دونها ثقیلاً لیکن یہ قول خالی از تکلف و تضلیف نہیں ہے
 کیونکہ مقتضائے بشریت و اقتضائے طبیعت انسانی یہ تھا کہ حیووت حق خلافت غصب ہو تو فوراً
 بالتفکر و تدبر انشراح خلافت کا اہتمام کیا جاتا لیکن مقتضائے عقل و حکمت اور شایان علم امامت و ولایت
 یہ ہوا کہ پہلے اس پروردہ اعراض ڈال دیا جاوے اور اسکے مطالبہ و مواخذہ سے اغماض کیا جاوے
 بعد اسکے غور و فکر کیا جاوے کہ حکم کیا جاوے یا اس ظلمت مصیبت پر صبر کیا جاوے اس صورت میں
 کوئی ضرورت تقدیم و تاخیر نہیں ہو اور بعض نسخ میں فاسے تعقب ہو فقطفت اس صورت میں
 معنی یہ ہیں کہ پہلے پروردہ ڈال دیا اور فی الفور مواخذہ کیا بعد اسکے غور و فکر کیا اور اگر فاسے تعلیل
 ہو تو وجہ پروردہ ڈال لینے کی یہ ہے کہ غور و فکر شروع کیا اسوجہ سے طفقت فرمایا یعنی فکر
 کرنا شروع کیا قولہ تعالیٰ طفقاً یحیفان علما من ورق الجنة طفولاً
 اخذ و شرع فی فعل یعنی شروع کیا کسی کام میں ارتقای باقبول سو بمعنی فکر و غور کرنا
 ہے یقال فلان ارتقای فی الامر اذا فکر فی طلب الاصلح اور اصول صولہ
 بمعنی حملہ کردن بید جزاء بحیم مفتوحہ و ذال معجمہ مشدودہ باہمزہ مدودہ جذ مشددہ سے
 ناخوژ ہو یعنی دست بریدہ اور جزاء و موت فعل غیبی ہاندا حمر و خمر و اعور و
 عوراء و اعور و عمیاء **قال الجوهر** بالجمیم و ذال المعجمة المقطوعة
 و الملک سواة اور ابن اثیر صاحب جامع الاصول نے نہایت بیان کیا ہے
 فی حدیث علی صولہ بید جداء ای مقطوعة کنی بہ عن قصور اصحابہ
 و تقاعدہم عن الغزو فان الجنة بلا صیر کالید و یروی بالحاء المهملة
 و فسرہ فی موضعہ بالید القصيرة التي لا تمتد الی ما یبراد قیل و کانہا

بالجیم استبدھ یعنی حدیث علی بن ہر اصول بید جذ العینے حملہ کروں دست
بریدہ سے اور یہ کنا یہ ہے کہ احوان و الضار نے نصرت و یاری سے انکار اور اعانت
جہاد سے تقاعد کا اظہار کیا کیونکہ واسطے حاکم و سلطان کے فوج و لشکر بمنزلہ دست و
پا کے ہے اور جبکہ لشکر نہیں تو دست و پا بریدہ ہیں اور بعضی روایت میں ہے حد ابجالی
حدیث سے دست کوتاہ جو مطلوب تک نہ پہنچے لیکن جیم سے یعنی دست بریدہ اشہد بصواب
ہو الخبیۃ بالضم الظلمۃ او الغیم کہا ذکرة الجھدی وبالفتح
الظلمۃ کہما فی القاموس اور ابن ابی السدیہ معتزلی لکھا ہے الخبیۃ من الغیم
السحاب عیاء تا کید لظلام الحال واسودادھا اور یہاں مراد
حضرت کی طحیہ عیاء سے ظلمت ضلالت اور تاریکی غوایت و جہالت ہے حدیث
میں ہے ینز و الشیطان بین الناس فیکونون فی عیاء قال فی النہایۃ
عیاء تانیث العمی یوید بها الضلالۃ والجهالة

توضیح اعلان و بیان فیہ برہان و تبیان

واضح ہو کہ جب یہ امر واضح ہو گیا کہ حضرت نے زمانہ خلافت اختیار کو طحیہ عیاء فرمایا اور بموجب
تصریح ابن اثیر عیاء سے جہالت و ضلالت مراد ہے تو توضیح اسکی خود کلام حضرت ایاہ علیہ السلام
سے جا بجا استفاد ہوتی ہے چنانچہ بعضی خطب میں فرماتے ہیں قد خاضنا بحمار الفتن
واخذ والبدع دون السنن وادرا المومنون و لفظ الضالون المکذبون
یعنی بعد خباب رسالت کے یہ لوگ بجا رفتہ و فساد قلم بعض و عناد میں غوطہ زن اور
خلافت سنت سنہ بنویہ کے بادیہ بدعت و جہالت اور یہ غوایت و ضلالت میں
قدم زن ہوئے پس اہل ایمان و صاحبان اقیان نے سکون و سکوت اور صبر و صبر
اختیار کیا اور ارباب کذب و ضلالت و صاحب بطلالت و غوایت نے سخن سازی و زبانی

در آری و فسدہ پروازی اختیار کی اور بعضی خطب میں ارشاد فرمایا ہی حتی اذا قبض
 اللہ رسولہ رجع قوم علی الاعقاب و غالتهم السیل یعنی جب حضرت رسالت
 اس دار فانی سے رحلت فرمائی تو لوگوں نے اپنی جہالت و جاہلیت اور سابق کی بدعت
 و ضلالت کی طرف رجعت اختیار کی اور حضرت کا یہ ارشاد مطابق ہو آ یہ کریمہ کے و ما بعد
 الرسول قد خلت من قبلہ الرسل افان مات او قتل انقلبتم علی اعقابکم
 یعنی ہمیں ہیں حضرت محمد مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وآلہ و آلہ مگر ایک رسول مقبول مانند ان پیغمبران گذشتہ
 کے کہ جو دنیا سے گزر گئے پس اگر یہ حضرت بھی رحلت فرماوین یا شہادت پاوین تو کیا
 تم پھر جاؤ گے پچھلی پاؤں دین تویم و صراط مستقیم سے ہر چند حضرت کردگار حمید و فرقان محمد
 میں اس امر شدنی کی تنبیہ و مانعت شدید فرمائی تھی لیکن اُس پر عمل نہ کیا اور اس وجہ سے حضرت
 امام علیہ السلام کے اسی حال ضلالت مال کو اپنے کلام معجز نظام میں ظاہر فرمایا کہ رجع فی
 علی الاعقاب اور یہ ارشاد مرتضوی مطابق ہو ارشاد مصطفوی کے الا انہ سبحاء
 رجال من امتی فیو خدا بهم ذات الشمال فاقول یارب اصحابی فیقال
 انک لا تدری ما احدثوا بعدک فاقول کما قال العبد الصالح
 و کنت علیہم شہیداً ما دمت فیہم فلما توافیتہ کنت انت الرقیب
 علیہم و انک علی کل شیء شہید ان تعذبہم فانہم عبادک قال فقل
 لی فانہم لمریدوا لمرتدین علی اعقابہم عن جمیع بین الصبیحین یعنی غمقرب
 کچھ لوگوں کو میری امت سے شامل اصحاب شمال داخل عذاب و نکال کرینگو میں عرض کرونگا
 کہ خداوندایہ میری و اصحاب ہیں انکہ عذاب جواب وینگی کہ آپ ہمیں جانتے کہ بعد آپ
 کیا کیا ہیں میں بدعت و احداث کی بھی اس وقت میں عرض کرونگا جس طرح سے حضرت
 سے فی عرض کیا کہ خداوند میں اپنی حیات میں انکا شاہد و خبیر تھا بعد مات

لوگوں نے کہا کیا وہ معدن ماسی سیات و مخزن ہاے حلیات میں اور درود مذہبی ضلالت و ہرقات
ہیں کہ ہمیں ہر سال کراہی و سرگشتہ دین رسالت ہی آمد و رفت رکھتا ہو قد باد و افواج
و ذہبونی السکرۃ علی سنتہ من ال فرعون یعینے دو لوگ ادویہ حیرت و جہالت
اور بادیہ غواہیت و ضلالت میں سرگردان و پریشان ہو گئے ہیں نشہ جہالت و غمور و ضلالت و
بطالت سے معمور ہو گئے ہیں سالکان سنت اک فرعون بد نہاد اور ناجان بدعت مزود و شہاد
ہو گئے ہیں۔

فثرہ

یشیب فیہا الصغیر و ہما فیہا الکبیر
فیہا مومن حتی یلقی ربہ

خلاصہ یہ کہ حضرت امام علیہ السلام نے فرمایا کہ ہم نے رای زنی کی اسرار میں کہ دست برید و کوتاہ
حاکمین یا اس ظلمت رنج و مصیبت اور تاریکی غواہیت و ضلالت ارباب جہالت پر صبر کریں تو اس
ظلمت رنج و محن کی صفت بیان فرماتی ہیں کہ وہ ایسے سواد لیاالی الامم مہوم اور تاریکی آفات و غم
کہ اسکی شدت الام یا طول مدت ایام سے جو صغیر ہیں و دیر ہو جاوین اور جو بزرگ ہیں وہ شیخ فانی و
زین گیر ہو جاوین اور کوئی چارہ کار نہیں بچا سکے کہ ہر مومن دیندار اس مصیبت و ہراس کی ساتھ قطع
مراحل اور تہ و یاس و طے منازل کرے تا انیکہ شرف تقویٰ رحمت ایزدی تک واصل و اس
دار و گیر مصیبت و کشاکش بلا و محنت سے نجات حاصل ہو۔

توضیح و تشریح

الشیب سفید شدن موی کقولہ تعالیٰ اشعل الرااس شیباً اور تہرم بالتحریک افضای کبر

قال فی النہایہ ان اللہ لم یضع داء الا وضع له دواء الا لہدم ای اقصی الکبر
فجعل داء تشبہا بہ لان الموت یتعقبہ کما لا دواء اور عین میں لکھا ہے شاب الرجل
شیبا وشیبۃ ولا یغیت بہ المداۃ بل یقال یقال شاب راسہا پس حضرت کا فرمانا کہ
صغیر پر ہو جاوے اور پر عمر کم ہو جاوے اس واسطے کہ شدائد رنج و محن یا طول مدت آلام و فتن
و رون باعث پیری و ناتوانی ہو جاتے ہیں قال اللہ تعالیٰ یوم یجعل الو لدان شیبا و
نماہر حضرت کی مراد یہ تھی کہ شدت مصیبت بھی تھی اور طول مدت بھی تھی چنانچہ جناب مدظلہ
صلوات اللہ علیہا نے فرمایا ہے صحبت علی مصائب لو انھا ۱۰ صحبت علی کل یام صرنا لانی
پس حضرت کا فرمانا کہ سوا ظلمت آلام شدائد طول ایام ایسے تھے کہ جس سے صغیر بن شیخوخت اور کبیر بن
زمان رحلت پہنچے بہت درست تھا شدائد محنت و ملال اور تراکم بلا و بلبال تو ظاہر ہے کہ حضرت
رسالت و فات پائی اس صدمہ جانفکار اور اندوہ دل آزار سے جان و دل خستہ آلام و آزار تھا
علامہ اسکے پھر منصب خلافت سی یس و محروم کیا مقدمہ مذکور میں رنج و مہموم کیا اخذ بعیت میں
اکراہ و اجبار کیا جناب سید کو ہر طرح سے ازار دیگر مکر و ملت و ناگوار شدائد آلام و آزار کا کچھ شمار نہیں حضرت
امام علیہ السلام فرماتے ہیں فواللہ ما زلت مظلوما مذقبت رسول اللہ اور فرماتے ہیں
ظلمت عدد المدد والوید اور ظاہر ہے کہ اس شدائد مصائب و محن و مکارہ مفسد و فتن
اشد او قمار صدمہ و آزار شدائد اور ناچانچہ سنہ گیارہ ہجری میں ابو بکر کو خلافت ہوئی دوسری تین مہینہ
آٹھ دن حکومت کے سنہ تیرہ ہجری میں عمر بن الخطاب کو خلافت ہوئی دس برس چھ مہینہ آٹھ روز
خلافت رہی سنہ چوبیس ہجری میں عثمان بن عفان کو خلافت ہوئی گیارہ سال گیارہ مہینہ چودہ دن
و بقولی بارہ سال خلافت سے سنہ ۳۵ میں حضرت شاہ ولایت رونق افروز سر خلافت و جلوہ اندوز
سند حکومت و امامت ہوئی چار برس نو مہینہ رونق افروز رہی پس نانہ عمران خلافت اور امام مکارہ
و کربت بجا رہا لہذا قریب پچیس سال کے تھا اور یہ زمانہ ایسا طوفانی ہو کہ دوسمیں شہنشاہ
پیران شکستہ یال اور شاخص کبیر سال پیران خستہ احوال قرین زوال و بہن ارنحال ہو جاتے ہیں

فلما حضرت امام نے ارشاد فرمایا کہ تشبیب فیہ الصغیر و ھیرم فیہ الکبیر بعد اسکے واسطے مومن و دنیا دار و صاحب تقویٰ شعار کی ہاں فرماتے ہیں و یکجہ فیہا مومن حتیٰ یاتے ربہ کجہ بمعنی تعب و زحمت کے ہیں و فی الصراح رنج کشیدن قال بعض الشارحین فی العیز الکجہ العمل والسعہ والکد پس مراد اس ارشاد بہت بنیاد سے یہ ہے کہ ایسے حال پر اختلال میں مومن دنیا دار واسطے طلب حق کی جدوجہد تمام دھرم و کوشش مالاکلام و مقاساس شدائد و آلام اختیار کرے تا انیکہ ایام زندگانی منقضی و شعلہ چراغ حیات منطفی ہو جائی پس اس مضمون ہدایت شمعون سو تین اہم استفادہ ہوتے ہیں ایک یہ کہ حتیٰ الوسع مطالبہ حق اور امر بالمعروف و نہی عن المنکر میں جدوجہد واجب ہے دوسرے وقت حصول شرائط کی جہاد و عمل بالید و اجراءے احکام تقریر و حد واجب ہے جیسا کہ وقت خلاف طیب باہری کی فرماتی رہی تیسرے بدون استطاعت و فقدان شرائط کے کوئی اختیار و بجز صبر و تکیبائے کچھ چارہ کار نہیں ہے جیسا کہ عہد خلفائے ثلاثہ میں اختیار فرمایا۔

فقہ ۴

قرايت ان الصبر علی ما تاالجمہ فصبرت و فی العین قذی فی الحلق شجرہ اری ترائی نصیب

توضیح فیہ تشریح

قذی بمعنی خس و خاشاک شجرہ ہے مراد وہ کرقلی کہ جوشدست گریہ و بکا پاشت غم و غصہ میں گلو گریہ ہو جائے قال فی النہایۃ المقذی جمع قذاة و هو ما یسقط فی العین من طین او تراب او سنج و الشجرہ ما اعتبر فی الحلق و تشبہ من عظم

و نحو ہا قاتلای تانیث کلمۃ تنبیہ جو حسین جانبیہ عمیا اشارہ ہو و قال بن ابی
احجی اے احبار و الیق و احق و تراث بمعنی میراث دست روکات کی ہو و تاسے
تراس و او سے بدل ہے و النہب الغارۃ۔

توضیح ۲۸ و تصریح

یعنی حضرت نے فرمایا کہ جسے ہمتیہ تفکر و تامل کیا کہ دست بریدہ کوتاہ سی حملہ کرین یا اس ظلمت کرب
محنت چہر کرین تو بالہام غیبی و تائید لاریبی اور وصیت جناب بنوئی پر ضرور ہوا کہ ان بلایا و محن اور
مصائب میان شکن اور نوائب پر فتن پر صبر کرنا قرین مصلحت اور اقتضای عقل و حکمت اور باعث
رضائے جناب احدیت اور موجب از یاد رحمت ہو پس صبر و شکیبائی کو بھنے اختیار و سکوت و صمت کا
شعار و تارک کر ایسے حال میں صبر کیا کہ دیدہ دلین خار رہا ہی تا کم و کثر خاشاک تاسف و تجسیر غبار تحیر و تامل
کی خلش تھی اور حلق ہمت میں و گلوئی نصرت میں غم و غصہ گلو گری کا ہش تھی اس واسطے کہ انکھونی
مشاہدہ کرتے تھے کہ استحقاق خلافت کو ہمے سلوب اور باغ فدک کو ہمیں مخصوب اور وراثت
بنوت سے ہم کو محروم و محجوب کیا ہے۔

توضیح بہت ۲۹ و ہم

كشف اللثام عن وجوه الشك والاهام واضح ہو کہ اکثر اوقات التباس ابہام
اور وسواس و اوہام لاحق خواطر نام اور طبائع عوام ہوتا ہی کہ ہر گاہ امام علیہ السلام کو اپنے حق کا ہم
و یقین حاصل تھا اور اجماع صحابہ و تسلط خلفا باطل تھا تو حضرت نے اشتعال نایزہ حرب و قتال
التهاب الشخج و جدال سے اہل ضلال کا استیصال کیون فرمایا ضربت ذو الفقار سی اعدای
اشرار کو واصل دار البوار کیون فرمایا تو جواب با صواب اسکا اقوال جناب و لامر آیت سی جو
خطبہ مسموع دیگر میں بطور خطاب و جواب ارشاد فرمایا ہی دلیل کافی و برہان شافی ہی و من کلام

علیہ السلام فلما حضر تنازع المسلمون الامر من بعده یعنی حضرت رسالت الہی
 اس جہان فانی سے طرف ملک جاودانی رحمت سے مائی تو اہل اسلام نے امر امامت میں
 تنازعہ اور منصب خلافت میں مختصر آغیز کی فواللہ ما کان یلقی فی روعی ولا یحطل
 علی بالی ان العرب ترجع هذا الامر من بعده عن اہلبیتہ ولا انھم عنہ عن
 یعنی بخداے رب غفور کہ کبھی میرے دل میں خطور خاطر میں مرور نہ ہوا تھا کہ عرب لوگ بعد نبی رسالت الہی
 منصب خلافت کو اہلبیت طہارت سے دور اور ہٹا کر اس استحقاق سے محروم و مہجور کر دیں گے فہما ارا عنہ
 الانشیاء لہذا اس علی فلان یہاں عود نہ پس مجھے کوئی امر سبب عجب ہوا بخیر اسکے کہ
 بیعت فلان شخص پر امتدادی انام اور ہجوم عام عوام ہو گیا فامسکت بیدی حتی رایت
 راجتہ الناس قد رجعت علی الاسلام یدعون الی محقق دین محمد پس
 ہمت دست ہمت کو کنج لیا اور مداخلت جمیع امور سے اعراض کیا یہاں تک کہ ہنودیکھ کر
 لوگوں نے دین اسلام سے انحراف وارتداد اور واسطے زوال دین محمد کے انواع فتنہ و
 فساد کو برپا کیا فخشیت ان لو انصر الاسلام وادھراہ ان اری فیہ ظلم او ہدما
 متکون المصیبتہ بہ علی اعظم من فوت ولا یتکلم پس مجھ کو اندیشہ اس امر کا ہوا کہ اگر میں اسلام
 کی مداخلت و مشاورت میں نصرت یاری اور ہدایت و ارشاد میں مددگاری نہ کروں گا تو ایک
 رخنہ عظیم اس دین تویم میں واقع ہو جائیگا جس سے بنیاد اسلام کا انہدام اور دین محمدی کا بالکل
 انہدام ہو جاوے گا تو اسوقت یہ مصیبت مجھ پر فزاید اور فوت امور خلافت اور ولایت
 زیادہ شدید تر جاوے گی ومن کلامہ علیہ السلام فنظرت فاذا الیس لے براقدا
 ولا ذائب ولا ساعد الہلبیتہ فضننت بہم عن المینۃ یعنی ہمنے یہ نگاہ بایں دست
 نظر فرمائی تو دیکھ کہ کوئی یار و مددگار ہنس و غمخوار نہیں ہو جو مصیبت میں نصرت یا کسی
 رحمت میں اعانت یا کسی الفت میں حفاظت یا رنج و غم میں مشارکت کرے بخیر خدایہ
 تو انکو ہمتے قتال و جدال سے بچایا اور انقطاع نسل ہاشمیہ اور انراض نسل فاطمیہ بچا اور کلامہ

علیہ السلام فاذا الیس لمعین الاہلیتہ قضنت بہم عن الموت بحکم
 خطبہ میں فرماتے ہیں کہ اس نہ کام نافر جام میں کوئی معین و مددگار ہمارا تھا بجز خدا علیہ السلام کے تو انکی
 نفوس کو ہمتے قتل و موت سے محفوظ رکھا و من کلامہ علیہ السلام شحت علیہا
 نفوس مقام و سخت عنہا نفوس اخرین و المحکمہ اللہ و المعاد الیہ
 یوم القیامۃ یعنی بعض اصحاب نے اس جواب سے پوچھا کہ آپ باوصف استحقاق خلافت کے
 اور شرف فضیلت و کرامت کے کو واسطی محروم رہی تو حضرت نے جواب دیا کہ بعض نفوس خسیہ و ہمسے
 حسد و عناد تمارع و فساد کیا پس بعض نفوس قدسیہ زکیہ نے ابراہیم ہمت جو انانہ و سخاوت مردانہ
 در گذر گیا اب رے انکو در میان میں حاکم عادل احکم الحاکمین ہی کہ ہم سب روز قیامت اسکو رو برو
 حاضر ہونگے اور وہ ہمارا انصاف فرمایگا و اسے منقول ہے کہ باہم چند اصحاب کے یہ تذکرہ
 پیش ہوا کہ کیا سب سے کہ جناب دلائل نبی و ظلم و زبیر و عائشہ صحابہ و مقاتلت فرمائی اور ابوبکر
 و عمر سے فصاحت نہیں فرمائی حضرت دلائل نبی و فرمایا کہ مجھکو اس امر میں سادہ پیغمبران برحق کو شہادت
 شہادت ہی اول حضرت نوح علیہ السلام سے کہ جناب حدیث میں عرض کیا رب المفلوٹ
 فانتصر یعنی پروردگار مجھکو کفار و شرار نے مغلوب ظلم و ازار کیا پس میری نصرت نہ دے گا
 اگر تم لوگ کہو کہ مغلوب و ناجار اور بے یار و مددگار تھے تو متذکر یہ کلام ربانی مخالفت آیات
 قرانی اختیار کی اور اگر کہو کہ مغلوب مجبور تھے تو پھر وصی پیغمبر بھی معذور ہی و وہم حضرت ابراہیم
 علیہ السلام نے قوم کفار سے فرمایا و اعتزلکم و ما تدعون من دون اللہ یعنی تم سے اور
 تمہارے دین ضلالت آئین سے غرت گہنی گوشہ نشینی اختیار کی پس اگر کہو کہ اعراض و
 اعتزال نہیں کیا تو تذکر یہ کلام ذوالجلال کیا اور اگر کہو کہ اعراض و اعتزال کیا تو وصی پیغمبر نے بھی
 اعتزال کیا پیغمبر حضرت لوط پیغمبر علیہ السلام نے قوم کفار سے فرمایا لو ان لی قواۃ لعیذکاش
 کہ مجھکو قوت مقابلہ طاقت مقابلہ ہوتی تو تم سبکو منہ دفع اور تمہاری سرکشی کو منقطع کرتا پس اگر کہو کہ اس
 پیغمبر کو طاقت دفع کفار قلع علیہ شر حاصل ہوتی تو مفادایہ قرانی بجا اصل ہی اور اگر کہو کہ مجبور و ناجار ہی

تو وصی پیغمبر بھی نعلوت رہا ہی چہا رم حضرت یوسف علیہ السلام نے فرمایا رب السجین
احیائی مات دعوتی الیہ یعنی خداوند مجھ کو زندہ کرے مصیبت اور قید خانہ رنج و محنت بہتر ہو
اُس سے کہ جن امور نا صواب خلافت رہائی رب الارباب پر مجھ کو دعوت کرتے ہیں پس اگر
کہو کہ انکو دفع اشرار کا اختیار تھا تو تکذیب کلام پروردگار ہی اور اگر کہو کہ مجبوراً قید مصیبت کو اختیار کیا
تو وصی پیغمبر نے بھی گوشہ عزلت اختیار کیا پیغمبر حضرت موسیٰ بن عمران علیہ السلام نے فرمایا فقرت
منکم لما خفتکم عینے ہمنے غلبہ قوم کفار اور قوت دفع اشرار سے اعتزال و فرار اختیار کیا
پس اگر کہو کہ بخوف انھوں نے فرار کیا تو تنہا تکتہ تکتہ زبان کو اختیار کیا اور اگر بخوف و خشیت
فرار کیا تو وصی پیغمبر نے بھی اعتزال و اضطراب بخوف اشرار اختیار کیا ششم حضرت مہدون علیہ السلام
فرمایا یا بنی امیہ ان القوم استضعفوا فی وکادوا یقتلونی یعنی اے بھائی اس قوم
بجھا شعار نے مجھ کو مجبور و ناچار اور ارادہ اذیت و اضرار غم قتل و آزار کیا ہی پس اگر وہ حضرت باوصف
بنوت کے مغلوب اہل ضلالت تھے تو وصی جناب رسالت بھی مجبوراً اہل شرارت بھی مغلوب
جناب رسول مختار نے ہجرت اور اخفای غار بخوف کفار غلبہ شرار اختیار کیا پس اگر کہو کہ بخوف کفار
اختفا کو اختیار کیا تو تنہا کفر اختیار کیا اور اگر کہو کہ خوف شرار سے اختیار کیا تو وصی پیغمبر نے بھی گوشہ خفا
زاویہ اختفا اختیار کیا علاوہ اسکے امام علیہ السلام نے اپنی حال کو حضرت موسیٰ و تنبیہ دیکر فرمایا ہی
ولم یوحس موسیٰ خیفہ علی نفسه بل شفق من غلبۃ الجہال و اہل الضلال
یعنی حضرت موسیٰ کو خوف جان و مال نہ تھا بلکہ یہ خوف تھا کہ غلبہ جہال تسلط کفار بد مال و طغیان
و ضلال ہو جاوے سیطرہ سے مینی بھی بخوف جان و مال مطالبہ حق سے اعتزال نہیں کیا بلکہ خوف ہوا
کہ اشتداد تسلط جہال طغیان بدع و ضلال دین اسلام کو اضمحلال و انحلال بنیاد اسلام کو بالکل
انعدام و زوال ہو جاوے لاجرم میں نے عزلت گزینی زاویہ نشینی اختیار کی پس ان کلمات

شیخ عبدالحق دہلوی نے تفسیر الامان میں لکھا ہے از امام شافعی پر یہ حدیث علت فقرت خلایق و عدم جماع الشیخ حضرت تفسیر کر دے دیکھو چاہئے کہ یہ حدیث انکو ہی مذکور
حق بروی کسی منبہد از بیچ احدی املائی نہ تھی و نہ نہایت نیکو و زراکروسی راہ بود ذرا بہ را بہ بنیاد اہل دنیا مایلانی باشند و عالم بود و عالم را بہ نہایت بود
و جماع بود و جماع را تہی از کی بود و شریعت بود و شریعت را بہ زدی کہ نہا شد ۱۱

البنی لیریدہ علی ولیکم من بعدی فقال علی یا ہلولا ان ہلولا
خیر ولی ان یظلمہونی حتی اوابا یعہد وارثہ الناس حتی بلغت الردۃ
حداً فاخترت ان اظلم حتی وان فعلوا ما فعلوا یعنی قوم اسلم نے بیعت
ابی بکر سے انکار کیا اور کہا جب تک کہ یہ نہ بیعت کریں گے ہم بھی بیعت نہیں کریں گے کیونکہ پریدہ فر
جناب رسالت سے نہ تھا کہ علی ولیکم من بعدی پس حضرت امام علیہ السلام نے فرمایا کہ ان لوگوں کو
ہمارے واسطیہ ہی پسند کیا ہے کہ ہم ظلم کریم اور حق تلف کریں اور ہم بیعت کریں اور لوگ دین
حق سے برگشتہ ہو گئے پس میں نے بھی انہی حق تلفی و مظلومی گوارا کی ان لوگوں نے جو کچھ کیا وہ کیا
روی الشاح ابن ابی الحدید عن الحلبي قال علی علیہ السلام ان اللہ لما قبض
نبیہ استأثرت علینا قریش بالامروء فعتنا عن حق نحن احق بہ من الناس
کافہ فرأیت ان الصبیح علی ذلک افضل من تفریق کلمۃ المسلمین و سفک
دمائہم والناس حدیثوا عہد بالاسلام والذین یحض مخض الواطب
یفسدہ اذنی وھن و یعکسہ اقل خلف فوالی الامر قوم لم یالوا فی امرہم
اجتہاداً یعنی جب حضرت رسالت نے رحلت فرمائی تو قریش نے اپنی خود رای و کار پر باز
ہم پر سب دت کی اور ہمارے حق سے محروم کیا حالانکہ ہم تمامی نوع انسان سے احق اور بھترہ
مستحق تھے پس مجھے دیکھا کہ صبر و شکیب کرنا بہتر ہی اس بات سے کہ اعت مسلمین میں تفرقہ اور
در بیان میں ان کے خونریزی واقع ہووے کیونکہ یہ لوگ تازہ تازہ شرف باسلام ہوئے
تھے اور منور دین اسلام مثل تازہ مسکے کے شکیزہ میں بھرا ہوا تھا کہ اذنا فساد و فساد اور اذنا
تحریک سے باطل و کاسد ہو جاتا پس ہم نے سکوت کیا اور متولیان ریاست وہ لوگ ہو گئے کہ
جنہوں نے اپنی بابت میں کوئی کوشش اٹھانے کی نہ تھی مارواہ باسنادہ عن
عبد اللہ بن جنادہ قال فی خطبۃ لما قبض اللہ نبیہ فقلنا نحن اھلہ
وورثتہ واولیائہ دون النعمس لا ینادعنا سلطانہ احد ولا یطعن فی حقنا

طامع اذانشہر سے قومنا فغصبونا سلطان بنینا فصارت الامرة لغیرنا وصرنا
سوقہ بطع فینا الضعیف وتیغیر علینا الدلیل فیکلت الاعین منا الذلک و
خشتت الصدور وجرعت النفوس وایمر الله لولا غفاعة الفرقة بین المسلمین
وان یعود الکفر و یور الدین لکننا علی غیر ما کننا لہم علیہ فوالا امر وکلا
لہم بالوال الناس خیرا یعنی حضرت نو فرمایا کہ بعد رحلت جناب رسالت کے ہم اہلبیت
بنوت وارتان رسالت صاحبان ولایت ہیں اغیار واجانب سے افضل ہیں کوئی شخص ہمارے
مقابل دعویٰ سلطنت نبوی اور طمع نیابت یحییٰ طفوی نہیں کر سکتا ہونہ ہمارے حق کا خواہاں ہو سکتا ہی
لیکن قوم عرب نے دفعۃً اٹھکر سلطنت نبویہ کو ہم سے غصب و انتزاع اور حق واجب القتل کیا
والیان ریاست و مالکان خلافت اجانب و اغیار ہو گئے اور ہم مثل رعایا ملکی اری کہے تالیدار
و فرمان بردار ہو گئے تا انیکہ ہمارے امور میں ادنا و ذل لوگ دست انداز اور ہماری حقوق میں
آدادہ حرص و آزار ہو گئے اور جو لوگ ذلیل و خوار تھے وہ بھی ہم سے کرشی و غرور و استکبار کرنے لگے
پس اس حال زار پر ہماری چشم ہائے استکبار زار زار روئے لکین اور سینہ ہائے مصیبت خرنہ جوش
غم سے بھرا یا اور غصہ غم سے دل اٹھنے لگا قسم خدا کی اگر یہ خوف نہوتا کہ مجمع اسلام پر آئندہ و پریشان ہو جائیگا
اور کفر خلافت سے راز سر نو باز گشت کر گیا اور زمین نبوی محل و محل بذبر ہو جائیگا تو ہم اپنا رنگ بدل دیو
یعنی جس حال خستہ و اسحال شکستہ سے بسر کرتے ہیں اس حال کو بدل دیتے اور جو ہر شمشیر آبدار
و حربہ ذوالفقار دکھا دیتے مگر بعد ہمارے سکوت و ایسے لوگ والے ہوئی جنھوں نے اپنی آدمیوں کو
بتری پچانی میں کوتاہی نہی اور ہمارے حق پر قابض رہی وقال علی علیہ السلام فی کتابہ
وقد کان رسول اللہ عہد الی عہد افعال یا بن ابیطالب لک ولا امتی فان
ولوک فی عافیۃ ورجعوا علیک بالرضا فقمہم بامرہم وان اختلفوا علیک
فدعہم وصاہم فیہ فان اللہ سیمجعل لک یحزجا یعنی حضرت امام علیہ السلام
نے فرمایا کہ جناب رسالت نے مجھے عہد فرمایا ہی کہ اے علی تمہارے واسطوں اس امت کے ولایت

کیونکہ واسطے امر بالمعروف ونہی عن المنکر و انفاذ اوامر شرعی و اجراء احکام دینی کے شرائط و اسباب
 درکامین اور ہر گاہ شرائط منقود ہوں تو وجوب جہاد و انفاذ احکام شریعت کا سقوط ہو جاتا ہی چنانچہ
 جناب ائمائے بعد بعثت کے تین برس تک اخفا و کتمان نبوت فرمایا اور جب آیہ فاصدع بما فیہ
 نازل ہوئی تو آپ نے دعوت اسلام میں اعلان و اجہار فرمایا اور پھر حبشہ الطہ جہاد پناہی گئے تو تین
 دن غار میں استتار فرمایا اعلیٰ ہذا القیاس تمامی انبیاء و اوصیاء و علماء و مجتہدین و اولیاء کاملین
 و حکماء و عظام دین ہر وقت و ہر حال میں مناسب احوال و مصالح حال بمقابلت احکام حضرت
 ذوالجلال عمل فرماتے رہی ہمہ ہنگام خالی و جانی کو کیا مضرت گئی اس اعتراض کا ہی کہ حضرت امیر علیہ السلام
 نے خلفای ثلاثہ سے کیوں نہ مقابلہ فرمایا اس واسطیکہ دو حال سے خالی بنیں یا یہ کہ انکو فاصب
 و ظالم جانتے تھے یا ذی حق و مستحق اگر فاصب و ظالم جانتے تھے تو سکوت و صمت فرمانا حق
 جائز تھا یا نہیں اگر جائز تھا اور بموجب احکام شرع کے پابندی واجب تھی تو عین صواب فرمایا کہ
 واسطے جہاد کے شرائط و اسباب لازم ہیں اور اگر اسباب شرائط تھی تو خالی دو حال سے نہیں
 یا یہ کہ شرع کی پابندی معاذ اللہ فرماتے تھے یا احکام شرع سے واقف نہ تھے تو یہ دونوں محال
 ہیں اور قائل اسکا خارج از اسلام ہے کیونکہ کوئی مسلمان نہیں کہہ سکتا کہ وہ عالم احکام شرع نہ تھے
 یا پابند شرع نہ تھے معاذ اللہ من ذلک اب رہی دوسری صورت کہ اپنا حق سمجھتے تھے یا اپنے
 نظار کی شکایتیں مانتے تھے تو کتب و خطب کلمات شکایات بکثرت موجود ہیں اگر بنظر انصاف
 بدون تعصب و اقتساف ملاحظہ فرمائی جاوین تو ظاہر ہو جاوے کہ کس قدر شکایات فرماتے رہی
 سب سے زیادہ شہادت کاملہ بنیہ عادلہ تحریر معاویہ باعینہ ہے جسکو اہلسنت خلیفہ پنجم بھی جانتے
 ہیں اور صحابی عادل بھی جانتے ہیں چنانچہ جو نامہ مسئلہ رفعت نشانہ بارگاہ علویہ پیش کیا مر تقویٰ
 میں ہے بالکافہ و گستاخانہ بھیجا ہوا اس میں لکھتا ہوں فان الحسد عشرة اجزاء تسعة منھا
 فیک و واحد ضھا فی سائر الناس و ذلک ایتہ لم یل صوار هذه الامۃ
 احد بعد النبی الا و کلہم حسد و علی کلہم تعدیت و عرفنا ذلک

منك في انظر الشر و قولك الهجر و تنفسك الصعداء و ابطأ ثك عن الخلفاء
پس گن متاخری اور سبے بالی کو ملاحظہ فرمائیے کہ نفس سول زوج قبول ابو الحسنین باب مذنیۃ العلم
وصی جناب رسول الثقلین خلیفہ زمان و امام جہان کو یہ لکھتا ہے کہ دنیا میں جب قدر حسد ہو وہ دوس
معد میں منقسم ہے نو حصہ خاص ہو گا اور ایک حصہ تمام عالم کو تقسیم ہوا اس واسطیکہ جو شخص بعد پیغمبر کے
والی است ہو اور ایک ہی قوم پر حسد و عناد اور برسر پر جاش و فساد ہو اور رہنے خوب پہچان لیا کہ تم
سیکو تر چھٹی نگاہوں سے اور تند نظروں سے دیکھتے رہے اور اقوال ناسزا لگو لکھتے رہے
اور اہ سرد دل پر درد سے بھرتے رہی اور ہر ایک کی بیعت میں تاخیر و تسویف کرتے رہے
پس اس قول فتنول صحابی عدول سے یہ امر ضرور لائق قبول ہے کہ حضرت امام علیہ السلام ہمیشہ
ناراض و ناخوش رہے اور کبھی طیب خاطر و صمیم فواد سے کسی خلیفہ کی بیعت نہیں فرمائی اب باقی
رہا حال قلت اعوان و انصار و فتدان یا ان مددگار تو وہ بھی نامہ معاویہ میں فرقہ غاویہ سے ظاہر
اشکار ہے کیا کو ابن ابی الحدید غفر لی نے نقل کیا ہے بنظر انصاف ملاحظہ ہو کہ اس میں معاویہ سرگروہ
قوم باغیہ نے کس قدر الفاظ گستاخانہ کما ہے یا کانہ لکھے ہیں تحمل قعیدۃ بیتک لیل
على حمار ویداك في يدي ابنيك الحسن والحسين يوم يبيع ابوك
فلم ندع احدا من اهل لبدر والسوابق الا دعواتهم الى نفسك وامتيت
اليهم يا مراثك وادليت اليهم يا بنيك واستنصرتهم على صاحب
رسول الله فلم يحبك منهم الا اربعة او خمسة ولعمري لو كنت محقا
لا جابوك ولكنك ادعيت باطلا ولا النسي قولك لا بي سفيان لما
حركك و همك لو وجدت اربعين ذوى عزم لتاهطيت لقوم
يعني عيسى و زابور و بکر سے بیعت ہوئے اسی شب تم اپنی زوجہ کو سوار کر کے لے گئے
اور دونوں طرف با تہمین و تہنیت کا ایسا پس ہما جوین و انصار میں کیو نہ پھوڑا ہر ایک سے
استقامت و استقامت اور معاونت و استقامت چاہی اور اپنے فرزندوں کے ذریعہ سے

ترغیب و تحریص کر کے نصرت چاہی کہ صاحبِ سول پر فروع کرین لیکن سوائے چار پانچ شخصوں کے
 کس نے قبول کیا قسم مجھ کو اپنی جان کی اگر تم ذی حق ہوتے تو سب قبول کرتے ولیکن تم دعویٰ باطل کیا
 اسوجہ سے کہنے جواب مذکور قبول نہ کیا میں نہیں بھولا تمہارا وہ کلام جبکہ ابوسفیان نے تمکو
 جنگ و جدال کے تحریک کی تو تم نے یہ جواب میں کہا کہ اگر چالیس آدمی بھی آتا تو اس قوم سے مقابلہ
 کرنا انتہی موضعِ حاجتہ پس اس نامہ غایتِ حتامہ سے علاوہ گستاخی ہمارا جابلانہ ولی ادبیاہے بی بالکا
 کی ظاہر ہو گیا کہ حضرت امام علیہ السلام نے دعویٰ خلافت کیا تھا جسکا اہل سنت انکار کرتے ہیں تو
 یہ کہ ہر ایک سے نصرت چاہیے اور چالیس آدمی بھی اعوان و انصار اور حسین و مددگار نہ پائیے
 یہ کہ خلافت ثلاثہ سے ناراض و بیزار تھے پس اگر خلافت حق تھی تو کیا حضرت کو معلوم تھا کہ بغاوت
 خلفاء راشدین کی شرعاً جائز نہیں یا حضرت کو معلوم نہ تھا بغاوت من مانت و لم یعرف امام زمانہ
 مینہ جائز علیہ تاخیر و قتل و تسولیف و تامل جائز نہیں پس جوہ مذکورہ بالا مصافحہ ظاہر ہو گیا کہ
 حضرت امام علیہ السلام ہرگز خلافت ثلاثہ کو برحق نہ جانتے تھے ہمیشہ شکایت ظلم فرماتے تھے اور لوگوں کو
 اپنے حق سے آگاہ فرماتے تھے اور نصرت چاہتے تھے۔

توضیح بیان جدید و بتیان جدید

ہر گاہ علماء عظام و فضلاء فحاشا ہنس نے دیکھا کہ کلام حضرت امام علیہ السلام شرشکایات
 گوناگون اور ظار استحقاق خلافت سے مامو و ستھون ہیں تو ناچار یہ اعتذار پیش کیا کہ صرف اولویت و حقیت
 اوس سے ثابت ہوتے ہو استحقاق علی الاطلاق دوسرے سے سلوب نہیں ہو سکتا چنانچہ
 عبد الحمید ابن ابی الحکم مدینہ فاضل ہنس نے شرح الکثر کلمات میں یہ تاویل علیل کی ہے کہ مراد حضرت
 کی یہ ہے کہ ہکوا اولیت و افضلیت بہ نسبت اور و نکے ہو اور یہ مراد نہیں ہے کہ خلافت ثلاثہ باطل ہے
 اور قاضی القضاۃ الہنس نے بھی معنی میں اس طرح کی تاویلات بارہ و تعلیلات کا سرہ کو اختیار
 کیا ہے لہذا انظر رفع اوہام و کشف ظلام خدمت ارباب دانش و اصحاب بنیش میں گذارش ہے کہ بعض

کلمات میں حضرت نے انا الحق اور بعضے میں اولیٰ منکم فرمایا ہے حالانکہ دونوں لفظوں سے
 بوجہ ذیل استحقاق حیدر کرارا اور بے استحقاقی اغیار ثابت ہے، اولاً اسوجہ سے کہ عقلاً ترجیح موجود
 و تفصیل مفضل نزدیکت امی ارباب عدل و انصاف تارکان جہل و اعتساف کے مذموم مقبوح
 و ملامت پس ہر گاہ حضرت امیر علیہ السلام بہ نسبت اغیار کے افضل و اولیٰ تھے تو بعینہٗ ان کے عقلاً
 واجب و لازم اور ترک بیعت اجانب و اغیار تحکم حق کیونکہ وضع الشیء علی غیر محلہ ظلم صریح اور بطلان
 فیض ہے پس عدم استحقاق اغیار عقلاً ثابت ہے ثانیاً حقیقت و اولویت سے نقلاً بھی عدم استحقاق
 اغیار ثابت و آشکار ہے چنانچہ بموجب روایت ابن قتیبہ حضرت نے فرمایا ہے انا الحق بهذا الامر
 منکم لا ابایکم اور اس کلام سے ظاہر ہو کہ اگر صرف اولویت و عدم استحقاق غیر مراد نہوتا
 تو حضرت کیوں فرماتی لا ابایکم کیونکہ اولویت مع وجود استحقاق غیر باعث الکار بیعت
 نہیں ہو سکتا ثالثاً اگر ایسے اولویت سالب غیر ہوتی تو حضرت امام علیہ السلام بموجب روایت مذکورہ
 یہ نہ فرماتے کہ تاخذ و منا اهل البیت غصیباً کیونکہ اطلاق غصیب کا انتشار حق پر ہوتا ہے
 نہ صرف اولویت پر جس سے استحقاق اغیار سلوب و معدوم تصور ہووے حالانکہ ہر گاہ اپنے
 حلقہ محسوب فرمایا تو استحقاق اغیار بالکلیہ سلوب ہو گیا اور اغیار پر اطلاق قاصب فرمایا تو
 حقیقت اغیار کا سلب ہو گیا رابعاً حضرت نے فرمایا ہے انا الحق بهذا الامر منکم اور یہاں
 ہے جانب ثانیہ وافی ہدایہ امین عید سے الی الحق الحق ان یتبع امر من لا یھدی
 الا ان یھدی فمالکم کیف تمکون پس اگر حق سے صرف اولویت بمعنی
 بقا سے استحقاق غیر تسلیم کیا جاوے تو چاہیے کہ غیر ہادی بلکہ ضیئین بھی لائق اتباع ہوں شاید
 اسوجہ سے خلاف آیات قرانیہ و احادیث نبویہ اہل سنت نے بیعت فاسق و فجار اور خلافت جبار
 و کفار جائز فرمائی ہو حالانکہ فی العقائد و لا یتعزل الامام بالفسق و الفجور پس جبکہ اہل سنت کے
 نزدیک فاسق و فاجر اور ظالم و حبار بھی واجب الطاعت و مقرر الطاعت ہی تو بیان استحقاق
 بوعدم استحقاق کا ذکر مفضل ہے ملا سعد الدین تفتازانی نے لکھا ہے کہ بعد خلفائے راشدین کے

امامان وقت سے فسق و فجور مستہر اور ظلم و جور منتشر ہوا لیکن اسلاف نے ان کی بیعت و اعتقاد اور طاعت
 و انقیاد سے انحراف نہیں کیا اور تنہا جہ محمد پارسا نے فصل الخطاب میں لکھا ہے کہ ہمارے نزدیک
 سلطان جابر یا سید سلطان عادل ہے او سپر خرم و جابر نہیں اور اس کے پیچھے نماز جائز ہے
 پس نظر انصاف ملاحظہ ہو کہ اہلسنت خلیفہ تیسرے کو معصوم نہیں جانتے اور خلفائے بنی امیہ و بنی عباس
 کے فسق و فجور اور ظلم و جور کے بھی قائل ہیں یہذا صحت خلافت و بیعت اور اتفاق و فضیلت
 کے بھی قائل ہیں ان ہذا الشئ عجائب قال للہ تعالیٰ و اما الذین فسقوا
 فیما وہم النار و قوله تعالیٰ واللہ یمہد من القوم الفاسقین یعنی فساق شر
 ہدایت حضرت کردگار سے محروم و برکنار ہیں و قال للہ تعالیٰ وان الفجار لے جمیم
 یعنی فاجران لیم بدکاران ذمیم مستوجب نازحیم مورد عقوبات الیم ہون گے پس جبکہ اہلسنت
 نے فساق و فجار کو اپنا امام و پیشوا سے ایمان رہنما سے دو جہان قرار دیا تو پھر فرما حضرت کا کہ
 انا الحق ہذا لامر منکم کون سماعت کرتا بخیر اس کے کہ آیہ وافی ہدایہ و جملنا اسم آئمہ ہدویں بامرنا تلاو
 کیجئے و جملنا اسم استہ یعون الی النار سماعت ہا کر اقیار حق و باطل کیجئے خامسا جذب
 والدی ماجد کے سلطان العلماء و المتکلمین رضوان ماب علی اللہ مقامہ فی اعلیٰ علیین لعنوان جدید
 و بیان سدید ارشاد فرماتی ہیں کہ ظاہر است کہ در آیہ اقمین یمہدی الی الحق الحق
 ان یتبع امر من لا یمہدی الا ان یمہدی فمال کم کیف تمکون
 مفرد محلی باللام اعنی الحق وال برعموم کما قیل فی حل للہ البیع و حریم الزبلی
 و تحفیض بلا مخصص غیر جائز کیف ولوا ریدہ الخاص لزم ان لا یكون
 من لا یمہدی الیہ فی حقیقۃ الایتاع الا ان یمہدی کمین یمہدی الیہ
 وقد قال اللہ تعالیٰ هل یتوای الذین یعلمون والذین لا یعلمون والد
 یمہدی لا ریب فی ذہ اعلم من لا یمہدی الا ان یمہدی و شکی نیست
 کہ جناب امیر علیہ السلام اعلم و افقہ از جمیع صحابہ بودہ اند لقول النبی اقضاکم علی

وانا مدینۃ العلم وعلی بابہا الی غیرہما من الاخبار المتواترہ
معنی وہم جمل مخالفہ معنی کلامہ فایا و حکم جد و جدہ و غیر ان از احکام ممالا یکاد تحقیر کثرہ مستغنی
عن البیان است و آیہ مذکورہ نص صریح است در فتح تقدیم مفضل بر فاضل و جاہل بر عالم
و فضلا سے سنیہ کہ مجوز تقدیم مفضل اند مخاطب خطیب فبالکسر کیف تحکون میباشند و تحریر
کلام برین پنج درافادہ مرام از رسول مخ و قسایت و لعلہ امر لیسبقنی الیہ سابق فی بیان
فتح تقدیم مفضل علی الفاضل سا و سا قول امام علیہ السلام انا الحق
بہذا الامر منکم سے یہ امر ثابت ہین ہوتا کہ حضرت امام علیہ السلام اپنے حق کو
مقدم و حق اغیار کو تاخر سمجھتے تھے اس واسطیکہ خلفائے ثلاثہ بعد حضرت امام علیہ السلام
زندہ نہیں رہے پس اگر حق جناب ولایت و فاضل رسالت کے تاحیات حیات
ولایت ماب بر سبیل اولویت بھی سمجھا جاوے تو کوئی حق و لو فی الجملہ اغیار کا متصور ہین
ہو سکتا سا لہذا حضرت امام علیہ السلام کا فرمانا انا الحق بھذا الامر منکم دلیل صریح
ہے اس امر کی کہ بجز حضرت کے اور نہ تھا استحقاق تھا چنانچہ صاحب مارک التنزیل کی تفسیر ایجن
احق بالملک من لکھا ہی ای کیف یملک علینا و الحال انہ لا یستحق التملک
بوجہ دمن ہو احق بالملک اور تفسیر آری وافی ہدایہ ای الفریقین احق بالامر
انکنتم بقلوب من بھی احقیق سے مراد سلطنت غیر مراد ولی ہی چنانچہ لکھا ہی ای الفریقین
ای الموحدین والمشرکین احق بالامر من العذاب پس اگر طرف ثانی کا
استحقاق ثابت کیا جاوے تو شرکین بھی قابل من من العذاب متصور ہونگے اور قاضی بیضا
تفسیر بیضاوی میں ذیل تفسیر آری اتخشونہم فانہ احق ان تخشوا ان کنتم منہ
لکھا ہی فان قضیۃ الایمان ان لا یخشیہ الامتہ اور صاحب مارک التنزیل نے
لکھا ہے ان قضیۃ الایمان مال کامل ان لا یخشی ملو من الاربہ
ولا یبالی عن سواہ پس ملاحظہ ہو کہ علی سے اہمیت احق سے مراد آیات مذکورہ ہین

نفی استحقاق غیر مراد لیتے ہیں اور کلام امام علیہ السلام میں حق اولیت و بعدیت حالانکہ کلام میں حق اولیت سے ثابت ہو گیا کہ اطلاق الحق سے نفی حق غیر ہو جاتا ہے ان ہذا الشک عجاب فاعتبروا فیہ اولی الالباب

توضیح ۳۲ سے دوم

کشف اللثام لا یصح المرام ہر گاہ بیان متذکرہ عنوان سے ثابت و آشکار ہو گیا کہ حق بالامر سے نفی استحقاق اجازت و سلب حقیقت اختیار مراد ہے تو اب لفظ اولے سے لائق مطارحہ افکار قابل ملاحظہ اصحاب فی البصار ہے چنانچہ حضرت امام علیہ السلام نے بعض کلمات بلاغت سمات میں ارشاد فرمایا ہو کہ جامع الناس بآبکد و انا واللہ اولی بالامر منه و احق بہ صند رواہ الخوارزمی فی مناقب عن عاصم بن وائل پس قطع نظر اس کے کہ اکثر کلمات ہدایت آیات میں تصریح عدم استحقاق اختیار و حق تلفی حق طبیعت اظہار فرمائے ہو لفظ اولی سے بھی آپ کے حقیقت اور اختیار کی عدم حقیقت ثابت ہوتی ہے اس واسطے کہ حضرت نو فرمایا ہے انا واللہ اولی بالامر منه اور یہ اشارہ جانب حدیث غدیر ہو جس میں جناب سالما نے فرمایا ہو الست اولی بکم من الفسک کہ قالوا بلی قال من کنت مولاه فعلی مولاه اب حضرات اہلسنت کی تعصب و انصافی ملاحظہ ہو فرماتے ہیں کہ اولی بکم من الفسک میں اولی بالتصرف مراد ہی اور علی مولائے دوست و ناصر مراد ہے پس معنی یہ ہیں کہ جنار سالما نے فرمایا کہ آیا ہم اولی بالتصرف یعنی مالک و متولی امور بنین ہیں سب نے عرض کیا کہ آپ مالک و متولی امور ہیں حضرت نے فرمایا کہ جس کے ہم متولی ہیں اسکے علی مولا ہیں یہاں کہتے ہیں کہ معنی یہ ہیں کہ ہمیں جس کو ہم دوست و ناصر ہیں اسکے علی دوست و ناصر ہیں نیز یہ کہ متولی و حاکم ہیں چنانچہ شاہ عبدالغنی ہلوی نے

قطعاً انکار کیا ہے کہ مولیٰ معنی اولیٰ بالتصرف نہیں آیا جو حیثیت قال اول غلط درین استلال
 آنکہ اہل عربیہ قاطبہ انکار کردہ اند کہ مولیٰ معنی اولیٰ آمدہ باشد بلکہ گفتہ اند کہ مفعول معنی فعل
 در هیچ جا و هیچ مادہ نیامدہ چہ جائے این مادہ علی الخصوص الا ابو زید لغوی کہ این را تجویز نمودہ پس
 واضح ہو کہ اس کلام غرابت نظام سے ثابت ہوتا ہو کہ شاہ صاحب موصوف کو کلام ربانی اور تفسیر
 آیات قرانی سے اجنبیت تام نابلدیت تمام ہو اور بجز اسد المفضل المتعام اس مقام پر باحسن وجہ تفسیر
 مفسرین فخا رے سے ثابت کیا جاتا ہو کہ مولیٰ بمعنی مالک و سید و اولیٰ بالتصرف کلام حضرت علیہ السلام
 میں موجود ہے (۱) سیارہ ۳ رکوع ۸ قال الله تعالى واعف عني واغفر لي
 وارحمني انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين صاحب تفسیر بضاوی
 لکھتے ہیں مولینا ائی سیدنا (۲) سیارہ ۱۰ رکوع ۱۳ قال الله تعالى
 هو مولينا وعلى الله فليتق كلال لموصون قاضی بضاوی لکھتے ہیں مولینا
 اے ناصرنا و متوالی صرنا (۳) سیارہ ۶ رکوع ۱۷ واعتصموا بالله هو
 مولیکم نعم المولی و نعم النصیر صاحب تفسیر مدارک التنزیل فرماتے ہیں
 اے مالککم و ناصرکم و صرنا (۴) رکوع ۱۷ ثم رد والی الله مولیہم
 الحق الاله الحکم و هو اسرع الحاسبین تفسیر جلیل المہنت مدارک التنزیل میں
 لکھتے ہیں مولیہم اے مالکہم الذی اے یلے علیہم امورہم (۵)
 پارہ ۱۱ رکوع ۸ ورد والی الله مولیہم الحق و صل عنہم ما کانوا
 یفیترون قال فی المذارک اے ربہم الصادق ربو بیتہ انہم کانوا
 یحقون لیس لربو بیتہ حقیۃ والذی اے یقوالی حسابہم و ثوابہم
 والعدل اللذی لا یظلم احداً (۶) بقولہ تعالیٰ و لکل جعلنا موالاً
 مما ترک الوالدان والاقریبون باتفاق تمامی مفسرین اس آیت میں مولیٰ سے مراد
 حق و اولیٰ بمراد ہے پس جو دعویٰ شاہ صاحب نے فرمایا تھا کہ مولانا معنی دوست و ناصر

اور میں نے اولی تبصرہ خلافت مجاورہ عربی، باطل ہو گیا کیونکہ شاہ صاحب سے زیادہ قاضی بھیا
 و صاحب مدارک التنزیل و دیگر مفسرین فحاشا المذنبت مجاورہ اہل عربیت سے واقف اور تفسیر و تعبیر
 آیت قرآنی کے عارف ہیں پس ثابت ہو گیا کہ حضرت امام علیہ الصلوٰۃ والسلام کا فرمانا کہ انا
 اولی بامر منہ وہی ہے جو حضرت رسالت مآب کا مقصد الست اولی بکرمین تھا
 اور وہی مقصود من کنت مولاه فعلی مولاه میں تھا یعنی جس معنی سے حضرت رسالت
 صلی اللہ علیہ وآلہ اولی بالتصوف تھے اسی معنی سے حضرت شاہ ولایت علی اولی بالتصوف
 تھے اور جو معنی شارح سدید ابن ابی الحدید نے لکھے ہیں کہ اولی یہ تھا کہ پہلے حضرت امام
 علیہ السلام کو خلافت ہوئی اور اسکے خلاف ہوا تو ترک اولی ہوا نہ یہ کہ باطل ہوا پس محض باطل
 خیر اعتبار سے عاقل ہو اس واسطی کہ اولویت کا اطلاق اُس مقام پر ہوتا ہے کہ جہاں دونوں طرف حقیقت
 تفصیلت ہو اور ایک جانب استحقاق مزید و لونی اجماع پایا جاوے نہ اُس مقام پر کہ استحقاق بالکلیہ مفقود ہو
 چنانچہ ہر گاہ حضرت نے فرمایا کہ تاحذون هذا الامر منا عصیا تو کوئی استحقاق الی بکر کوئی کلمہ
 بھی ثابت نہیں تھا اور فرماتے ہیں صالحت مطلقا صا صا فوا عا من حقہ اور فرماتی
 ہیں ظلمت عدد المدد والو بدو فرماتے ہیں انما طلبت حقالی و انت تفر
 تحولون بینہ و بین حقہ اور یہ بھی تصریح فرماتے ہیں کہ ان الائمة غرسوا
 فی هذا البطن من هاشم لا تصالح علی سواہم ولا تصلیح الولاۃ من غیرہم
 و قس علی ہذا اکثر کلمات حجیت سمات سے ہویدا ہے کہ استحقاق ولایت امامت بجز حضرت
 شاہ ولایت کے اور اولاد امجاد حضرت کے کیسے نہ تھیں ایسے مقام پر ترک اولی کا اطلاق نہیں
 ہو سکتا چنانچہ ابن ابی الحدید معتزلی نے باوصف تادیل ترک اولی کی شرح ان الائمة
 خدسوا فی هذا البطن میں لکھا ہے کہ اگر یہ امر صحیح ہے کہ حضرت نے یہ قول ارشاد فرمایا
 تو پھر سوائے سادات ہاشمی کی کسی کو استحقاق خلافت نہیں ہو کیونکہ حدیث صحیح ہے کہ علی
 مع الحق والحق مع علی پس قول حضرت کا حق ہی حالانکہ فاضل موصوف نے دیدہ و

تجاہل عارفانہ کیا ہی کیونکہ صحت روایت میں کسی نے کلام نہیں کیا علاوہ اُنکی اکثر کلمات رشادت
سمات جو توضیحات ساتھ میں مذکور ہو چکے اور آئندہ بھی بعض احادیث بنویہ و کلمات مرقومہ
توضیحات آئندہ میں مسطور ہونگے جس سے انحصار ولایت و امامت حضرت اہلبیت عصمت و
طہارت میں ثابت ہوتا ہی پس تاویل ترک اولیٰ سراسر باطل و درجہ اتفات سے عاقل ہے
واللہ یہدی من یشاء الے صراط مستقیم

توضیح سے و سیوم

تحقیق انیق و دقیق و دقیق حضرت امام علیہ السلام نے فرمایا کہ اری تراثی نبیا
یعنی ہم دیکھ رہے ہیں کہ میراث ہماری لٹی جاتی ہے مراد میراث سے خلافت سے یا فک
یا مفہوم عام شامل ہر استحقاق سے الاطلاق لیکن اس مقام پر مفہوم عام مراد ہے جو ہر استحقاق
عام اور شمول ہر منفعت کو تمام ہو قال فی مجمع البحارین التراث صا یخلفہ السرجل لود
اور اطلاق وراثت جطر سے مال پر ہوتا ہی اسی طرح سے اطلاق وراثت اخلاق و عادات
و مناصب وغیرہ پر بھی ہوتا ہے قال فی الصراح علیہ اث من کذا ای علی امر
قد یرتق رثہ الآخر عن الاول پس جطر سے استحقاق وراثت مالی یعنی
بانفع فک کا بذریعہ جناب سیدہ کی حاصل تھا اسی طرح سے استحقاق وراثت علمی و اخلاقی
و منصبی حضرت کو ذاتی حاصل تھا اور اسی واسطے وراثت انبیاء و اوصیا میں استحقاق عام اور
لیا جاتا ہے تاکہ شامل منافع دینی و دنیوی ہو اور استحقاق مجازی و حقیقی سے محروم نہ جادین
پناخہ فخر الدین رازی نے تفسیر کبیر میں ذیل تفسیر یرثہ و یرث من ال یعقوب میں
لکھا ہے کہ قول ابن عباس و ضحاک و حسن یہ ہے کہ وراثت مالی مراد ہی اور قول ابی صالح یہ ہے
کہ وراثت بنوت مراد ہی اور قول سدی و مجاہد و شعبی اور نیز برواہی قول ابن عباس و حسن ضحاک
یہ ہے کہ یرثہ المال و یرث من ال یعقوب البینۃ بعد اسکے پر اپنا قول بیان کیا ہے

والاولی ان یجمل ذلك على كل نفع وصلاح فی الدین و د لک
 یتناول النبوة والعلم والسيرة الحسنة والمنصب النافع فی الدین
 و المال الصالح فان كل هذه الامور مما یجوز لتقفر الدواعی
 علی بقائها لیکون ذلك النفع دائماً مستقراً پس ہر گاہ یہ معلوم ہو گیا کہ وراثت کا
 اطلاق عام ہی مال و دیگر منافع و مصالح عام پر تو خلافت کو بھی شامل ہی کیونکہ اہلسنت نے خلافت
 سے مراد ریاست عامہ لی ہی جو ہدایت و ارشاد و تہذیب و جوش و احکام جہاد و اصلاح امور معاش
 و معاوہ و ارجح کرحد و دو تعزیرات و فصل حقوق و خصومات و رفع تنازعات و تقسیم زکوٰۃ و غنایم
 و صدقات غنیمتہ کو شامل ہی اور بسبب ہول اسواں مسلمین و عقارات و ارضین کے وراثت مالی
 بھی اطلاق ہو سکتا ہے گو تصرفات بحسب مقامات مختلفہ و انحای مختلفہ جداگانہ ہوتا ہے
 جس طرح سے متروکات میں ورثہ کو استحقاق تصرف ذاتی ہے اور اوصیاء کو مال موصی ہامین
 بحسب وصیت موصی ہے اور موقوفات میں متولیوں کو بحسب نیت واقف کی ہے
 یا تقسیم غنایم و اسواں مسلمین اور اخذ خراج ارضین وغیرہ میں حاکمان شرع عتین و عالمان
 دین میں کو استحقاق ہے پس ہر گاہ اطلاق وراثت عام ہی تو ہر استحقاق کو شامل ہی اور جو کہ
 بالمعنی الاعم شامل وراثت مالی اور خلافتی اور منصبی ہے تو حضرت امام علیہ السلام با استحقاق
 نام و ارث و خلیفہ و جانشین حضرت خیر الانام ہیں اور استحقاق خلافت سے اجانب و اغیار محروم
 و ناکام ہیں چنانچہ استحقاق و اختصاص حضرت امام الاحیار بوجود ذیل ثابت و آشکار ہی اولاً
 وراثت علمی اسوجہ سے کہ حضرت امام علیہ السلام بحسب تصریح حضرت سید الانام و ارث
 ہیں چنانچہ امام احمد حنبل نے مسند میں روایت کی ہے کہ حضرت سیدالبت نے سلمان فارسی سے
 ارشاد فرمایا کہ انت وصی و وارثی و من یقضی دینہ و ینجز موعدی علی
 بن ابیطالب اور ابن عباس سے روایت ہے کہ حضرت امام علیہ السلام فرماتے تھے
 والله انی لاسخوة و ولیہ و ابن عمہ و وارثہ و من احق بہ منی

اور زید بن ابی اونی سے روایت ہو کہ جناب رسالت نے روزِ مباحث فرمایا لکل بنی وصی و وارث وان وصی و وارث علی بن ابیطالب اور ابن ابی احمید معتزلی نے شرح نہج البلاغہ میں حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام سے روایت کی ہے کہ حضرت نے فرمایا لولا انی خاتم الانبیاء لکننت شریکاً فی النبوة فانک وصی بنی و وارثہ بل انت سید الاوصیاء و امام الاتقیاء پس ہر گاہ یہ امر ثابت ہو گیا کہ خلافت شامل میراث اور حضرت امام علیہ السلام مخصوص واضح وارث بنوئی ہیں تو بیشک کہ وہ حضرت مستحق میراث خلافت ہیں تا میا بحسب نص قرآنی وارث روی زمین ہیں قال اللہ تعالیٰ فی سورۃ الانبیاء ولقد کتبنا فی الزبور ان الارض میراثا عباد الصالحین یعنی بنو زبور داؤد و علیہ السلام میں لکھ دیا ہے کہ وارث روی زمین ہند گان صاحبین ہوں گے اور ظاہر ہے کہ حضرت امیر المومنین اور آئمہ معصومین علیہم السلام صاحبین بلکہ افضل صاحبین بلکہ معصومین و ظاہرین ہیں تو مستحق وراثت زمین وہی حضرت معصومین ہیں نہ فاسقین و فاجرین و غاصبین و ظالمین چنانچہ اہل تشیع انکو معصوم سمجھتے ہیں اور اہل سنت انکو محفوظ عن الخطا سمجھتے ہیں اور خلفائے ثلاثہ کونہ معصوم سمجھتے ہیں نہ محفوظ عن الخطا جانتے ہیں اور فسق و فجور بنی امیہ و بنی عباس کے قائل ہیں اور وراثت زمین منحصر ہے صاحبین پر سوائے حضرات علیہم السلام کے جو سبط علی الارض ہوئے غاصب اور ظالم تھے اور کلیہ موضوع اہلسنت کہ ولا ینعزل الامام بالفسق و الفجور اور یہ قول علمائے اہلسنت کہ ولعل کان فاسقا و فاجلا باطل ہو گیا اور سوائے صاحبین کے استحقاق وراثت زمین غیر صاحبین کو نہ ملے اور صاحبین ہونا حضرات ائمہ ظاہرین کا ایہ تطہیر و دیگر احادیث سے ثابت ہے علاوہ اسکے کہ کتب اہل بیت الاولیاء تصنیف حافظ ابو شیم و تفسیر کواشہ و سد می تعلیمی وغیرہ کتب اہلسنت سے ثابت ہے کہ آیہ فاما ان الله هو فولیہ و جیرئیل و صالح المومنین میں صاحب زمین حضرت علی علیہ السلام ہیں پس اب کوئی محل اشتباہ و ارتباب نہیں رہا کہ

وارث روئے زمین بعد حضرت خاتم النبیین حضرت ابوتراب اور حضرت اہلباب ہیں نہ دیگر
شیخ و شاہ و النمل و الذیاب باقی رہا یہ شبہ کہ سوائے حضرت امیر المومنین علیہ السلام کی
دیگر آئمہ معصومین علیہم السلام کو تسلط فی الارض نہیں ہوا تو بدینہ وجہ وہ وارث رومی زمین نہیں
ہیں تو جواب سکیہ ہے کہ اگر وہ وارثت سے تسلط زمین بالفعل مراد ہو تو خود حضرت سید المرسلین
صلوات اللہ علیہ وآلہ کو عرصہ دراز تک تسلط نہیں ہوا اور پھر ہوا تو بتدریج ہوا اور کب وقت
بھی تمام روئے زمین پر تسلط نہیں ہوا تو کیا وہ شہادت حضرت رسالت و صاحبین امت
کیوں سطر نہیں ہی یا صرف خلفائے مراد ہی حالانکہ اس امت سر اسرار میں مخصوص
عہد خلافت نہیں ہی علاوہ یہ کہ ایام خلافت میں بھی تسلط مسلمین علی الارضیں بتدریج
ہوتا گیا تا انیکہ عہد معاویہ و یزید و دیگر سلاطین مابعد میں مخصوصا عہد محمود و تیمور شاہ غزوی
و نادر شاہ و غنیرہ میں عرب و عجم و ہند و سب تک تسلط مسلمین ہوا لیکن تاہم کسی عہد میں
تمامی روئے زمین پر تسلط مسلمین نہیں ہوا بلکہ اقوام نصاریٰ کو بہ نسبت دیگر اقوام مسلمین کے
و ہندو اہل ہند و چین و غیرہ کو بہ نسبت سب کے زیادہ تسلط زمین حاصل ہی پس کیا یہ تھا
عبادی الصالحون صلی علیہم وسلم پر صادق نہیں یا صاحبین سے مراد غیر مسلمین کا نہیں
و فاسقین ہیں فحاشا عن ذلک پس اب متعین ہو گیا کہ یہ تھا عباد
الصلحون سے مراد یہ ہے کہ استحقاق وراثت زمین صاحبین کو ہے نہ فاسقین و
ساجرین و ظالمین و غاصبین و کافرین کو پس اگر بندگان انشاء خلاف رضای
حضرت کردگار حق تلفی صلی علیہ وسلم ابرار و غصب حقوق اختیار کریں گے تو مورد عقوبت
ایز قمار بستوجب نار دار البوار ہوں گے اور اگر بطبع و فرمانبرداری متقاد و جب انشاء ہوں گے
تو مستوجب نعمات دارالقرار و غفران حضرت کردگار ہوں گے چنانچہ حضرت محمد صلی علیہ وسلم
یوشع و حضرت داؤد و حضرت سلیمان علیہم السلام کے اطاعت و فرمانبرداری سے
اختیار کی تو ان حضرات کو تسلط علی العباد حاصل رہا تھیں جویش و احکام جہاد و اجراء

حدود و تعزیرات و تقسیم صدقات و خایم و خیرات و میراث وغیرہ فرماتے رہے دیگر نبیا علیہم السلام کی اطاعت سے انحراف ہا یہ سے استغنا کیا تو تسلط انکو حاصل ہوا جان بری سے مشکل ہو گئے حضرت ذکریا و حضرت یحییٰ و حضرت شعیب و حضرت سیدہ حضرت جبرجیس و دیگر انبیا علیہم السلام کو گردی بادیہ نوردی کرتے رہی کس طرح شہید ہوئے ہدایت و ارشاد بھی بطور کامل نہ کرنے پائے علی نہا حضرت رسالت نے عرصہ دراز تک انکار دعوت و اجراء شریعت میں تامل فرمایا اور ہدایت و ارشاد سے بھی بعد عرصہ کے بدرجہ طور اسلام ہوتا گیا حضرت اسیر علیہ السلام سے جب تک لوگوں نے بیعت نہ کی سکون نہ پایا بعد اسکے جب اطاعت قبول کی تو اپنے ارشاد و ہدایت و اجراء احکام شریعت پر اقدام فرمایا دیگر حضرات کے اطاعت سے عدول کیا تو حضرات نے بھی ذہول و خمول پسند فرمایا لیکن ہر وقت و ہر حال میں وہ حضرت و ارث رومی زمین تھے خواہ فی الحال تسلط تمامی روئے زمین اذکو حاصل ہو خواہ نہو اور اگر استحقاق تمامی روئے زمین سمجھا جاوے تو یہ زمین ہو سکتا کہ جبہ تسلط صاحبین ہو او سیدہ زمین رب العالمین ہی باقی زمین شیاطین کافرین کی ہے یا یہ کہ جو تسلط علی الارض ہیں وہی صاحبین ہیں اور غیر مسلط زمرہ صاحبین سے خارج ہیں اور یہ دونوں امر بالبداتہ باطل ہیں پس ثابت ہو گیا کہ خلافت بنوئی میراث بنوی تھے اور حضرت امیر علیہ السلام وارث بنوی تھے اور وہی حضرت و ارث خلافت و مالک رومی زمین تھے او ہر گاہ میراث خلافت سے محروم کیا تو حضرت نے فرمایا اری ثوابی تھیا

توضیح ۳۲ و چہارم

ہر گاہ حال میراث خلافت قرع صماخ اربا خست نہ ہو چکا تو اب حال پر اختلاف مذکور گذارش اربا بصیت کیا جاتا ہو چنانچہ مجمل قصہ غصہ پر غصہ باغ فاک یہ ہو کہ باتفاق فریقین بعد

فتح خیبر کے جب آیہ وات ذا القربی حقہ نازل ہوئے تو حضرت رسالت نے
 حضرت فاطمہ زہرا صلوٰۃ اللہ علیہا کو طلب فرمایا کہ عطا فرمایا فی کذا الحال
 فی صلوٰۃ الرحمن عن ابی سعید قال لما نزلت وات ذا القربی حقہ
 قال الیہ یا فاطمۃ لک فداک و فی الدنیا المنثور و ابو یعلیٰ الخرج البراء
 و ابو یعلیٰ و ابن ابی حاتم و ابن مردودیہ عن ابی سعید الخدری
 لما نزلت وات ذا القربی حقہ دعا رسول اللہ فاطمہ فاعطاها
 فداک اور مقصد اقصیٰ و معارج النبوة وغیرہ میں حال یہ مذکور ہو گیا کہ ہر گاہ جب
 رسالت نے دنیا سے رحلت کی تو خلیفہ اول نے لقرن یاغ سے ممانعت و مزاحمت
 کی جناب سید نے دعویٰ یہ ہے مع القیض انہما فرمایا خلیفہ اول نے شہادت حضرت سید
 حسنین و اسمائیت عیس و ام امین کو رد فرمایا شارح موافق نے لکھا ہے کہ شہادت حسنین
 اسوجہ سے رد فرمائی کہ شہادت فرزندان قابل اعتبار نہیں اور شہادت حضرت علی اسوجہ
 سے کہ شہادت شوہر کا کچھ وقار نہیں اور شہادت ام امین یا اسمائیت عیس اسوجہ سے
 کہ شہادت یکم و دیکم کچھ کافی و پائیدار نہیں تصریح اس دعویٰ کی ابو بکر جوہری نے
 کتاب سقیفہ میں و یا قوت حموی شافعی نے کتاب معجم البلدان میں و ابن حجر نے صواعق محرقة
 میں و دیگر علمائے اہلسنت نے بھی فرمائی ہے مگر نیاز تو اصحیٰ مرام نہایت فصیلہ مامون
 رشید لائق ارقام ہی جو اسلئے نام پر مشہور اور کتاب تاریخ آل عباس میں مذکور ہے خلاصہ یہ ہے
 کہ زمانہ خلافت مامون رشید میں سادات فاطمیہ نے دعویٰ مذکور کیا اور خلیفہ موصوف نے
 علمائے حجاز و عراق و فقہائے مشہور فی الآفاق کو جمع کیا اور علمائے اعتراف بالاتفاق کیا کہ
 وقت نزول آیہ وات ذی القربی حقہ جناب سید المرسلین نے جناب سیدنا العباس
 فداک عطا فرمایا بعد رحلت جناب رسالت کو خلیفہ اول نے جناب سیدہ کو دخل فداک سے
 مانعت تصریح فرمائی جناب سید نے دعویٰ یہ کیا اور بعد سماعت شہادت

حضرت علی و ام ایمن و اسماء کے ابو بکر نے کچھ لکھ کر دیا کہ واپس کرین مگر عمر بن خطاب نے کہا کہ
 فاطمہ ایک عورت ہی اور علی کو علاقہ شوہری و تعلق زوجیت ہی پس انکی شہادت بطبع
 نفسانی و جلب منفعت ہی اور دو عورت کے گواہی ناکافی و بے وقعت ہی ناچار خلیفہ اول
 نے جناب سیدہ کو اس دادرسی سے محروم اور اس فیصلہ سے مغموم فرمایا جناب سیدہ نے
 فرمایا کہ تم نے فرمان جناب رسول زمان نہیں سنا کہ ام ایمن و اسماء اہل جان کا اہل ایمان و صالحین
 ہیں مگر خلیفہ اول نے اس پر اعتنا قول جناب سیدہ کو مطلقاً اصفاً نفرا یا حضرت سیدہ علیہا السلام
 غضبناک و سینہ چاک بادل تقان و جگر بریان مغموم و نالان مغموم و گریان و ایس آئین اور طاقت
 ممت خلیفہ اول و ثانی سے بات نفرائی کے مافی صحیح البخاری و وجودت
 فاطمہ علی ابے بکر نے ذلک کے قلمر تکلمہ حتیٰ لقی فیت تائیکم
 انقضا سے چھ ماہ دینا سے فانی سے انتقال اور جانب بہشت جاودانی و عالم قدس
 ربانی ارتحال فرمایا اور وصیت فرمائی کہ شیخین سے کہ جنازہ پر نہ انی پاوین تجہیز و تکفین
 میں شراکت و جنازہ کی مشالعت نہ کرنے پاوین مامون رشید نے دوسرے دن مجمع علما
 کبار وقتہا سے نامدار میں فضائل جناب سیدہ و فضائل جناب سیدہ و اسمائت عیس
 و ام ایمن کا استفسار کیا تا انیکہ سے بالاتفاق فضائل جلیلہ و مدارج نبیلہ حضرت کا اقرار کیا
 مامون رشید نے کہا کہ کیونکر ہو سکتا ہی کہ علی بن ابیطالب نے باین فضائل و ملکات
 اور فواضل و کمالات انیہ و مدارج علیا و مراتب تقویٰ و کمال زہد و ورع و تقویٰ کی گواہی
 ناحق دی اور شہادت زور و باطل ادا کی یا استیقدر حکم شرعی سے جاہل اور امار حق سے
 غافل تھے کہ شہادت شوہر حق زوجہ میں ناکافی و باطل ہی اور شہادت حسنین یا شہادت
 ام ایمن حسرت اعتبار سے عاقل ہی اور پھر کیونکر جائز ہے کہ جناب سیدہ لئنا العالمین
 جگر گوشہ جناب سیدہ المرسلین نے باوصف طہارت و مکارم اوصاف اور شرف عصمت و
 عفاف کے دعویٰ کا ذیہ شہادت باطلہ کو پیش فرمایا مال سلیمین بن بکلا استحقاق دست طمع

رب الارباب شریک شہادت ناموا ب معین دعوی واجب الاجتناب ہوئی ان ہذا الشریع
عجاب لا یقولہ الامفتر کذاب **سابع** ام امین و اسمائیت عیس کی
جناب رسول مختار نے منجملہ زنان نیکو سرشت نسوان اہل بہشت شمار فرمایا تھا مگر انیسویں
کہ اوہ خون نے بھی بطبع عاجل و نفع اجل کی شہادت زور و باطل دی ان سب فسرستین
جناب رسول کریم پر بخوف و بیم اتھام جہیم تہیان عظیم کیا جس کا ثبوت ہذا جہتان عظیم
خامس دعویٰ یہ کیا اور اس پر بھی قناعت نہ کی بلکہ دعویٰ میراث بھی پیش کیا اور جناب
سیدہ علیہا السلام کو فیض صحبت و قرابت جناب نبوت سے اس قدر بھی علم شریعت
حاصل نہوا کہ یہ مین قبضہ شروط و دعویٰ یہیہ بلا قبضہ نام پر لوط اور انبیاء مین باب و اثر
مسدود و سلسلہ میراث منقود ہو **سادس** حضرت امام علیہ السلام با وصف حدیث
انما مدینۃ العلم و علی بابہا و حدیث اقتضا کر علی اس قدر مسئلہ
ضروریہ شرعیہ سے ناواقف حدیث شریف بنویہ سے غیر عارف تھے کہ یہ بھی بخانا
کہ جناب رسالتما نے فرمایا کہ نحن معاشرا لانبیاء لا ندرت ولا نورا
ما ترکنا صدقۃ **سابع** اگر فرض کیا جاوے کہ حضرات اہلبیت نے
یہ حدیث سماعت فرمائی تھی یا بعد سماعت کے معاذ اللہ حکم شرعی سے ذہول و غفلت فرمایا
تھا تا بعد سماعت اس حدیث کے بھی حضرت امیر المومنین نے جناب سیدہ کو نہ سمجھایا کہ انما
حق مسلمین ناروا ہے یا دعویٰ کاذب ناسر یا شہادت باطل بیجا ہو تا انیکہ دم مرگ غضبناک
رہیں اور وصیت فرمائی کہ شیخین میرے جنازہ پر نہ آویں اور ویسا ہی انفاذ وصیت کیا
نامت اگر جناب سیدہ حدیث ابو بکر کو صحیح تصور فرماتیں تو بعد سماعت حدیث کے
دعویٰ پراصر کیوں فرماتیں اور آیات قرآنی سے استدلال کیوں فرماتیں کہ خلاف تیری
حدیث کے حق تعالیٰ فرماتا ہو واولو بالارحام بعضہم اولى ببعض فی کتاب اللہ
اور فرماتا ہو وورث سلیمان و داود اور فرماتا ہو فہبے من لدنک و لیا

ویرث ال یعقوب تا سماعاً جناب ولایت مآب نے بھی جناب سیدہ گواہ نگاہ نفرمایا کہ تروکہ
 غیر ان صدقہ ہے اور صدقہ اہل بیت پر حرام ہے عاشر خود جناب رسالت مآب نے اہل بیت طہار
 اور جناب حیدر کرار کو اس سلسلہ سے آگاہ نفرمایا کہ بعد اونکے ایسا دعویٰ بھی اصل اور حاسیہ باطل نہیں
 حالانکہ بموجب آیہ فاند عشر تک الا قرین واجب تھا کہ اہل بیت علیہم السلام کو احکام امیر
 و انقض شرعی سے آگاہ فرمادین پس اگر آگاہ نفرمایا تو تبلیغ رسالت و اکمال شریعت نفرمائی اور
 گاہ فرمایا اور حضرت اہل بیت علیہم السلام نے اوپر عمل نفرمایا تو وہ حضرت معاذ اللہ واجب
 اطاعت واجب الموت تھے جو بالکل نصوح قرآنی و احادیث رسول ربانی کے خلاف ہے
 حادی عشر حضرت ولایت مآب م کو اپنے عہد خلافت مہد تک حق تلفی مذکر کی
 کایت تھی چنانچہ جو نامہ عثمان بن حنیف و اے بصرہ کو لکھا اوسمین فرمایا ہے کانت فی
 دینا فداؤ من کل ما اظلمت السماء ففتح علیہا نفوس قوم و سخت عنہا
 پس آخرین فنعم الحکم اللہ یعنی تمام روئے زمین اور قلم و ممالک مسلمانین میں صرف
 مذکر ہمارے قبض و تصرف میں تھا کہ جس سے بعض لوگون کو بسبب کھل اشتغال ناکہ
 مدد و عناد ہیجان ہوا و حقد و لدا ہوا اور بعض لوگون نے ہمت آزادانہ سخاوت و روانہ
 کت جو انانہ اختیار کی اور اوس سے دست بردار ہو گئے مگر خدا احکم الحاکمین عادل
 الدین فریاد رس مظلومین ہے ثانیاً عشر مولوی علیہم اللہ صاحب نے شرح
 و تحقیق میں لکھا ہے کہ راقم اتم صحت این اصل موضوع مخالفین کا بدلیل تخلف باطل کردہ
 و مقرر شدہ ام ذرین باب بعدہ دلیل مذکور بطرح بیان کی ہے جسکا خلاصہ یہ ہے
 حدیث نمون معاشر الانبیاء صحیح ہو تو لازم آتا ہے کہ تمام بنی آدم پر عموماً اور تمامی ممالک و انبیاء
 و صوفی القصر مالکانہ حرام ہوا سوائے کہ حضرت آدم ابوالبشر علیہ السلام بمصدق
 حاکم فی الارض خلیفۃ مالک و خلیفۃ تمام روئے زمین تھے اور بعد ایں تمام
 روئے زمین کو بطور صدقہ متروکہ چھوڑا پس تمام روئے زمین صدقہ ہے اور صدقہ

معاشر انبیاء پر حرام ہو تو تمامی و سہ زمین تمامی انبیاء و اہل بیت علیہم السلام پر حرام ہے
وہو باطل بالبدیہ اہت فہست انہ حدیث موضوع باطل ثالثاً عشر حدیث سخن
معاشر الانبیاء خلاف نص قرآنی و حکم قرآنی ہے اور اخبار احادیثی نص قرآنی سے تفسیر و حکم
یزدانی کی مخالفت نہیں ہو سکتی اور بدین وجہ جناب موصوہ نے ابو بکر کے سامنے آیہ
وراثت سے استدلال کیا فخر الدین راضی نے تفسیر کبیر میں لکھا ہے کہ روی ان فاطمہ
لما طلبت المیثاق منعواھا منھا و اجتمعوا علیہا بقولہ نحن معاشر الانبیاء لا نورث
ولا نورث ما ترکناہ صدقہ ففندھا اجمعت فاطمہ علیہم و علیہم بقولہ للذکر
مثل حظ الانثیین کا نفع اشارت الی ان عموم القرآن کا لایچونہ تخصیص ہے
نہج الواحد من بعداً عشر قرآن مجید و فرقان حمید میں تصریح ہے کہ پیغمبران سابقین
میراث جباری تھی اور اس حدیث میں نفی مطلق میراث ہے قال اللہ تعالیٰ و وراثت
سلیمان داود و یوشی و یثربی و یثربی و یثربی و یثربی و یثربی و یثربی و یثربی
کہ بقول ابن عباس و ضحاک و حسن وراثت مالی مراد ہے و قال البغوی فی معالم السنن
و الزمخشری فی زمرع الابرار عن مقاتل ان وراثت سلیمان من ابیہ الف خرس پس
مذکور باطل موضوع نامقبول و نامسموع ہے **خامساً عشر** حدیث کا قول
نورث مخالف ہے آیہ ان اکامر من یثہا عبادی الصالحون کے حسین معاشر
بھی شامل زمرہ صالحین میں داخل ہیں اور وراثت عام ہے واسطے ملک و مال
تو لائرت و لا نورث مکذوب ہے **سادساً عشر** جناب سیدہ علیہا السلام
نے اور خود حضرات امیر علیہ السلام نے معین فرمایا تھا کہ یہ حدیث خلاف نص قرآنی
ہے کثر العمالین ذیل روایت میراث میں لکھا ہے کہ وقت دعویٰ جناب سیدہ
ابو بکر نے کہا کہ قال رسول اللہ لا نورث ما ترکناہ صدقہ فقال علی و وراثت سلیمان
داود و قال ذکر یاریثی و یثربی و یثربی و یثربی و یثربی و یثربی و یثربی و یثربی

ما علم فقال علی ہذا کتابا شد فمکتواوا الفہر فوا انتہی سما لہا شمس تلیفہ
 اول نے خود تکذیب حدیث سخن معاشر الالبینا فرمائے بقول شخصے حق بر زبان
 جاری نفی کثر العمال عن ابی الطفیل قال جئت فاطمہ الی ابی بکر فقالت یا خلیفہ رسول
 اللہ ورتت رسول اللہ ام اہلہ قال لا بل اہلہ قالت فما بال انکھن فقال الی سمعت
 رسول یقول اذا طعم اللہ نبیا طعمہ ثم قبضہ کانت للذی ملی بعدہ فلما دلیت رایت ان
 ارودہ علی المسلمین قالت فانت ویا سمعت من رسول اللہ اعلم ثم رجعت اسس
 حدیث میں خلیفہ صاحب نے اعتراف کیا ہے کہ ہم وارث نہیں بلکہ اہل بیت
 وارث ہیں یہاں حدیث لا ترث والا نورث یا وناہ آلی جہین وراثت کے نفی مطلق
 ہو چکی ہے لیکن اقرار وراثت و اہل بیت یہاں تازہ تازہ حدیث طعمہ میں آئی
 ہے یہ نبیا مرثیا کہنا چاہیے پس حدیث عدم وراثت باطل ہو گئی وراثت کا
 عکس حدیث لا نورث میں مائر کناہ صدقہ خبر ہے بالرفع یا تمیز ہے یا نفی پس
 معنی یہ ہیں کہ جو کچھ ہم نے چھوڑا وہ صدقہ ہے یا یہ کہ جو بطور صدقہ چھوڑیں ہیں
 وارث نہیں ہے کیونکہ الصدقہ علینا حرام مسلم الثبوت ہے فاذا جاء الاحتمال اطل
 استدلال تاسعا عشر طلب بدینہ و شہود جناب سیدہ سے دو سے
 میں خلاف اصول شرع تھا سو سطلے کہ جناب سیدہ ع حیات جناب رسالت کے
 فیض و متصرف تہیں کیونکہ وقوع ہیہ بعد فتح خیبر کے تھا اور جناب رسالت کے
 فرمان کو و تمہیل آیہ شریفہ قبضہ بھی دیدیا تھا چنانچہ بتصریح و اقدی و ابن ابی الحدید
 و بکر و ہری و دیگر علمائے اہل سنت کے وقوع عطیہ و قبضہ ثابت ہے
 قال بعض من شہود طلب کرنا امر عجیب ہے چنانچہ حضرت امام علیہ السلام نے
 فرمایا کہ یا ابابکر کے رتھے کو فینا بخلاف حکو اللہ فی المسلمین
 لکال قال فان کان فی ید المسلمین شی یھلکون وانا ادعیت فیہ

من تسئل لبیتہ قال ایاک کنت اسئل البیتہ علی ما تدعیہ علی المسلمین
 قال واذا کان فی یدی شئ فادعی فیہ المسلمون فتسأل البیتہ
 علی ما فی یدی وقد ملکتم فی حیات رسول اللہ ص وبعدہ ولا
 تسئل المسلمین علی ما ادعوا علی شہود اکما سالتنی علی ما اؤیت
 علیہم فسکت ابو بکر قال عمر وعنا یا علی من کلامک فاننا لا نقوے علی حججک
 فان آئیت شہود اعدوا والا فہو للمسلمین للاحق لک ولا لفاطمہ فیہ الحریث
 عن تفسیر علی ابن ابراہیم یعنی اے ابو بکر تو خلاف حکم خدا کے حکم دیتا ہے
 اس واسطے اگر مسلمین کسی چیز پر قابض ہوں اور ہم دعویٰ کر میں تو کس سے
 شہادت طلب کرے گا ابو بکر نے کہا کہ تم سے حضرت نے فرمایا کہ ہر گاہ ہم جناب
 رسول خدا ص کے حیات سے قابض ہیں تو مسلمین سے کیوں نہیں شہادت طلب کرے
 پس ابو بکر نے سکوت کیا اور عمر نے کہا کہ ہم تمھاری دلیل و حجت سے عہدہ
 برا نہیں ہو سکتے لیکن اگر شہود لاؤ تو خیر ورنہ تمھارا یا فاطمہ کا کچھ حق نہیں ہے
 شکستہ و ان حاکم شرع کو بمقتضائے علم اپنے عمل کرنا جائز ہے جیسا کہ
 اہل سنت کہتے ہیں کہ ابو بکر نے صرف بمقتضائے علم اپنے حدیث سخن بھارتہ الامیاء
 پر عمل فرما کر میراث سے محروم فرمایا تو جناب سیدہ عہ کو دعویٰ ہے فذک میں
 کیونکہ صادق تصور فرما کر قبول فرمایا چنانچہ صحیح بخاری میں روایت ہے کہ نبی
 صہیب نے دعویٰ کیا کہ جناب رسالتا ص نے دو مکان اور ایک حجرہ
 صہیب کو دیا تھا مروان بن حکم نے گواہ طلب کئے صرف عبد اللہ بن عمر
 گواہی دی مروان نے قبول کیا سبحان اللہ فرزند خلیفہ دوم کی شہادت قبول
 اور صدق بیان جناب سیدہ عہ و شہادت جناب امیر علیہ السلام دام امین
 اسباب غیبی و حسنین علیہم السلام نام قبول سبحان اللہ این کار از تو آید و مروان

چنین کنند الحادی والعشرون صحیح بخاری میں روایت ہے کہ بعد
جناب رسول خدام کے مال بکھرین آیا جابر بن عبد اللہ انصاری نے دعویٰ
کیا کہ جناب رسول خدام نے اس قدر دینے کا وعدہ فرمایا تھا ابوبکر نے حوالہ کیا۔ کرمانی
اپنی شرح میں طحاوی سے نقل کر کے لکھا ہے کہ اس واسطے ابوبکر نے جابر سے
تصدیق و دعویٰ کے کہ حدیث رسول ص ہے کہ جو شخص مجھ پر عدا جھوٹ کہے
وہ مستحق جہنم ہوگا پس بعید تھا کہ جابر صحابی جناب رسول پر افترا کرنے کو بجا نہ آئے
کہ ابوبکر کے نزدیک جناب سیدہ و جناب امیر و حسین علیہم السلام سے یہ افترا
بعید تھا ان ہذا الشیء عجاب فاعتبر وایا اولی الباب الثالث
والعشرون اگر خلیفہ اول کے نزدیک جناب سیدہ و حضرت امیر و حسین
علیہم السلام صادق نہ تھے تو کذب خدا و رسول لازم آتا ہے کیونکہ حق تعالیٰ
نے آیہ تطہیر اور آیہ مباہلہ نازل فرمائی اور جناب رسول خدام نے سیدۃ النساء
العالمین و انہا عدیلہ مریم بنت عمران و سیدۃ نساء اہل الجنة
و فاطمہ بضعة منی من اذی ہا فقد اذانی و من اذانی فقد اذی اللہ
و من اذی اللہ فقد کفر فرمایا و حضرت امیر علیہ السلام کو انت منی بمنزلہ
ہارون من موسیٰ اور علی مع الحق و الحق مع علی و مثل اہلبیتی کمثل
سفینۃ نوح من ربکھا منی و من تخلف عنہا غرق و ہوئے اور دیگر
فضائل عظیمہ آنحضرت کی شان میں ارشاد فرمائے پس کون شخص باور کر سکتا ہے
کہ ایسے حضرات بھی دعویٰ کا ذنب سہہ کریں اور شہادت کا ذنب دیوین اور حق مسلمین
کہانے پر آمادہ ہوں اور رسول خدا پر ہمت کر دین جو ادنیٰ مسلمین نہیں کرتے
ان ہذا الشیء عجاب ولا یقول بہ الا مرتد مرتاب الثالث والعشرون
سبط ابن جوزی نے حدیث میں لکھا ہے عن علی ابن الحسین رضی اللہ عنہما جات

فاطمہ بنت رسول اللہؐ انی ابے بکر و ابو علی المنیر فقالت یا ابابکر انی کتاب لشدان رنگ
 ابک والا ارث ابی فاستعبروا کیا تم قال بابائی ابوک و بابائی انت تم نزل فکنت لیا
 بفدک و دخل علیہ عمر فقال یا بکر فقال کتاب کتبتہ لفاطمہ میراثا من ابیہا قال فماذا فیک
 علی المسلمین و قد جارتک العرب کما تری ثم اخذ عمر منہ الکتاب فشقہ اب یہ غوی طلب
 کہ اگر حدیث میں معاشر الانبیاء صحیح تھے تو خلیفہ اول نے کیوں دستاویز فدک لکھ دی
 اور میراث کو تسلیم کر لیا اور خلیفہ ثانی نے کیوں چاک فرمائی اور یہ عذر کیا کہ
 مسلمانوں کو کہاں لے دوں گے اسے سچا ان اللہ الرابع والعشرون حصہ
 امیر و حضرت عباس عم رسول خدام علیہم السلام اس معاملہ میں خلیفہ اول و دوم کو
 کاذب و خائن و غادر جانتے تھے چنانچہ صحیح مسلم میں ہے کہ عمر ابن الخطاب
 نے حضرت امیرؓ اور حضرت عباس سے کہا فلما توفی رسول اللہ ص قال
 ابو بکر انا ولی رسول اللہ ص فجئتمنا نطلب میراثا اننا من بنی خلد
 و یطلب هذا میراث امراتہ من ابیہا یعنی جب ابو بکر خلیفہ ہوا تو تم دونوں
 اوسکے پاس آئے تم نے دعویٰ میراث کیا اپنے برادر زاوہ یعنی علی سے اور علی نے
 دعویٰ میراث اپنی عورت کی طرف سے کیا اوسکے باپ کے مترکہ کا ابو بکر نے کہا
 کہ رسول خدام نے کہا ہے کہ انا معاشر الانبیاء کلا نورث ما ترکناہ صدقہ
 فلا یماء کاذباً غادراً اثماً خائناً یعنی تم دونوں اوسکو کا ذنب و غدار و گناہگار
 اور خائن و مکار سمجھتے رہے حالانکہ وہ صادق و تابع حق تھا پس بعد اوسکے
 میں خلیفہ وقت ہوا تو پھر تم دونوں آئے اور وہی دعویٰ میراث کیا فرمایا
 کاذباً غادراً اثماً خائناً یعنی تم دونوں ہمکو بھی کاذب و غدار و خائن و مکار
 سمجھتے ہو حالانکہ ہم صادق اور تابع حق ہیں قال ابن ابی الحدید و هذا
 عمر بن علی و العباس فی قصۃ المیراث غاھما کاذبین ظالمین فلاحین

وما را ئینا علیا و العباس اعتذر و لو یقل احد من اصحاب الحدیث
 ذلک و لا را ئینا اصحاب رسول اللہ ص انکروا علیہما ما حکى عمر عنہما
 و انبہ الیہما یعنی ابن ابی الحدید نے لکھا ہے کہ اس عمر نے اپنے زعم میں
 خیال کیا کہ علی و عباس قضیہ میراث میں ابو بکر و عمر کو اپنے زعم میں دروغ گفتار فاجر
 و ستمگار سمجھتے تھے مگر کسی کتاب میں نہیں دیکھا کہ علی و عباس نے اس قول پر عمر کی
 کچھ معذرت پیش کی ہو نہ کسی اصحاب حدیث نے اذکار عذر کرنا نقل کیا ہو نہ ہمیں
 کہیں دیکھا کہ اصحاب رسول ص نے انکار کیا کہ جو گمان نسبت عباس و علی کے
 کیا ہے وہ غلط ہے یا جو گمان کذب و غدر و خائن کا جانب ابو بکر و عمر کے
 علی و عباس نے کیا ہے وہ غلط ہے انتہی پس ثابت ہو گیا کہ حضرات اہلبیت ع
 و ثنائی بنی ہاشم ابو بکر و عمر کو غاصب و ظالم سمجھتے اور ہمیشہ بنی حق تلفی کی شکایت
 فرماتے تھے **الخافس والعشر** و افضل المتکلمین جناب مولوی سید
 محمد علی صاحب اعلیٰ الشرفا نے تحریر فرمایا ہے کہ باعتراف خلیفہ ثانی کے
 حضرت عباس و حضرت امیر علیہ السلام خلیفہ اول و ثانی کو چار صفت سے
 موصوف جاسکتے تھے کاذب فادر آثم خائن اور یہ صفات منافق ہیں کما فی
 صحیح البخاری و مسلم عن عبد اللہ بن عمر قال قال رسول اللہ ص و ربع من کن فیہ
 کال منافی خائف من کانت فیہ خصلۃ منہن کانت فیہ خصلۃ من النفاق حتی
 یدعما اذا لم یمن خان و اذا حدث کذب و اذا عاہہ عدو و اذا خاصہم فخر یس صغرا
 و کبرے بندے سے خیمہ افاق پیدا ہوتا ہے کما صرح بہ فی رسالۃ لفاق الثخین الساسی
والعشر و ن معلوم ہوتا ہے کہ ازواج جناب رسالت مآب ص اور نیز عثمان
 بن عفان بھی حدیث سخن معاشر الانبیاء سے ناواقف یا اوس کے کذب و زور سے
 معترف تھے کیونکہ بروایت صحیح بخاری فی حدیث بنی نصیر ہے کہ ازواج حضرت

عثمان کے ذریعہ سی البکر کے پاس پیغام بھیجا کہ خالصتہ آنحضرتؐ سے ثمن ازواج و مدین پس
 بی بی عائشہؓ نے رد فرما کر کہا الا یقین انہ لا مسلمین ان البنی کان یقول لا نورث
 ما ترکناہ صدقہ پس معلوم ہوا کہ جناب عثمان و ازواج حضرت بھی اس حدیث کو نہ جانتے
 تھے یا بے اصل جانتے تھے اور تائید اوسکی یہ ہے کہ جناب عثمان نے مذکر حوالہ کر دیا
 اور مال مسلمین بخانا السابیع والعشرون معلوم نہیں ہوتا کہ بیت الشرف
 جناب سالت میں دعویٰ ہے یا میراث کیونکر بلا دلیل ثابت ہو گیا کہ ام المومنین عائشہؓ نے
 دخل و تصرف فرمایا اور پھر لاش خلیفہ اول و دوم کو بھی دفن فرمایا چنانچہ حکایت لطیف
 روایت ظریف یہ ہے کہ حسین بن فضال نے ابو حنیفہ امام اہل سنت سے کہا کہ ایک بھائی
 میرا نفی ہے خلفائے ثلاثہ سے باغی ہو رہا ہے کہ بعد حضرت کے افضل خلائق جناب
 حیدر صفدر ہیں اور میں کہتا ہوں خلیفہ اول بہمہ وجوہ افضل ہیں ابو حنیفہ نے کہا وقت
 جہاد کے علیؑ و درود و جہاد کیا کرتے تھے اور البکر قریب جناب رسالتؐ بیٹھے رہا کرتے
 تھے حسین بن فضال نے کہا کہ میں نے اپنے بھائی سے کہا تھا اوسے کہا کہ حق تعالیٰ فرماتا ہے
 فضل اللہ المجاہدین علی القاعدین اجرا عظیماً یعنی حق تعالیٰ نے مجاہدان
 غازی و بہادران معرکہ جانا بازی کو قاعدین کم ہمت پر نہایت فضیلت و اجر عظیم
 عظیم و حسنات عظیم و درجات فخم سے افضلیت دی ہے پس بدینوجہ علیؑ علیہ السلام
 افضل ٹھہرے ابو حنیفہ نے کہا کہ البکر و عمرؓ ہم پہلوئے جناب رسول مختار صمدون
 مزار فاضل الانوار ہیں حسین بن فضال نے کہا کہ میں نے اپنے بھائی سے کہا تھا
 اوسے کہا کہ اگر وہ مکان فیض نشان شخین کا تھا اور شخین نے رسولؐ کو نہیں کو
 بخشا تھا تو پھر شخین نے کیونکر اپنی بہرے مراجعت اور شے موبہوبہ میں داخل ہو گئے
 اور اگر وہ مکان قدس آستان جناب رسالتؐ کا تھا تو بلا اجازت رسولؐ خدا کا دفن
 کرنا لاش کا بیجا و دخل و تصرف نامناسب ہے چنانچہ حق تعالیٰ فرماتا ہے لا تملکوا

بیوت البنی حتی یوذن لکم ابو حنیفہ نے کہا کہ ام المومنین عائشہ نے اپنے دین
 میں پایا تھا اور اونھوں نے دونوں کو دفن فرمایا تھا حسین بن فضال نے کہا کہ ہم نے
 اپنے بھائی سے کہا تھا اسے کہا کہ حق تعالیٰ فرماتا ہے یا ایہا النبی انا احللتک
 زواجک اللاتی اتیتھن اجورھن یعنی اے پیغمبر ہم نے تمہارے واسطے وہ عورتیں
 حلال کیں جنکا تم نے دین میں ادا کیا ہے پس اگر ام المومنین عائشہ کو خدمت میں لائی تھی
 تو دین میں دیدیا تھا پھر کونسا دین میں لائی تھا ابو حنیفہ نے کہا کہ عائشہ و حفصہ نے میراث
 میں تھا حسین بن فضال نے کہا کہ تم تو کہتے ہو کہ پیغمبر خدا نے فرمایا ہے کہ نجی معاش
 الانبیاء لا نورث ما ترکناہ صدقہ اور اسی حدیث سے شیخین نے جناب سیدہ کو
 میراث نبوی سے محروم اور اس معصومہ کو باغ فدک کے واسطے محزون و غموم فرمایا
 پھر عائشہ و حفصہ نے کیونکر میراث پائی اور یہ حدیث وقت دفن خلیفتین یا دنہ آنی
 علاوہ اسکے نو بے بیان جناب رسالت مآب ص کے تھیں اور ازواج کا ہشتم حصہ سے
 پس اگر ہشتم حصہ نواز و اج پر تقسیم کیا جاوے تو ہر زوجہ کے حصہ میں ایک ایک
 باشت آوے پس سقد رکھان کے جگہ پائی جو دو لاشہائے طول و طویل دفن فرما
 اور دفن حضرت امام حسن علیہ السلام کے واسطے ملافت فرمائی امام ابو حنیفہ نے
 غضبناک ہو کر فرمایا کہ نکال دو اسکو کہ بھائی اسکا رافضی نہیں ہے بلکہ خود رافضی
 یعنی ہے فاعبر وایا اولی الابصار الثامن والعشرون
 ابن ابی الحدید معتزلی نے روایت کی ہے کہ ابو العاص شوہر زینب یعنی دختر حضرت
 خدیجہ کبریٰ رض کو جنگ بدر میں اسیر کیا زینب نے واسطے رہائی شوہر کی اپنا گردن
 بطور فدیہ بھیج دیا جو حضرت خدیجہ کبریٰ رض نے جہیز میں دیا تھا جناب رسالت مآب
 اس گردن بند کو ملاحظہ فرما کر آب دیدہ و گریان ہوئی اور حضرت خدیجہ کو یاد کر کے
 پریشان ہوئی اور اہل اسلام سے بہرہ بانی یہ ارشاد فرمایا کہ ابو العاص کو رہا کر دو اور

یہ قلاوہ اپنی طرف سے زینب کو بخش دو چنانچہ سب اہل اسلام راضی ہو کر ابوالباقا
 رہا کر دیا اور گردن بند زینب کو عطا کیا ابن ابی الحدید نے لکھا ہے کہ جب یہ روایت
 میں نے اپنے استاد ابو جعفر نقیب کے سامنے پڑھی تو اونہوں نے فرمایا کہ میں نے
 دیکھا کہ ابو بکر و عمر کو اس مقام جلیل تک عبور اور اس شرف بیل تک عبور نہوا کیا
 خلاف شریعت بعید از حلم و مروت سنا فی عدالت و فتوت تھا کہ اوس معصومہ کو
 مذک دیکر رضا مند و مسرور الحال شرح الخاطر و تنفخ البال فرماتے اور اگر بالفرض
 التسلیم حق نہ ہوا نہ بھی ہوتا تاہم اہل اسلام سے دلا کر پیش کش اور جناب زہرا کو
 دل خوش فرماتے کیا مرتبہ حضرت فاطمہ علیہا السلام زینب سے کمتر تھا بلکہ ہر گاہ وہ
 حضرت سیدہ نساء العالمین تھیں تو اودیکامرتبہ عالی تر اور حقوق احسان و ایمان کے
 گردن پر عظیم تر تھا اور قاضی عبد الجبار نے لکھا ہے کہ حق جناب رسالت م اور کیا
 قرابت و حفظ کراتب جناب نبوت یہ تھا کہ دختر رسول خدا کو باغ مذک دیکر بقتل
 کیا جاتا یا اوس کے عوض دوسری شے دیکر خورسند کیا جاتا یا اسدع و العشر
 کنز الاعمال میں زید بن ارقم سے روایت کی ہے کہ اس شخص نے فرمایا انی لکو
 فرط و ات کو و اندون علی الحوض عرصہ ما بین جیفالی بصری فیہ
 عدد الکواکب من قدحان الذهب والفضة فانظر کیف تختلفونی
 فی الثقلین قبل وما الثقلان یا رسول اللہ ص قال لا کبر کتاب اللہ سبب
 طرفہ بید اللہ و طرفہ باید یکو فتمسکوا بہ لن تزلوا و لا تنزلوا و لا تنزلوا
 عترتے و انتم ان یفترقا حتی یردا علی الحوض و سألت ذاک سرے
 فلا تقد موھا فتمکد او لا تقامواھا فانہما اعلم منکم اور بروایت طبرانی و
 تقصر و اغنھا فتمسکوا لکن فرمایا ہے پس اب یہ بھی احتمال نہا کہ ابو بکر کو حد
 لائرت معلوم تھی اہل بیت کو نہ معلوم تھی ابو بکر کو نہ معلوم تھا کہ یہ بلا قبض جائز نہیں

ہذا ناقص جناب رسالت مآب نے کیا اور شہادت بلا ضابطہ نامقبول ہے اور
 اہل بیت علیہم السلام کو کوئی مسئلہ معلوم نہ تھا اور ابو بکر نے معلمی و امامت علی فرمایا
 کیونکہ جناب رسالت مآب نے فرمایا ہے ولا تعلموا ہما فانہما علم معلم
 الثلاثون کاہلی نے صواعق محرقة میں لکھا ہے کہ حدیث مثل اہل بیتی کثیر سفینۃ
 لوح امامت پر دلالت نہیں کرتی ہے لیکن ولا شک ان الفلاح منوط بولایہ
 و ہدیہ و اہلک فی الخلف و من ثمة کان خلفا و الصحابة یرجون
 فی افضلہ و فیما اشکل علیہ من المسائل و ذلک لان ولا یصح و واجب
 و ہدیہ و ہدی البنی ص پس جبکہ باعتراف ابن حجر عالم اہل سنت کے مسائل مشک
 بن خلفا و صحابہ خدمت اہل بیت علیہم السلام میں رجوع کرتے تھے کیونکہ اونکی ولایت
 رحمت واجب ہے اور اونکی روش و روش رسول خدا ہے تو ابو بکر نے میراث
 نبوی میں کیوں مخالفت حضرت امیر و جناب سیدہ و حسنین علیہم السلام کی
 نفی فاطمہ و لویہ تکم حق مانت کما صرح بہ البخاری الحدیث
 الثلاثون شاہ ولی اللہ محدث نے لکھا ہے کہ عصمت واسطے جناب
 شاہ ولایت کے تمام ہو گئی اور افعال آن جناب سب حق تھے نہ یہ کہ
 افعال اونکے مطابق حق تھے بلکہ حق ایک ایسا امر تھا کہ افعال آنحضرت سے منکسر
 ہوتا تھا مثل ضرر شمس کے اور اسی سبب سے حضرت نبوی نے فرمایا بار الہا
 گردش دہی حق کو ساتھ علی کے جہان وہ گردش کریں نہ یہ کہ گردش دے علی کو ساتھ
 حق کے جہان وہ گردش کریں اور طیبی نے شرح حدیث ان اللہ سیدہ علی قلبک
 و ثبت لبسانک میں لکھا ہے کہ خدا تیرے دل کو لہایت سے معمور کر دے گا
 اور زبان کو ثابت کرے گا پس سوائے حق کے کچھ حکم نہ کر دے اور شیخ نور الدین
 شریانی نے لکھا ہے کہ معنی یہ ہیں کہ بار الہا زبان کو مستقر و دائم گویا بحق کر دے

پس ہر گاہ حضرت امیر علیہ السلام نے شہادت فذک علی سبیل النخل اور نیز استحقاق فذک
 علی طریق الارث شہادت دے تو ابو بکر نے خلافت حق کیوں کیا الشانی والثانی
 ابن ابی الحدید نے لکھا ہے کہ میں نے سوال کیا علی بن علی فاروقی ثانی سے جو ہمارے
 مدرسہ بغداد سے تھے کہ آیا فاطمہ زہراءؑ دعویٰ فذک میں صادق تھیں یا کاذب انھوں نے
 جواب دیا صادق تھیں میں نے کہا کہ پھر ابو بکر نے فذک کیوں نہ دے دیا انھوں نے
 قسم کیا اور کلام بلین و لطیف مستحسن و ظریف باوصف جلالت قدر و رایت لمیع
 شریف کے ارشاد فرمایا کہ اگر آج اونکو بجزو دعویٰ کے باغ فذک دے دیا جائے
 تو دوسرے دن دعویٰ خلافت میں تصدیق قول کر لیا جاتا اور تحت خلافت پر
 اونکے شوہر کو بٹھا دینا اور ابو بکر کو ہٹا دینا پڑتا کیونکہ اگر دعویٰ فذک صادق ہے
 ارثیاب تھا تو دعویٰ خلافت بھی عین صدق صواب تھا فلہذا حضرت زہراءؑ کو
 فذک سے ممنوع اور حضرت علیؑ کو خلافت سے مدفوع کیا ابن الحدید نے لکھا ہے
 کہ یہ کلام بر لطافت مقرون بصحت ہے اگرچہ بر سبیل مزاج و ظرافت ہے فلسفہ
 یا اوے الا بصائر پس واضح خواطر ارباب بصائر ہو کہ ہر گاہ حضرت امام علیہ السلام
 نے ملاحظہ فرمایا کہ حق خلافت سے بھی حرمان و انقطاع اور باغ فذک کا بھی انشراح
 ہو گیا تو حضرت نے فرمایا کہ ہمنے ایسے حال میں صبر کیا کہ آنکھوں میں خارالم اور
 خاشاک رنج و غم کھٹکتا ہے اور حلق من حلقہ کند تاسف و قلاوہ غصہ و تلاف سے
 دم ابھرتا ہے کیونکہ ہمارے آنکھوں کے سامنے میراث ہماری منسوب استحقاق
 ہمارا منسوب کیا جاتا ہے

توضیح سی و پنجم تبیین مبین و تقریر جدیدتین للمستبصر لفظ مبین

واضح ہو کہ مقدمہ فذک میں ہنگامہ موفور بحال و رشور اور غلبہ نامحسور مانند یومیر فتح

اس امر کا مشہور ہے کہ حضرت امام علیہ السلام نے ایام خلافت میں باغ فذک پر قبضہ و تصرف مالکانہ کیوں نہ فرمایا ہر چند جواب کا بدلہ لال قاہرہ و براہمن باہرہ کہتے ہیں کلامیہ میں مسطور اور وفاتر سابقین و لاحقین میں مذکور ہے لیکن احقر الناس بنابر فتح و سوا اس عوام الناس چند وجوہ بذریعہ التماس مندرج صفحہ قرطاس کرتا ہے واللہ ولی التوفیق پس صاحبان ثقل و شعور پر کالنور علی شاہق الطور روشن و منجل ہو کہ دو حال سے خالی نہیں یا یہ کہ عہد عدالت محمد حضرت امام علیہ السلام میں تھا یا نہیں اور تھا تو قبضہ مالکانہ تھا یا متولیانہ تھا یا حاکمانہ تھا اور تصرف اس میں کس طرح کا تھا چنانچہ بسبب اختلاف روایات کے چند شقوق متنبط ہوتے ہیں بہر صورت کوئی صورت الزام یا مرجع و ابرام نہیں پاسی جاتی اولاً صحیح بخاری میں عائشہ سے روایت ہے کہ جناب سیدہ ع نے منترکہ نبوی و خیمہ و فذک و صدقہ مدینہ میں طلب فرمایا ابو بکر نے انکار فرمایا و اما صدقہ بالمدينة فذها عمر بن علی و عباس و اما خیبر و فذک فامسکھا عمر و قال ہما صدقہ رسول اللہ ص كانت لہن الحقوق التي تروہ و لو ايبہ و امرہما الی من ولی الامر اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ ابو بکر کا اجتہاد یہ تھا کہ مسلمین کے کام میں اور اجتہاد عمری یہ تھا کہ صدقات مدینہ یعنی اراضی مکتی النضیر وغیرہ حوالہ حضرت امام علیہ السلام و حضرت عباس علیہ السلام کے دئے اور خیبر و فذک مخصوص والیان امر رکھا اور دونوں صورتوں میں قبضہ متولیان ملک ہائیں معلوم ہوا کہ قبضہ خلفائین تھا موقوف بجز اجتہاد کے ہر ایک خلیفہ وقت کو اختیار تھا پس یہ اعتراض کہ حضرت امام نے قبضہ و تصرف کیوں نہ فرمایا باقی نہ رہا کیونکہ حضرت قبضہ و تصرف اختیار میں آیا تھا اور جبکہ والیان ملک کو بحسب اجتہاد و اختیار اپنے اختیار تھا کہ جسطرح چاہیں اختیار کریں تو کوئی امر مانع نہیں ہے کہ مصارف بنی فاطمہ و بنی ہاشمی میں آتا تھا ثانیاً بعض علما

بہر صورت کوئی صورت الزام یا مرجع و ابرام نہیں پاسی جاتی اولاً صحیح بخاری میں عائشہ سے روایت ہے کہ جناب سیدہ ع نے منترکہ نبوی و خیمہ و فذک و صدقہ مدینہ میں طلب فرمایا ابو بکر نے انکار فرمایا و اما صدقہ بالمدينة فذها عمر بن علی و عباس و اما خیبر و فذک فامسکھا عمر و قال ہما صدقہ رسول اللہ ص كانت لہن الحقوق التي تروہ و لو ايبہ و امرہما الی من ولی الامر اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ ابو بکر کا اجتہاد یہ تھا کہ مسلمین کے کام میں اور اجتہاد عمری یہ تھا کہ صدقات مدینہ یعنی اراضی مکتی النضیر وغیرہ حوالہ حضرت امام علیہ السلام و حضرت عباس علیہ السلام کے دئے اور خیبر و فذک مخصوص والیان امر رکھا اور دونوں صورتوں میں قبضہ متولیان ملک ہائیں معلوم ہوا کہ قبضہ خلفائین تھا موقوف بجز اجتہاد کے ہر ایک خلیفہ وقت کو اختیار تھا پس یہ اعتراض کہ حضرت امام نے قبضہ و تصرف کیوں نہ فرمایا باقی نہ رہا کیونکہ حضرت قبضہ و تصرف اختیار میں آیا تھا اور جبکہ والیان ملک کو بحسب اجتہاد و اختیار اپنے اختیار تھا کہ جسطرح چاہیں اختیار کریں تو کوئی امر مانع نہیں ہے کہ مصارف بنی فاطمہ و بنی ہاشمی میں آتا تھا ثانیاً بعض علما

اہل سنت نے لکھا ہے کہ خلیفہ ثانی نے باغ مذکور اپنی حیات میں حضرت امام علیہ السلام
 کو حوالہ کر دیا تھا چنانچہ وفاء الوفا فی اخبار دارالمصطفیٰ میں بعد تذکرہ دعویٰ فاطمہ زہرا
 صلوات اللہ علیہا وارد شہادت کرنا ابو بکر کا لکھنا لکھتا ہے فادی اجتہاد عمر
 درہما اولی وفتح الفتوح وکان علی یقول ان البنی جعلوا فی حیانة لفاطمة
 وکان العباس بابی ذلک فکان یخصمان الی عمر فیابی ان یحکم فیہما فیقول انہما
 اعرف بشانکما اس سے ثابت ہوتا ہے کہ قبضہ حضرت امام علیہ السلام میں عہد
 خلیفہ ثانی سے آگیا اور اس وقت بھی اصرار تھا کہ حیات جناب سرور کائنات
 سے جناب سیدہ کا ہے ثالثا شاہ عبد الغریز دہلوی نے طعن در وارد ہم میں لکھا ہے
 زیرا کہ باجماع اہل سیر و تواریخ و علمائے حدیث ثابت و مقرر است کہ متروکہ آنحضرت
 از خیمہ وفدک وغیرہ در عہد عمر بن خطاب برست علی و عباس بود و علی بر عباس ظہم
 کردہ و بعد از علی مرتضیٰ بدست حسن بن علی و بعد از بدست حسین بن علی و بعد از او بدست
 علی بن الحسین و حسن بن حسن بود و ہر دو تناول میکردند انتہی پس اگر یہ قول صحیح سمجھا جاوے
 تو پھر یہ اعتراض کہ حضرت امیر علیہ السلام نے کیوں نہ تصرف فرمایا باقی نہ رہا علاوہ
 اگر حدیث سخن معاشرۃ الانبیاء صحیح ہوتے تو خلیفہ ثانی کیوں رد فدک فرماتے اور اگر یہ
 سمجھا جاوے کہ تبرقا عنایت فرمایا تو خلیفہ اول نے جناب سیدہ کو کیوں نہ عطا فرمایا
 کہ وہ ناراض ہوئیں اور خلیفہ صاحب سرور حسن غضبنا فقد اغضبنی ومن اغضبنی فقد
 اغضبت شہ ہوئے را یعا فخر الدین رازی امام اہل سنت نے لکھا ہے فاجری بود
 ذلک ما کان یجریہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کان ینفق علیہ و یجمل ینفق
 السلاخ و الکراع و کلک عمر جملہ فی بد علی لیمریہ علی ہذا المجری و ہر
 ذلک فی آخر عہد عمر قال ان بنا غنی و بالمسلمین الیہ حاجۃ و کان
 عثمان یجری بہ کلک ثم صار الی علی ثم کان یجری بہ ہذا المجری اس عبارت

واضح ہوتا ہے کہ عبدالجبر بن جبکا اتفاق رسول خدا فرماتے تھے اوسکا اتفاق کیا جاتا
 تھا اور باقی سلاح و کراع کے واسطے رہتا تھا آخر عہد عمر بن واپس کیا اور کہا کہ ہکو اب
 غنا حاصل ہے مسلمین کو حاجت ہے چنانچہ عہد عثمان و عہد حضرت میں اس طرح رہا تھا مسما
 شرح مقاصد میں لکھا ہے والمذکور فی کتب التواریخ ان قد کان علی ما قرأ
 ابوبکر الی ذمن معاویہ ثم اقطعها مروان بن الحکم و وہبھا مروان بن الحکم
 عبدالعزیز و عبدالملک اس عبارت سے معلوم ہوتا ہے کہ جس حال پر ابوبکر
 چھوڑا تھا اوسی حال پر قبض و تصرف خلفائے مابعد میں تا زمان معاویہ رہا کوئی
 غیر تبدیل نہیں ہوا سوا سہ ما علی قاری نے شرح موطا مالک میں لکھا ہے ولیھا
 ابوبکر ثم عمر کک فلما صار الی عثمان استغنی عنھا بماله فاقطعھا امرئ
 وغیرہ من اقلربہ فلو یزل فی اید یسوح حتمہ ردھا عمر بن العزیز اس عبارت
 سے ظاہر ہے کہ خلیفہ سویم اہل سنت کے فذک کو مروان و دیگر اقارب کو دیر یا او
 تا زمان عمر بن عبدالعزیز قبضہ بنی امیہ و بنی مروان میں رہا حضرت امام علیہ السلام کو
 کچھ تسلط نہیں ہوا اور کتاب مفاتیح شرح مضامین شمس الدین محمد و فتح الباری شرح
 صحیح بخاری و دیگر کتب معتبرہ اہلسنت میں بھی بتصریح نام و توضیح تمام مرقوم ہے کہ
 عثمان خلیفہ سویم نے بلوغ فذک مروان کو دیر یا تھا اویس کے قبضہ میں رہا سوا لعا شاری
 مقاصد نے لکھا ہے والمذکور فی کتب التواریخ ان فذک کان علی ما قرأ
 ابوبکر الجازن من معاویہ ثم اقطعھا مروان بن الحکم و وہبھا مروان بن الحکم
 عبدالعزیز و عبدالملک ثم لما ولی الولید بن عبدالملک و وہب
 عمر بن عبدالعزیز نصیب الولید و کذا سلیمان بن عبدالملک فصار کلھا
 للولید ثم ردھا عمر بن عبدالعزیز ایا م خلافتہ ابی مانت علیہ ثم
 کان سنۃ عشرین و مائتین کتب المامون ابی عاملة قاسم بن جعفر

ان یرو فذلک الی اولاد فاطمہ صدقہا ابی محمد بن الحسن بن یزید و محمد
 بن عبد اللہ بن زید انتھی ثانیاً پس باین اختلاف کیونکر ختم ہو سکتا ہو
 کہ قبضہ حضرت امام ع ہو یا نہیں اور ہو تو قبضہ متولیانہ تھا حسین اپنا ذاتی اختیار
 تھا یا بطور حاکمانہ و متولیانہ تھا حسین ہر خلیفہ کو اختیار مجتہدانہ تھا یا عہد خلیفہ
 دوم میں بطور حقیقت جناب سدرہ کے قبضہ مالکانہ امام علیہ السلام ہو گیا تھا
 جیسا کہ وفاء الوفا میں لکھا ہے یا قبضہ مروان و بنی مروان میں رہا اور جبکہ تسلط
 حضرت کابنی امیہ و بنی مروان پر نہیں ہوا اور نادرہ حرب و قتال آتش جنگ و جدال
 کو اشتغال رہا تو آپ کا قبضہ باغ فذک پر نہ ہونا واضح ہے تا سماع فتح الباری شرح صحیح
 بخاری میں لکھا ہے کہ قال الخطابی انما قطع عثمان فذلک مروان لانه تاویل
 ان الذی یختص بالبنی یكون للخلیفۃ بعدہ فاستغنی عثمان عنہا باموالہ
 فوصل بها بعض قرابتہ یعنی خطابی نے کہا ہے کہ عثمان نے باغ فذک مروان
 کو بدین تاویل دیا کہ جو چیز مخصوص پیغمبر کی تھی وہ چیز بعد اونکے خلیفہ وقت کے
 مخصوص ہونا چاہیے چونکہ خلیفہ سیوم کو بسبب مالدار سی کے استغناء حاصل ہوئی
 تھی بدین وجہ اپنے اقارب کو دیدیا انتھی اب ملاحظہ ہو کہ یہاں چند فائدہ استفاد
 ہوئے ایک یہ کہ خلیفہ سیوم کے نزدیک بھی حدیث نخی معاشرا لانبیاء صحیح
 نہیں تھی کیونکہ خلاف حدیث مذکور اور خلاف عمل شیخین کے خلیفہ سیوم نے
 مخصوص اہل الامر قرار دیا اور خلیفہ اول نے مال مسلمین قرار دیکر جناب سدرہ
 کو محروم کیا اور خلیفہ دوم نے بنابر بعض روایات کے اوسے حال پر رکھا جیسا کہ
 خلیفہ اول کے عہد میں تھا اور بنابر بعض روایات کے حوالہ حضرت علی و عباس
 علیہما السلام کے کر دیا اور خلیفہ سیوم نے اجتہاد فرما کر حوالہ مروان کر دیا دوسرے
 یہ فائدہ استفاد ہوا کہ قبضہ حضرت امام علیہ السلام نہیں ہوا جیسا کہ شرح بوطائین

ہرے یہ فائدہ کہ ہر خلیفہ وقت کو بحسب جہاد اپنے اختیار حاصل تھا پس
 ہر صورت دو امر میں دائر رہا یا یہ کہ قبضہ مردان و بنی مروان میں تازمان عیض بن
 عبدالعزیز رہا اور اس صورت میں قبضہ امام علیہ السلام نہ تھا اور یا یہ کہ قبضہ حضرت
 کیا اور مال مسلمین تصور کیا یا مال خلیفہ وقت تصور فرمایا یا مال بنی فاطمہ تصور
 فرمایا اور ان صورتوں میں آپ کو قبضہ و اقتدار اور تسلط و اختیار بوجہ کلی حاصل تھا
 پس یہ امر کہ اس میں تصرف ذاتی یا مصارف بنی فاطمہ بطور استحقاق فرمائی تھے
 بالکل لائق لحاظ نہیں نہ کوئی دلیل قطعی ہے نہ یہ ثابت ہے کہ وہ حضرت بنی
 بنی فاطمہ مجاز نہ تھے حالانکہ بوجہ زوجیت شترک شری بھی تھا اور ظاہر ہے کہ یہ
 بنی ہاشم و بنی فاطمہ آپ کے مطیع و فرمان بردار جان و دل سے تابعدار تھے پس
 اپنے جس طرح چاہا تصرف کیا ہوگا کوئی امر باعث اعتراض نہ تھا عاشق اگر ملاحظہ
 حقیقت میں دنگاہ عبرت الین ملاحظہ کیا جاوے تو ظاہر ہو جاوے کہ حضرت
 ائمہ علیہم السلام کو کوئی طمع ذاتی یا آسائش ذاتی مطلوب نہیں تھی بلکہ اگر مذکور
 قبضہ میں کھایا یا غیر مذکور تھا سب غریب کو دیتے تھے اور آپ فاقہ کشی فرمائی تھے
 چنانچہ آپ کے زہد و تقویٰ اور جو دو سخا اور ہمت عالیہ اور شہادت سامیہ
 باذلانہ فصلت فیاضانہ کے سامنے مال ذاتی و مال صدقات سب برابر تھا
 کیونکہ انما مال ذاتی مومنین و مسلمین سے دریغ فرماتے تھے نہ مال مسلمین
 عزیز رکھتے خود فاقہ کھاتے تھے محتاجوں کو کھلاتے تھے بنی ہاشم و بنی فاطمہ
 روزہ رکھتے تھے نان جو مسکین و یتیم و سیر کو عطا فرماتے تھے چنانچہ ہر روز
 اپنے معہ جناب سیدہ و حسنین علیہم السلام کے پانی سے انطار کیا اور
 مدح و ثنائیں ان کے سورہ ہل آتے تے نازل ہوا تفسیر یہ الذین ینفقون
 موالحہ باللیل والنهار سر او علانیۃ میں لکھا ہے کہ حضرت

امام علیہ السلام کے پاس چار درہم کے سوا کچھ نہ تھا ایک درم خفیلہ کی
 علانیہ دیکھو ایک درم خفیہ ایک علانیہ شبکو خیرات فرمایا شان نزول ایسا
 وَلْيَكُوْنَاللهُ وَرَسُولُهُ ۖ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوا الَّذِيْنَ يَقِيْمُوْنَ الصَّلٰوةَ وَوَدُّوْنَ
 الزَّكٰوةَ وَهُمْ رَاكِعُوْنَ مَلٰحِظَةً مُّوَكَّدَةً اَتَنَآءَ نَمَازِيْنِ بِحَالَتِ رُكُوْعٍ اٰخِرِ الْغَنِيْمَةِ
 بے بہا سائل کو عطا فرمائی اور یہ امر خیر آپ سے بحالت نماز ایسا وقوع میں آیا
 کہ جناب باری نے مقبول فرما کر تعریف فرمائی اور مثل ذات خاص اپنے اور
 رسول مقبول کی اونکو بھی ولی مومنان قرار دیا علاوہ اسکے ملاحظہ کتب میرے
 معلوم ہوتا ہے کہ حضرت نے نخلستان غمردار باغچہ ہائے پر بہار زراعات
 و شجاردراہم و دنانیر بشمار راہ خدا میں تار فرمائے غلامان و کنیران بشمار آزاد
 فرمائے اور یہی حال آپکا امام خلافت میں رہا کبھی اپنے نان جو بھی شکم سیر ہو کر
 نہیں کیا یا ہے اور فاقہ کشی کے ساتھ بسر فرمائے چنانچہ یہ ارشاد آپکا مشہور ہے
 کہ ایت مبطناً و حولی بطون عزلی و اکباد حوری یعنی ہم رات کو شکم سیر ہو کر
 آرام کریں اور قرب و چارمین ہمارے شکم ہائے گرسنہ و جگر ہائے تفتان و
 تشنہ ہوں اور یہ بھی مشہور انام ہے کہ حضرت امام علیہ السلام بیت المال
 تقسیم فرما کر کہتے تھے یا دنیا یا دینا عزی غیری فانی طلقک ثلاثاً
 رجوعاً فیہا اے دنیاے مکارہ مجوزہ خدا رہ ہمارے سوا کسی اور کو جا کر
 فریب دے کہ ہم نے تجکو تین طلاق ایسے دیئے ہیں کہ جسین رجعت جائز نہیں
 منقول ہے کہ ایک شب کو آپ حساب سلیم لکھ رہے تھے طلحہ و زبیر واسطے
 ملازمت فیض موہبت کے حاضر ہوئے اپنے چراغ خاموش کر دیا پوچھا اسکا کیا
 سبب ہے فرمایا فقیلہ و روغن مال سلیم تھا میں جس قدر اپڑ صرف میں لاتا اور سکا حنا
 خدا کو کیونکر دیتا اور حال لباس درشت و کمنہ دیرینہ و پارینہ یہ تھا کہ اپنے سر پر فرمایا و

مدد حق حتی استحبیت عن رافعه او کان رافعه الحسن یعنی پیرا من میں
 مقدر پیوند لگائے گئے ہیں کہ مجلو پیوند لگانے والے سے شرم آتی ہے حالانکہ پیوند
 لگانے والے امام حسن تھے پس جبکہ حضرت کی سخاوت و ہمت اور زہد و قناعت
 کا یہ حال تھا تو آپ کے نزدیک مذکور و غیر مذکور اپنا مال اور خیرات و صدقات کا مال
 برابر تھا آپ کو سوائے نان جو اور نان خشک کی زیادہ ضرورت سے کوئی چیز
 درکار نہ تھی پس کوئی صاحب عقل سلیم و مستقیم امر بخیر نہیں کر سکتا کہ وہ حضرت
 لہذا ذہانی ذوالقہ زبانی خطوط نفسانی لذات فانی جلالت مانی کے واسطے باغ
 ملک کے طلبگار یا نفس پروری و تنہا خوری و تغیش جسمانی کے خواستگار تھے
 معاذ اللہ من ذلک منقول ہے کہ ایک دن ایک مہربان پر حضرت کا لہذا
 حضرت نے حصار سے فرمایا کہ کل تم اسی کے واسطے لڑتے جھگڑتے تھے یعنی
 حسن طعام کو من و سلوے اور نعمت عظمیٰ خذائے لطیف اور صلوات لذیذ
 جھگڑا ہم منازعت و محاصرت اور ایک دوسرے پر سبقت و مبادرت کرتے
 تھے وہی کجا ایک شب کے دیکھو کیا فضلہ کشف متعفن و خبیث ہو گیا ہے
 جس سے طبع لطیف و خاطر منیف و نفس نفیس کو تنفر کلی ہوتا ہے پس ایسے
 انسان کے واسطے جسکا ایک شب میں یہ انجام ہوا رغبت و میلان نفسانی یا تنافس
 و تحاسد انسانی یا تنافض و تعاند بشری باہمی بجا ہے اور ہر گاہ حضرت کا
 یہ حال تھا تو اگر باغ مذکور قبضہ ذاتی میں تہاتب بھی غربا و محتاجین پر لٹاتے تھے
 اور قبضہ متولیہ یا حاکمانہ و مجتہدانہ تھا تب بھی فقر و تحقیق کو دیتے تھے آپ کی علو ہمت و
 سکوہت کے سامنے مذکور و غیر مذکور کیا چیز تھا چنانچہ تائید ہر کلام کی و سب سے ہونی کر
 حضرت امام ع نے عثمان بن حنیف کے نام ایام خلافت میں لکھا اوسمیں ارشاد فرمایا
 ان ولقد کانت فی ایدینا فداؤ من کل ما اطاعت السماء ففتح علیہا نفوس

قوم و سخت عنہا نفوس قوم آخرین فنعلم الحکم اللہ والیہ المعود
 تمام روئے زمین زیر سایہ چرخ برین ایک ہی فک ہمارے ہاتھ میں تھا جسکو
 لوگوں نے براہ نجل وخت سے لے لیا اور ہم نے بھی براہ سخاوت و مردانہ
 اوس سے درگزر کیا اور خدا پر چھوڑ دیا کہ وہی احکم الحاکمین ہے اور اوس کے
 طرف بازگشت عالمین ہے وما اصنع بفدک وغیر فدک والنفس مطاع
 جدات اور ہم فدک وغیر فدک لیکر کیا کرتے اور ہمارے کس کام کا تھا کیونکہ
 منزل نفس انسانی قبرتیرہ و تار اور مقام قالب جسمانی محل خاک و غبار سے
 بتقطع فی ظلمتھا اثارھا و یغیب خیارھا اور وہ ایسا مقام ہے کہ سب
 ظلمت نامحدود کے آثار جسمانی مفقود اور اخبار نفسانی مسدود ہو جاتے ہیں
 وحفرة لوزید فمحتها و اوسعت ید ا حافرھا لا تضطھا الحج والملا
 وسد فوجھا التراب المتراکو اور وہ ایسا حفرة تنگ و تاریک ہے کہ اگر
 گو رکن اپنی دستکاری سے اوسکی وسعت زیادہ کرے یا اطراف و جوانب سے
 کشادہ کرے تب بھی سنگ و گلوخ اوسکو تنگ کر دینگے اور روزن و منافذ ہوا کی
 خاک و گل سے بند کر دینگے انتہی موضع الحاجة پس اب کوئی انصاف گستر عدالت
 پرور کہہ سکتا ہے کہ اگر قبضہ ذاتی ہوتا تو حضرت اوسمین الوان مواد انعام و نعم
 اور انصاف حلویات و طعام ہستمال فرماتے اور اگر قبضہ نہوتا تو آپ فاقہ فرما
 یا آپکا باور چنانہ خاص واسطے خوانہائے نعمت ذاتی کے بالاختصاص علیہ
 تھا اور خزانہ مال ذاتی سے علیہ تھا اور خزانہ بیت المال مسلمین علیہ تھا
 اور اقراد حساب ہر ایک کا علیہ تھا جس سے امتیاز ہو سکتا کہ آپ کے
 عہد عدالت ہمدین فدک پر قبضہ تھا تو کس طرح کا تھا حالانکہ بحسب قول علماء
 اہلسنت والیان امر کو اختیار تھا اور جہاد بھی فرما سکتے تھے چنانچہ خلیفہ اول نے حضرت

سیدہ کوندیا مسلمین کو دیدیا اور خلیفہ سیم نے مروان کو عطا فرمایا اور لکھو کھار و پیہ
 بیت المال سے اقربا کو دیدیا پس آپکو اے لینا بھی اختیار کلی تھا مگر آپ کے نزدیک
 مال دنیا کیا چیز تھا خصوصاً ایسی چیز کہ اوس سے حیات سیدہ علیہا السلام کو محروم
 کیا اور ایسا مغموم کیا کہ تازست اپنے الوکر سے کلام نکلیا پس جبکہ ایسی محبوبہ غریزہ
 معصومہ نے آپکی آنکھوں کے سامنے محروم و مغموم رحلت فرمائی تو اقتضائے ہمت
 مردانہ فتوت جو انانہ یہ نہ تھی کہ ایسی چیز کو آپ عزیز و محبوب کرین جس سے ایسا محبوب
 محروم و مایوس دنیا سے رحلت کر گیا ہونہ آپکے ہمت و مروت ایسی تھی نہ زہد و قناعت
 ایسی تھی نہ مجود و سخا و ایسی تھی اوس سے تعیش و التذلل و افعال فہرے بلکہ صرف آپکو یہ ظاہر فرما کر تھا
 کہ لوگوں نے دعوے ہبہ میں بھی ہماری تکذیب کی اور جناب سیدہ نساء العالمین کے
 تکذیب کی اور سیدے شباب اہل الجنتہ کی تکذیب کی اور ہماری راست بازی و
 راست طرازی اور راست گفتاری و راست گزرواری پر لحاظ نکلیا اور دعوے
 میراث میں بھی تکذیب کی ہمارے علم و کمال فضل و جلال پر کچھ التفات نکلیا صراحۃ
 آیہ یوصیکم اللہ و آیہ وراثت سلیمان و آیہ برتنی سے انحراف کیا اور آیہ تطہار
 صباہ و آیہ مودت و آیہ واث ذات القربے سے استنکاف کیا اور حدیث سفینہ و حدیث
 ثقلین و حدیث علی مع الحق و حدیث من اغضبہا و دیگر نصوص نبویہ کے خلاف
 کیا فافاضا تذکرۃ لمن اذکر و عبرۃ لمن اعتبر و تبصرۃ لمن استبصر واللہ یعلم
 بالصواب والیہ المرجع والمآب

توضیح سی و ششم

بیان جدید و بینیان سدید لمن القی سمع و ہو شہید واضح ہو کہ ہر گاہ آویزہ
 گوش ارباب عقل و ہوش و قرع سماع حق نبوش اصحاب مرکز طبع نصفت
 گوش ہو چکا کہ حضرت امام علیہ السلام نے فرمایا کہ ہمنے اپنی آنکھوں سے دیکھا کہ ہماری

میراث کو منسوب اور ہمارے استحقاق کو مغضوب کیا اور با اینہمہ ہمیں صبر و صہوت
 اوعدا عراض و سکوت اختیار کیا اور یہ ہی بیان ہو چکا کہ عدم محاربت و ترک مفاہات
 بسبب عدم شرائط اجتہاد و فقدان آثار غلبہ و نصرت تھی تو اب یہ بھی لائق نگارش
 قابل گذارش ہے کہ حضرت امام علیہ السلام خلفائے ثلاثہ سے حین من الاحیان
 خوشنود و خورسند راضی و رضا مند ہو چکیا کہ اہلسنت دعا و فاق و اتفاق عدم شقاق
 و نفاق اظہار کرتے ہیں یا ہمیشہ آزر دہ و ناراض رہے پس واضح ہو کہ خیال
 وفاق و اتفاق بالکلیہ ظن فاسد و ہم کا سد اور دعوے بے ثبوت مانند تسبیح
 عنکبوت محض نامرغ و نامضبوط ہے اگرچہ کتب کلام میں بطرز شایستہ و طور بالیستہ
 وجوہ جرح و ابرام و براہین تبکیت و افحام مندرج ہیں لیکن اس مقام پر بعنوان
 جدید و تبیان مدید بعنوان اللہ المجید وجوہات چند مفید و سودمند حوالہ قلم لے
 رقم کیے جاتے ہیں جس سے بتوضیح تمام و تصریح تام روشن اور یدلائل عقلیہ و نقلیہ
 مبرہن ہو جاوے کہ وقت من الاوقات و حالۃ من الحالات صورت تسلیم و رضا
 و مصداق من صفات ہیں حضرت سید الاوصیاء و دیگر خلفا نہیں ہوئے اور نہ ہو سکتے تھے
 کیونکہ باہم تباہن کلی و تنافر طبعی و جبلی و تباعد عقلی و تغاثر عادی شرعاً و عقلاً خائب
 مضافات و عائق موالات نسبت خلافت کے بوجہ ذیل تھا (۱) یہ کہ حضرت
 امام علیہ السلام کو حضرت سید الانام سے بموجب حدیث انا و علی من نور و
 شرف اتحاد نورانی اور بموجب آیہ الفسنا و الفسکو شرف اتحاد روحانی تھا
 اور بالقرض بقول اہل سنت اجناءنا و ابناؤ کہ سے شرف نبوت بھی ہوتا
 تاہم اتحاد روحانی تھا اور بموجب حدیث کجاک کجی و دملک دمی شرف
 اتحاد جسمانی بھی حاصل تھا اور یہ شرف حقیقی فی الحقیقہ دیگر خلفا کو نہیں تھا و حضرت
 امام علیہ السلام واقعی قائم مقام روحانی و جسمانی و نورانی حضرت سید الانام

لی تھی پس حضرت امام علیہ السلام کیونکر رضا مند ہو سکتے تھے کہ یہ شرف قائم مقامی
 آپکی ذات فالض البرکات سے منتزع و منقطع ہو کر ذات اغیاراوس سے متعلق و متعلق
 ہو جاوے (ب) یہ کہ بتصریح و تنفیص جناب نبوی ۱۲ انت وصی و خلیفہ
 و وارثی من بعدی حضرت مرتضوی قائم مقام و وصی خلیفہ و نائب حضرت
 نبی عربی ستھے پس کسی طرح سے جناب مرتضوی شرف و صایت و شرف خلافت و
 شرف وراثت کو خلاف ارشاد حضرت رسالت منسوخ و یا ملتوی یا معطل یا منقل
 اپنی حیات میں نہیں فرما سکتے تھے کیونکہ کسی وصی کو خلاف مرضی موصی بالاتفاق
 ہر مذہب و ملت کے عقلا و نقلاً جائز نہیں ہے بجز اسکے کہ مجبوراً امور موصی بجا
 محروم کیا جاوے چنانچہ بدین وجہ حضرت امام ابراہیم نے بطور اتمام حجت مہاجرین و نصاریٰ
 تکرار فرمایا کہ انا حق بہذا الامر اور فرمایا کہ تاخذون منا اهل البيت غنماً
 پس جو شرف و صایت و خلافت حضرت امام علیہ السلام سے خلاف ارشاد جناب
 رسالت باکرادہ واجباً منہوب و معصوب کیا گیا اوس سے حضرت رضا و غبت
 شرعاً و عقلاً کیونکر برأت فرما سکتے تھے (ج) یہ کہ ابتدائے طفولیت سے حضرت
 امام علیہ السلام ہم پالہ و ہم نوالہ حضرت خیر الانام ۱۳ رہے بلکہ ہم طعام و محبوب ترین
 حضرت مالک لعلام و حضرت سید الانام تھے چنانچہ حدیث اللہوائتنی باوصف
 خلقک الیک یا کل معی هذا الطیر سے ظاہر ہے اور جو غنائم و اموال الطفیل
 حضرت شیر ذوالجلال جہاد کفار بدحکال سے حاصل ہوتا تھا اوسکو مہاجرین و انصار پر
 خود جناب سالتماب تقسیم فرماتے تھے یا جناب ولا یتأب تقسیم فرماتے تھے اموال
 مخصوص جناب رسالت و البیت عصمت و طہارت تھا پس طبع سلیم و خاطر مستقیم
 گوارا کر سکتی ہے کہ جو دست نگر و صدقہ خوران امت اور فضیلت خوران سید خوران نعمت خندان
 رسالت تھی قاسم اموال اور متکفل احوال اور صاحب ملک مال جوادین و رمنعمان

محسان رعیت قلاسمان غنیمت دست نگر و محتاج رعیت ہو جاوین پس ایسے مرفضہ اور
 مذموم و قبیح سے کوئی صاحب طبع حق پسند خورند و رضا مند نہین ہو سکتا (د)
 یہ کہ تقسیم اموال میں حقوق عباد تھی یا حقوق رب العباد اور اسے حقوق مذکور جو آپ کے
 ذات قدر کی صفات پر غم و غاوا جب تھے اور کیا اپنی ذات سے انخلا ع اور اپنے تعلق سے
 انقطاع کیونکر گوارا فرماتے مگر جبکہ کوئی اختیار نہ تھا تو مجبور و ناچار تھے رہے
 یہ کہ حضرت امام علیہ السلام پر جب قدر ہدایت و ارشاد انا م افتائے احکام سائل
 حلال و حرام واجب تھا اور حضرت امام علیہ السلام بموجب حدیث انا مملکۃ
 العلم و علی بابہا و افضا کو علی جمیع صحابہ سے اعلم و اکمل تھے اور معارف
 دینی و مہالم یقینی میں اعرف و افضل تھے چنانچہ کسی صحابی نے سلونی عباد و ن
 العرش نہین کہا اور کوئی صحابی لوئمنت لی الوما وہ زبان پر نہین لایا پس
 وہ حضرت کیونکر رضا مند ہو سکتے تھے کہ جو لوگ معنی کلام و آب سے جاہل
 اور حق المہذرات فی الحال کے قائل اور مسئلہ شیم سے بھی غافل ہوں وہ
 مسند قضا اور کرسی افتا پر جلوہ افروز ہوں اور متکیان اریکہ علوم لدنی متوسل
 مسئلہ سلونی ہدایت و ارشاد سے ممنوع اور افتاد تعلیم عباد سے مدفوع کیے جاویں
 اور پھر رضا مند بھی ہو جاوین کہ تم لوگ بے سمجھے ہونے لگو چاہو احکام شرعی صادر
 کروا فمن یهدی الی الحق احق ان یتبع امر من لا یھدی الا ان یھدی
 فمال کو کیف تحکمون (و) حضرت امام علیہ السلام بموجب حدیث افضا کو
 علی صاحب قضا و افتا اور حاکم فصل خصومات تھے چنانچہ اکثر قضایا و فتاویٰ
 میں حضرت نے متنبہ و ہوشیار کیا تا انکہ خلیفہ ثانی نے مقولہ لو لا علی لھلک
 عمر شربار کہا اور بموجب مقولہ کان یتعوز من مضلة لا باحسن لھا حضرت
 کے اعلم و افضا ہونیکا اقرار کیا پس وہ حضرت کیونکر رضا مند ہو سکتے تھے کہ باور

عدم لیاقت کے فصل حضومات واجرا ہے حدود و تعزیرات کرین بجز اسکے کہ جہل میں
حضرت سے رجوع کیے جاتے تھے اوس میں آپ ہدایت فرماتے تھے اور ہمیں کوئی
رجوع نہ کرتا تھا اوس میں آپ مجبوراً سکوت فرماتے تھے شرعاً رضامند نہ ہو سکتے تھے (زر)
یہ کہ حضرت امام عہد ہمیشہ افسر و سالار لشکر ظفر پور رہے حاکم مین رہے اور حاکم مدینہ
بھی رہے اور ستولی سورہ برات رہے اور حیات جناب سید کائنات امیر المومنین علی
خطاب ہوا تمامی مہاجر و انصار ماتحت و فرمان بردار تھے تا انیکہ صحابہ کبار بر سر
نہجانی نامدار یعنی خلفاء باوقار زید اور اسامہ بن زید کے تابع دار فرمائے گئے
مگر یہ انقلاب لیل و نہار اور گردش فلک کچھ رفتار دیکھئے کہ بعد ارتحال جناب
رسول مختار کے اہلبیت اطہار امیر صفار و کبار یعنی حضرت حیدر کربا محکوم
و تابع دار بنائے گئے اور جو ماسور و محکوم باطاعت تھے وہ حاکم باوقار امیر
و اقبال بنائے گئے پس صاحب طبع انصاف پسند اس جو صریح سے کیونکر چھوڑ
درضامن ہو سکتا ہے (رح) حضرت امام علیہ السلام شجاع و کرار تھے اور حلیا
لمتہ جہان و فرار پس دونوں میں تباین کلی و تنافر طبعی ہے چنانچہ خلیفہ ثانی
اعتراف کیا ہے تفسیر و منظور میں ہے عن عمر قال لما کان یوماً احد حزمنا
حضرت حتی صعدت الجبل و قد رايتنی انزو کانتی ارویہ یعنی عمر نے کہا
روز جنگ احد ہم سب بھاگے یہاں تک کہ میں بھاگ کر پھاڑ پر چڑھ گیا اگر تم مجھ کو بھاگنے
ہوے دیکھتے تو مانند بزرگوں ہی کے تھمت و خیر کو دیکھتا کرتا جاتا تھا اور تفسیر کبیر میں ہے
و انما المنور من نور الانوار لم یکن من اوائل المنہزمین کیا خوب حفظ داب و لحاظ
داب فرمایا ہے کہ بھگڑوں مین سے عمر بھی تھے لیکن پہلے بھاگنے والوں سے نہ تھے
بلکہ پیچھے بھاگنے والوں سے تھے اور تفسیر ندیشا پوری میں ہے و منهم عثمان بن عفان
و انصار اور نسبت حضرت امیر علیہ السلام کے خود خلیفہ ثانی فرماتے ہیں و لا سبقہ ملاقات

عہود کالاسلام اور نہ اسنے کافری کے لاسیفٹ کا ذوالفقار اور ہر شے
 کرار غیر فرار وغیرہ سے اونکی شجاعت آشکار ہے اور فرار صحابہ کبار سے کہ خین و
 و خمر سے نمودار ہے پس عقل سلیم کیونکر باور کر سکتی ہے کہ کوئی صاحب شجاعت
 و شمشیر گداز کسی صاحب جن و فرار کے تنگ و ہار سے برضا و رغبت ظہار کرے
 کہ تم ہمارے حاکم و سرور ہو اور ہم تمہارے فرمان بردار ہیں تفاوت رہ از گجا
 تا کجا (ط) حضرت امام علیہ السلام از ہد ناس تھے اور اسخی الناس و اعرف بحقوق
 ناس تھے بیت المال میں کوئی ورہم و دینار باقی نہ رکھتے تھے اور فرماتے تھے یا
 غری غیری فانی طمعتک لثنا اور حیات جناب سرور کائنات میں اپنے چار
 ہزار ورہم ہو ایک بلغ قمر و شت کیا اور یہ سنکر سائلین منہ مجمع کیا حضرت نے سب
 تقسیم کر دیا اور جب دولت سرزمین تشریف لائے تو حنین علیہما السلام فاقہ سے
 اور مشہور ہے کہ کبھی نان جو سے بھی شکم سیر نفرماتے تھے اور ارشاد کرتے تھے
 ابیت تبیطانا و حوی بطون غری و اکباد حری جب حضرت کا یہ حال تھا
 تو کیونکر رضا مند ہوتے کہ ایسے لوگ قاضی و متصرف اموال مسلمین مالک خزانہ
 رب العالمین ہوں کہ جنہوں نے مال مسلمین میں اسراف بجا تغلب تصرف ناروا
 اختیار کیا چنانچہ خلیفہ ثالث نے اپنی چاروں دختر و ن کو چار لاکھ دینار سرخ
 دیئے اور بروایت کلینی و شہرستانی دو لاکھ دینار سرخ مروان کو دیئے اور حکم میں
 تین لاکھ دینار دیئے باقی حالات کے بعد مذکور ہونگے و قال ابن حجر فی صوغۃ
 کان ابو بکر و عمر یعطیان عائشہ فی کل سنۃ عشرۃ الاف درہم پس کجا طریقہ
 حیدری کجا طریقہ بکری عمری کجا طریقہ مروانیہ و عثمانیہ نبی میہ کجا طریقہ ہاشمیہ و مرتضویہ پس
 کون کہہ سکتا ہے کہ حضرت امام علیہ السلام باین بیانت جلی و مخالفت طبعی
 اون لوگوں کے خلافت سے رضا مند تھے تا انیکہ اکثر صحابہ ہی نے نسبت نصرت

بیت المال کے عثمان بن عفان پر اعتراض والزام و زجر تو بیخ تمام سے افہام
 و افہام کیا چنانچہ حضرت ابوذر غفاری صحابی حضرت رسول باری سے کہہ کر آئیہ
 والذین یکنزون الذہب والفضة ولا یتفقونہا فی سبیل اللہ فستہم
 بعد اب الیم تملوت فرما کر تنبیہ فرمائی لیکن کچھ موثر نہواتا آئی کہ جو کچھ ہوا وہ ہوا
 پس ایسی دست و رازی ہائے بیجا و دست اندازی ہائے نادر و اور تشبیح اموال
 بندگان خدا سے کیونکر حضرت رضامند ہو سکتے تھے (ی) واضح ہو کہ امر بالمعروف
 ونہی عن المنکر واجب ہے قال اللہ تعالیٰ ولکن منکم امۃ یدعون الی الخیر
 ویامرون بالمعروف ویمنعون عن المنکر فخر الدین رازی امام اہل سنت
 لکھا ہے کہ امر و نہی خواہ بالیہر ہو خواہ باللسان خواہ بالقلم و در یہ امر بین العلماء
 مختلف فیہ ہے کہ واجب علی ہے یا واجب کفائی اور جب یہ امر واضح ہو تو
 یہ سمجھنا چاہیے کہ در صورت وجوب علی حضرت امام علیہ السلام امر و نہی سے عرض
 اور حسبہ افعال مت سے انخاص فرما کر دوسروں کے امر و نہی پر کیونکر رضامند
 ہو سکتے تھے بخبر اسکے کہ باکراہ و اجبار اجراء احکام شریعت سے ناجاز و
 مجبور فرمایا جاوین کہ ایسی صورت میں وجوب ساقط ہو جاتا ہے امام غزالی عالم
 اہل سنت نے احیاء العلوم میں لکھا ہے الشرط الخامس کونہ قادر و لا
 یخفی ان العاجز لیس علیہ حسبۃ اور بعد اسکے صورت ہائے سقوط وجوب میں
 لکھا ہے لا یقف سقوط الوجوب علی الخرج الحسب بل یتحقق بہ ما یخاف
 علیہ مکروہا ینالہ ثم قال وكذلك اذا لم یخف مکروہا ولكن علم ان
 انکارہ لا ینفع بعد او کے تصریح کی ہے کہ خوف کروہ چار طرح سے ہوتا ہے
 خوف الحق مکروہ علوم نفسانی میں ہو یا صحت و سلامت جسمانی میں ہو یا خوف
 زوال مال و ثروت ہو یا خوف زوال جاہ و عزت ہو اور سب رتوں میں وجوب حسبہ

ساقط ہو جاتا ہے اس کلام امام غزالی میں سے صورت جو ارتقیہ ثابت ہو گئی کہ جو
 بجز امور مذکورہ کی کوئی مراد اہل تشیع کے تقیہ سے نہیں ہے پس شاید لفظ تقیہ
 سے علمائے اہل سنت پر ہیز فرماتے ہیں مگر وہ ہمزہ پیرایہ میں صورت تہا سے
 تقیہ کو جائز فرماتے ہیں بہر حال جبکہ حضرت امام علیہ السلام کو خوف جان و مال
 و عزت تھا تو بجز اسکے کہ حضرت امام علیہ السلام سپر بالیدہ اللسان سے سکوت
 فرماویں کیسی طرح سے قلباً رضا مند نہیں ہو سکتے تھے اور مشروط و حسیب بصورت
 خوف بالاتفاق ثابت ہے اور حال بغیان شرور و طوفان مکر و ہات مو فوری و خطرات
 نامحسور کتب و وفاترین مسطور زبان خاص و عام پر مذکور ہے قال بن قتیبہ
 وفی روایہ آخری اخر جوا علیاً فمضوا بہ الی ابی بکر فقالوا لہ یا یح ففعل ان
 انالوا فعل فہ قالوا اذن واللہ الذی کا الہ الاہو ضرب عنقک قال اذن
 تقتلون عبد اللہ و آخر رسولہ فقال عمر اما عبد اللہ فنجیم و اما الخو رسولہ
 فلا و گیر روایات تهدیدات قتل و احراق و ارا و رمخا و لیف اکراہ و اجبار ناظرین
 کتب پر ظاہر و آشکار ہیں پس بدین صورت و جوہر حسبہ ساقط ہو گیا اور در صورت
 و جوہر کفائی حضرت کی رضا مندی او سوخت ہو سکتی کہ طرف مقابل کو معائنہ شریعت
 و احکام دین و ملت سے واقفیت تمام معرفت تمام حاصل ہوئی کیونکہ علم ہونا مشروط
 ہے چنانچہ فخر الدین رازی نے تفسیر کبیر میں لکھا ہے کہ و معلومان الدعوة الی الخیر
 مشروطہ بالعلم بالخیر و بالمعروف و بالمنکر فان الجاہل را بما دعا الی الباطل و امر بالمنکر
 و نفی عن المعروف و بما عرف الحکم بمذہبہ و جہلہ بمذہب صا جہ
 فنصاہ عن غیر منکر و فی بعض فی موضع اللین و بدین فی موضع الغلط و منکر
 علی من لا یزیدہ انکارہ الا شامد یا پس کیونکہ حضرت رضا مند ہو سکتے تھے کہ جو لوگ
 مسائل دینی سے جاہل معنی کلام و اب و میراث جہد و مسئلہ تیمم و زجر زن حاملہ و ولود

شش ماہ سے غافل تھے وہ امر بالمعروف ونہی عن المنکر کر بن اور آپ باوصف
علم و کمال ممنوع رہیں مگر مجبور سی و ناچار سی (ریا) اہل سنت نے احتجاج کیا ہے
کہ حضرت امام علیہ السلام نے جنگ فارس و دیگر محاربات میں خلفا کو مشورہ و باور
یہ دلیل مصادقت و مصافحات علامت محبت و موالات ہے جو اب اور سکایہ ہے
کہ ہر پیغمبر و امام زمان اور ہر عالم دین و ایمان پر ہدایت و ارشاد و تعلیم امور و مدارج
ورادہ واجب ہے پس ہر گاہ حضرت علیہ السلام سے معارف عظیمہ مہات کہ جیسے
استشارہ کرتے تھے یا مسائل و قیام یقینیہ بن استفتاء و استدعا چاہتے تھے یا قضا یا
واحکام ضروری و تقریرات بن رجوع کرتے تھے اور اس کے اظہار و اعلام و ہدایت
ہیں کوئی مخطوبہ یا خوف و فتور نہ تھا تو حضرت پر واجب تھا کہ مطابق دین مبین
و قواعد شرع متین اور مصالح دنیاوی و عقبادوسی کے ہدایت فرماوین اور امر
بالمعروف ونہی عن المنکر اور مراعات حفظ حوزہ اسلام و وقایع ہر ضعیف شریعت
ظہر الامام و مصالح معاش و معاویہ نامہ ارشاد فرماوین کوئی عالم دین امور نیک سے
نہی و سنت نہیں کر سکتا یہ جائے کہ پشت پناہ رہے ایام وین و ملت پس حضرت کا
مشورہ نیک و نیا احکام شرع بیان فرمانا قضا یاے مشککہ کا حل فرمانا خاص کام
حضرت کا تھا جس سے قابلیت و حقیقت ہمارے امام کی اور بے تحقیق و ناقصیت
اعتبار کی ثابت ہوتی ہے نہ رضامندی و موافقت والسلام علی من التبع الهدی
فقہ ۸ حتی اذا مضی الاول بسبیلہ فادلی بصلی
فلان بعد ۴ ثم تمثل علیہ السلام بقول الاعشى
شعر شتان مایوی علی کورہا نہ ویوم حیان اخی جابر یعنی

بہمنی وہ زمانہ اسی رنج و مصیبت اور ابتلا و کربت میں بسر کیا تا انیکہ خلیفہ اول دنیا
گزر گیا مگر اسے بعد اپنے بھی منصب خلافت کو حوالہ عمر کیا یہاں بقول شاعر
وہی مثل ہوئی کہ کس قدر فرق ہے اس حال میں کہ ایک دن تو پشت شتر پر لقب
سفر اٹھاتے تھے اور ایک دن جابر کے بھائی حیان کے پاس لذت عیش و عشرت
پاتی تھے یعنی اکثر اصحاب کا ایک زمانہ تو وہ تھا کہ ایام جاہلیت اور ہنگام کفر
خلافت میں بذلت و ملکیت اصناف رنج و محنت و انواع فقر و کلفت بسر کرتے تھے
اور پھر حصول دولت اسلام مال غنیمت کے اسیدوار اور فضل و احسان اہل بیت
نبوت کے طلبگار اور مادہ و نعمت کے خواستگار رہا کرتے تھے یا دفعۃً ایسا
انقلاب روزگار ہوا کہ تاج حکومت و امارت سے کامگار مال و ثروت سے
صاحب اقتدار ہو گئے ہم محتاج و ناچار زیر دست و بے اختیار ہو گئے

توضیح و تصریح فی تشریح صریح

اس کلام بلاغت نظام میں حضرت امام علیہ السلام نے فرمایا جتنی مضی الاول
بسبیلہ یعنی ابو بکر اپنی راہ گزر گیا اس سے کوئی تصریح ثابت نہیں کہ جانب
آگیا یا دوزخ گیا تاکہ اہل عقل و انصاف خود امتیاز کریں گے کہ اسکی راہ کیا تھی وہ اپنی راہ گیا
اور لام سبیلہ میں معنی علی ہے جیسا کہ فخر ضریح اللیدین والفہم اور ادلا یعنی
انداختن ابن ابی الحدید معتزلی نے لکھا ہے کہ یہ کلام آنحضرت کا ماخوذ ہے قول
حق تعالیٰ ولا تأکلوا اموالکم بالباطل و تدلوا بها الی الحکام سے اور
یہ ہے کہ لا ترفعوها الیہم رشوة و اصلہ من ادلیت الجبل فی البہر
اذا ارسلتها تا انیکہ لکھا ہے شبہ ذلک بادلاء انسان بمالہ
الحکام فانہ اخذہ للمال الی غیر وجہ یعنی بطرح سے مال اپنا حکام

بطور رشوت دینا اور کھاری کیونکہ زمین و النانہ جائز و قبیح ہے کیونکہ وضع اللشۃ
 علی غیر محلہ ظلم ہے اوسی طرح سے اس منصب خلافت کا بھی حال ہوا چنانچہ حکام
 ایام علیہ السلام میں یہ اشعار ہے کہ وقت بیعت ابی بکر کے حضرت نے عرض
 فرمایا کہ اس حرص و طمع پر تو نے ابی بکر سے بیعت کی ہے کہ آج تو اسکو اسیر بنا
 اور کل تجھکو وہ اسیر بناوے پس تصدیق تدلوا بھا الی الحکام مرہو گئے اور
 بطور رشوت معاملہ باہمی ہو گیا اور جمرہ میں لکھا ہے ولا یدلوا اذا ادلا
 فی البیۃ ولی یدلی ادلاء اذا اختلفتھا من البیۃ فی التنزیل قر
 نقالے فادلی دلوہ ای افتزعھا پس واضح ہو کہ سن و ولاب کے واسطے
 دو حرکت ہیں ایک حرکت ہا بطہ جو سمت چاہ جانب پائین ہے اسکو ارسال
 کہتے ہیں اور ایک جانب اعلیٰ ہے جسکو انتزاع کہتے ہیں اور اس صورت میں اصل
 معنی حرکت سافلہ یعنی پائین یہ ہے کہ ڈول رسی خلافت کا دوسرے کے واسطے
 ڈال دیا اور چھوڑ دیا کہ لو اب تمہارا جسد رچی جائے پھر بھر کے پی لو اور بحسب
 حرکت صاعدہ مراد یہ ہے کہ ہمنے بھر کے اور پھینک ڈول تمہارے حوالہ کر دیا
 کہ بھرا بھرا ڈول پی لو یعنی اپنی ذات سے انتزاع کیا اور تھکوا بخشد یا اور فزان
 سے مراد ثانی ہے اور روایت ابن ابی الحدید میں الی ابن الخطیب تصریح
 ہے و تمثیل یعنی بطور ضرب المثل کے حضرت تے شعرا عیشے ارشاد فرمایا اور
 عیشے شاعر ماہر تھا جسکا نام میمون بن قیس بن جندل لکھا ہے شتان اسماء و فعال
 کے شامل معنی تعجب بمعنی ہیبتا ی مابعدہ و شتان ای ما اشد الا فترقا
 و سق ای ما اسرع و بطن ای ما ابط ائدہ اور حیان سرور نام تو مسمیٰ حنیفہ حاکم
 ظلم یا یہ صاحب دولت و ثروت تھا اور جابر اسکا چھوٹا بھائی تھا اور عیشے رفیق
 و مددگار حیان تھا اور پیر غتاب کیا کہ تو نے ہکو چھوٹے بھائی سے نسبت دی و سنہ عذر

کیا کہ بسبت وے وقافیہ کے مجبور ہو گیا لیکن اس نے یہ عذر نا منظور کیا والکورد حل
البعور والضمیر لے الناقہ پس معنی شعر یہ ہیں کہ کیا یون بعید لایق تعجب ہے کہ اکدن
وہ ہے کہ ہم پشت ناقہ پر رنج و تعب سفر میں بسر کرتے ہیں اور ایک دن وہ تھا کہ
زفاقت حیان میں نعمت و راحت بسر کرتے تھے دونوں و زمین کس قدر فرق ہے اور
بعض شارحین نے یہ معنی لکھے ہیں کہ ہمارا دن یہ ہے کہ پشت ناقہ پر زحمت سفر تھا
اور حیان کا دن یہ ہے کہ نعمت و راحت میں بسر کرتا ہے اس طرح سے عرض حضرت
امام علیہ السلام یہ ہے کہ کیا تعجب خیر تفرقہ انگیز بات ہے کہ ہمارا یہ دن ہے کہ
زحمت رنج و الم میں گرفتار مثل مسافر تکلیف و محنت سے دل و کار میں اور اجانب
و اغیار کا یہ دن ہے کہ نعمت و آسائش سے ہلکار حکومت و دولت سے کام کار
ہیں اور اسی مطلب کی تائید جناب سید رضی و ملا محمد بن ابی تراب گلستانہ فرمائی ہے
اور بعض شارحین نے یہ مراد لی ہے کہ ایک دن وہ ہے کہ ہم رنج و محنت میں ہیں
ایک دن وہ تھا کہ ہم صحبت جناب رسالت مآب ص میں بفرانغت و طمانیت
و لکل وجہ ہو مولیٰ ہا

فقہ ۹ فیا عجبا بیا ہو سیتقیلا ما فی حیاتہ و اغفل
لاخر بعد وفاته لشد ما کسٹر اضرا عیدہا
پس کیا تعجب خیر و حیرت انگیز ہے کہ خود ابو بکر اپنی حیات میں منصب خلافت
استغفا دیتا تھا اور ہمارے استحقاق و افضلیت کا اعتراف کرتا تھا لیکن وقت و بسبب
اس عہدہ کو تفویض ثانی کر دیا اس منصب کا خود تو اسکو استحقاق تھا مگر دم آخرین دور
گلے باندہ گیا الغرض بستان خلافت کا وہ چوٹل کر لی اور انیاسیٹ بھر کر دوسرے
حوالہ کیا یا یہ کہ دونوں نے پستان خلافت باہم تقسیم کر لیا

توضیح فیہ تشریح سی و ہشتم

یا عجبا در آل یا عجبی تھا یا سے متکلم الف کے ساتھ بدل گئے اور بنیاب معنی بن بنظر
 ہے بسبب شباغ فتح کے الف ہو گیا اور بعد اسکے از مفاجات کا غالب آتا ہے
 جیسا کہ ابن ہشام نے معنی میں لکھا ہے اور ہذا لہ معنی طلب قالہ ہے یعنی فتح
 بیج کرنا اور بیج کا جانب بایع اور ثمن کا جانب مشتری واپس ہونا اور ہذا
 فتح عہد ہونا بیل کلام یہ کہ کمال تعجب ہے کہ اپنی حیات میں تو فتح عہد کرتا تھا
 خلافت سے استعفا دیتا تھا اور زبانت کا اظہار کرتا تھا اور حالت زندگانی میں
 اوس سے منتفع ہوتا تھا لیکن پھر وقت مہات زمان القطاع لذات اور جاول ہا
 مواخذہ سیئات پھر دوسرے کے ساتھ عقد معاہدہ خلافت قلاوہ و مہات
 باندہ دیا جس سے مراد تعجب ہا سہ شہید پیر ہا سہ عزیم ہوتا ہے شطراً
 یعنی بالمناصفہ تقسیم کر لیا یا ہم فیقال احلب حلباً لک شطراً ای نصفہ
 و دوستان پیش یا پس از چہارستان شتر و گاؤ و دوشدن دوستان و ماندن و دیگر
 مشاطہ یک نیمستان و دوشدن و الی رابد و نیم کردن ضرعستان شتر و گاؤ و گو سپند
 و ماندن و شد از شدت معنی سختی و قوت بعضی نسخوں میں شطراً صیغہ تثنیہ ہے اور
 بعض میں صیغہ واحد پس حاصل معنی یہ ہیں کہ بالمناصفہ دونوں شخص نے دونوں
 انسان خلافت کا بشدت دودہ پی لیا اور بصیغہ واحد یہ معنی ہیں کہ اوسے
 دوستان کا دودہ بشدت پیکر دوسرے کو آدھا بانٹ دیا

توضیح فیہ تصریح و تلیم ملے

وضیح ہو کہ ایراد کلام لائق جرح و ابرام یہ ہے کہ بتصریح علماے فریقین جب خلیفہ

اول کو مرض الموت لاحق اور انقطاع رشتہ حیات کا یقین واثق ہوا تو عثمان بن عفان کو طلب کیا اور فرمایا کہ بعد بسم اللہ الرحمن الرحیم کہو کہ یہ عہد نامہ ہے بندہ خدا کا بجانب اہل اسلام بعد اسکے حالت بیہوشی طاری ہو گئی مگر خلیفہ سیوم نے نام عمر بن خطاب تحریر فرما دیا جب خلیفہ اہل کو ہوش آیا تو استفسار کیا خلیفہ موصوف فرمایا کہ عمر بن خطاب کو خلیفہ بنایا جواب دیا کہ نہایت خوب بہت اچھا اور بہت مرغوب کام کیا خدا تم کو سلام و اہل اسلام کے جانب سے جزائے خیر دے۔ پس واضح ہو کہ حضرت مظہر العجائب نے استعجاب شدید اور استعجاب غریب کے ساتھ صورت وصایت و کیفیت خلافت کو بیان فرمایا ہے چنانچہ چند وجوہ لائق استعجاب و استغراب تھے ارباب الباب میں اولا باعقاد اہل سنت جناب رسالت مآب نے کیا کو خلیفہ و جانشین نہیں فرمایا نہ خدا و رسول نے کوئی حکم تعیین خلیفہ کا بنا بر اصلاح امت صادر فرمایا پس بموجب آیہ وافی بھدا یہ و لکو فی رسول اللہ صلوٰۃ حسنہ تاسی جناب رسول بقول لازم تھے مگر چونکہ اسلام نہوا تو معلوم ہوا کہ جناب رب الارباب و رسالت مآب کو تعیین خلیفہ کی ضرورت تھی مگر خلیفہ اول کو تعیین خلیفہ کی ضرورت تھی ان ہذا الشیء عجیب ثانیاً جناب رسالت مآب نے قریب رحلت و واث و قرطاس واسطے تحریر وصیت کے طلب فرمایا جنکے ارشادات و احکام بوحی و الہام ملکہ اسلام ہوتے تھے قال اللہ تعالیٰ و ما یبغض عن البھوی ان ہو الا وھی بوحی لیکن خلیفہ ثانی نے احضار قرطاس ملاعت اور تحریر وصیت میں فراحت کی اور کہا کہ ان الرجل لیسجد و یروی ایستہ قد علمت الوجد لیستہ شخص ہریان بکتاب اور بسبب غلبہ درد و شدت مرض الموت کے یہ کلام کرتا رہا مگر خلیفہ اول کو تحریر وصیت بھی جائزہ ہوئی اور غلبہ درد بھی نہوا اور نہوا بھی لاحق نہوا اور وصیت عالم بیہوشی میں نافذ ہوئی ان ہذا الشیء عجیب ثالثاً

وقت وصیت جناب رسالتاب ص کے جناب خلافت اب عمر بن الخطاب نے فرمایا
 حبنا کتاب اللہ بکرو وقت وصیت مکر ہی یہ قول عمر کسی صحابی کے خاطر شریف میں
 نہ آیا ان ہذا الشیء عجبا ص را دھا خود خلیفہ اول نے اپنی حیات میں فرمایا اقبلوا
 اقبلونی لست بخیر کو علی فیکم ایسے مجھے درگزر کرو اور میرا استغفار قبول
 کرو کہ میں علی ابن ابی طالب علیہ السلام سے بہتر نہیں ہوں بلکہ علی تم میں بہتر ہے
 افضل میں مگر جب مرض الموت ہوا تو خود اپنے تین خلافت کا سحق اور دوسروں کو
 خلافت کے لائق اور وصیت کرنے کے خلیفہ برحق قرار دیا ان ہذا الشیء عجبا
 خاصاً عثمان نے ہنگام بیوشی خلیفہ اول میں اپنی راسے صدنا پر ایسے سے
 خلیفہ ثانی کا نام ارقام فرمایا اور خلیفہ اول نے ہوش میں اگر اس القاد والہام میں
 وافرین فرمائی ان ہذا الشیء عجبا ص را دھا خود خلیفہ ثانی نے فرمایا کانت
 بیعتہ اونی بکریلئے وفی اللہ شریفا من عاد الی مثلھا فاقتلوا بیعت
 بیعت الی بکرا گمانی بطور دفع الوقت و استحالی سے خدا کے شریک کا بیت
 اور عقوبت و سوغاقت سے محفوظ رکھے پس اگر کوئی شخص پھر اس طرح کی بیعت
 ناہو اب کا ارتکاب یا بلا مشورت اصحاب ایسا انتخاب کرے تو بلا ترتیب و ترتیب
 و لائق عقاب ہے مگر وصیت وی صاحب بیعت ناگمانی کی خلیفہ ثانی نے اپنے
 واسطے بدوین مشاورت اصحاب و مشور اب ہدیت و الطیاب واجب لفقہ و قصد
 فرمائے ان ہذا الشیء عجبا ص را دھا یہ امر مذکور ہو چکا ہے کہ خلیفہ اول کو علم تھا
 کہ وہ جناب قسط دائرہ خلافت ہو کر وہاں ہوں اور پھر اپنی حیات میں بھی اعتراف کیا
 کہ بیعت بخیر کو علی فیکم مگر با این ہمہ وقت وفات و قرب ممات کہ جو ہر بلن
 منقطع تمام لذات دنیائے فانی اور ہنگام القطار زندگانی اور آوان باز پرس
 اعمال روحانی و محاسبہ افعال جسمانی اور زمان و توبہ و استغفار و درگاہ بزدانی تھا

جس رسن سے دولاہب خلافت کو اپنی طرف کھینچ کر زلال ریاست سے اپنے تئیں
سیراب کیا تھا اسی رسن کو بحر کشت دولاہی کھینچ کر حوالہ ثانی کیا پس کہاں وہ قول
بحال حیات اور کہاں فیصل بوقت ممات ان ہذا شئی عجبا

فقرة: اقصیرہا فی حوزہ خستہء بخش مسجدا
و یغاط کلہا و یکثر العثار فیہا و الاعتذار
منہا فاکبھا لکب الصعبة ان اشق لھا
حزم و ان اسلس لھا تقضم

پس خلیفہ اول نے اوس خلافت کو ایسی وادی سنگ لاخ و دشوار گزار اور شہرستان
خارزار و پرازار میں جگہ دی جسکی ملاست دشوار و مجاورت ناگوار اور جسکی
زخمہائے دل آزار بلکہ جان و جگر فگار ہے اوس وادی سنگ لاخ و پرازار میں
ہر قدم ٹھوکرین کھائی جاتی ہیں اور پھر ہر لغزش قدم پر عذر و معذرتیں فرمائی
جاتی ہیں پس وہ شخص گویا سوار ناقہ سرکش را کب شتر بے مہار ناخوش ہے
کہ اگر اوس ناقہ کی مہار کھینچی جاوے تو سر و بینی اوسکی زخمی و فگار ہو جاوے
اور اگر اوسکی مہار نرم و سست کر دی جائے تو قعر ہلاکت اور چاہ نکایت میں گرا دیوے

توضیحات و تشریح

مناسب مقام تشریح بعض الفاظ ہیں **حوزہ** بمعنی ناحیہ بخشنا مونت **بخشن**
 بمعنی ورشت قال اللہ تعالیٰ ونبینا ہم من عذاب غلیظ ^{اعقب} **غلیظ** الکثیف **والکلم** بمعنی جرات جمع کلام **عثار** و **عشور** مصدر بمعنی لغز
 پس چاہیے کہ یہ ہیں کہ خلیفہ اول نے خلافت کو ایک ناحیہ **سنگ لاخ** راست
 گذار **صعب** و دشوار میں ڈال دیا حالانکہ خلیفہ نبی میں وہی شرط و اوصاف
 ہونا چاہیے جو نبی میں ہونا چاہیے کیونکہ خلافت قائم مقامی و نیابت ہے
 نہ جداگانہ بادشاہی و حکومت اور ظاہر ہے کہ ایک اعلیٰ خلق عظیم صفت
 خاصہ نبوی و رحمۃ للعالمین لقب خاص مصطفوی ہے جناب احدیت کے
 حضرت رسالت سے خطاب فرمایا ہے **ولو كنت فظا غليظ القلب لفضوا**
من حولك مذمت قساوت نفسانی خشونت لسانی سے آگاہ فرمایا ہے
 فلما حضرت امام علیہ السلام آئے **او سکو زمین سنگ لاخ** و **سنگ زار** سے تشبیہ
 دے کیونکہ زمین **سنگ لاخ** کو زلال آب نصیحت و ہدایت سے تاثر نہیں ہوتا کہ
 قال اللہ تعالیٰ فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل
 فتركه صلبا اور قساوت قلبی کا سنگ لاخ سے ہم سنگ ہونا ظاہر ہے
 قال اللہ تعالیٰ ثم قست قلوبهم من بعد ذلك فهي كالحجارة
 او أشد قسوة جو کہ سنگی اور درشت زبانی یا اعتراف جمل فنا دانی
 مخلوط تھی تو لمس ایسے سنگ لاخ کا دشوار ہوا کیونکہ اگر کوئی شخص نصیحت
 یا ملاست کرتا تو درشتی زبان توڑاڑی سے جواب پاتا اور درشتی زبان سے
 وہ زخمی ہوتا کہ جیسے التیام دشوار ہوتا ہے و لنعم ما یل
جراحات اللسان لھا التیام و لا یلتام ما جرح اللسان چنانچہ اگر
 افعی زہر یا کثیر دھم نیش دار کو شفقت پس کیا جاوے تو بھی آزار پہنچاتا ہے

اور اگر اوس سے کنارہ کشی کی جاوے تو بھی آزار پہنچاتا ہے پس کلام زبان دراز
 بیش کثرت و مبالغہ مار ہے جس سے ہر طرح کا آزار اور جان و جگر فکا رہے اگر
 شبہ کیا جاوے کہ ایک شخص ایسے امر پر مجبور ہو یا بطبع مجبور ہے اور بدنیوہ
 وہ چارہ معذور ہے تو یہ صحیح نہیں ہے کیونکہ لغز شہما سے کردار و خست و نشت
 گرفتار ہے عذر و اعتذار کرتا ہے بدنیوہ مجبور نہیں ہے اگر مجبور و معذور ہو
 تو اعتذار کیوں کرتا حالانکہ اپنے عمل یا تجاہل یا تفاضل یا شامل سے ایک وقت
 لغزش کہتا ہے دوسرے وقت معذرت کرتا ہے چنانچہ بعض شارحین لکھا ہے
 لما زبني الحدیث ان غیر کثیرا ما کان یحکم بالامر ثم ینقضه ویفتی
 بالفتیاء ثم یرجع عنہا ویعتذر بما افتی بہ کما انقص ما قبل ہفوات
 لسان عمر و خطبہ فیما انھی عنہ عامر اکثر من العدد و المروا و سع
 من ہالة القمر حتی قال فی سبب من مسئلہ علی ما اشتهر لولا علی
 لعلک عمر شاہ ولی اللہ نے قرۃ العین میں لکھا ہے کان عمر یتعود باللیل
 من مسئلۃ لیس لہا ابوالحسن چنانچہ تنجیل و توضیح اسکی عنقریب بیان کیا
 پس ایسے حالات غرائب آیات خلیفہ ثانی میں مجتمع ہوئے تھے کہ حضرت امام
 علیہ السلام نے اس تشبیہ پر اقتضار و اختصار فرمایا افر اکیب الراكب الصعب
 ان اشتق لہا حزم وان اسلس لہا تقخم صعب ہوشت صعب سے
 مراد وہ ناقہ سرکش ہے جو اپنے راکب کو سواری ندے اشتاق بزور کشدن
 ہمارا واسلاس سست و نرم گذشتن ہمارا حزم خستہ کردن بینی شتر و قحط
 افتادن قال فی النہایہ فی شتی فی حدیث علی ان اشتق لہا حزم
 یقال سبقت البعیر اشتقہ شتقا و شتقہ اشتقا و اذ کفتہ
 بزمامہ و انت راکبہ ای منی یا منی فی اشتاقہا حزم افقہا و یق

مشق لہا واشتق لہا پس حاصل کلام معجز نظام یہ ہے کہ مثل او کے مثل
ایک ناقہ سوار کی ہے جبکہ ناقہ سخت طبع و بد لکام و بد مہار ہو کہ اگر ناقہ سوار کی
ہمار سخت گیری سے کھینچی تو یہی ناقہ مجروح ہو جاتی ہے اور اگر سست مہار
کر دیجاوے تو خطر ہلاکت میں گرا دیتا ہے پس اسطرح جو بفصلت و بد زبان
مثال ہے کہ اگر او سکھو طریقہ قویم و صراط مستقیم کی طرف کھینچ لاؤ تو بسبب
سرکشی کے قبول نہیں کرتا اور جسم و جان کو فکا کر کرتا ہے اور اگر خوب تلاش
اہل کے مطلق العنان یا سست مہار کر دو تو چاہ ضلالت میں گرا دیتا ہے

توضیح

داخل ہو کہ اس کلام فصاحت نظام میں حضرت امیر علیہ السلام کل امیر رہے
ہر صغیر و کبیر نے قساوت طبع شر و خشونت زبان درشت تقریباً کوزین سنگ زار
و ناہموار و درخت خاردار سے اور او سکھو سوار ناقہ سرکش و بد مہار سے تشبیہ
دی ہے چنانچہ بتائید اسکے چند حالات حوالہ قلم ضراعت رقم کی جاتی ہیں
(۱) صحیح بخاری و نہایہ ابن اثیر و جامع الاصول میں لکھا ہے کہ جب حضرت
رسول مقبول ص نے ارادہ نماز چارہ عبد اللہ سلول کافر پایا تو خلیفہ ثانی نے
گستاخانہ و امن مطہر جناب رسول ص کھینچ لیا اور کہا کہ شخص منافق نماز کے
لائق نہیں ہے (۲) حضرت فاطمہ المصلین نے قریب دم واپسین وقت میں
فرمایا دوات و قرطاس میرے پاس لاؤ تاکہ تم مجھے لکھو ایسی وصیت ہے
کہ وہ کہہ لے کہ تو ابجدی لکھنے بعد میرے تم کبھی صراط مستقیم شاہ راہ قویم
سے گمراہ نہو لیکن خلیفہ ثانی نے بہل و نادانی کہا کہ کچھ ضرور نہیں ان الرجل لیس
یعنی یہ شخص ہدیان و کلمات پروردہ کہتا ہے حسب کتاب اللہ رح

چند عورات قریش حضرت خیر الانام سے باوازی بند ہم کلام ہوئیں خلیفہ ثانی
 بسخت کلامی و درشت زبانی فرمایا کہ اے دشمنان خدا تم مجھ سے ڈرتی ہو اور رسول
 سے نہیں ڈرتی ہو انہوں نے کہا کہ تو زیادہ تر درشت کلام اور غلیظہ الالاسات
 (دوم) جناب رسالت مآب ص نے ابوہریرہ کو حکم دیا کہ ہر کوچہ و برزخ میں دو وزن کو
 گوش گذاری کرے کہ جو شخص کلمہ طیب لا الہ الا اللہ کہے گا داخل بہشت ہوگا خلیفہ
 ثانی نے اس ہدایے جانفزایا اور سکو مارا کہ وہ موٹھ کے بجل کر پڑا (ص)
 بیعت خلیفہ اول کے اہتمام بلنچ میں شدت فیض و غضب سے شمشیر زہر
 صحابی توڑ ڈالی حالانکہ وہ عشرہ مبشرہ اصحاب اور بزرگم اہل سنت اور کمال اہل
 بہشت میں حساب ہے (رو) بروز حدیث حضرت خیر الانام سے ہجرات تمام
 و جہارت تمام خلیفہ دوم نے فرمایا کہ الست رسول اللہ حقاً (س) اہل
 نے نزاد المعاد میں لکھا ہے قال عمر بن الخطاب واللہ ما شککت منہ
 اسلمت الا یومئذ انت البنی فقلت یا رسول اللہ الست بنی اللہ
 حقاً قال بلی اور منقول الفتح میں لکھا ہے لقد اربت اربابا لم ارب
 منہ اسلمت الا یومئذ ولو وجد ت مایہ رجل و فی روایہ
 سبعین محارب قریشاً و افسدت الصلۃ و لقد اعتقت بعد ذلک
 رقاباً و صحت دھار الما کان داخلنی یومئذ من الشکاح بروز خلافت
 خلیفہ اول حضرت مقداد صحابی نیک نہاد کی سینہ معرفت نجسہ پر از راہ عداوت
 ویرینہ کھونسا مارا کہ طوعاً و کرہاً خلیفہ اول کی بیعت اور مجبور و ناچار طاعت کرے
 (ج) اوسی دن سعد بن عبادہ کو بچل ڈالا اور فرمایا اقتلوا سعداً قتل اللہ سعد
 (ظ) بنی جناب بن منذر کو واسطے اخذ بیعت کے مڑ ڈرا (ی) جناب سیدہ
 نسا العالمین کو دھمکایا کہ ہم اس گھر کی آگ سے جلادین گے اور باکراہ و اجبار سے

بیت لنگے کتاب لعلہ کا بن عبد ربہ فاقا علی العباس فقہ فی بیت
 فاطمہ حتی بعث الیہا ابوبکر بن الخطاب لیخرجہا فی بیت فاطمہ و
 ان ابیہا فقا تلہا فاقبل ۛ بقبس من نار علی ان یضرم علیہما النار
 فلیقتہ فاطمہ فقالت با بن الخطاب جئت ولحقہ دارنا فقال نعم
 ورتہ ستانی نے مل و مل میں نظام سے نقل کیا ہے ان عمر صرب بطن فاطمہ
 حتی سقط المحسن من بطنہا وکان یصیر احرف والد ار من فیہا و مکران
 فیہا غیر علی و فاطمہ والحسن والحسین (یا) طلحہ بن عبد اللہ صحابی و دیگر
 اصحاب رسالت مآب ص نے وقت وفات خلیفہ اول سے کہا کہ تو نے لوگوں کو میرے
 خطاب کو خلیفہ بنایا حالانکہ وہ فاطمہ کو گون سے بد رشتی تمام سختی کھام بد خوئی تمام
 پیش آتا ہے آئندہ اوس سے کیا امید نیکو کاری تو قے خوش کرداری ہو سکتی ہے
 شاہ ولی اللہ محدث دہلوی نے رسالہ تفسیر القین میں روایت کی ہے فقال
 استخلف علینا فظا غلیظا و لوقدا و لیساکان افظا و اعظما و تارخ علیہ
 و ریاض البصر و دیگر کتب اہل سنت میں بھی شکایت فظا طت و فظا طت خلیفہ
 و صوف مذکور ہے (س) خلیفہ دوم کا ورہ مہیب تازیانہ تادیب مشہور تھا
 جس کے خوف سے اصحاب رسالت ترسان اظہار حق سے بیدار لرزان رہا کرتی
 تھی تا انکہ ابن عباس نے فرمایا کہ عہد عمر میں ہم نے بسبب خوف درہ عمر کے لڑائی
 سکھ بول کو اظہار نہیں کیا (میں) جناب سیدہ نساء العالمین ص نے دعویٰ نہ
 فرمایا اور حضرت امیر علیہ السلام نے شہادت دی تو خلیفہ اول نے ایک سزاویہ
 کو کر دی خلیفہ ثانی نے چاک کر ڈالی چنانچہ نور الدین و ابن جوزی نے لکھا کہ
 ان ابابکر کتب لہا بقدر و دخلی عابہ عمر فقال ما هذا قال کتاب
 کتبہ بفاطمہ میراثہا من ابیہا فقال فماذا تنفق علی المسلمین و

حاکم بقتل العرب کما تری شتم اخذت من الکتاب فشقہ یعنی ابو بکر
ایک دستاویز بابت مذکور کے گھدی کہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ
کیا دستاویز ہے خلیفہ اول نے فرمایا کہ دستاویز میرا ہے پھر ہی لکھ دی ہے
عمر نے فرمایا کہ بہتر تو مسلمانوں کے گناہ سے دیکھا حالانکہ قوم عرب مجھ سے جنگ
اور جدال کریں گے پس عمر نے لیکر وہ دستاویز چاک کر ڈالی چونکہ قضیہ عمر
وصیت اور قضیہ احراق بیت اہل بیت نبوت متضمن خشونت ہائے بے نہایت
و مورث تقاسد بیفائیت لہذا دونوں قضیہ کو جدا جدا تو ضیح استائیں گے اگر شوق ہوگا
دیگر حالات خشونت طبع و ورشی کلام خلیفہ ثانی کتب علماء سے فریقین میں منسلک
و فارز مورخین طرفین میں بکثرت کہہ رہے ہیں حضرت امام علیہ السلام فرماتا
کہ اس خلافت کو ایسی زمین تنگ زار و نخلستان خار و آرمین و الجسر سے لے کر
دشوار اور جبکی طاعت ناگوار جبکہ شجر خار و آرمین و الجسر سے لے کر
عجائب تشبیہات بلیغ و مستعارات بالغہ سے مالا مال ہے کہ اوسکی توصیف ہر
میں اسے بقاسمے عرب و عجم لال ہے

توضیح دوم و تفصیل

حضرت امام علیہ السلام نے ذکر عثمان و اعتذار فرمایا ہے پس توضیح حال
و تصریح مقال اوسکی یہ ہے کہ خلیفہ دوم سے اکثر مسائل شرعیہ میں لغزش
و عثور خطا و قصور کا صدور ہوا کرتا تھا ناچار اس سے اعتذار فرماتے تھے
شارح معتزلی نے تصریح کیا ہے ان عمر کاں کثیرا ما یحکم بالامور ثم
ینقضہ ویفتی بالفتیان ثم یرجع عنہا ویستدبر ما افتی بہ یعنی

خلیفہ ثانی اکثر مسائل شرعیہ میں ایک حکم صادر فرماتے تھے اور پھر اسکو منسوخ
 فرماتے تھے اور ایک تو اسے دیتے تھے اور پھر اس سے رجوع فرماتے تھے اور
 خطائے اولیٰ سے تذر و معذرت فرماتے تھے چنانچہ ستر مرتبہ صاحب خلافت
 ثانیہ نے فرمایا لو کلا علیٰ لعلک عمر اور صاحب کتاب ترقۃ العینین والدریہ
 صاحب تحفہ اثنا عشر نے لکھا ہے کہ کان عمر یغزو فی اللہ من مسئلہ لیس
 لعلک یعنی ہر مسئلہ میں خدا سے پناہ مانگتے تھے کہ میں حضرت امام عکرمہ
 نے لیا جاوے (۱) عورت عامہ کو حکم دیا کہ بجرم زنا سنگسار کیجاوے حضرت
 امیر علیہ السلام نے فرمایا کہ اگر عورت گناہگار ہے تو بجرم بیکر خطا وار ہے
 صاحب خلافت نے فرمایا کہ لو کلا علیٰ لعلک عمر کما فی شیعہ الموائف والفرج
 (۲) ایک عورت کو حکم دیا اس جرم پر کہ طفل ششماہ پیدا ہوا تھا حضرت
 امام علیہ السلام نے فرمایا کہ ششماہ پیدا ہونے سے پہلے زنا نہیں ہو سکتا اسکو
 حق سبحانہ لقا کے فرماتا ہے والوالد است یرضعن اولادھن حولین کاملین
 پس دو برس دودھ پلانا چاہیئے اور دوسری جگہ فرمایا ہے وحملہ وفصالہ
 ثلاثون مہرا یعنی ایام حمل و رضاعت تیس مہینہ ہیں اگر جو بیس مہینہ ایام
 رضاعت کے مہیا کیئے جاویں تو چھ مہینہ باقی رہ گئے پس خلیفہ ثانی نے اپنے
 حکم سے رجعت فرمائی کما فی الاستیعاب (۳) ایک دن خلافت مآب نے
 حکم دیا کہ جو دین مہر زیادہ قرار دے گا تو وہ مہر داخل بیت المال کر دیا جائیگا
 ایک اور مرتب نے جواب دیا کہ حق تقابلہ و التمس ان ایتیم احد انھن
 فقط اس فلا تاخذوا صدقہ شہائیکم مہر نسوان میں کسی عورت کو ایک
 قطار سیم دزر دو نو اس میں سے کچھ نہ لو خلافت مآب نے فرمایا کہ کل الناس
 افقہ عن ہر سے المخذرات فی الجبال (۴) جمع بین الصغیرین میں

الی اونی سے روایت ہے کہ خلیفہ ثانی نے مجھے ہتھسار کیا کہ جناب رسول
 نماز عید میں کیا تلاوت فرماتے تھے میں نے کہا اقربت الساعة ونالق
 (۵) کتاب مذکور میں ابو القدیشی سے روایت کی ہے کہ مجھ سے پوچھا کہ جناب
 رسالت مآب ص نماز عید میں کیا تلاوت فرماتے تھے اوسنے جواب دیا کہ ق
 والقرآن واقربت الساعة (۶) جناب خلیفہ والا مقتدار ایک شب
 و تاجب جس شخص احوال ایک شخص کے مکان میں تشریف لائے اور اوسکے
 شیشہ شراب اور ایک عورت حسینہ و بیجا ب کو دیکھ کر غضب و عتاب فرمایا اوسنے
 بحال تہذیب و آداب عرض کیا کہ اگر اس عاصی نے ایک امر ناصواب کیا تو
 حضور نے چند امور فسق و فجور کا ارتکاب کیا چنانچہ ایک یہ کہ اپنے شیخ حال
 مخفی و شخص احوال مخفی فرمایا حالانکہ حق تعالیٰ فرماتا ہے فلا تجسوا و
 یہ کہ آب بالائے دیوار چڑھ کر داخل فقیر خانہ ہوئے حالانکہ حق تعالیٰ فرماتا ہے
 لیس البریان تا تو البیوت من ظہور رہا و لکن البر من البیوت
 البیوت من البرایہا تشریح نہ اجازت لی نہ سلام کیا حالانکہ حق تعالیٰ فرماتا ہے
 ولا تدخلوا بیوتنا غیر سواتکوحجۃ تستانسوا و تسلموا علی اہلہ
 (۷) ابن ابی الحدید معتزلی نے روایت کی ہے کہ اتفاقاً خلیفہ ثانی کا گذر ایک
 جوان انصاری کے پاس ہوا وہ جوان بیک طینت برسم ضیافت از روے
 مروت و فتوت کے ایک جام شربت حاضر لایا خلیفہ ثانی نے فرمایا اذہبتہم
 طیباً تکون فی حیاتکم الدنیا پس اوس جوان فرخندہ فرجام سے بچسن
 کرام عرض کیا کہ یہ آیہ کریمہ واسطے کفر لٹام فجر و بد انجام کے نازل ہوئی ہے
 نہ واسطے اہل ایمان و اسلام کے چنانچہ پوری آیہ یہ ہے ویوم یعرض الذین
 کفروا علی النار اذہبتہم طیباً تکون فی حیاتکم الدنیا پس خلیفہ

ثانی نے فرمایا کل الناس افق موعی (۸) ایک شخص نے خدمت خلافت آپ
 بن کر کہا کہ میں جب ہوا اور پانی بھی دستیاب نہوا خلیفہ ثانی نے فرمایا کہ نماز پڑھی
 عمار یا سرے گوش گزار طبع جو دت نبوت کیا کہ اپنے خاطر عالی سے وہ دن
 فراموش فرمایا کہ ہسم اور آپ رہ نور وادی مسافرت جا رہے تھے
 دشت عرب تھے پس ہم غیب ہوئے اور ہم کو واسطے غسل جنابت کے پانی
 دست یاب نہوا آپ نے نماز بھی نہ پڑھی اور میں نے تمہم کیا خلیفہ نے کہا عمار
 خدا سے ڈرو عمار نے کہا اگر آپ کی مرضی ہو تو میں اس واقعہ کو کبھی بیان نہ کروں
 (۹) بدعت عمر تراویح ماہ صیام بن مشہور و کتب و فاترین مذکور ہے
 عسکری عالم اہل سنت نے کتاب اوایل میں لکھا ہے اول من سن قیام رمضان
 عمر سنتہ اربع عشر اور بیہقی نے لکھا ہے ان عمر بن الخطاب اول من جمیع الناس
 علی قیام رمضان الرجال والنساء علامہ سیوطی نے رسالہ مصابیح فی الصلوۃ
 تراویح میں لکھا ہے۔ چند مرتبہ جواب طویل میں جتنے لکھ دیا ہے کہ جناب سالتیب
 نے شبکی نماز تراویح نہیں پڑھی اور جناب خلیفہ ثانی نے تراویح کو اپنے عہد
 خلافت میں رواج دیا اور نعم البدعت بھی فرمایا علمائے اہلسنت تصحیح فرمائی ہے
 کہ خلیفہ ثانی اول وہ شخص ہیں کہ جنہوں نے سنت تراویح قرار دی (۱۰) ہر گاہ
 حضرت سرور دوحہ رانی نے جانب دار فلین جاودانی رحلت فرمائی تو خلیفہ ثانی نے فرمایا کہ
 حضرت اس جہاں فانی و انتقال نہیں فرمایا جو شخص لکھا کہ حضرت رحلت فرمائی تو شتم ہے
 یہ قتل کرونگا خلیفہ اول نے یہ آیت برحق افک میت وانہم شیون خلیفہ ثانی نے فرمایا
 کہ گویا ہم نے کبھی اس آیت کی تلاوت یا کبھی اسکی سماعت نہیں کی تھی علیٰ ہذا القیاس
 اس قسم کے اطوار و کردار اور عذر و اعتذار جناب خلیفہ عالی و قادر ماکنا
 مدرج کتب علمائے نامدار ہیں مثلاً شاع و لیر یہ اللہ

فرمانا جناب امام علیہ السلام کا ٹھوکرین بھی باکثار کہتا ہے اور پھر حضرت عتار
 بھی کیا جاتا ہے قول صادق اور حال کے موافق ہے پس ہزار ہزار جان زار کا
 جناب حیدر کرار پر تیار ہے کہ تشبیہات بلیغہ سے حال لغزش و عتار اور خشونت
 وادی سنگ زار و دل آزاری و جگر و گاری شجر خاردار و سرکشی ناقہ سخت ہمارا
 ظاہر و آشکار فرمادیا اور استعارات اور کنایات سے تمثیل آئینہ پر ضیا کے حسن و
 معانی اور نقش تصویر سیانی اور حالات عیانی و نہانی خلافت ثانی کا جوارہ دکھاد

توضیح و تفسیر و تلخیص و تہذیب

منجملہ فطاطت خط غلیظہ ہے کہ قصد احرار بیت الشرف اہل بیت عصمت
 طہارت کیا اور بدین الفاظ قضا و فلاط جس سے اعتصاب و اغتبا طو
 ہوید ہے با و از بن نہادی کما رواہ الطبری واللہ لا یرحق علیکم ان
 لتخرجن للبیعة و ذکر الواقدی جاء عمرانی علی فی عصابة فیہ
 اسید بن الحصین و سلمہ بن اسلم فقال اخرجوا و لیس فیہا علی
 و نقل ابن حنزابہ فی عزیزہ قال زید بن اسلم کنت ممن حمل الحطب
 مع عمری باب فاطمہ بن امتیہ علی و اصحابیہ عن البیعة و علی
 علی و فاطمہ و الحسن و الحسین و جماعہ من اصحاب ابی لبیہ
 بروایت طبری عمر بن خطاب نے کہا کہ جلا و نکا اس گھر کو ورنہ بیعت کے
 واسطے نکلو اور واقدی نے روایت کی ہے کہ عمر معہ ایک جماعت کے
 جس میں اسید بن حصین و سلمہ بن اسلم تھا اور کہا کہ گھر سے نکلو ورنہ گھر
 اور ابن حنزابہ نے لکھا ہے کہ زید بن اسلم کہتا ہے کہ جو لوگ ہمیں

توضیح و تفسیر و تلخیص و تہذیب

آتش زنی کے واسطے گئے تھے اور ان میں یکمین بھی تھا اور دروازہ فاطمہ زہرا پر
 آئے جبکہ حضرت علی مرتضیٰ و ان کے اصحاب نے بیعت سے انکار کیا اور
 کھسکے میں علی و فاطمہ و حسن و حسین و عمو اور چچہ اصحاب رسول الثقلین تھے
 ابن عبد ربہ نے لکھا ہے کہ ابو بکر نے عمر کو بھیجا کہ علی اور عباس کو خانہ فاطمہ
 سے لائے فان ابیافقا تلہما فاقبل بقیس من ناد علی ان یضام علیہما
 الدمار یعنی اگر حضرت علی اور عباس انکار کریں تو قتل کر دیں عمر آگ لیکر متوجہ
 ہوا تاکہ آگ لگا دے اور طبری نے لکھا ہے کہ طلحہ و زبیر و چند مہاجر
 اوس گھر میں تھے اور عمر سنکر باہر آئے زبیر کے ٹھوکر لگی اور تلوار ہاتھ
 سے گر پڑی اور بھٹنے اوسکو گرفتار کر لیا اور ابو بکر جو ہری و مصنف محاسن
 و النفاس الجہاد و بلاذری و ابن عبد البر و ابوالقدا و ابن قتیبہ و سیوطی و دیگر
 علمائے اہل سنت نے اس قصہ پر غصہ کو بروایات متعددہ نقل کیا ہے
 کتاب مختصر فی اخبار البشرین علامہ اہل سنت ابوالقدا و سہیل بن علی بن
 عمر و نے لکھا ہے کہ جب عشرہ اوسط ربیع الاول میں لوگوں نے ابو بکر سے
 بیعت کی تو جماعت بنی ہاشم و زبیر و عتبہ بن ابی لہب و خالد بن سعید بن غاض
 و قدا و بن عمر و سلمان نامی و ابو ذر و عمار بن یاسر و برار بن عازب و ابی بن
 کعب و ابوسفیان نے بیعت سے انکار اور جانب حضرت علی مرتضیٰ لیا
 و اصرار کیا چنانچہ عتبہ بن ابی لہب نے یہ اشعار پڑھے ماکنت احسان
 الاہر منصرف عن ہاتم منها عن ابی حسن الیس اول ایمانا و سابقہ
 و بروایت دیگر الیس اول من ضل القبلتکم و اعلم الناس بالقرآن و السنن
 و اخر الناس عهدا بالنبی و من جبرئیل عونا له فی الفیل و الکفن ما فیہ
 ما فیہ لا یمتروں بہ و الیس فی القوم ما فیہ من الحسن پس ابو بکر نے عمر

بن خطاب کو بھیجا کہ علی مرتضیٰؑ اور جو لوگ خانہ حضرت زہراؑ میں مجتمع ہوں نماز
لاؤ فان ابوا فقاتلہم فاقبل عجزہ شیء من ناسر علی ان یضر مردار
فاطمہ و قالت یا بن الخطاب احثت لہ حرق دارنا قال نعم ہر گاہ
بالاقتصار گوش گزار او لے الا بصار ہو چکا تو وجوہ استدلال فوائد اشتغال سامعہ
نوازا رباب مقال کیے جاتے ہیں (۱) حضرت امام علیہ السلام نے منہ جہا
نہن خی شہم و چند صحابہ رسول اکرم کی بیعت ابی بکر سے اعراض اور تخلف
واعراض کیا جس پر نفاق و شقاق اور تحریف و تہدید مالا یطاق بار ہاں و حرم
دار بجانب فاروق نادر عمل میں آئے پس واضح ہوا کہ ان حضرات کے نزدیک
بیعت ابی بکر علی الاطلاق باطل اور صحت سے عاقل تھے شاہ ولی اللہ صاحب
محدث اہل سنت نے ازالۃ الخفا میں بروایت حاکم روایت کی ہے کہ قتال
البنی صیاعلے من فارقتی فقد فارقت اللہ و من فارقت اللہ فقد
فارقتی اور بروایت دیگر علی مع القرآن والفران مع علی بن یفترقا
حتی یردا علی الخوض اور بروایت دیگر رحم اللہ علیہ صلی اللہ علیہ وسلم
معه حیث ما دارا پس تقاعد و تخلف حضرت امام علیہ السلام بیعت
ابی بکر سے بلا ارتباب مقرون صدق و صواب اور ہجوم عام اصحاب بلا امتیاز
جناب ولایت مآب و اہل بیت الطیب بعید از صواب واجب لا اجتناب تھا
چنانچہ خطب خوارزمی نے ابوالیوبک نصاری سے روایت کی ہے کہ جناب
رسالت نے فرمایا یا عمار ذالاست علیا سلك وادیا و سلك الناس
وادیا غیرہ فاسلك مع علی و مع الناس نہ لن یدخلک فی ریحی
و لم یخرجک من ہدی پس یہ حدیث شریف کیا سیوق خاص کے وسط
مخصوص تھی لیکن من لو یجعل اللہ لہ نور فمالہ من نور (۲)

اشعار بلاغت آثار علیہ بن ابی لہب یا احسان بن ثابت سے علی اختلاف الروایتین ثابت
 ہے کہ حضرت امام علیہ السلام سابق الایمان و سابق الصلوۃ تھے اور تمامی اصحاب
 سے افضل و جمیع قرآن و سنن میں اعلم و اکمل تھے اور خلافت نبوی اکمل حق
 خاص حضرت سے بالاختصاص متعلق تھا جسکو تمامی بنی ہاشم و اصحاب خاص
 مثل سلمان و ابوذر و مقداد و عمار و عباس بن عبد المطلب عم رسول مختار و
 دیگر اخبار و ابرار بخوبی سمجھتے تھے چنانچہ حدیث صحیح ہے مَا أَظْلَمَ الْخَفَاءُ
 وَمَا أَقْلَمَ الْغُبَاءُ اَصْدَقَ لَهْجَةٍ مِنْ أَبِي خُرَّاشٍ اَوْ رِثَانِ عَمَارِ بْنِ
 اَن عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ جِلْدَةٌ مَا بَيْنَ عُبَيْتٍ وَالفِی اَوْ رِثَانِ مَحْرَقَةٍ مِنْ رِوَايَةٍ
 ہے اھتدوا ھدی عمار اور کثر العمال میں روایت ہے اذ اختلف الناس
 کان ابن سمیۃ مع الحق اور حضرت سلمان کی شان میں حدیث سلمان
 من اهل البیت مشہور ہے اور انکا سعد بن عبادہ جلیل القدر کتب یقین
 میں مسطور ہے پس بنابرین خلافت ابی بکر باطل اور اکراہ و اجبار اور اس امر
 باطل پر بمصداق بنائے فاسد علی الفاسد حقیقت سے عاقل تھا رسول و دار
 مدار حقیقت خلافت اولی کا اجماع اصحاب رسول مختار پر ہے اور حال انکا
 حضرت حیدر کرار و جماعت حاشمیہ و بعض صحابہ کبار اور پھر وقوع بیعت
 بہمدید قتل و تحریف احراق و اثبات و انکار ہے پس جو اجماع بعد خوف و
 اضطراب و انواع اکراہ و اجبار واقع ہوا ہونا قابل اعتبار و احتجاج و استدلال اس سے
 بیکار ہے (۴۷) جو کہ اہل سنت حدیث اصحابی کا النجوم بایعہم قتدیم ھتدیم
 صحیح سمجھتے ہیں اور موافق اسکے ہر صحابی مجتہد و عادل و راجح و راسخ و مختار کامل
 تھا پس اگر حضرت امیر علیہ السلام و بنی ہاشم و دیگر اصحاب کرام نے بیعت ابی بکر سے
 انکار کیا تو کس سبب سے تقصیر و ار لاق قتل و احراق و اس ہونے خصوصاً جبکہ سلسلہ خلافت

اصول دین سے نہیں سمجھتے بلکہ فرس دین سے سمجھتے ہیں اور مسائل فر دین میں ہمیشہ
 مجتہدین و ائمہ اہل سنت میں اختلاف رہا کیا ہے اور ایک دوسرے کی تکفیر و تفسیق
 نہیں کرتے نہ قابل قتل و احراق دار سمجھتے ہیں چنانچہ اختلافات شافعیہ و حنفیہ اور مالکیہ
 حنبلیہ کتب فقہیہ سے ثابت ہے پس اگر بعض صحابہ عدول نے بیعت خلیفہ اول سے
 عدول کیا تو کیا گناہ کیا اس واسطے کہ اگر اصول دین سے ہے جیسا کہ مذہب امامیہ ہے
 تو سحر فین امامت بیشک کافر ہیں اور اگر فرس دین سے تو اختلاف مجتہدین باعث
 کفر و قتل و حرق نہیں اور اگر کل صحابہ مجتہدین و عادل نہیں تو جب تک عدالت اجتہاد
 بعض اصحاب دون البعض ثابت نہ کیجاوے حکم درائے بعض دون البعض واجب التعمیل
 و التقلید نہیں ہے خصوصاً نظر بحیثیت من ناصب علیاً للخلیفة بعدی فھو کا
 وقد حاربہ اللہ ورسولہ و من شک فی علی فھو کافر رواہ ابن المغاذل
 الشافعی فی کتاب المناقب و رہر گاہ خلافت ابی بکر منصوص نہیں تو اختلاف را
 مجتہدین نسبت تعیین خلیفہ کے ممنوع نہیں (۵) ابو بکر نے حکم دیا کہ حضرت علیؓ
 کو مع اصحاب جو بیت الشرف اہل بیت اطیاب میں مجتمع ہیں حاضر کرو اور اگر انکا
 کرین تو قتل کرو اور عمر بن خطاب بکمال غیظ و عتاب بنا بر تعمیل حکم اصحاب تشریف
 لائے اور قتل نفوس و احراق بیت کا حکم سنا دیا جناب سیدہ علیہا السلام نے فرمایا
 کہ کیا تو مجھ کو اور میرے فرزند کو جلاد دے گا او نے کہا ہاں قسم خدا کی جلاد دوں گا
 یا سبکو گھر سے نکال دو پس اب لایق محاط یہ ہے کہ جناب رسالت اکرمؐ نے کیا نہیں
 فرمایا یا علیؓ حربی و لکھنوی و دمک دمی اور کیا قتل حضرت امیر
 شیخین کے نزدیک جائز تھا تو پھر معاذ اللہ ایسے مجرم و اجنبی قتل بمرتبہ جہاں
 مستحق خلافت کیونکر ہو سکتے ہیں حالانکہ بموجب آیہ تطہیر کے معصوم یا محفوظ
 عن الخطا تھے اور حدیث یا علیؓ حربی و لکھنوی و دمک دمی کسی شخص کو

ارادہ قتل بھی جائز نہ تھا بلکہ بغض و عناد بھی اولیٰ سے حرام تھا چنانچہ زحشری نے
تفسیر کشاف میں حدیث طولانی میں روایت کی ہے جسکے بعض فقرات یہ ہیں الا
ومن مات علی بغض ال محمد مات کافر الا ومن مات علی بغض ال محمد
لم یسقم رائحة الجنة اور پھر روایت کی ہے حرمت الجحشہ علی من ظلم
اہل بیتی و اذانی فی عترتی اور اکثر روایات سے ظاہر ہے کہ جناب سیدہ
و جناب امام و جناب حسنین علیہما السلام کو ایسے الفاظ لکنا خانہ کلمات بے ادبانہ
بریں کا نہ نہایت رنج و ملال اور تنقض و تالم بدرجہ کمال ہوا پس یہاں حدیث
مشہور موجب تشدد موفور ہے کہ فاطمہ بضعة منی من اعضبها فقد
اغضبہنی ومن اذاهما فقد اذانی ومن اذانی فقد اذی اللہ اور ساتھ ہی
اسکے ایہ دانی ہدایہ باعث انتشار نامحصور ہے الذین یؤذون اللہ و رسولہ
لنعنہم اللہ فی الدنیا و الاخرۃ (۶) آستانہ ہدایت نشانہ حضرت امام
و حضرت معصومہ علیہما السلام اشرف خانہ کے عصمت و طہارت و فضل
قصر ہائے قدس و برکت تھا اوسکے نسبت قصدا حراق اور الفاظ شقاق و نفاق
بصد طمطراق نازیبا تھا سیوطی نے تفسیر درمنثور میں تفسیر آیہ فی بیوت اذن اللہ
ان ترفع میں انس بن مالک و بریدہ سے روایت کی ہے کہ ایک شخص نے پوچھا
یا رسول اللہ وہ کون بیوت ہیں حضرت نے فرمایا بیوت الانبیاء فقار
الیہ ابو بکر فقال یا رسول اللہ هذا البیت منها البیت علی
و فاطمہ قال نعم من افاضلہا سبحان اللہ ایسے بیت الشرف کو جسکی شرف
و ثنا جناب احد بیت نے فرمائی ہو اور افضل بیوت انبیا جناب رسالت اب نے
فرمایا ہوا اوسکے نسبت قصدا حراق کرنا اور ہیزم و لاش ہمراہ تابعان حاملہ اب
کے لانا این کار از تو آید و مردان چنین گفتند اس روایت سے یہ معلوم ہوا کہ خلیفہ

اول کے ولین پہلے سے خاش تھی کہ پونچھا ہذا البیت تاکہ شاید اس مدح سے
مستثنا ہو تو اس وقت سے فکر ہدم و احرق کیجاوے لیکن سبب جواب یا یا کہ ہم
من افاضلہا تو اس وقت لاچار ہوئے مگر جناب رسول مختار کے وہ غبار و نجس
بعزیمت احراق نازک لاکھا و سب علو الذین خلوا ای منقلب ینقلبون

توضیح ۴۴ در غلطی مسائل

فی سفن ابی داؤد عن ابن عباس اقی عمر مجنونة قد نرنت فاستشار
فیہا انا سافا مر عمران یرجم فمریہا علی بن ابی طالب علیہ السلام
فقال ما شان هذه فقالوا مجنونة بنی فلان نرنت فامر بها ان
ترجم فقال ارجعوا بها ثم انا فقال یا امیر المؤمنین علیہ السلام
اما علمت ان القلم قد رفع عن ثلثة عن المجنون حتی یدبراء و عن
الغلام حتی یدبراء و عن التایم حتی یتقط اس حدیث سے ثابت
ہے کہ عمر بن خطاب کو علم جنون زانیہ تھا ورنہ ضرورت استشارہ اجرائے حد
کیا تھی اور اگر باوصف عدم علم جنون مشورہ کیا تو شاید حد زانیہ بھی معلوم نہ تھی
اور علاوہ اسکے جب حضرت نے پونچھا ما شان ہذا تو لوگوں نے کہا کہ مجنونة بنی
فلان پس واضح ہوا کہ اون لوگوں کو علم تھا کہ مجنونة ہے اور اگر باوصف علم
جنون کے حضرت امام علیہ السلام سے تو مجنونة بیان کیا اور حاکم حد سے نہ بیان
کیا تو وہ لوگ خود مجنون تھے یا بسبب اخطائے جنون کے قابل سزا تھے علاوہ
اسکے حضرت امام علیہ السلام نے خلیفہ ثانی پر کیوں اعتراض فرمایا کہ اما علمت ان العلم
قد رفع عن ثلثة اس وقت عمر نے عذر کیا کہ مجکو علم جنون نہ تھا بلکہ اعتراف کیا کہ لولا علی

لہذا ک عمر ۲۲) بموجب روایت کثر العمال و رجال مشکوٰۃ ترجمہ معاذ و شرح
 فی الفہم سراجی تصنیف سید شریف ایک عورت کا شوہر دو برس سے سفر میں تھا
 اور وہ عورت حاملہ تھی خلیفہ ثانی نے قیاس کیا کہ اوہ نے زنا کیا ہے اور بے
 تکلف حکم رجم دیدیا معاذ صحابی لکھتا کہ ان یکن علیہا سبیل فلا سبیل
 لک علی ما فی بطنہا پس عمر نے کہا کہ اوہ کو قید میں رکھو جب تک کہ وضع
 حمل ہو جب وضع حمل ہوا تو موہ کے دو دانے اور باب کے مشابہہ تھا اوہ کے باب نے
 تسلیم کیا کہ میرا بچہ ہے عمر بن خطاب نے کہا کہ زنا روزگار عاجز ہیں کہ معاذ صحابی
 ما عالم پیدا کریں لو کہ معاذ لہذا ک عمر سجان اشد کیا خوب مسائل شرعی
 جانتے تھے اور کیا جلد تبدیل رائے ہوتا تھا رسم جناب عمر بن خطاب نے
 حد شرب شراب باستشارہ اصحاب جاری فرمائی آپ کو کچھ ذاتی علم حکم شرعی نہ تھا
 صحیح مسلم میں یہ روایت ہے عن انس ان النبی صافی رجل قد شرب الخمر
 فجلدہ بجریدتین نحو اربعین وفعله ابو بکر فلما کان عمر استشار النبی
 فقال عبد الرحمن بن اخطا لحد و دشمنین فامریہ عمر اور ابن تیمیہ عالم
 اہل سنت نے منہاج الکرامہ میں بروایت ابن عباس لکھا ہے کہ قد امہ بن بطون
 نے شراب پی عمر نے پوچھا کہ ایسا کیوں کیا اوہ نے آیہ وافی ہدایہ تلاوت کے
 لیس علی الذین امنوا و عملوا الصالحات جنکم فیما طعنوا اور میں
 مہاجرین اولین و مجاہدین بدر واحد سے ہوں یہ سنکر خلافت مآب صلی اللہ علیہ وسلم
 سے فرمایا کہ کچھ جواب دو لیکن کیسے جواب دیا ابن عباس سے کہا کہ تم جواب دو
 اوہوں نے فرمایا کہ یہ آیت قبل حرم شراب کے نازل ہوئی تھی بعد اسکے
 آیہ انما الخمر و المیسر نازل ہوئی پھر عمر نے پوچھا کہ کیا حد جاری کرنا جاہل ہے
 حضرت امام علیہ السلام نے فرمایا جلد ہشتائین فحد ہشتائین (۴۲)

ابن مسعود نے کہا کہ اس کے مال سے بقدر دیت لیکر حصہ داروں نے معاف
 نہیں کیا ہے بقدر حصہ اونکو دیدور (۸) کنز العمال میں بروایت سید بن سبیب
 منقول ہے کہ عمر نے صحابہ سے کہا کہ فتوے دو کہ ایک مرچھ سے آج صلاہ ہو گیا
 سب نے عرض کیا یا امیر المومنین فرمائیے عمر نے کہا کہ آج میں روزہ رکھا ایک
 کنیز مجھ کو بہت پسند آئی اور میں اوپر بیاختہ جا پڑا پس صحابہ کو تحیر غیلم ہوا حضرت
 امام علیہ السلام خاموش بیٹھے تھے پس عمر نے کہا کہ آپ کیا فرماتے ہیں حضرت
 فرمایا تو نے اپنے کنیز سے مباشرت کی ہے نہ اجنبیہ سے یہ روزہ فاسد ہوا اور
 دوسرا روزہ قضا رکھ لینا (۹) کتاب مودۃ القربی میں روایت ہے کہ دو شخص
 عمر بن خطاب کے پاس آئے اور مسئلہ طلاق کنیز پوچھا عمر اٹھ کر ایک جوان کے پاس
 آئے اور پوچھا طلاق کنیز کا کیا حکم ہے آپ نے دو انگشت سے اشارہ فرمایا عمر بن
 خطاب نے دونوں سے کہا کہ دو طلاق ہیں انھوں نے کہا سبحان اللہ ہم نے تو
 امیر المومنین سے پوچھا تم سے پوچھا تم نے اور شخص سے پوچھا عمر بن خطاب نے کہا
 تم جانتے بھی ہو کہ یہ کون ہیں دونوں نے کہا نہیں سنے کہا علی ابن ابی طالب
 میں نے سنا ہے رسول خدا سے لو ان ایمان اهل السموات والارض
 وضع فی کفہ ووضع ایمان علی فی کفہ لرجح ایمان علی بن ابیطالب
 (۱۰) جمع الجوامع وکنز العمال میں روایت ہے کہ ایک قضیہ عمر بن خطاب کے
 سامنے پیش ہوا جس میں ابن خطاب کو کمال تردد و اضطراب لاحق ہوا آخر کار
 اصحاب کو جمع کر کے حال انتشار و اضطراب اظہار کیا کہ کین دولت نے متوغل کیا
 کہ آپ خود ملیاے مہات ماواسے بلایا پشیمت پناہ آفات ہیں یہ شکر بہت خواہو
 اور کہا کہ خدا سے ڈرو اور بصدق و سدا و کلام کرو تاکہ اعمال درست ہوں
 خوش آمد در آمد نکرو امر حق کہو یہ شکر اصحاب لاچار ہوئے اور دست بستہ عرف کیا

کہ ہم اس مسئلہ کے حل کرنے سے قاصر ہیں عمر نے کہا کہ ہم جانتے ہیں کہ جو عالم سلاطین
 اطفال مشکلات کشاف معضلات لمجا و ماوایے کائنات ہے سنے عرض کیا شاید اعلیٰ
 بن ابی طالب علیہ السلام ہیں عمر نے کہا ہاں وہی ہیں کسی شکم دور سے ان کا عدیل
 و نظیر پیدا نہیں ہوا چلو اسے جناب کے پاس پس سب نے عرض کیا کہ آپ
 ان کے پاس جائے گا یا وہ آپ کے پاس حاضر ہونگے عمر نے کہا بیہات وہ تشریف
 خاذاں ہاشمیہ افضل دوہان مصطفویہ اعلم علوم نبویہ اعراف سرار الہیہ میں کہ فرما
 تحصیل اشرف علوم کے سب لوگ در دولت پر حاضر ہوتے ہیں اور انہیں
 در دولت سے احکام شریعت صادر ہوتے ہیں پس عمر بن خطاب مع اصحاب حاضر
 آستانہ فلک جناب ہوئے آپ ایک باغ میں تشریف فرما تھے اور آیہ لیس کلنا
 ان یترک سداى بار بار تلاوت فرماتے تھے اور زار زار روتے تھے قاضی
 شریح نے باجارت عمر بن خطاب عرض کیا کہ بالفعل یہ قضیہ در پیش ہے کہ ایک
 شخص ایک ن سکوہ و ایک کنیز ایک شخص کے پاس چھوڑ کر سفر کو گیا آج رات
 دونوں نے بچہ جنا ایک پسر ہے ایک دختر یہ کہتی ہے پسیرا ہے وہ کہتی ہے
 پسیرا ہے حضرت نے فرمایا تو نے کیا حکم دیا اس نے عرض کیا کہ کچھ نہیں
 حضرت نے پرکاہ اٹھا کر فرمایا کہ اسکا فیصلہ اس سے بھی آسان تر ہے بعد ازاں
 اپنے دو پیالہ طلب فرما کر دونوں عورتوں کا دودھ لیا اور وزن کیا تو ایک عورت
 دودھ دوسری عورت کے دودھ سے نصف وزن ہوا اپنے فرمایا کہ دختر اس
 عورت کی ہے اور پسرا اسکا ہے اور قاضی شریح سے ارشاد کیا تو نہیں جانتا ہے
 کہ عورت کا حصہ نصف ہے میراث میں اور نصف ہے شہادت میں اور نصف
 عقل میں اور نصف ہے عیث میں اور نصف ہے ہر شے میں پس عمر بن خطاب
 اس حکم عجیب فیصلہ غریب سے کمال منتجب ہوا اور کہا یا ابا الحسن کا بقا فی اللہ

بشدیداً لست لها ولا بلد لست فيه (۱۱) ذخائر العقبه وریاض
 النضره میں روایت ہے کہ دو شخصوں نے ایک عورت کے پاس سو دینار
 سپرد کیے اور کہا جب تک ہم دونوں نہ آویں دنیا بعد ایک سال کے ایک شخص آیا
 کہ دوسرا شخص مر گیا مال ہمارا مسترد کر دو اور نوبت باصرار و تکرار پھونچی ناچار اوس
 عورت نے سو دینار حوالہ کر دیے دوسرے سال دوسرا شخص آیا اور تقاضا
 مال کیا آخر کار یہ قصہ عمر بن خطاب تک پہنچا اور قصد فیصلہ کیا عورت نے کہا اللہ
 واسطے فیصلہ کے حضرت امیر کی خدمت میں بھیج دو اور تذکرہ خواص الامامہ میں ہے
 فقال عمر ما راك الا ضامنه فقالت انشدك الله ارفعنا الى علي بن ابي طالب
 اور مطابق اسکے ازالۃ الخفا میں بھی روایت ہے الغرض جب خدمت بابرکت چھتر
 حلال مشکلات کشف معضلات کے پہونچا تو آپ سمجھ گئے کہ مکر و فریب کیا ہے
 حضرت نے ارشاد فرمایا کہ تم دونوں نے یہ معاہدہ کیا تھا کہ ہم دونوں کو دینا
 نہ ایک کو اوسنے کہا کہ ہاں آپ نے فرمایا کہ پھر تو جا کر دوسرے کو بھی لا تو مال
 ملے ورنہ نہیں (۱۲) ابو محمد احمد بن محمد بن علی عاصمی نے کتاب بن الفتنہ میں برود
 زید بن اسلم نقل کیا ہے کہ جب عمر بن خطاب کو خلافت ہوئی تو حارث بن سنان صحابی
 اور ایک انصاری سے منازعت واقع ہوئی انصاری نے ایک طمانچہ مارا یہ قصہ
 عمر بن خطاب کے سامنے پیش ہوا عمر بن خطاب نے کہا کہ تو قصاص یا م جاہلیت چاہتا
 یا بطریق اسلام کے حارث نے کہا بطریق جاہلیت عمر بن خطاب نے کہا پناہ بخدا جہل و
 جاہلیت سی حق تعالیٰ نے بعد اسلام کے برکت محمد و برکت قرآن سے طریقہ جاہلیت کو
 مٹا دیا یہ طریقہ جاہلیت یہ تھا کہ ہاتھ قطع کیا جاتا تھا اب اسلام میں قطع یہ سرفہر کے
 واسطے ہے مگر بحسب قوا عد اسلام طمانچہ کے عوض طمانچہ مار سکتا ہے یہ شکر حارث غصنا
 ہوا چلا گیا اور قیصر روم کے پاس جا کر دین عیسائی اختیار کیا قیصر روم نے پادریوں کو

جمع کیا اور حکم دیا کہ او کو سجدہ کرین اور حارث کے واسطے ایک تخت زرین گارا راسخ کرادے
 اور ہزار ہائی مشاہیر مقرر کیا اور تین سو مسلمان اسیر تھے انکو یہ شان و شوکت اور عیش و
 عشرت حارث سے کھود کھا کر حکم دیا کہ اگر نصرائی ہو جاوین تو اسطرح سے اونکی بھی
 توقیر و تعظیم تر بنیہ و کریم کی جاوے جب سارے اسلام نے یہ حال دیکھا تو اونہوں نے
 گریبان اپنے چاک کیے اور بال نوچے اور بہت شور و فغان کیا اور یہ آیت پڑھی کہ
 اے محمد بن عبد اللہ بن عبد المطلب من الخاسرین اور حارث سے کہا وائے ہو تجھے خدا
 فرماتا ہے کہ ان اشکات لیجھٹن عملاک و لتکونن من الخاسرین اور حال حارث پر بہت
 تالم و تاسف اور تحسیر و تلاف کیا کہ ایمان بخداے حمید اور قرآن مجید حاصل ہو کر پھر راہ
 باطل اور طریقہ لاطائل گمراہی و ضلالت پر مائل ہو گیا یہ حال دیکھ کر حارث کو کمال خوف
 طاری ہوا اور اسنے کہا کہ میں نے سب قرآن فراموش کیا صرف یہ قدر یاد ہے کہ وہ من
 یتبع غیلا لا سلام دینا فلن یقبل منه و هو فی الآخرة من الخاسرین قیصر و مہر و شک
 بہت غضبناک ہوا اور بحال رنج و ملال ایک مجلس خاص آراستہ اور علمائے زمانہ اور
 قسیان و بہیمانان سے پیراستہ کے اور اون سے کہا کہ معلوم نہیں کہ حارث نے دین
 عیسائی کس واسطے اختیار کیا ہے آیا طمع مال و دولت ہے یا کوئی مکر و خدایت ہے یا دین
 اسلام میں کوئی عیب و قباحت ہے علماء و نصرائے نے کہا کہ چند مسائل غامضہ سوال
 مشککہ لکھے جاوین اور بادشاہ اسلام کے پاس بھیجے جاوین اگر وہ جواب صواب دیوے
 تو بیشک صاحبان علم نبوت اور حاکمان شریعت والیان دین و ملت سے ہیں اور
 بقائے دین اوکا ممد و داد اور سلسلہ شریعت اوکا نامہ و دہے پس سارا اسلام کو بھی
 رہا کرنا اور انکے طریقہ سے اور دین و ملت سے کوئی تعرض و مزاحمت نہ کرنا چاہیے اور اگر
 وہ جواب ثنائی بطور کافی نہ دے سکے تو ہر ان اسلام کو دین عیسائی پر مجبور کرنا اور اگر انکار
 کریں تو مقتول اور مقہور کرنا چاہیے اور کچھ خوف نہ کرنا چاہیے کیونکہ وہ صرف مکار ہیں

ہاں جبار بن جسے کوئی مضرت تیرے ملک ملت کو نہیں پہنچ سکتی قیصر روم نے
 کہا کہ کیا او کا اختیار اور تسلط اقتدار اس مرز بوم اور مملکت روم تک پہنچ سکتا ہے
 علماء انصار نے کہا کہ ہاں اگر وہی احمد بن جنکی بشارت عیسیٰ بن مریم نے حواریوں کو دی تھی
 تھی اور اگر وہ نہیں ہیں تو او کا دین و ملت اور اقتدار و سلطنت چند روز میں باطل اور
 جلد تر زائل ہو جائیگا قیصر روم نے اس امر کو بہت پسند کیا حکم دیا کہ نامہ لکھا جاوے
 اس مضمون سے کہ یہ نامہ قیصر روم کا ہر طرف عمر بن خطاب کے اہل بعد معلوم ہو کہ حار
 بن سنان نے دینی عیسائی اختیار کیا اور تمہارے دین و ملت سے پھر گیا تمہیں یہ گمان
 کیا تھا کہ تمہارا دین و ملت دین حنیف و توہم اور طریق حق اور صراط مستقیم ہے اور
 تمہارے احمد وہی ہیں کہ جنکی بشارت حضرت عیسیٰ نے ہم کو دی ہے اور حق تعالیٰ نے
 انجیل میں یہ خبر دی ہے کہ بدایب کے اختلاف کو وہ بوجہ احسن صاف کرینگے پس تقویٰ
 و پرہیزگاری اور او کی اطاعت اور فرمان برداری اختیار کرو اور او کی مخالفت
 اچھٹا کر دو ورنہ ہلاک ہو گے اور او سے جدال و قتال کرو ورنہ مورد عقوبت
 و دردناک ہوگی کیونکہ ہم اون کے ناصر و مددگار اور فرشتگان الہی اون کے انصار
 ہونگے اور کو کبہ شاہی اور دہ بے جہان پناہی او کا قلوب خلاق میں مستولی ہوگا
 پس خوشحال او میں شخص کا کہ جو اس کے تصدیق اور تعظیم اور اعانت و تکریم کرے
 او میں شخص پر کہ جو اس سے انحراف اور او کے دین سے استنکاف کرے پس
 اگر تم دین حق پر ہو تو مسائل مشکلہ اور سوالات مختلفہ و معضلہ کا جواب با صواب تحریر
 کرو ہو کو توبہ اور انجیل اور زبور سے معلوم ہوا ہے کہ وہ قرآن میں ہیں وہ سوالات
 حسب ذیل ہیں (۱) کیا قول ہے یسوع اللہ الرحمن الرحیم (۲) کیا قول ہے الرحمن
 رب العالمین (۳) مالک یوم الدین تعجب ہے کہ مالک آخرت ہے اور مالک دنیا نہیں (۴)
 ایاک نعبد و ایاک نستعین کس چیز میں خدا سے استعانت چاہیے ہو اگر خیر کی

افانت در کار ہے تو کیون تم شرور کا ارتکاب کرتے ہو ملک و مال کی خواہش کم
 ہو دنیا کے واسطے قتال و جدال کرتے ہو زہد و ترک دنیا نہیں کرنے ہو اور اگر تم
 شرور میں اعانت خدا چاہتے ہو تو تم کا سیاب ہو چکے (۵) اھدنا الصراط
 المستقیم شاید تم راہ راست پر نہیں ہو جو راہ راست کے خواستگار ہو یا اپنے
 دین میں شک رکھتے ہو یا اپنے پیغمبر کو کاذب جانتے ہو (۶) صراط الذین
 انعمت علیہم کسی امت پر تم سے زیادہ نعمت نازل کی ہے حالانکہ خدا نے
 انجیل میں فرمایا ہے کہ امت احمدی پر اتمام نعمت کرو لنگار (۷) غیر المغضوب
 علیہم سے کیا مراد ہے کیا تم پر غضب لکھی نازل ہوا تھا یا آئندہ نزول غضب کا
 خوف ہے (۸) ولا الضالین کیا تم گمراہ ہو یا دین محمدی کو مشکوک جانتے
 ہو پس یہ کلمات سمجھنے نہ تو ریت میں دیکھو نہ انجیل میں نہ زبور میں دیکھو
 (۹) تو ریت میں ہے کہ خدا کے واسطے ردا و ازا ہے وہ کیا ہے (۱۰)
 مقام خدا کیا ہے (۱۱) وہ کیا پانی ہے جو زمین و آسمان میں نہیں ہے
 (۱۲) وہ کون مبعوث ہے جو نہ انسان ہے نہ جن ہے نہ فرشتہ ہے (۱۳)
 وہ کیا شے ہے جو تنفس کرتی ہے اور بیجان ہے (۱۴) وہ کون ہے کہ جبر خدا
 وحی بھی نہ وہ جن ہے نہ انسان نہ فرشتہ ہے (۱۵) عصائے موسیٰ کس چیز کا
 تھا اور کیا نام تھا اور کس مقدار کا تھا (۱۶) وہ بابرہ عورت کون ہے جو دنیا
 و بھائیوں کے واسطے ہے اور عقیقے میں ایک بھالی کے واسطے (۱۷) اور وہ
 کون سی قبر ہے جو اپنے صاحب کو لیکر سیر کرتے پھرے (۱۸) کون حد دین
 متصل واحد سے ہیں تک اور ہیں سے سو تک منفصل ہیں بعد ختم نامہ کے
 ایک عالم نصرانی کو حوالہ کیا تاکہ عمر بن خطاب پاس لجاوے چنانچہ وہ قاصد
 وارد مدینہ ہوا اور خانہ عمر بن خطاب پر آیا دیکھا کہ کوی دربان و پرہیزگار

وہ تھیں ہوا اور زنجیر ہلالی ایک کنیز جھنڈیہ باہر آئی پوچھا کہ بادشاہ تمہارا
 کہاں ہے اوسنے کہا کہ بادشاہ ہمارا آسمان پر ہے سوائے اوسکے کوئی خدا
 نہیں اگر صاحب مکان کو پوچھو تو وہ مزدور مسکین و عاکم مومنین ہے وہ
 قضائے حوائج اراکل و ایتام میں مشغول ہے اوسنے کہا کہ پھر کہاں لایکا
 اوسنے کہا کہ بازار میں جا کر دیکھو جو شخص طویل القامت لاغر ہے اور تباہ
 درشت و کہتہ اوسم کی پہنے ہے اور ہاتھ میں تازیانہ لیے ہے امانت ضعیف
 کرتا ہے اور بار بار بدداری کرتا ہے وہی ہے چنانچہ بازار میں جا کر عمر بن خطاب
 کو پایہ اور نامہ قیصر روم حوالہ کیا جب نامہ چاک کیا اور حال نصرانیت حارث
 معلوم ہوا تو آب دیدہ ہوا اور مکان پر اگر قاصد روم کو ایک مکان میں فروکش
 کیا اور دوسرے روز جب اصحاب رسول خدام جمع ہوئے اور حضرت امام
 علیہ السلام بھی تشریف لائے تو عمر بن خطاب نے نامہ قیصر روم حضرت کو دیا
 ولاحظہ فرما کر تبسم کیا اور حضرت نے فوراً جواب فی البدیہہ تحریر فرمایا کہ یہ نامہ
 عمر بن خطاب ہے بنام قیصر سلطنت عیسائیہ اما بعد واضح ہو کہ حال ضلالت
 حارث معلوم ہوا من یضلل اللہ فلا ہادی لہ وہ بطمع دنیا داخل اسلام ہوا
 تھا جب دنیا پائی تو برگشتہ ہو گیا قال اللہ تعالیٰ ومن الناس من
 یعبد اللہ علی حرف جواب سوال (۱) یہ ہے کہ نام خدا ہر دوری
 دوا اور ہر مرغن کی شفا ہے رحمان وہ اسم ہے کہ سوائے خدا کے کسی کا
 نام نہیں اور سر جہم اسوجہ سے ہے کہ جو گنہگار توبہ کرتا ہے اور ایمان و عمل
 صالح اختیار کرتا ہے اوسپر رحم کرتا ہے (۲) اللہ رب العالمین یہ
 تعریف ہے کہ جناب احدیث نے ہلکوں سکھائی ہے اور وہ لائق تعریف و جہت ہے کہ بہ
 بندون پر نجات دینی و دنیوی عطا فرمائی ہے (۳) ہذا لاث یوم الدین ہوتا ہے

کہتے ہیں کہ روز قیامت سوائے اسکے کوئی مالک نہیں ہے روز قیامت ہندو کا
 اختیار اوسے کو ہے دنیا میں جو شک کرے گا یا شرک کرے گا اوسکو وہی
 داخل جہنم کرے گا اور جو ایمان لائے گا اور اطاعت کرے گا اوس کو
 داخل بہشت کرے گا (۳) ایسا کہ بعد وایا کہ نستعین پس ہم خاص
 اوسکی عبادت کرنے ہیں اور دیگر فرقہ اسکے عبادت میں کچھ نہ کچھ شرک
 کرتے ہیں اور اوس سے استغانت کرتے ہیں تاکہ شیطان ہمکو گمراہ نہ کرے
 جیسا کہ ہم گمراہ کیا ہے (۵) اھدنا الصراط المستقیم وہ راہ راست
 ہے جو بہشت تک پہنچاتی ہے اور جو دنیا میں عمل صالح کرتا ہے وہی
 وہی وہاں تک واصل ہوتا ہے اوس سے توفیق عمل صالح ملے گا کہتے ہیں جو
 صراط مستقیم ہے اور بہشت تک پہنچا دے گی (۶) صراط الذین
 انعمت علیہم اس سے مراد وہ نعمتیں ہیں کہ انبیاء و صدیقین پر نازل
 کیں ہیں وہی ہم بھی طلب کرتے ہیں (۷) غیر المغضوب علیہم مراد
 یہود ہیں کہ بسبب غضب الہی کی قرد و خسرین ہو گئی تھی پس ہم سوال کرتے
 ہیں کہ ہم پر غضب نازل نہ فرماوے (۸) وکذا الضالین سے مراد عیسائی
 ہیں کہ دین عیسائی ترک کر کے الوہیت عیسے و مریم کے قائل ہو گئے پس ہم
 سوال کرتے ہیں کہ اوس طرح سے ہم گمراہ نہ ہوں (۹) اور یہ سوال کہ ازلے
 و رواے خدا کیا ہے تو حق تعالیٰ نے فرمایا ہے الکبریا و رواے والعظمیٰ (۱۰)
 (۱۱) مقام خدا قدرت ہے (۱۱) وہ پانی جو زمین سے نکلا نہ آسمان سے وہ
 عرق اسپان حضرت سلیمان ہے جو حضرت سلیمان نے لیکر جمع کیا تھا (۱۲)
 اور جو مبعوث جن و انس بلکہ سے نہیں ہے وہ کو اسے جسکو خدا نے بھیجا تھا تاکہ
 قابیل کو دفن کرنا لاش پھیل کا بتاوے (۱۳) اور جو شے بیان ہے اور تنفس

کرتی ہے وہ صبح ہے قال اللہ تعالیٰ والصبح اذا نفث (۱۴) اور صبح وحی
 نازل ہوئی اور وہ جن دلیکہ و انسان سے نہیں ہے وہ مکس غسل ہے قال اللہ
 وادع ربك الى الخلق ان اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما
 يعرشون (۱۵) عصا سے موسے شاخ و رخت عروج کا تھا دس ہاتھ کا
 طولانی تھا اور نام اوسکا زائدہ تھا کیونکہ جب روح اوسمیں داخل ہوتی تھی تو
 زیادہ ہو جاتا تھا جب نکل جاتی تھی پھر کم ہو جاتا تھا حضرت جبریل نے بہشت
 لاکر حضرت شعیب کو دیا تھا (۱۶) اور باکرہ عورت جسکے گردن میں مروارید ہیں وہ
 نخل خریا ہے کہ دنیا میں ہم تم دونوں کے واسطے اور عقبے میں صرف مسلمین کے واسطے ہے
 (۱۷) اور جو قبر اپنے صاحب کو لیکر پھرے وہ شکم ماہی ہے جو بولش کو لیکر پھرے
 (۱۸) بیش عدد متصل یہ ہیں کہ ایک خدا کے واحد اور دو آدم و حوا اور تین جنات
 و میکائیل و اسرافیل و ایزد ان ملائکہ اور چار تورات و کتب و زبور و فرقان اور پانچ نماز
 پنجگانہ اور چھ ایام خلق ارض و سموات اور سات سبع سموات اور آٹھ چاندان عرش
 الہی و نیکل عرش ربك فوفى يومئذ ثمانیۃ اور نو معجزات حضرت
 موسے و لقد اتینا موسیٰ تسع ايات بینات اور دس شمس و زایام
 حج کے مراد ہیں قتلت عشرۃ کاملۃ اور گیارہ وہ ستارہ ہیں جو
 حضرت یوسف نے خواب میں دیکھی انی راایت احد عشر کوکبا اور
 بارہ ماہ ہائے دوازده گانہ ہے اور تیرہ میں گیارہ ستارہ اور اقباب و بستیا
 ہیں کہ جنکو حضرت یوسف نے خواب میں سجدہ کرتے دیکھا ہے اور چودہ
 قنادیل نور ہیں جو عرش عظمیٰ پر معالق ہیں تورات میں مذکور ہیں نہ انجیل
 زبور و فرقان میں مسطور ہیں اور پندرہ روز ماہ ضیاء کے ہیں جس میں زبور
 داود و نازل ہوئی ہے اور سولہ ہفت ملائکہ کے ہیں حکا ذکر اجمالی قرآن میں ہے

الذین یحملون العرش ومن حوله اور ذکر تفصیلی تو ریت میں ہے اور
سترہ وہ اسماء اعظم ہیں کہ پیشانی جہنم پر نہ لکھی جاتی تو اوسکی زفر و شہیق سے
جو کچھ مابین آسمان و زمین تھا سب جل کر خاک ہو جاتا اور اٹھارہ سر پر وہ نور
جناب رب العزت ہیں اگر نہ ہوتے تو موجودات زمین و آسمان ضائع ہو جاتی اور
اونیس ملائکہ زبانیہ جہنم میں ماتحت اونکے بقدر ریگ روان و قطرات باران فر
ماہی ہولناک ہیں اور عیسٰی ایام رمضان میں چھین انجیل نازل ہوئی ہے اور تیس
ایام مناجات حضرت موسیٰ ہیں جنکی تکمیل چالیس سے ہوئی ہے اور پچاس عدد
شتر خون بھلے انسان ہے اور ساٹھ عدد کفارہ ہیں قولہ تعالیٰ او اطعام سنین مسکین
اور شتر و اختیار موسیٰ لقوم سبعین رجلاً اور اسکی صد قذف ہے اور نوے زمان
نور او دین اور سوتازیانہ حد زانی بکر ہے بعد اوسکے نامہ ملفوف فرما کر حوالہ قاصد
روم فرمایا پس روایت مذکورہ سے علم جناب ولایت مآب اور جہل خلافت مآب
مثل آفتاب روشن ہو گیا (۱۳) تعالیٰ اعظم اہل سنت نے قصص الانبیاء میں قصہ
اصحاب کہف کی یہ روایت لکھی ہے کہ ایام خلافت خلیفہ ثانی میں چند یہود
اور عمر سے پوچھا تمہیں جانشین پیغمبر ہو کہا ہاں یہود نے کہا کہ چند مسائل ہمکو
وریافت کرنا ہے اگر جواب با صواب دو گئے تو تمہارا دین حق ہی پیغمبر برحق ہیں ورنہ
باطل ہے عمر نے کہا سوالات پیش کرو او بھون نے کہا قفل آسمان کیا ہیں اور کلید
آسمان کیا ہیں اور جو قبر صاحب قبر کو لیکر سیر کرتے رہے وہ کیا ہے اور جسے اپنی قوم
کی تحریف کی وہ کون ہے کہ نہ جن ہے نہ انسان اور وہ یا سچ کون ہیں زمین
چلتے پھرتے تھے اور شکم مادی سے نہیں پیدا ہوئے اور کب کیا کہتا ہے
اور مرغ کیا کہتا ہے اور کب کیا کہتا ہے اور خر کیا کہتا ہے مینڈک
کیا کہتا ہے قنبرہ کیا کہتا ہے یہ سنکر عمر نے سر جھکا لیا اور کہا کچھ عیب

نہیں ہے۔ بات یہ کہ وہ نہیں جانتے کہ وہ ہم بیان نہیں کر سکتے پس یہ وہ خوش
 ہو کر کہنے لگے کہ انحضرت نہ پیغمبر تھے نہ دین اور انکا حق ہے پس سلمان فارسی کھڑے
 ہو گئے اور کہا کہ توقف کرو یہ کہم کہ حضور لایع النور حضرت امام علیہ السلام میں حاضر
 ہوئے اور عرض کیا کہ دین اسلام کی فریاد و رسی فرمائیے پس وہ حضرت روائے
 جناب رسالت اب زبیر دوش فرما کر تشریف لائے پس عمر خطاب نے اٹھ کر
 معافہ کیا اور کہا یا ابا الحسن انت لکل معضلة وشدّة تدعی یعنی اے
 ابوالحسن ہم آپ سے ہر مشکل و مصیبت شدید میں التجا کی جاتی ہے پس علمائے
 یہود کو طلب فرما کر ارشاد کیا کہ سوال کرو کہ جناب رسالت اب زبیر ہزار باب علوم کے تعلیم فرمائے
 میں کہ ہر باب سے ہزار باب علم مجھ پر شادہ ہو میں لیکن شرط یہ کہ اگر جواب شافی پاؤ گے تو دین اسلام
 قبول کرو گے علمائے یہود نے قبول کیا اور سوال کیا کہ قفل آسمان کیا ہے پس
 فرمایا کہ شرک بخدا ہے کوئی عمل غیر مشرک کا آسمان تک نہیں جائے پاتا کہدا کہ
 کلید آسمان کیا ہے فرمایا کہ لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ پوچھا کہ قوسیاہ
 کیا ہے فرمایا شکر مہر ہے کہ یونس علیہ السلام کو ایک مہلتون در کی سیر کرنے پر ہے
 پوچھا کہ اپنے قوس کی تحویف کہنے کی اور وہ جن واس سے نہ تھا تو ما پاتوہ
 سلمان ہے ذالت یا الیھا القمل ادخلوا مساکنکم لا تحطکم کو سلمان
 یہود و نصاریٰ و مشرکین کو پوچھا وہ پانچ جاندار کون کون ہیں کہ ہر ایک سے
 پیدا نہیں ہوئے اور زمین پر چلنے چہرے تر ہے فرمایا حضرت آدم و نوح و
 ناقہ صلح اور گوسفند ابراہیم اور عصاے موسیٰ پوچھا کہ کبک کیا کہتا ہے
 فرمایا کہتا ہے الرحمن علی العرش استوی پوچھا مرغ کیا کہتا ہے فرمایا
 اذکر واللہ یا غافلین پوچھا اسپ کیا کہتا ہے فرمایا وقت جہاد کافران
 کے کہتا ہے کہ اللہم انصر عبادک المومنین علی الکافران پوچھا

ہمارا کیا کتاب ہے فرمایا وہ یکے لینے والے پر لعنت کرتا ہے اور شیاطین کو دیکھ کر
 صبر کرتا ہے پوچھا کہ نیک کیا کتاب ہے فرمایا سبحان ربی المعبود المبین
 فی الحج الحجازی پوچھا کہ قنبر کیا کتاب ہے فرمایا اللہ صمد العین صمدی شمس وال محمد
 چنانچہ یہ شکر بخمہ تین علماء یہودی کے دو شخص مسلمان ہوئے اور کلمہ شہادت
 ادا کیا اور ایک عالم نے یہ عرض کیا کہ میرا ایک سوال باقی ہے اپنے فرمایا کہ
 بیان کرو اسے عرض کیا کہ وہ کون لوگ تھے جو زمان سابق میں تین سے نو
 برس تک مردہ رہے بعد اوسکے حق تعالیٰ نے انکو زندہ کیا حضرت نے فرمایا
 کہ یہ اصحاب کہف ہیں کہ جنکا قصہ خداوند حمید نے قرآن مجید میں نازل فرمایا ہے
 یہودی نے کہا کہ ہم نے تمہارا قرآن سنا ہے لیکن مفصل بیان کیجئے کہ کون کیا نام تھے
 اور اوسکے باپ کے کیا نام تھے اور شہر کون تھا اور ملک کون تھا اور کہتے کیا کیا
 نام تھے اور پھار کا کیا نام تھا اور کہف کا کیا نام تھا قصہ اذکا من اولہ تا آخرہ
 بیان کیجئے پس حضرت امام علیہ السلام نے روائے رسول خدا و وحش مبارک
 سے اوتار کر لپیٹ لے اور آما وہ جواب ہو کر بیٹھے اور فرمایا کہ خبر دی ہو مجھ کو میرے
 حبیب با صفا محمد مصطفیٰ علیہ التحیۃ والثناء نے کہ ملک روم میں ایک شہر تھا
 جسکو ایام جاہلیت میں افسوس اور ابا و سکوط طوس کہتے ہیں اس شہر کا
 ایک شہریار نیکو کار و نیکو کردار تھا بعد اوسکے وفات کے انتظام شاہی میں
 اختلال اور قوام جہان پناہی میں زوال پیدا ہو گیا یہ حال شکر بادشاہان عجم
 ایک بادشاہ جبار جفا کار و ستم گار جبکا نام دقیا نوس تھا معہ لشکر جرار اور فوج
 کفار کی تاخت لایا اور اس شہر پر مسلط ہو گیا اوسنے ایک قصر رفیع ایوان
 بدیع بنایا عالم یہودی نے عرض کیا کہ اگر آپ عالم دین محمدی واقع ہوا
 صدی ہیں تو اوسکی بھی کیفیت تفصیلی بیان کیجئے اپنے فرمایا کہ دسویہ قصر زرنگار

سنگ سفید آبدار بنایا تھا عرض رسول اور سکا ایک فرسخ سے ایک فرسخ تھا جس میں
 چار ہزار ستون زرین کار جو اہر نگار تاجیم کیے تھے ہزار فداویل زرین نقشہ ماہی سبیت
 بنجیر ہائے طلانی و تقری بین او یزان کیے تھے شمع ہائے مومی و کافوری اور
 عطر ہائے مشکین و فیتلہ ہائے عنبرین سے روشن کی جاتی تھیں ایوان سترتی
 اور ایوان غریبی میں آٹھ آٹھ کمرہ نورانی بنائے تھے کہ جب قطر و آفتاب عالم تابک روش
 کرتا تھا ہر کمرہ سے نور آفتاب جلوہ افکن ہو کر تمام محفل کو روشن کرتا تھا اور
 اور اوس میں ایک تخت مرصع کار جو اہر نگار اسی ہائے طلانی اور چالیس ہائے
 عرضانی آراستہ کیا تھا اور انسی کرسی ہائے مذہب و سطل مرصع جو اہر بے بہا
 جانب رہت اور اوس قدر جانب چپ پیراستہ کی تھیں جانب راست
 علمائے دین و حکمائے حکمت آئین اور جانب چپ را کین و اساطین جلوہ انداز
 ہوتی تھی اور خود تاج جو اہر نگار اکیل مرصع کار اور خلعت زرتار سے فرین
 ہو کر اوس سر بر بنظیر پر رونق افروز ہونا تھا عالم یہودی نے عرض کیا کہ آپ
 عالم دین محمدی ہیں تو کیفیت تاج بیان فرمائی حضرت نے فرمایا کہ تاج خیا
 بار اور سکا بالکل زرنگار مرصع جو اہر آبدار مکمل ہوائے شاہوار تھا جس میں نو کین تھی
 ہر رکن میں ایک گوہر شاہوار تھا جو شب تار میں مانند کوکب تابان کی فرمایا
 تھا اور پچاس نوجوان رعنا لالہ رخسار فرزندان دلاوران جوار بارز ہائے
 بسین کار و زرین نگار پس پشت ایستادہ رہتے تھے جسکے کمر کو منطقیہ ہائے احمر
 مکر بند ہائے مرصع جو اہر آراستہ اور تمام پیکر خلعت یاہی پر زرد و سر اویل حوریرہ افروز اور
 تابہائے پر زرد اور بازو بندہائے لعل و گوہر اور خلی المائے سیم و زر سے پیراستہ
 کیا تھا اور چھ نوجوان با علم و کمال صاحبان جمال و احوال کو انتخاب کر کے وزیر
 باندہر و شیر باتو قیصر قرار دیا تھا سبجملہ ان کے تین جوان خوش جمال با علم کمال جانب

بہت تھے جنکے نام تلخیا مکسلمینا احسلسمینا اور بجانب چپ صراطیوس
 کطلویس ساکریوس حملہ مورین مشیر وندیم با تو قیر و تغیر ہاکری تھی اور سو وقت
 بادشاہ گیتی افروز صبحن البان بن جلوہ اندوز ہوتا تھا اور سو وقت ایک غلام میر جگر
 ایک جام سین پرانہ مشک اذفر اور دوسرا غلام خوش خط ایک جام زین پرانہ
 اور داجہ اور ایک غلام سمن پر ایک طائر زین پر لیکر حاضر ہوتا تھا اور مرغ خوش خط
 کو ایسا تعایم کیا تھا کہ پرواز کر کے جام مشک ناب میں غوطہ زن ہو کر جام گلاب میں
 غوطہ زن ہوتا تھا اور ہر مرتبہ پرواز کر کے تاج نور فشان پر بال افشان ہوتا تھا
 اسطرح سے تین برس اسکی سلطنت کو گزرے کوئی مرض و کوئی آزار کوئی
 درد و یا بخار عارض نہوا اور سو وقت انفس مار دینے اور سکے دلین کو زور اور شیطانی
 غدار نے اسکی طبعیت میں سخت و غور پیدا کیا فرعونیت کا سامان اور شیطانی
 طغیان ہو پیدا کیا اور اس شناس و ناسپاس نے دعوت الوہیت اور عاسے
 رہبریت کا آغاز کیا جو شخص اس کے رہبریت کا اقرار و اعتراف کرتا تھا اور سکے
 خلعت و انعام سے سرفراز کرتا تھا اور دوسرے تنکاف کرتا تھا اور سکے انواع
 عقوبت و اقسام ہلاکت سے دمساز کرتا تھا پس تمام مخلوق نے ایک مرتبہ دراز
 ہو اسکی عبادت و بندگی اور پرستش کی وہ بگمندی اختیار کی ایک دن روضہ تھا
 اور بادشاہ زرین کلام اپنے تخت شامی پر باشوکت جہان پناہی رونق افروز تھا
 کہ ایک سپہ سالار افسر باوقار نے حاضر ہو کر عرض کیا کہ ایک بادشاہ جبار نے
 با لشکر چار ہزار سپہ سالاروں سے اگر شہر بنابہ بادشاہ ہیکلہ کا محاصرہ کر لیا ہے
 سکر بادشاہ کو ایسا ترہ و وار متشار نفکر و اضطراب طاری ہوا کہ تخت شامی سے
 گر پڑا اور سر سے تاج جہان پناہی گر گیا جب تیوں و زیران عاقل مشیران کامل نے
 اس حال پر اختلاف اور شہرت الی شدت لہالی کا مشاہدہ کیا تو وزیر ذی علم

تملیخانی حسین تفکر و تدبیر کا شروع کیا کہ اگر یہ بادشاہ پروردگار حقیقی ہونا قبول و
 غلط کی طاقت خواب و غور کی ضرورت حزن و افسوس کی کیفیت مستولی ہوتی
 یہ سب صفات عاقلہ شایان ممکنات ہیں نہ لائق صانع ممکنات خالق موجودات
 یہ سب کچھ خاموش ہو رہا چونکہ ان چھ و زکر کے عالی منس عباد الہی و
 بنیاد و ستون تھا کہ ہر شب ایک دوسرے کے گھر بطور نیافت مجتمع ہو کر دعوت
 لکھتے تھے اوس روز بحسب اتفاق مکان تملیخا میں بزم عیش و شادمانی محفل
 مہمانی و کامرانی واقع ہوئی سب نے یاد ستور مشغول عیش و سرور ہوئی لیکن تملیخا
 شریک خور و نوش نہوا اور بخور و دھوم افسردہ و مغموم کنارہ گزین رہا دیگر
 استفسار کیا اوس نے بیان کیا کہ میں اس فکر و فبق کے بحر عمیق میں غوطہ زن
 ہوں کہ اس آسمان رفیع ایوان بیع کو بد و ن طناب و ستون کے گھسٹنے
 قائم و ہتوار کیا ہے اور آفتاب تابان ماہ نور افشان و کوکب درخشان
 ضیا بار کیا ہے اور کرہ زمین کو بالائے سطح آب ذخار اوتاد جبال کو ہمارے
 سے کسے محکم و پائدار کیا ہے اور کسے ہم کو شکم مادر سے پیدا اور بطن عدم
 ہویدا کیا ہے علم طفولیت و شباب و کھولیت میں پرورش کی صحت و سلامتی
 اور عقل و فراست عنایت فرما کر نوازش کی یقیناً کوئی پروردگار عالم رزاق
 بنی آدم اور شخص ہے اور یہ بادشاہ ایک مخلوق ضعیف البیان مثل دیگر افراد
 انسان کی ہے پس یہ اقدیر سو و مند دیار و زیران ہو فہمندی نے بھی پسند فرمائی اور سکے
 اقدام برکت شتام پر جہہ فرما ہو کر التماس کیا کہ فی الواقع تیرا عقیدہ لائق انبیا
 و ایقان اور تیرا ارشاد قابل قبول اہل ایمان ہے بعد اوسے مشورہ ہو کر یہ صلاح
 قرار پائی کہ بدون ہجرت اوطان و ترک خانمان اس بادشاہ بے ایمان سے بچا جا
 مشکل ہے بنے نقد و جنس و مال و زر اور بعل و گوہر کو چھوڑ دیا اور چند دانہ خیر

لیکھ پائے با و پیا پر سوار ہوئے جب حدود شہر سے باہر آئے تو تبلیغی نے کہا کہ اب
 حیط اختیار اور سرحد اقتدار شہر یار سے باہر ہو گئے اب گھوڑوں کو چھوڑ کر پیادہ پار
 خدا میں مہاجرت اور گام فرمائے اور پیادہ پانی کی رحمت اختیار کر و چنانچہ
 سب نے قبول کیا اور پیادہ پا آمادہ طے منازل اور قطع مراحل ہوئے ساتھ فرسخ
 طے ہوئے تھے کہ پائے نازنین اونکی خار ہارے مصیبت سے دگاہ ہو گئی اتفاقاً
 ایک سبزہ زار و لکش چراگاہ فرحت بخش بن ایک چرواہا گلہ گو سپند چرانا تھا
 تبلیغی انی استفسار کیا کہ تیرے پاس کوئی جام آب شیرین یا کاسہ شیرے اوسنے کہا کہ
 ہے لیکن تمہارے پیشانی سے آثار شاہانہ صورت سے انوار خسروانہ پانی جاتی ہیں
 شاید تمہیں کسی خوف عظیم سے فرار اور غرت مسافرت کو اختیار کیا ہے مفصل اپنا
 حال بیان کر تبلیغی نے کہا ہم نے ایسے دین صادق اور مذہب برحق کو اختیار
 کیا کہ اوس بن کذب و زور موجب گناہ موفور اور وبال نامحصور ہے پس اگر ہم راست
 بے کم و کاست بیان کریں تو ہم مورد آفات مبتلائے مصیبات تو نہونگے اوسنے
 کہا کہ بیان کرو پس تبلیغی نے اپنا عقیدہ صالحہ طریقہ ناجحہ بیان کیا وہ راعی بھی ایمان لایا
 اور ترک خانمان کر کے ہمراہ و زراہوا اور جو سنگ نگہبان گلہ گو سپند تھا وہ بھی ہمراہ
 ہو گیا یہودی نے عرض کیا کہ رنگ کیا تھا حضرت عمر نے فرمایا کہ ابلق بزرنگ سپید
 و سیاہ تھا اور نام اوسکا قطمیر تھا انتہی پس اب صاحبان انصاف بلا تعصب
 استقامت کا فرماؤ کہ مسند نشین چار بالش سلونی صدر آرا سی بزم علوم لدنی
 تاجدار لو کشف الغطا شہر یار سورہ ہل آتے کے سامنے کسی شخص کو دعوے
 برتری یا خیال ہمسری اور حوصلہ برابری نہیں ہو سکتا ہے ابن التریا من الشرع
 (۱۳) بالجمہ حالات جمالات و خطیات جناب خلافت مآب مبسوط و موفور نامی و
 نامحصور کتب مبسوط میں مذکور و مسطور ہیں چنانچہ معلوم نہ تھا کہ معاملات مہر جاری ہے

یا نہیں رحم بخونہ جائز ہے یا نہیں رحم شاملہ جائز ہے یا نہیں حد شراب خواری کیا ہے
 حکم تصرف اعلیٰ و خزان کعبہ کیا ہے تہر زن صاحب عدہ کا کیا حکم ہے اور بغیر عدہ
 سبب شرت جائز ہے یا نہیں مسئلہ ویت خلاص کیا ہے طلاق کنیز و مسئلہ اوس مال کا
 جو تقسیم مسلمین سے فاضل ہوا ہوا و مسئلہ اوس شخص کا جسے صوم میں مجامعت
 کی اور یہ مسئلہ کہ قبر زینب دختر رسول خدام میں داخل ہونا جائز ہے یا نہیں
 اور پیغمبر ان کے نام پر کسید کا نام رکھنا جائز ہے یا نہیں مسئلہ غسل جنابت کیا ہے
 اور مسئلہ یتیم کیا ہے اور ویت زوج سے حصہ زوجہ اور مسئلہ کلالہ اور یہ کہ پالا ان
 شتر معہ شتران میں لینا اور حالت احرام میں بیضہ توڑنا اور جس سارقی کا دست
 و پا مقطوع ہو چکی ہوں اوسکی کیا سزا ہے اور بدون شہادت کے حد زنا بحسب علم
 اپنے دیکھتا ہے یا نہیں اور حکم ربا کیا ہے جس عورت نے تجولیت قرار زنا کیا ہو
 اوس پر حد جاری ہو سکتی ہے یا نہیں اگر خود سزا کے ارتکاب زنا مشاہدہ کیا ہو تو
 حد جاری کر سکتا ہے یا نہیں اگر بوجہ اضطراب و ضرورت کے زنا پر رضا مند ہو گئی ہو
 تو لایق حد ہے یا نہیں مسلم سے قصاص ذمی لینا جائز ہے یا نہیں اور ماہین پیر و
 قصاص ہے یا نہیں قبر زینب بنت جحش میں داخل ہونا جائز ہے یا نہیں سمازی بنیاد پر
 نام رکھنا جائز ہے یا نہیں جو مال تقسیم مسلمین سے فاضل ہے اوسکا کیا کرنا چاہیے رکعات
 رکعات نماز میں شک ہو تو کیا کرنا چاہیے بحالت صوم مجامعت کرے تو کیا کرنا چاہیے
 بحالت احرام بیضہ ہائے شتر مرغ شکستہ کرے تو کیا حکم ہے جس راق کا دست و پا قطع ہو
 ہو اور بھار نکاح سرفہ کری تو کیا سزا ہے طلاق کنیز کا کیا حکم ہے عورات مفارقت زوج
 کب تک گوارا کر سکتی ہیں چنانچہ اپنے حقہ پنی دختر گرامی اے جسکو بحیثیت ام المؤمنین
 مادر گرامی کہنا جائز ہے پوچھا کہ کس مدت تک عورت اپنی شوہر کی جدالی پر صبر کر سکتی ہے
 اونھوں نے فرمایا منتهی چار مہینہ ہے حکم اپنے جاری فرمایا اگر مرد منزل نہ ہو تو سبیل

ہے یا نہیں اور جو عورت شیش یا ہیکہ جیسی تو اوپر نہ رہنا ہی یا نہیں ایک عورت کو خلع
 ثانی نے بلاق دیا اور طفل خیر و سال کا استراہ چاہا خود غلام تھا کہ اسکی صفات بالمشہور
 ہر باب سے ابوبکر نے فیصلہ کیا کہ مان سے متعلق ہے دیت کی وجہ سے وہ جو کو خلع
 یا نہیں دیت اصحاب کی کیا ہے میراث سے کیا ہے میراث کا کیا ہے ایک ایک مسئلہ کی
 خبر یہ کیا اور ایک شخص کو سوار کیا تو وہ مر گیا اپنے قیمت دینے سے انکار کیا قاتل کی شہر
 فیصلہ کیا کہ قیمت دینی پڑگی پھر یہ بھی بخانتے تھے کہ اگر شہر بیع ہو سے بن لیا
 یعنی چاہیے یا نہیں اس کے نزدیک خبر اس وقت سے کچھ دفع و ضرر مردم نہیں ہو سکتا
 ایک شخص دو خنفت کا پیدا ہوا تھا اسکا کیا حکم ہے مرد آزاد کی کنیزوں سے خلع
 کر سکتا ہے۔ مرد مملوک کی عہد دہانے خلع کر سکتا ہے۔ ریاض ۱۲ عمرہ کمان سے شروع
 ہوگا قبل طواف کے استعمال خوشبو جائز ہے یا نہیں مسئلہ زیبا کیا ہے کسی مالک
 اپنے تین مومن کہنا جائز ہے یا نہیں وقت سوال اولیں قرنی کے آپ یہ نہ بتا
 کہ بروئے جناب رسالت مآب ص پیوستہ تہمین یا کشادہ کسی شخص کے مکان میں
 بیرون اذن داخل ہو سکتی ہیں یا نہیں مگر بسبب شغل تجارت کے سنت رسول
 مقبول ہو گیا تھا ایک مملوم تھا کہ جناب رسول خدا نماز عید میں کیا سورہ پڑھتے تھے
 نے ہذا انقیاس اپنے جہالات و خیالات اور رکعات و قیامات جو کچھ کتب و دفاتر میں
 مسطور ہیں وہ سب غیر محدود و نامحدود ہیں کہ استیعاب و استقصا اسکا تصور و غیر
 ولعمہ ما قیل ہفوات لسان عمر و خطبہ فیما خفی عنہ و امر الکثر من العدد و الملو
 و اوسع من حالۃ القمر حۃ قال فی سبعین مسئلہ لو لا علی لصلواتہ

توضیح تلخیص تادیب

ہر گاہ حال جہالات و نادانی ہے حضرت خلیفہ ثانی سامعہ نواز احباب

روحانی و اخلاسی ایمانی ہو چکا تو غور طلب یہ ہے کہ اہلسنت جاہلان ملک
شرعیہ ناواقفان احکام دینیہ کو مجتہد علی الاطلاق اور واجب الاتقیاد بنفس
و انبات تصور فرما کر تاج خلافت و خلعت امامت سے سزاوار کرتے ہیں حالانکہ
خلیفہ ثانی نے استخلاف فرزند ارجمند سعید دہلوی یعنی عبد السمیع بن عمر کے ولیہ
و جانشینی سے بلیب جہل مسئلہ طلاق زن کے انکار کیا چنانچہ بحسب روایات
تاریخ اختلاف کثر الحال و صواعق محرقہ ایک شخص نے پوچھا کہ آپ عبد السمیع کو
کیوں نہیں خلیفہ بناتے فرمایا قلک اللہ واللہ صارت اللہ
بہذا استخلف جلالا یحسن ان لیطلق امراتہ یعنی خدا کی مارتھیر
خدا العنت کرے پھر تو نے قرۃ العین اسکا نام نہیں لیا کیا ایسی شخص
ولیہ بنادون کہ جو اپنی عورت کو طلاق شرعی نہ دے سکا یعنی نہ مان سابق ہیں
عبد السمیع نے اپنی عورت کو کجالت حیض طلاق دیا تھا جناب سالک نے فرمایا
کہ یہ جائز نہیں پھر رجوع کر دے سبحان اللہ جہل مسئلہ طلاق مانع استحقاق خلافت
ہو گیا اور جہل مسائل شکارہ و احکامات متعلقہ فرہ جو منجملہ صفات خاصہ ہیں
باختصاص خلافت مانع تھا وہ مانع استحقاق خلافت نہ ہوتا انیکہ ایک
مسئلہ جدید تنوع احکام مختلف اپنے صادر فرماے جیسا کہ ابن حجر و سیوطی
و قسطلانی و منہاوی و بیہقی نے روایت کیا ہے پس ایسا کمال امتداد
لائق ملاحظہ ارباب ہدایت و ارشاد ہے کہ ابن کار از نواید مردان جنین کھند
پس اس کے نمودارے و اجتہاد و سرسارے اور لغزشناے راست
نمای اور درشت زبانی و تند خوئی و سخت گوئی ایسی تھ کہ حضرت
امام علیہ السلام نے فرمایا قصبر ہائے حوزہ خشتا بخشن
مستحار و لفظ کلمہا و بکثر العثار فیہا والاحتذار منہا

فترۃ

فمن الناس لعمر الله لحبط و شماس
وتلون واعتراض فضررت على
طوال مدة وشدة المحنة

جب حضرت امام علیہ السلام حالات و جہالات صاحب سلطنت
مستولی امارت و ریاست بیان فرما سچے تو اب حالات اراکین دولت
حاشیہ بوسان بساط خلافت زلہ ربایان ماندہ لغت ارشاد فرمائے ہیں کہ تم
بسر برب جناب رب الناس و ابدیت حضرت الہ الناس کہ اس عہد خلافت
ثانی میں کافر الناس مالموت الوقت و ہم و دوسو اس مشغوف صنوف اشتباہ
و التباس ہو کر سرگشتہ ادویہ ضلالت و غوایت و ارفقہ بادیہ جہالت و بطالت
ہو گئی تو اس عہد شرع متین آئین دین میں سے غافل بدعت و اعوجاج
پر مائل فحاج لجاج میں داخل ہو گئے احکام شرعیہ ادا مروا ہی بنویہ کو تباہ
تسویل بیدلیل تقلیل علیل کر کے اساس شریعت لباس طرقت کو رنگ برنگ
بتدیل کر دیا راجح سے اعراض اہل حق پر اعتراض کرنے لگو ناچار ہم نے صف
امتد و زمان اور اسناد و مصانیف پایان آورد و نور ظلم و طغیان و مجوم جور و
عدوان کے صبر و صموت اور اعراض و سکوت اختیار کیا چنانچہ ابتداء
زمانہ خلیفہ اول کے تا القراض عہد ثانی تقریباً چودہ سال چہ مبینی ہوئے

توضیح فی شرح

فہم الناس در بلا اکلذن لعمر الله لام مفتوح
 واسطی تاکید کے ہے اور جب لفظ عمر پڑتا ہے کہ یضم عین بمعنی حیات
 ہے صبر اسکا تحصیل بفتح ہو جاتا ہے اور خبر اسکی محذوف ہوتی ہے ہمیشہ
 یعنی لعمر الله قسمی یعنی ہر اذنی میاست و دوام جناب احدیت کو قسم ہے
 قال فی النہایۃ ہو قسم بہ یقاعا الله و د و اصلہ صرفوج
 بالابتداء و تقدیر لعمر الله قسمے او ما اقسوم بہ
 فان لعمر الله باللام نصبت نصب المصداق و رفقلت
 عمر الله و عمرک مجتہد و شماس مجتہد یعنی ہر اذنی
 و ناگمان بر افتادن چنانچہ مشہور ہے مجتہد غوا یعنی ناقہ مشہور کالی راہ
 یطاف قال فی النہایۃ فی حدیث مجتہد و شماس و هو
 المشی فی اللیل بلا مصباح فتجد و یضل و رہما تردی
 فی بیڈا و سقط علی سبع کے قولہ مجتہد عمیا اذا رکب
 امرا بجهالة یعنی حدیث میں مجتہد و شماس آیا ہے جسکے معنی
 یہ ہیں کہ شب تاریک میں بچراغ کے راہ چلنا جس سے حیران رہے
 کہ کہ ہر جاوے اور راہ بھٹک جاوے یا کسی چاہ میں گر پڑے یا شیر کے
 منہ میں جا پڑے چنانچہ اگر کوئی امر جاہلانہ کر گزرتا ہے تو کہتے ہیں مجتہد عمیا
 شماس سے سرکش فرس شمس یعنی اسبے کش جو ہر راہ چلی تلوں
 رنگ بزنک شدن کہیں بن نہ ہیر کہتا ہے فہماد و م علی حال

تکوان لھا کما تلون فی الثوابھا الغول
یعنی ایک حال پر قیام نہیں ہے بلکہ رنگ رنگ لباس بدلتا ہے مانند
غول بیابانی کے مراد حضرت کے تلون صحابہ سے ہے کہ سبب فتاویٰ
مختلفہ خلیفہ ثانی کے رنگ رنگ بدلتے ہیں یا خود خلیفہ ثانی سے مراد
ہے کہ سبب جمل و نادانی کے احکام فتوے میں رنگ رنگ رہتا رہتا ہی
عراض سے عیب کرنا یا غیبت کرنا مراد حضرت کے یہ ہی کہ خلیفہ
ثانی افعال و اقوال جناب رسالتیہ پر ہمیشہ اعتراض کرتا تھا چنانچہ بحسب روایت
صحیح بخاری جب حضرت رسالتیہ نے قصد نماز جنازہ عبداللہ بن ابی سلول
کیا تو عمرؓ نے دامن کیلنج لیا اور مخالفت کی حضرت نے فرمایا آخر عتے یعنی
دست بردار ہوا ہے عمرؓ اور جناب ارادہ و وصیت فرمایا تو عمرؓ نے کہا
ان الرجل لیجھل لیجھل یعنی ہر شخص کو بیان بگتا ہے و اگر انجملہ بن اشیر
کتاب نہایت میں لغت عرب میں لکھا ہے و منہ حدیث عمرؓ فی
عن متعة الحج وقال علمت ان رسول الله فعله لكنه
سکرهت ان یطلوا بها معرسین اے مسلمین
سنائے عمرؓ یعنی عمرؓ نے متعہ الحج سے مخالفت کی اور کہا کہ یہ تو میں جانتا ہوں
کہ رسول اللہؐ نے متعہ الحج کیا ہے لیکن مجھ کو مکروہ و ناگوار معلوم ہوتا ہے کہ لوگ
مکہ میں عورتوں سے ہم صحبت ہوں لہذا جناب عمرؓ بن خطابؓ نے متعہ الحج و
متعہ النساء و تلون کو حرام فرمایا اور خلافت حکم جناب رب الارباب جناب
ختمہ آب کے حکم دیا کہ متبعان کا متاع علی عہد رسول اللہ
و انما ہر مہمایہ زبردستی و چاہدہ کسی شرع شریف میں قابل ملاحظہ
ارباب طباطبایف ہی اور توفیق جناب سیدہ مقصودہ باحراق دار و احدیت

حضرت امام علیہ السلام باکراہ واجبار مشہور فی الافاق والاقطار ہی علی ہذا القیاس
 جنت کو خلافت حکم خدا اور سوائے حکم دیا کہ اگر پانی نہ ہو تو نماز نہ پڑھے فی صحیح مسلم
 ان رجلا اتی عمر فقال انی اجنبت فلم اجد ماء فقال
 لا یصل وکذا فی کتاب البخاری وابن ماجہ
 والنسائی والبیہقی وداود وغیرہم عن علماء اهل السنۃ
 اور اسطرح سے اذان میں حی علی خیر العمل کتاب
 ظہیر ثانی نے موقوف کر دیا تصفیہ فی سنن تشریح القواعد میں
 لکھا ہے منها انه حرم المتعین فانه صعد علی المنبر
 وقال ایہا الناس ثلاث کمن فی عهد رسول اللہ
 وانما کف عنہن واحرمہن واعاقب علیہن وکف
 متعہ النساء ومتعہ الحج وحی علی خیر العمل بھر جواب
 لکھتے ہیں کہ انکے نزدیک بعد جواز کے حرمت ظاہر ہو ہی ہوگی
 کیونکہ محبت کو اپنے ظن پر عمل کرنا جائز ہے اے سبحان اللہ کیا جواب
 کافی توجہ یہ ثانی ہے اور بخمید دعائے شریفہ احادیث لطیفہ کہ یہ ہے
 کہ الصلوة خیر من النوم کو داخل اذان فرمایا فی مشکوٰۃ
 عن مالک بلغه ان المؤذن جاء عمر بن الخطاب
 یؤذنه لصلوة الصبح فجده تا یما فقال الصلوة
 خیر من النوم فامرہ غمرا ان یجعلها فی نداء الصبح
 رواہ فی الموطا اور ابن ابی شیبہ نے لکھا ہے فاعجب
 غمرا وقال للمؤذن افرأیت ما فی اذانک اور
 علی ہذا القیاس تراویح ہے جو عہد حیات رسالت مآب و عہد اول

تک نہ تھے چنانچہ کامل ابن اثیر میں لکھا ہے کہ اول جس شخص کو حکم نماز
 جماعت تراویح کے ساتھ جاری کیا عمر ہے اور جمع بین الصلحتین میں ہے
 کہ عبد الرحمن بن عبد القادر سے روایت ہے کہ جب حکم تراویح جاری
 ہو چکا تو ایک دن عمر نے نماز تراویح کے جماعت دیکھ کر فرمایا انعم البیعة
 حالانکہ جناب رسالتاً نے فرمایا ہے کل بدعة ضلالة
 وکل ضلالة طریقھا الی النار وجمارت حضرت
 خلیفہ لاثالی یہ بھی لائق ملاحظہ ہے جناب سیدہ کو فہد کے اور المیت علیہم
 السلام کو خمس سے محروم کیا اور خود آشتی ہزار درہم بیت المال سے
 لیکر صرف کر لئے اطمینان کہ تو فتح الباری ابن حجر عسقلانی ملاحظہ ہو
 لطیفہ شریف سید نعمت اللہ خرائر کے فی زہر الریغ میں بعض فاضل سے
 نقل کیا ہے کہ خطری شے فی سبب تحریم عمر للمتعتین
 وهو انه سمع من النبی لا یرک رکبک یا علی الامن
 بقول من الزنا فخرم متعتہ الحج لیرک الناس
 طواف النساء فخرم علیہم نسائہم فتاتی منہم
 اولاد الزنا وخرم متعة النساء لیرک الناس
 علی الفجور اذ لا یمکن کل احد من النکاح
 الا ان یفیک کثر اولاد الزنا و شاع بینہم
 بغض علی وکان عرضہ من تحریما ان نکحوا
 ولاد الزنا المتبغضین لہ **حکایہ**
 وفي الاثر **الشیخ** ابن ابن الخليفة العباسي قال
 يوماً في جمع الناس اسبكم سترون

حدیثاً عن النبیؐ انه لا یبعض علی بن ابیطالب الا ولد
الزنا او ولد حیض و هذا اذا اشتد الناس بغضاً له
او ترون ان احداً یقدر علی نساء الخلیفة او ائمة
یا فی جواریه فی الحیض فهذا الحدیث من
الموضوعات و کان ابوہ یسمع کلامه
من وراء الحجاب فخرج الی المجلس و قال یا قوم هذا
حدیث صحیح و احکم لکم قصۃ هذا الولد و هو انہ
کان عند اخیه جاریہ صلیحۃ فعتقها و تملئت
منہا فوقع علیہا کانت حائضاً فحملت فلما علم
اخی انها حامل فوہبها لے فحائت بهذا الولد
فہو قد تولد من الزنا و الحیض فتعجب الحاضرون
قصہ الحدیث و هو صحیح

توضیح

قصۃ طایر اللعالم و الاسواس عن صلہ الناس

حضرت سرور کائنات نے ارشاد فرمایا ایتونی بدواً و قرطاس
اكتب لکم کتاباً لن تضلوا بعدا منی یعنی دو اے
و قرطاس ہمارے پاس لاؤ کہ ہم تمہارے واسطے وصیت نامہ
تحریر و ہدایت نامہ تسلیم کریں تاکہ بعد ہمارے تم لوگ کبھی طریقہ
قوم سے گمراہ اور صراط مستقیم سے تباہ نہ ہو عمر بنی مخالفین و ممانعت کی شہرستانی کتاب مل و
غل میں لکھا ہے کہ اول مخالفت جوید و نظرت میں اور ابتدا خلفت میں ہو یا سو وہ مخالفت میں

حتی ساتھ حکم خداوند کریم کے جس نے مقابل نفس ویرمان ایزد منان کے
 اپنی راے کے بے اساس قیاس پر و سوا اس بر میلان کیا اور معارضہ حکم خداوند
 عالمیان میں اپنے جہل و نادانی اور ہوا و ہوس نفسانی اور شرف خلقت
 تلبی کا طینت انسانی پر استکیار و استحسان کیا اور بسبب اسی شہہ شیطانی
 کے خاطر انسان نے مین و سوا و س نفسانی استیاب جہل و نادانی ہوا جس سے
 بدعت و حیراتی و خطرات ضلالت و بی ایمانی طاری ہو گئی اور اول مخالفت
 جو در میان اہل اسلام بحالت مرض خیر الانام علیہ الف سلام واقع ہوئی
 وہ مخالفت حکم جناب اشرف الناس بوجہ مبارکعت و دوات و قرطاس ہے
 اگر نظر تامل ملاحظہ ہو دو دنون مخالفت باعث ضلالت بلکہ اخرے مخالفت
 زیادہ تر موجب غواست اہل جناب رسالت ہی پس حدیث ان الشیطان
 یفتن بہت صحیح ہے تفصیل اسکی یہ ہے صحیح بخاری میں ابن عباس کے
 روایت ہے کہ جناب رسالت نے دوات قرطاس و اسطے تحریر وصیت
 و تنظیم پر ایسے کے طلب فرمایا پس عمر ابن خطاب نے کہا ان النبی قد
 غلب علیہ الوجع یعنی شدت مرض و درد نے اس جناب کو بتیاب
 کیا اور حالت اضطراب میں یہ خطاب کیا ہے حبنا کتاب اللہ
 ہا کو قرآن مجید کافی فرقتان حمید وافی ہے پس ابن عباس کہتے تھے کہ
 اعظم مصائب دین میں اجل نوائب شرع متین اسیدین واقع ہوئی
 کہ لوگ مانع تحریر وصیت حائل ارادہ جناب رسالت مزاحم و شیعہ ہدایت ہوئی
 فی صحیح مسلم عن ابن عباس اذہ قال یوم الخميس و ما
 یوم الخميس ثم جعل یسئل و منعه حتمے راہت علی
 خذابہ کا نھا نظام اللہ لوقال قال رسول اللہ

البتہ بالکشف والد واذا او اللوح والد واذا
 اکتب لکم کتابا بالن تضرعوا بعدہ ابدافعالوا
 ان رسول اللہ مہاجر صحیح مسلمین روایت ہے کہ ابن عباس کہتے تھے
 کہ روزِ عیشیہ کیا روزِ عیشیہ تھا جس میں مصیبتِ عظیم واقع ہوئی اور اس قدر زار
 زار روتے تھے کہ دیدہ ہائے اشکبار سے اشکبارے ابدار مانند اولاد
 شام ہوار اور سکک گوہر ابدار رخسار ہائے ضیا بار پر جاری ہوتے تھے
 اور کہتے تھے کہ جناب رسالت نے فرمایا کہ دوات و قرطاس لاؤ کہ ہم تمہارا
 واسطے وثیقہ ہدایت صحیفہ وصیت تحریر کریں جس کے سبب سوئم کبھی گمراہ
 نہو پس لوگوں نے جواب دیا ان رسول اللہ یہ مہاجر یعنی رسول
 مقبول عالم بدحواسی میں ہدیان و فضول سخنان غیر مقبول کہتے ہیں لہذا یہ
 میں بحوالہ احادیث صحیحہ مرقوم ہے فقال عمن ان الرجل یحس
 لیس فی عمرہ کما یہ شخص ہدیان و لا طائل سخنان مہودہ و باطل کہتا ہے کہ غائب کو کانی ہے
 پس نہایت شور و غوغا میں الاصحاب برپا اور تنازع باہمی پیدا ہوا پس جناب
 رسول پاک از روہ و غضبناک ہوئے اور فرمایا اٹھ جاؤ میرے پاس سے
 کہ میرے سامنے ہنگامہ و فساد نہار و اور شور و غوغا نہ سزا ہے صحیح بخاری میں
 ایک روایت ہے فقالوا ھجر ھجر رسول اللہ اور دوسری میں فقالوا
 مالہ اھجر استغفرہ اور ایک اور روایت ہے فقال عمن ان
 النبے قد قلب علیہ الوجع و عند کفر القدر ان حسنا
 کتاب اللہ اور قصہ قرطاس بخاری میں سات مقام پر مذکور ہے
 ابن اقیمر جزمی نے لکھا ہے قالوا اما شانہ اھجر عنہ سبیل
 الاستغفار ولا یجمل جبارا فیکون من الفحش والھذیان

والفائل کان عیسیٰ ولا یظن به ذلک لیکن یہ طبع کاری
ابن اثیر کے بیکار ہے جبکہ دیگر روایات صحیحہ میں بطور اخبار ہے یعنی
ان الرجل لیجرح اور ہجر شجر علاوہ اسکے لغت میں اہجار
ہجیر معنی واحد ہے فی القراح ہجر پریشان گفتن بیمار مہجور سخن پریشان
قال اللہ تعالیٰ ان قومی اتخذوا ہذا القرآن
مصحفاً رایے قالوا فیہ غیرو الحق اہجار فحش و بیہودہ گفتن
اور اگر یہ سبیل استفہام بھی ہو تو دلیل اس امر کی ہے کہ خلیفہ صاحب کو یہ بھی
شک تھا کہ حضرت فحش و ہذیان بھی کہہ سکتے ہیں یا نہیں پس یہ حیا لیت بھی
قابل اعتراض ہے مع ہذا اکثر روایات سے اخبار قضاہر ہے
چنانچہ نسیم الریاض سے نقل ہوا اور حمیدی نے جمع بین الصحیحین میں روایت
کی ہے فقال عثمان الرجل لیجرح ابیان امور ذیل لا کون کما
ہیں (۱) ہجو و ہذیان حضرت رسول زمان سے منسوب کیا حالانکہ تبصرہ
قاضی عیاض صاحب شفا و کرمانی شارح صحیح بخاری اور نووی شارح صحیح مسلم
نے تفسیر کی ہے کہ کلام حضرت کا خلافت واقع نہ بعد ہو سکتا ہے نہ پہلے نہ بھت
نہ بمرض نہ بمرضانہ غضب نہ بطور فراح قال اللہ تعالیٰ وما ینطق عن
الھواے ان ہوا لا و ہے یوحی (۲) اس قدر بے ادبانہ و گستاخانہ
یا لکھا خط ملا ت بے لکھا نہ یہ کہنا ان الرجل لیجرح یہ مرد ہذیان کہتا ہے
اور بروایت کیا ہذیان کہتا ہے پوچھو بروایتی دعا الرجل
لینے جانے دو کہ ہذیان کہتا ہے ساذانہ کس قدر پر وہ شرم و نقاب ازرم
رخ سے ہٹا دیا تھا کہ مطلق لکھا و پاس ادب و حفظ مراتب نہیں کیا اور
جل اس جناب کو کہا کہ حکوم حق تعالیٰ یا ایھا الرسول یا ایھا النبی

يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ - يَا أَيُّهَا الْمُدْثَرُ - وَطَّةٌ - وَلَيْسَ وَدِيكَ الْقَاتِبُ بِنَفْسِهِ
 كَيْ يَذْكُرَ مَا تَأْتِيهِ فَاعْتَبِرْ وَابْتَغِ الْوَعْدَ الْإِبْصَارِ (م) رُوِيَ عَنْهُ
 رَسُولُ اللَّهِ عَيْنُ رُوِيَ عَنْهُ رُبُّ الْأَرْيَابِ قَالَ اللَّهُ لِعَالِي طَبَقِ
 وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ أَوْرَافَاتُ مَا أَتَىكَ مِنَ الرَّسُولِ فَخُذُوهُ
 وَمَا نَهَاكَ عَنْهُ فَابْتِغُوا (م) حضرت رسالت اب از روہ
 ورنجیدہ ہوئے اور فرمایا تو مواعینے ولا ینبغی عندی التنازع
 اور ایذا و ایلام بنوی موجب نکال دو بال اخروی ہے قال الله تعالى
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا (۵) جناب فاروق نے
 صرف ان الرجل لیجری بقاعنت نکر کے یہ بھی فرمایا حسین
 کتاب اللہ پس کوئی شخص باور کر سکتا ہے کہ احسبنا کہ کتاب اللہ
 حضرت کو معلوم تھا یا معلوم تھا اور فراموش فرمایا تھا یا یاد تھا لیکن خلاف
 اس کے ارادہ وصیت فرمایا مگر شاید عمر بن خطاب معاذ اللہ اتالیق جناب
 رسالت تھے استغفر اللہ لاحول ولا قوۃ الا باللہ (۶) اگر
 کتاب خدا بدو ن مادی در ہنما کے کافی ہوتا تو آپ نے کیوں نہ فرمایا
 انی قارک فیکم الثقلین کتاب اللہ وعترتی اہلبیت
 اور فرمایا ما ان تمسکتم بہما لن تصلوا بعدی اور نہ فرمایا
 لن یفتروا ختے یرد اعلی الخوض جس سے ثابت ہے کہ دونوں
 کے تمسک کے لئے حکم فرمایا ہے نہ ایک کا اور دونوں میں جدا ہی ہوگی
 تا قیامت پس صرف کتاب خدا کو کافی سمجھنا اور اہلبیت کو ترک کرنا صراحتہ
 نالغت حکم جناب رسالت اب موجب عقاب رب الارباب ہے

(۷) یہ امر ظاہر ہے کہ صرف کتاب خدا کا فی ہین ہو سکتے کیونکہ بہتر فرقہ
 موجود ہیں اور ان کے فروغ و شعب نامحدود ہیں ہر فرقہ اپنے تئیں پیرو
 قرآن مجید طبع رسول حمید سمجھتا ہے لیکن کتاب خدا سے بدون رہنا
 کے رفع اختلافات ہین ہو سکتا بقول قطیب الدین شیرازی بدون مرشد
 کی کتاب و سنت غیر کافی ہے جس طرح مریض کو کتب طبیہ بدون طبیب کے
 غیر دانی ہے بل ہا ایات بنات فی صدور الدین اوتوا العلم
 چنانچہ حضرت امیر المومنین علیہ السلام نے فرمایا انا کلام اللہ الناطق
 و هذا کلام اللہ المصنوع (۸) جو وقت خلیفہ اول نے
 عالم سکرات میں عثمان سے وصیت نامہ لکھایا اور قبل نامزد کرنے کے
 غش آیا عثمان نے نام علیؑ اپنے تجویز سے لکھ دیا ابو بکر نے ہوش میں اگر
 یہ امر پسند فرمایا اور مطابق اس کے عمر کو خلیفہ بنایا افسوس کہ اس وقت کسی نے
 نہ قلم و دوات کو روکا نہ شور و غوغا کیا نہ غلب علیہ التوجع کھانا اہجر نہ ان الرجل
 لیہجر کھانا حسب کتاب اللہ (۹) یہ امر بھی لائق لحاظ ہے کہ
 حضرت نے فرمایا اکتب لکم کتابا لن تضلوا بعدی
 اور بروایت کثر العمال لا تضلوا بعدی علیٰ العینہ تک و وصیت نامہ
 ہدایت نامہ لکھ دوں تاکہ بعد میرے کبھی گمراہ ہو پس حاصل ارشاد ہدایت
 بنیاد یہ ہے کہ اگر نہ لکھوں گا تو گمراہ ہو گے اور جبکہ نہ لکھا تو اب ضلالت
 میں کیا شبہ باقی رہا چنانچہ اقوال حضرت امام علیہ السلام شعر عنوایت اریاب
 ضلال عنقریب نفاش ہوں گے (۱۰) بروایت کثر العمال سے معلوم ہوتا ہے
 کہ پس پردہ سے عورت نے کہا کہ لا تسمعوا ما یقول رسول اللہ
 اور بنابر روایت دیگر امیر رسول اللہ مجاہد عمر بن خطابؓ نے کہا

اَرْكُنْ صُوا حیات یوسف اذ مرض رسول الله عصر تن اعلینکن
 واذا صح ترک بین عنقه فقال رسول الله هو خیر منکم
 اور بروایت فرمایا دعویٰ ہن فالتھن خیر منکم اس حدیث سے
 صاف ظاہر ہے کہ ہر گاہ خلیفہ تاسیے ملے ہوئے تو عورات نے نہاش
 وہدایت کے خلیفہ تاسیے بخشوت پشالی حضرت نے ناراض ہو کر فرمایا
 کہ ہن خیر منکم سبھی ان الله عز و نون نے اطاعت رسول خدا کو
 واجب تصور کیا اور خلیفہ تاسیے نے نافرمانی کو مناسب تصور کیا صدق رسول
 ہن خیر منکم لہذا مقولہ خلیفہ ثانی حتم المذرات فی الحال بہت صحیح
 و درست ہو (۱۱) فخر الدین رازی نے تفسیر آیہ بیجا کہ مو الی الطاعنوا
 بین تکریر کیا ہے الثاني قوله تعالى فلا وربك لا یق منقون
 حتی یحکموا فیما شجر بینہم الخ ہذا الفصل فی تکفیر من
 لم یرض بحکم رسول الله الثالث قوله تعالى فلیحذر الله
 یخالفون عن امره ان تصیہم فتنہ ویصلیہم عذاب عظیم
 و ہذا یدل علی ان مخالفتہ معصیۃ عظیمہ و فی ہذا الایات
 دلائل علی ان من رد شئیاً عن اوامر الله و اوامر الرسول
 فهو خارج عن الاسلام سواء مراد من جمعة الشک
 او من جمعة التقدیر و انتی کلام الرازی اس مقام پر فخر الدین رازی
 امام اہلسنت نے براہ انصاف بدون اعتساف لکھ دیا ہے کہ مخالفت
 رسول کریم معصیت عظیم موجب عذاب الیم اور احکام نبوی سے ناراض ہونا
 موجب کفر عظیم ہے اور جو شخص حکم حضرت علیہ السلام و حکم حضرت خیر الانام کو
 رد کرے وہ خارج از اسلام ہے اور اسقدر متصور ہر باب کرام ہے

والسلام خیر ختام

توضیح

حکایہ فیہا درایہ ابن ابی احمید مسترلی نے تاریخ بغداد سے روایت کی ہے کہ ابغیاس نے کہا کہ میں ایک دن ایام خلافت میں خدمت عمر بن خطاب میں حاضر ہوا تو اس وقت ایک حصیر لطیف پر تشریف رکھتے تھے اور ایک صاع خرماسے لطیف اور ایک سیوچہ آب منیہ سامنے رکھا تھا چنانچہ سب خرماسے مذکور اپنے اپنے نوش فرمائے اور امتیلاً لا للام الشرب منیہ بھی چند خرماسے پھر اپنے سیوچہ اٹھا کر سب پانی نوش فرمایا اور تکیہ ادیم پر تکیہ لگایا اور بار بار شکر خدا فرمایا پھر مجھ سے استفسار فرمایا کہ تم کہاں سے آئے ہو منیہ الناس کیا کہ مسجد سے فرمایا کہ ابن عمر کو کس حال پر چھوڑا میں سمجھا کہ شاید عبداللہ بن جعفر سے مستفسر ہیں منیہ کہا کہ ابھی ہم سنون کے ساتھ مالوف اور لمو لعب میں مشغول و مشغوف ہی ہیں عمر بن خطاب نے کہا کہ نہیں بلکہ ہم تمہارے بزرگ خاندان رسول مختار سے دار الطبیۃ اطہار کا حال استفسار کرتے ہیں اس وقت معلوم ہوا کہ حضرت امام علیہ السلام کو پوچھتے ہیں منیہ کہا کہ وہ مشغول تلاوت کلام باری مصروف عبادت درگاہ غفار می تختستان میں شاغل اب یاری ہیں عمر بن خطاب نے کہا کہ میں تم کو قسم دیتا ہوں کہ اگر تم اس حال کو مخفی کرو تو کفارہ عظیم تم پر لازم اور قربانی چاند تران تم پر مستحکم ہو جاوے کہ اب بھی انکے دلیں داعیہ خلافت حوصلہ ریاست و امارت ہے ابن عباس نے کہا کہ مان ہے عمر بن خطاب نے کہا کیا دہشت ہے کہ رسول خدا نے انکو واسطی خلافت کو

منصوص اس منصب کو انکے واسطے مخصوص کیا تھا ابن عباس نے کہا کہ
 ہاں یہی سمجھتے ہیں اور میں نے اپنے والد ماجد سے پوچھا تھا کہ آیا دعوی خلافت
 میں وہ احق والیق اور ازرو سے افضل جناب نبوی مستحق ہیں تو فرمایا کہ دعوی
 انکا حق ہے اور جناب رسول خدا نے انکو وصی مطلق مقرر فرمایا تھا عمر
 بن خطاب نے کہا کہ مان رسول خدا نے انکو بالتقریح یا بہ اعلان و توضیح تو وصی
 مقرر نہیں کیا مگر کبھی کبھی بسبب فرط محبت و الفت اور وفور لطف و شفقت
 کے اوسنے جانب رجحان امر حق سے جانب ماطل میلان ہوتا تھا چنانچہ
 مرض الموت میں بذریعہ وصیت اوسنے نام کی تصریح اور تحریر صحیفہ اوسنے
 خلافت کے توضیح چاہی لیکن میں اس امر پر معرض تحریر وصیت و تصریح
 و صایہ سے ملنے و معارض ہوا کیونکہ میں نے خیال کیا کہ قریش اوسکی خلافت پر
 وفاق اوسنے اطاعت پر اتفاق نہ کریں گے انوار فتنہ و فساد و شور و غوغا و دُعا
 بیدار ہوگا پس میرا مطلب رسول خدا سمجھ گئے اور خاموش ہو رہے
 و فی کتاب الموفقیات عن عبد اللہ بن عباس قال اے
 لا ما شئ عمر بن الخطاب فی سكة من سكة
 المدیة اذ قال لی یا بن عباس ما ارے صاحبك
 الا مظلوماً فقلت فی نفسی واللہ لا یسبقنی بها فقلت
 یا امیر المومنین فارود ظلامتہ فانزع بیدہ من
 ید منی و مضی ہم ساعۃ ثم وقف فلحقته فقال
 یا ابن عباس ما اظہر منہم الا استصغروا سنہ فقلت
 فی نفسی ہذہ شر من الاولے فقلت ما استصغره اللہ و
 رسولہ حین امرہ ان یاخذ بیدایہ من صاحبك فاعرض

عینے واسر ع ضرر جعت عنہ انتھے اور نظم در السطین میں روایت ہے کہ عمر بن خطابؓ نے آہ کالمرہ مارا ابن عباسؓ نے کہا کہ آہ جان سوز کیون بھرے عمر نے کہا تمہارے صاحب یعنی علی بن ابیطالبؓ کیواسطے اسے ابن عباسؓ جو کچھ فضل و شرف انکو ملا ہے وہ کسیکو الی رسول سے نہیں ملا اگر تین امر نہ ہوتے تو سوائے انکے کوئی لائق خلافت نہ تھا ابن عباسؓ نے کہا وہ کیا ہیں بتا لے کثرت و عبادت و بغض قریش لہ و صغرسنہ ابن عباسؓ نے کہا کہ مزاج حق عیب نہیں ہو کہ جناب رسالتؐ مزاج فرمانے تھے اور اطفال کو محبت میلان انکے بھلاتے تھے اور بغض قریش محبت نہیں کیونکہ دین اسلام کو ظاہر کیا کافر و غیر جہاد کیا کسی کے فرزند کسی کے بھائی کسی کے باپ کو قتل کیا انکے خداؤں کو توڑا پس انکی عداوت سے کیا پرواہ ہے اور صغرسن کو خداؤں رسولؐ نے خیال نہ کیا کہ منصب سورہ ہمدانہ ابو بکر سے مسترد و متزع کر لیا

توضیح ۴۹

روایۃ الطافہ ابن عباسؓ سے روایت مضمین حکایت پر لطافت ہو کہ ایک دن سفر شام میں خلیفہ باد قار شتر پر سوار جاتے تھے اور میں پیچھے پیچھے انکے جاتا تھا مجھے فرمایا کہ ہکو تمہاری ابن عم یعنی علی بن ابیطالبؓ سے شکایت اور انکی باتوں سے ملالت ہے ہم نے اُن سے استدعا کی تھی کہ ہمارے معیت اور سفر میں رفاقت و مصاحبت اختیار کریں لیکن بالمرہ ہمارے در خواست سے انکار اور ہماری معیت سے

از جہاز ظاہر کیا ہستی وہ ہم پر غضبناک و رنجیدہ آزرده و کشیدہ رہا کرتے ہیں
اسکا کیا سبب ہی مینے التماس کیا کہ آپ کو خوب معلوم ہوگا خلیفہ ثانی نے
نے فرمایا کہ مجھ کو گمان ہے کہ اونکو فوت خلافت سے غیظ و ملال اور جرح
حکومت و امارت کا بہت خیال رہا کرتا ہے مینے التماس کیا کہ فی الواقع
وہ خیال کرتے ہیں کہ جناب رسالتماہ نے منصب خلافت کو اونکی مخصوص
اور اپنے زندگی سے انکے واسطے مخصوص فرمایا تھا خلیفہ ثانی نے کہا
کہ ہر گاہ خدا نے نہ چاہا کہ یہ امر علی بن ابیطالب تک واصل نہ ہو تو بغیر خدا
کا چاہنا حاصل ہے کیونکہ موجب مشیت خدا کے ہوگا اور بموجب خواہش
رسول خدا کے ہوگا بغیر خدا نے چاہا کہ ابوطالب سلام لاوے لیکن خدا نے
سچا لایا تو کچھ ہنواں اعتبار و یا اولی الا بصار فقہان کسات بدیعتہ
للانک کار اشارۃ فیہا فارہ واضح ہو کہ امام اہلسنت نے
احمد بن حنبل نے راہن غاریہ سے روایت کی ہے کہ جب غدیر خم
میں جناب رسالتماہ نے فرمایا کہ من یرکنت مولاه فاعلم
مولاه اللہم وال من واکلاہ و عا دامن عا داہ تو حضرت
عمر بن خطاب نے حضرت امیر علیہ السلام سے وقت ملاقات کہا ہنسیا
لک یا بن ابیطالب اصبحت مولاک کل مو من و مو
اور ابن مغاز نے شافعی عالم اہلسنت نے کتاب مناقب میں ابی ہریرہ
سے روایت کی ہے عمر بن خطاب نے کہا بیچ بیچ لک یا بن ابیطالب
اصبحت مولاک و مولاک کل مو من و مو منترین
مبارک و خوش گوار مسعود و شہاد ار ہو ملوای عینے ابن ابیطالب کہ صحیح کے
تنبہ در حالیکہ تم ہمارے مولا ہو اور ہر مو من و مو منہ کے مولا ہو اور امام

غزالی نے کتاب سر العالمین و کشف ما فی الدارین میں لکھا ہے کہ لیکن
اسفرت المحترقہ و جمہا واجمعت الجاہلین علی متن الحدیث
فی یوم غدیر ختم باتفاق الجمع وهو یقول من
کنت مولاً فاعلم مولاً فقال عمر بن الخطاب یح
یح یا ابا الحسن اصیحت مولاً و مولاً کل مومن
و مومنہ و ہذا تسلیم و رضا و تحکیم بعد ہذا
غلبت الہویۃ علی الریاست و حمل عمود الخلافۃ
و عمود النہود و حقائق الہواء فی قعقہ الروایات
و اشتباہات اردحام الحیول و فتح الامصار ستقام
کے اس الہو فساد و الی الخلاف الاول فنبذوا
و راعظہم و رہم فاشتر و ایدہ تمناف لیلان فیئس
ما لیشتر و ان خلاصہ یہ کہ محبت و برہان خلافت ہویدا و نمودار دلیل
حقیقت و لامیت روشن و انکار ہے اور حدیث غدیر باتفاق جمہیر و اجماع
جمہ کثیر اور تصدیق جم غفیر ہے کہ حضرت نے فرمایا من کنت مولاً
فاعلم مولاً اور عمر بن خطاب نے کہا کہ یح یح یا ابا الحسن
اصیحت مولی و مولاً کل مومن و مومنہ اور یہ
سب واقعات دلیل تسلیم و رضا و انقیاد اور برہان حکیم بہ امر و قضیب
نوادہین کہ حضرت امیر کو مولا و اقا تسلیم کر لیا تھا لیکن اس کے بعد وہ اس
لفظانی اور جسم و طمع ریاست دنیائی فانی اور خواہش محل عمود خلافت
جہانداری اور رغبت لمعان اعلیٰ کامیگار سے اور قعقہ روایات شہر یاری
محبت اردہ نام خول و خدم و شمش اشتیاق برب و پرچم و علم طمع فتح بلاد

وامصار حصول غنائم سبے شمار غالب ہوئے اور طبع ہو سناک متاع ثروت
وامارت سامان عیش و عشرت سرمایہ دولت و ختمت کے طالب ہوئے
پس منصب خلافت کو شاہ ولایت سے لیلیا اور جو حالت سابقہ قبل از اسلام
نہی او سپر عود کیا اور عہد و پیمان روز غدیر کو پس پشت اور قلا دہ تسلیم حکم بشیر و نذر
اور طوق الفیاد حضرت امیر کو شکست کیا پس ایسے گوہرے بہا کو دیکر خرفت زخافت
دینا کو حسد دید کیا اور بہت بُرا کیا۔

توضیح و قصہ

واضح ہو کہ جو حال اہل زمان کا تھا انقضائے عہد خلافت خلیفہ ثانی کے تھا
حضرت امام علیہ السلام نے اسکا جلوہ دکھا دیا اور جو حال جناب رسالتہ علیہ
یوحی جناب رب الارباب نے فرمایا تھا اسی حال سے ارباب حق فراموش
اصحاب بطالت کوش کو خبردار اور تارنابہ ہدایت و ارشاد سے سہستان
یادہ خواب غفلت سرشار ان نشہ جہالت کو ہوشیار کر دیا چنانچہ صحیح مسلم
میں عبد اللہ بن عمر عاص سے روایت ہے کہ جناب رسالتہ علیہ السلام نے اصحاب کو فرمایا
کہ اگر خزینہ ہمارے روم و عجم اور گنجینہ ہمارے عالم تمھارے واسطے مفتوح ہو جاوے
تو کیا حال تمھارا ہوگا عبد اللہ بن عمر نے عرض کیا کہ احکام اقدس الہی
اور فرمان جناب رسالت نہا ہی کی تعمیل کرینگے حضرت رسالت سے فرمایا ایسا
نہیں ہے بلکہ تلنا صنون شمر نینھا سد و ن شمر متدا بروں
شمر متنا غصون یعنی محبت دینا میں گرفتار نہ نفسانیت و جہالیت
شمار ہوگی انش حد و غدا پر وقتہ و فساد کو اشتعال ہوگا اور اخطاب و زری

واین الی اکھید اور این مرد وید نے روایت کی ہے کہ این عیاس
 اور جناب رسالت مع جناب ولایت مآب دولت سرا سے ہاتھ لے کر
 لائے راہ میں ایک باغ سینر و شاداب ملاحظہ فرمایا حضرت ولایت مآب
 تعریف فرمائی حضرت رسالت نے فرمایا کہ یہ علمے تمہارا باغ بہشت عینہ
 میں اس سے بہتر ہے اس پر جسے سات باغ ملے اس کے نسبت اس پر
 ارشاد فرمایا بعد اوس کے دست مبارک بشفقت تمام و مرحمت نام فرق اطہر و رو
 النور جناب سید صفدر پر پھیرا اور زار زار رو کر ارشاد فرمایا کہ صفائے
 صد و رفوق ملاحظہ و ہذا کے حتمے یفقد و نے یعنی
 لوگوں نے اپنے سینہ ہائے عداوت خرنیہ و قلوب مخالفت گنجینہ میں
 کینہ ہائے دیرینہ بعض ہائے پارینہ کا دینہ کیا ہے کہ بعد ہمارے اوسکا
 اظہار و بغض و عداوت کا اجماع کرینگے اور ہم مضمون اس کے اخطیاری
 نے عبد الرحمن بن ابی لیلی سے روایت کی ہے کہ جناب رسالت نے
 فرمایا اتق الضغائن التی لک فی صد و رصن کا لظہر لھا
 الا بعد موتی اولئک یلعنہم اللہ ویلعنہم
 الامم عنون یعنی پر حذر و برکنار ہو شیار و خردار ہو کہ کینہ ہائے دیرینہ
 تمہاری جانب سے لوگوں کے سینہ میں مخزون اور عداوت ہائے پارینہ
 دلون میں مکنون ہیں کہ وہ لوگ بعد ہمارے اسکو ظاہر و آشکار اور بغض
 و عناد و حسد دلداد کا اظہار کرینگے پس ہر گاہ تجھے مخالفت و معاندت
 کرینگے تو خداوند احدیت اور لعنت کنندگان امت اپنی لعنت کرینگے بیان
 فی الریاض البصرۃ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیف انت ازاد الناس فی الاخرۃ و ربی انی الدنیا و کلوا الارث الکلاما
 و اجعل المال حیا و لا یخافوا من اللہ و لا یخافوا من الناس و لا یخافوا من اللہ و لا یخافوا من الناس و لا یخافوا من اللہ و لا یخافوا من الناس
 علی مصیبات الدنیا و یلوہا عن الحق یا لشیاء اللہ قال صدقت اللہ فکمل ذلک ۳ ۴ ۵

جب حضرت نے خلیفہ وقت کا حال کردار و اطوار و گفتار اظہار فرمایا اور
کوائف حالات روزگار و اربابے روزگار اور شدائد آزار و اضرار اور ضلالت و
جہالت اہل ادبار کا دشعار فرمایا تو ان سے مانتے ہیں کہ پس ہم نے اس طول
مدت اور شدت محنت پر بھی صبر نہ فرمایا جس میں لوگ گزشتہ باد یہ ضلالت
ادارہ جادہ غوامیت سرشار بادہ جہالت تھے اہل دین گوشت نشین غفلت
ناویہ گزین غربت گرفتار رنج و محنت اسیر رنج مصیبت تھے اور جو کہ خلیفہ
دوم نے دس سال چھ مہینہ خلافت کے تو حضرت نے فرمایا فصیرت علی
طول المدایہ و شدت المحنة اور جو کہ خلیفہ اول نے دو سال و تین
مہینہ خلافت کی تو حضرت نے فرمایا - فصیرت اوفی العین و قد

فترۃ ۱۴

حَقُّ اِذَا مَضٰی لِسَبِيْلِهِ جَعَلَهَا فِيْ جَمَاعَةٍ
زَعَمَ اِلَيَّ اَحَدُهُمْ مِنْهُمْ شِرْفًا لِلّٰهِ
لِلشَّوَارِى مَكَّةَ اَعْتَرَضَ الرَّسُوْلُ فِيْ
مَعَ الْاَوَّلِ مِنْهُمْ حَتّٰى صُرْتُ

أَقْرَبُ إِلَى هَذَا النَّظَائِرِ

ماصل کلام امام علیہ السلام یہ ہے کہ ہم اسی رنج و الم اور شقاوت ہم سے غم
میں متاثر و متالم رہے یہاں تک کہ خلیفہ دوم اس دینا سے گذرا اور
جانب ملک عدم سفر کیا تو جاتے جلتے بھی اس خلافت کا ایک جٹ
پر انحصار اور ایک شور می پر اس کا تدار و مدار تجویز کیا اور ہم کو بھی منجملہ
اس جماعت کے شمل او سکے قرار دیا ازیر اسے خدا کماں ہم اور کماں
شور سے بھلا ہم سے اور شور می و جماعت سے کیا مناسبت اور ہمار می
شکرت رفیع سے ان لوگوں کو کیا وقعت بھلا ہم سے استحقاق میں
بھلی مرتبہ کیا اشتباہ تھا جو دوبارہ بھی اشتباہ ہوا اور بھرا ب مرتبہ سوم
کیا شک و التباس تھا جو ایک جماعت نامیں اس میں اسکا ایک اساس
قائم کیا گیا یہاں تک کہ ہم کو بھی انھیں اشخاص کے زمرہ میں شامل اور ہم شکل
و شاکل اور ہم پایہ و مماثل بنا دیا۔

توضیح فیہ لتشریح

حتیٰ از مضہ سبیلہ یعنی تا انکہ ہر گاہ گذر گیا اپنی
راہ پر جسے بنا بر طول مدت کے ہو فانی اللہ تعالیٰ حتیٰ اذا بلغ
بین الصداقین مضہ یعنی گذشت جس سے تحقیق موت معلوم ہوئی
ہے جس طرح سے لقی رہے سے تعظیم موت ثابت ہونے ہے اور اپنے

راہ پر گزرا جس سے یہ امر ثابت ہین کہ راہ بہشت لئے باراد جہنم اور لامعنی
 علی ہے یعنی علی سبیلہ جملہ فی جماعۃ ذمہ والے
 احد ہم منہم یعنی امر خلافت کو در بیان ایک جماعت کے دایر
 کر دیا اور گمان کیا کہ ہم بھی ایک شخص او یحییٰ بن نسل ان کے ہین عزم
 بمعنی پنداشتہ یعنی خلافت واقع گمان کرنا کیونکہ وہ خود جانتا تھا کہ تمامی
 افراد عالم سے بعد جناب رسول اکرم کے گرامی تر ہین اور لو کا علی
 لہلہ کے عہد شریار کا اور فضیہ کا ابا حسن لہا کا بکرات مرآت
 انہما کیا معہذا چہ شخصوں پر خلافت کا انحصار کیا اور نسل او ن سب کے ہمکو
 بھی شمار کیا اور ترجیح مروجہ اور تفضیل مفضول کا کچھ خیال دا اعتبار نہ کیا
 ان ہذا لشیء عجاب فبالحق وللشوراء سے واضح ہو کہ لام
 اکثر منادائی مستغاث یا تعجب پر داخل ہوتا ہے تو مفتوح ہو جاتا ہے
 اور مناد سے قائم مقام کاف خطاب سمجھا جاتا ہے جس طرح سے لک
 واکر پس لام تہمین واسطے استغاثہ کے ہے اور اسد منادے
 مستغاث اور لام شوری میں واسطے تہید کے ہے اور شورے منادی
 صد ذی اللہ و للظالم اور بقول ابن ابی الحدید جو لام شوری میں مکرر ہے
 بنابر تعجب ہی و لیس بعبدا و انکان غیر سدا ید پس
 بنابر قول بعض شارحین کے لام واسطے استغاثہ کے اس مراد سے
 داخل ہوا ہے کہ خداوند امیر می فریاد رسی کر اور استدلال کی ہے
 روایت جامع الاصول سے کہ حضرت نے فرمایا احنا اول من
 یحشون بین ید اللہ للحضوۃ اور بنابر قول بعض شارحین
 بنابر تعجب ہے کہ خداوند تعجب ہے کہ ہم اور یہ شوری صیغہ اعتراض

الدیب فی مع کاول منہم صتی طرف زمان ہے معنی ہنگام
 اعتراض یعنی عارض شدن و پیش آمدن و سر نیستی شک یعنی کس وقت
 میں کوئی شک و شبہ خلیفہ اول کے ساتھ انکو ہوا تھا کہ اب پھر گنجائش
 اشتیاء تصور کیجیادے حالانکہ ہمارے علم و فضل و کمال اور بقاء و جلال کے
 سب قائل تھے اور خود خلیفہ ثانی نے مسائل مشککہ امور مفصلہ میں رجوع کر کے
 محمول و احسان ہوتا تھا اور صعوبات محکمہ و مہمات ملہ میں اعانت و مشاورت
 کا طلب گار ہوتا تھا مگر بنا بر تشکیک عوام کا لالہ عام و تخلیظار عارض انام ہکو
 بھی مثل و مانند ان کے قرار و یکر لوگون کو ہمارا ہم پایہ و ہمسر اور نظیر و برابر قرار دینا یا
 اول میں خلافت نص و خلافت اصول شریعت کے اجلع پر انحصار کیا
 اب پنچایت پر مدار کیا نہ وہ لائق حجت تھا نہ یہ قایل حجت۔

نومبر ۵۲ ضمیمہ تصریح

حضرت امام علیہ السلام نے کس لطافت بیان بلاغت بے پایان
 سے اس واقعہ عجیب اور سانحہ غریب کو بیان فرمایا کہ زمان بیان اوس کے
 نوعیت سے قاصر اور تعریف سے خاسر ہے اس واسطے کہ حال
 موت خلیفہ دوم بدین الفاظ و کتا یہ ظاہر فرمایا کہ مضیہ لبیدلہ
 اوس نے اپنے راہ لی اور جس راہ اوس کو گذرنا تھا گذر گیا بعد اوس کے
 حضرت نے تعجباً یہ ارشاد فرمایا کہ اوس نے مرتے وقت بھی اس طاقت کا
 یہ انتظام جدید خلاف قرآن مجید اور مخالف شرع محمد مناسفہ طرقت
 سدید تجویز کیا کہ ایک پنچایت قرار دی اور ہم کو بھی اوس پنچون میں ایک
 قرار دیا اور وہ پنچایت اور شور ابھی ابھی عجیب اور مسلوب غریب قرار دیا

تعجب یہ ہے کہ خطا اور لغزش ہمارے مسائل شرعیہ میں تو ہم سے اصلاح و تقویٰ کا نواں گنا
 امور مہم اور مہمات و موعود میں ہماری اعانت کا طلبگار اور ہمارے استحقاق کا مل اور
 کمالات و فضائل و علوم و فنون اصل سے خبردار رہتا اور لوگ علی الملک بھی بار بار کہتا تھا
 مگر وقت موت سب امور کو دے دیں یہ قول و عقول اور خاطر سے بھول کر کے ایسے
 اراکین و مجاہد کو ایک امر فضول کہیف ماکول قرار دیکر ایک جماعت افیاء پر محول و
 کیا چنانچہ مناسب مقام حکایت لطافت شعور اور جماعت لائق اقسام سے

توضیح فیہ حکایات لطیفہ و روایات فیہ نکال لطیفہ

واضح ہو کہ بتا بر تصریح ابن ابی الحدید و ابن اثیر و دیگر علماء تاریخ و احادیث شریفہ
 و اجتماع یہ ہے کہ خلیفہ ثانی نے وقت جلالت کے اپنی اہل رفاقت سے امر مطلق
 میں مشاورت کی اور اسے ظاہر فرمایا کہ میں اپنے پس کو اس واسطے
 نہیں کرتا کہ مجھ کو مخالفت ہو چکی کیا ضرورت ہے کہ خلیفہ بنا کر یہ بار عظیم ہو اذہ جب بعد مہمات
 بھی اپنی گردن پر وزن ملے چنانچہ رسول متعال تمام وقت ارحال چاہے شخصوں کے
 فتح علی و عثمان و طلحہ و زبیر و سعد بن ابی قاص و عبید الرحمن بن عوف پس انہیں
 پر خلافت کا انحصار امارت مسلمین کا وارثہ اس سے لیکن ہر ایک شخص میں میر
 نزدیک ایک عیب صریح ایک نقص فصیح و چنانچہ تو امیر نہایت مفسدہ پرور ازفتہ
 انداز ہے اگر خوش ہے تو مومن با ایمان اگر ناخوش ہے تو کافر بی ایمان ہو چکی انسان
 ہو کبھی شیطان ہو جب خلیفہ ہو گا اور شیطان ہو جائیگا تو کون نظم و نسق مملکت و
 و نسق ریاست و خلافت کرے گا اور اسے طلحہ تجھے رسول مقبول نہایت بخیدہ
 و ملول تھے اسوجہ سے کہ تو نے ایک من کہا تھا کہ کیا قائمہ ہے کہ ارج چاہا

توضیح فیہ حکایات لطیفہ و روایات فیہ نکال لطیفہ

رسالت مآب اپنی عورتوں کو چادر و حجاب سے چھپاتی ہیں اور کلمہ بعد اوستے
 ہم اون پر تسلط پاؤں گے تو بلا تکلف اپنے عقد میں لاؤں گے پس یہ بات
 نازل ہوئی کہ صاحب کان لکھن ان تو ذوار رسول اللہ
 ولا ان تنکحوا ازواجہ من بعدہ ابدًا اور تو اسے سعد بن ابی وقاص سے بہت
 متکبر و غرور و خست و خود راہی و غرور سے ہے تو امور خلافت کے لائق اور سر انجام
 امارت کے موافق نہیں ہے اور بنی زہرا کو خلافت سے کیا سنا نسبت
 سے اور تو اسے عبد الرحمن ضعیف و بیکار عاجز و ناچار صرف اپنی قوم کا دوست
 و مددگار ہے اور تو اسے عثمان اگر تو خلیفہ زمانہ حاکم زمانیان ہو گا تو اسے
 قوم و قرابت داروں کو سب پر تسلط و حکم ران کرے گا اور مال بیت المال
 سے مالا مال کرے گا تا اینکه اقوام عرب تہجیر شوکشیں اور اہل اسلام ناراض
 ہو کر یو کشش کرینگے آخر کو قتل و غارت پر نو بہتانی کی اور پھر کچھ تدبیر نہ بن
 آئی گی اور اسے علی بن ابی طالب اگر تم میں مزاج و شوق طبعی نہ ہوتی تو تم سب ہی
 فائق و اسطے خلافت کے بہت لائق نہی و اللہ اگر تمہاری ایمان کو ایمان
 اہل زمین سے مقابلہ اور میزان عدل میں موازنہ کریں تو تمہارے ایمان کو سب سے
 جہان ہو گا بعد اوستے کے طلوع الضارہ می کو بسہ کر دے پچاس جوان دلاور ہو شیار
 ہشتیاب دار مقرر کیا کہ ان چھ شخصوں کو ایک مکالمین محصور اخذ بیعت و انعقاد
 مشورہ پر مجبور کرو کہ تین دن کے اندر کسی کو خلیفہ نہ زمانہ و حاکم دوران بناوین اگر
 ایک شخص کو پانچ شخصوں سے اختلاف ہو تو قتل او صکار و اسے اور اگر دو شخص کو
 چار شخص سے اختلاف ہو تو قتل کرنا اور اگر تین شخص کو خلافت ہو
 جنکو عبد الرحمن سے استنکاف ہو اور لکا قتل کرنا سزا ہی اور اگر تین دن کے جلیس
 اور یا قفلان رائے کسی کو خلیفہ نہ بناوین تو سب کے سب لایق تہجیر و قابل ضرب

سمیرین چنانچہ طلحہ نے بسبب عداوت دیرینہ اور کینہ یارینہ کے حضرت سید محمدؐ کو بلاتے
 کر کے اپنا حق عثمان کو بخشا اور زبیر نے اپنا حق حضرت علیؓ کو بخشا اور سعد ابی وقاص
 نے اپنا حق عبدالرحمن کو بخشا عبدالرحمن نے کہا کہ تم نے اپنا حق علی عثمان بن ابی مرثدین
 دو شخصوں میں منقسم کیا اور حضرت سید کہا کہ ہم تم سے بیعت کرتے ہیں کتاب خدا و سنت رسول
 اور طریقہ شیخین پر حضرت نے کتاب خدا و سنت رسول پر اقرار کیا اور سنت شیخین پر اقرار
 کیا عبدالرحمن نے عثمان سے سوال کیا عثمان نے سنت شیخین کا اقبال کیا عبدالرحمن
 نے فورا عثمان کی بات پر بیعت کی اور کہا السلام علیک یا امیر المؤمنین پس حضرت نے
 فرمایا کہ واللہ کہ تو نے بیعت نہیں کی مگر اسی امید پر کہ جس امید پر عمر نے ابو بکر سے بیعت
 کی تھی حق تعالیٰ تم دو نو میں جدائی اور ترک صفائی و قلع محبت و اشتائی کرے اس حکایت
 میں چند فوائد عدیدہ لکات پسندیدہ لائق نگارش ہیں (اول) خلافت مآب نے فرمایا
 کہ رسول خدا اچھے چھ شخصوں نے راضی تھے لیکن پھر قابل حکم رسول اپنے اجتہاد سے
 ہر ایک میں عیب و فساد تجویز فرمایا زبیر کو شیطان و کافر سعد کو متعصب و متکبر بنایا حضرت رسول
 کو طلحہ سے آزرہ و طول اور بدین وجہ واسطہ خلافت کے نامعقول ٹھہرایا عبدالرحمن کو ضعیف
 و بچارہ واسطہ خلافت کے ہر پیکارہ بنایا عثمان کو نفس پرور طماع مال و زر ٹھہرایا
 حضرت امام علیہ السلام کو علی الاطلاق خوش طبع و خوش مذاق بنایا ابی اس قول
 میں کس قدر فساد اور قول اول سے کس قدر تناقض و تقاضا ہے کیا خاتم کتاب
 سے یہ عیوب مجہول و مخفی تھے یا اوپر ظاہر تھے مگر اس پر بھی راضی تھے
 (ب) حضرت امام علیہ السلام میں عیب خوش طبعی لگایا اور خلافت میں
 یہ نقص ٹھہرایا اور اس سے خلق کریم سے تو یہ سیرت رسول کریم سے
 کما قال اللہ انک علی خلق عظیم و اگر نہزل و فضول
 داخل لہو لیب نامعقول ہے تو معاذ اللہ کبھی لوٹ نریات دینہ شایہ لغویات

روسہ غبار فضو ایسا با ست سنیہ دامن قدس و طہارت آستان عصمت و نظافت ملک ہونچا
 کو کہیدر یہ دیدہ و غضنفریہ شوکت صفدریہ تہور یا شیعہ مولت علویہ مجروت مرقضیہ جلالت
 عالیہ علیہ اس کے صفات خاص اور اوصاف کریمہ اشداً علی الکفار
 رحماً و بدیعاً مراد لہ علی المومنین و اعزہ علی
 الکافین سے انکو اختصاص سے ابن ابی الحدید نے ابن ابی شیبہ نے
 روایت کی ہے کہ ایک دن حضرت امام علیہ السلام مسجد جامع سے باہر تشریف لے گئے
 ایک شخص نے براہ نادانی از روئے خبت و حسد و خوش آمد و میرب زبانی بخدمت خلیفہ
 ثانی عرض کیا کہ علی بن ابی طالب علیہ السلام بہت غیور صاحب قوت و غرور ہیں خلیفہ ثانی نے
 فرمایا کہ تکر غرور اسے شخص کا بیجا داعیہ برتری نازیبا ہے کیونکہ اگر انکی تیغ خون آشام
 سنوتی تو کبھی قلع مادہ کفر و ظلام قمع بنیاد کفر لیا م ستون اسلام کو قیام نہوتا علاوہ اسکے قضا
 با و فتوا و علوم میں سب سے بہتر اور سبقت اسلام اور شرف قرابت میں سب سے
 زیادہ گہرین اس شخص نے کہا کہ بھراؤ کو کسو اسے حکم اسلام خلیفہ امام نہ بنایا خلیفہ ثانی کہا کہ مجھ کو
 اسوجہ سے کراہت ہے کہ وہ کم سن ہیں اور اولاد عین المطالب سے انکو بہت رغبت محبت
 ہے اور دوسری روایت ہے کہ خلیفہ ثانی نے ابن عباس سے فرمایا کہ تم کچھ جانتی ہو کہ
 کس وجہ سے تم اہلبیت سے سب خلافت صرف امارت ہوئی ابن عباس نے
 کہا کہ ہمیں خلیفہ ثانی نے فرمایا کہ تو عرب کو گوارہ نہو کہ تمہارے گہر میں شرف نبوت بھی ہواور
 شرف خلافت و امارت بھی ہواور بدین وجہ تمہارے کبر غرور کو استداد و وفور ہو جاوے
 اور اگر خلافت بھگودیتی تو سزاوار نہ آتے کیونکہ تو عرب کو نظریاس دہرا س سے دیکھتی ہے
 طرح گائے قضائی کو دیکھتی ہی اور قریب قریب اسکے روایت عبداللہ ابن عمر (رضی اللہ عنہ) خلیفہ
 ثانی نے باہر عیب دانی دینے والا پیشہ کو عیب دار قرار دیا مگر پھر ہمیں معیوبوں پر شورے کا انحصار خلافت
 کا دار و مدار فرمایا (۱) تو خلیفہ دوم نے فرمایا کہ میں نہیں چاہتا کہ ام خلافت کا حیات مات

میں میری گردن پر بار اور ہمیشہ کے واسطے یہ مواخذہ برقرار رہے لیکن پھر شور سے اور پنجایت کا انکار
 اور اپنی رسل کے ایک امر جدید پر مدافرت فرمایا اپنی گردن پر تمامی دین اسلام کا بار لیا (۹) اگرچہ پھر
 بھی ہوتی تو اختیار اصحاب جناب رسانہ اب اور اہلبیت لطیف اختیار دیا جاتا ہی کہ جو لوگوں کو چاہے
 واسطے پنجایت کے انتخاب کریں اور انکو راوی زنی کا آزادانہ اور فیصلہ حالکانہ اور درحکم
 کے تکلفانہ کا اختیار دیا جاتا نہ یہ کہ خلیفہ صاحب کے اپنے واسطے سے چہ شخصوں کو انتخاب
 کیا اور سب کو ایک فوج میں محصور اور متابعت عبد الرحمن پر مجبور اور تحریف قتل سے ناچار حیل
 کر دیا (۱۰) اگرچہ کہا جاوے کہ یہ بھی ایک اجتہاد تھا تو خلیفہ ثانی کو اجتہاد فرما کر ایک شخص کو انتخاب
 فرمایا چاہے تھا جس طرح خلیفہ اول نے براہ اجتہاد کے خلیفہ ثانی کو انتخاب فرمایا نہ یہ کہ
 اس اجتہاد کو اشخاص محدود پر محصور محدود اور چارہ کار کو مخالفیت عبد الرحمن سے محدود اور
 سلسلہ خلافت کو تجویز عبد الرحمن سے مشدود ایک طریقہ طبعاً سے محدود بحسب تقاضا
 و اجتہاد اپنے منقود اور حیرانہ و جبلی اندازہ حقوق اور ذریعہ تحلف کو یہ تحلیف قتل منقود کر دیا ابن ابی الحدید نو معادیر
 روایت کیا ہے کہ کسی چیز نے مسلمانوں کو پرانندہ طبیعت نہیں کیا مگر سوائے خلافت اور
 چہ شخصوں پر انحصار مارت نے چنانچہ بدین سبب ہر ایک کو داعیہ خلافت ادعاریاست
 پیدا اور ہر ایک قوم میں عہدہ سلطنت و عزم حصول سلطنت مویدا ہوا (۱۱) خلیفہ اول نے
 فرمایا تھا کہ الائمة من القریش اور اسی حدیث پر اغدلال فرما کر اسحقاق اپنا طاہر کیا
 تھا مگر خلیفہ ثانی نے فرمایا کہ اگر سالم مولای خلیفہ زندہ ہوتا تو اسکو خلافت عطا کرتا کہ سو لحد
 اس سے محبت کرتی تھے پس انحصار خلافت قریش پر بھی نہ رہا اور مرتبہ حضرت علی علیہ السلام
 اس سے بھی کم تھا (ح) اس تقسیم طبعاً اور تجدید اجتہاد سے غرض یہ تھی کہ حضرت امام علیہ السلام
 محروم ہیں چنانچہ عنوانہ نے کتاب شوری اور جوہر فی کتاب سقیفہ میں ہرمل ابن سعد انصاری
 سے روایت کی ہے کہ روز شوری حضرت امام علیہ السلام نے حضرت عباس سے
 فرمایا کہ میں نے اس تدبیر سے ہمیں خلافت کا اشتراک ریاست کا اندفاع کیا کہ راوی عبد الرحمن

کے متابعت لازم اور اسکی دوستوں کی مطاعت مستحکم کر دی چنانچہ سعد بن ابی وقاص تابع
عبدالرحمان ہے اور عبدالرحمان شوہر خواہر عثمان ہے اور عثمان خود عثمان ہے پس اگر
بالفرض طلحہ زبیر میری طرف ہوتے بھی تو پیکار دینی سو و عبت دینا ہیود ہوتا (ط) حضرت
امام علیہ السلام نے سیرت شیخین پر بیعت لینا قبول فرمایا پس اگر سیرت شیخین
مطابق سنت خدا و رسول مقبول تھے تو حضرت نے کیوں انکار فرمایا اور عبدالرحمن نے
صرف سنت رسول پر بیعت لینے سے انکار اور سیرت شیخین پر کیوں اصرار فرمایا (ی)
امریغیب تریس ہے کہ بحسب طریقہ اہلسنت شرط عظم بنیاد خلافت اجتہاد سے ہے پس اگر
حضرت امام علیہ السلام اور عثمان دونوں مجتہد تھے تو عبدالرحمن نے کیوں بیعت کو شرط
کیا کہ اپنی رائے پر عمل نہ کر د اجتہاد شیخین پر عمل کر د پس شرط خلافت کا فقدان اور عمل بالاجتہاد
سے حرمان ہو گیا اور ہر گاہ عثمان بن عفان نے اس شرط کو منظور کیا تو اپنے اجتہاد
سے انقطع بشرط اعظم خلافت سے اخلال گوار کیا اور اگر اجتہاد میں سنت
خدا و رسول سے مخالفت و عدول کرنا جائز تھا تو پھر حضرت امام علیہ السلام نے عمل
یا اجتہاد شیخین کیوں نامقبول فرمایا اور اگر اپنی رائے پر عمل کرنا بطور اجتہاد جائز تھا
تو حضرت امام علیہ السلام کو کس مجبور کیا کہ اپنی اجتہاد پر عمل نہ کریں بلکہ سیرت شیخین پر عمل
کریں اور نیمیر شوری میں مخالفت عبدالرحمن نہ کریں ورنہ واجب القتل ہو جاویں گے
ان هذا لثی عجاب فاعتبروا یا اولی الالباب
فانك عشرة كماله والصدق والصفوة
شاملا

توضیح تلخیص الکلام بتبیین الامام

حاصل کلام بعض علما کو اعلام خلاصہ ارقام فضلاء کے گرام یہ ہے کہ حضرت امام علیہ السلام نے بجا ارشاد فرمایا کہ خداوند فریاد سے ہلکا ہو گا۔ شوری سے کیونکہ اگر خلافت منجانب سے خدا رسول تھی تو یہ صورت شوری بالکل نامقبول تھی اور اجماع اہل اسلام پر انھیں تھا تو اتفاق رائے اہل اسلام چھوڑنا ضرور تھا اور اگر وصیت پر انھیں تھا تو ایک شخص پر وصی اپنا قرار دینا سزاوار تھا نہ یہ کہ ایک پنچایت قرار دے اور پنچ کے کو ایک مکان میں بٹھائے اور متابعت عبدالرحمن پر مجبور اور اس کے مخالفت پر محنت و مقہور فرمایا جس میں حکمت علیہ السلام خفیہ تھی کہ حضرت امام علیہ السلام ہر طرح سے حصول خلافت سے ناگام رہے بے نیل مراد نہ چنانچہ ظلم کو حضرت کے ساتھ عداوت مزید خصومت شدید تھی اور جنگ جمل میں حضرت کے مقابلہ اور ام المومنین عایشہ کے ہمراہ ہو کر مقابل کیا اور سعد بن ابی وقاص کو ہمیشہ سے بغض دیکھنے پہلے سے عداوت و دیرینہ تھا عبدالرحمن شہر خواہ عثمان بادل و جان اسکا تنفیق و مہربان تھا اور عثمان خود حضرت عثمان تھے پس اب باقی رہو حضرت امام علیہ السلام باز بیرین العوام تو مخالفت ایک کو یاد دہ کے مستوجب قتل و انتقام تھے ناچار حضرت عثمان پر اتفاق اور رائے عبدالرحمن سے مجبور و اتفاق کرنا پڑا عبدالرحمن سب سے لائق اور حضرت امام سے بھی فائق نہ رہا اب یہاں نہ حدیث عذیر سے ہے نہ آیہ تطہیر نہ لحاظ علم و کمالات ہی نہ علو درجات نہ طریقہ شریعت نہ قاعدہ طریقت پس حضرت امام کیونکر فرماتی کہ فی اللہ و للشیء سے پس خداوند ہماری فریاد رسی کر کہ کہاں ہم اور کہاں ایسا شوری اور حضرت کا یہ استغاثہ فرمانا دلیل کمال مجبوری و ناچاری بطور الحاح و زاری بدرگاہ حضرت باری ہے صاحب جامع الاصول لکھتا ہے فی حدیث علی انا اول من یجئونی بین یدئے اللہ تعالیٰ للخصم صلی یعنی نبی مظلومان جفا و ستم و مظلایان سرخو الم اسیران مصیبت غم کی عین پہلے درگاہ جناب باری میں فریاد زاری سے داد و خواہ

ظلم و مستی گاری ہو سکتے فلہذا حضرت امام علیہ السلام نے اس کلام بلاغت نظام
میں اپنے اسے استثنائے سے مذا کے فرمایا بلنگل کہ فیما للہ والشوری
یعنی خداوند افریاد ہے کہان ہم اور کہان یہ جماعت کہان ہم اور کہان یہ طریقہ مشاوت
غرض ہر کو بھی اذن سب کا نظیر اور مثل اذن کی ہم کو بھی ایک شریک و شریک اور دیا

توضیح فی تفسیر

بیان و بیان لایضاح البرہان

جناب خلافت مآب نے بحکال بیچ ثاب نہایت غیظ عتاب خطاب باصو
فرمایا اگر تین روز میں کسی کو خلیفہ نہ بنا دین تو سب کو قتل کرو اور پھر اسے مسلمان پر جوڑ
دو کہ اپنی رائے سے کسی کو خلیفہ بنالیں سچان اللہ اس رائے صاحب و حکم نائب عدالت
فاروقی نصف صدوقی کو ملاحظہ فرمائیے کہ کیا گناہ عظیم قصور جہیم لایق حقوت فخر تھا جہ حکم
کردن زونی صادر فرمایا فخر کے ترالعمال عن سماک قال
للاضار سے اداخلوا علیہم قاضیوں اعنا و ہم
اور یہ روایت نہ صرف کنز العمال میں ہے بلکہ ابن سعد طبقات میں اور ابراہیم بن عبد
نے کتاب الاکتفا میں اور کمال الدین دیر نے جہوۃ الحيوان میں دامن الی الحدیث نے
شرح نہج البلاغہ میں و دیگر علما نے تصریح تمام و توضیح تمام نقل کیا ہے کہ اگر تین روز
میں خلیفہ نہ بنا دین تو سب کو قتل کر دے بعد اسکے حکم محکم صادر فرماید ع المسلمین
یختاروا لا انفسہم جہس وجہ ذیل قابل ملاحظہ ہے (۱) حکم دنیا قتل اصحاب
شورا کا یگناہ اور تولیت شخص غیر میں باختیار مسلمان خلاف عقل و نقل ہے کیونکہ ہر گاہ

اصحاب شوری کو افضل امت نبوی قرار دیا تو حکم قتل بدو گناہ کیوں صادر کیا اور بعد قتل کے
 مسلمان کو اختیار تعین خلیفہ تھا تو قبل اسکے کیوں ممنوع کیا اور اگر تعین خلیفہ لازم تھا
 کیوں چھوڑا (۲) قتل اصحاب شوری خصوصاً قتل حضرت امیر المومنین نفس رسول
 ختم المرسلین جہنم الوجہ شرعاً جائز نہیں ہو سکتا کیونکہ بدون قتل ناحق با کفر و ازنداد
 یازنہ محضہ کے کوئی مومن مستوجب قتل و از یاق نفس نہیں ہے خصوصاً
 حضرت امام علیہ السلام کہ وہی رسول الثقلین ابواسطین بعد رسول خدا کے مصداق
 حدیث علی خیر البشر من الی فقد کفر افضل نام
 یادی خاص عام تھے اور ابن تیمیہ و دیگر علمائے اہلسنت و نہ تاویل کی ہے کہ محب
 مصلحت وقت بخوف و قوع فتنہ و فساد عیادتہ اجتہاد جائز ہے تو بہتر ہے کہ
 انبیاء کو بھی اسی مصلحت سے قتل فرماوین اور قتل حضرت امیر علیہ السلام و زہر خورانی
 حضرت امام حسن علیہ السلام و قتل حضرت امام حسین علیہ السلام بلکہ قتل عثمان بن
 عفان بنا بر مصلحت علین حکم شریعت تصور فرماوین (۳) تناقض اقوال عمر بن خطاب
 لایق ملاحظہ ارباب الباب قابل استعجاب و استغراب ہے بموجب روایت
 سند احمد بن حنبل قال عمر بن الخطاب لو ادرککے احد جلیل
 فجعلت ھدا الامم الیہ لو تقنت بہ سالم صولے
 الی حدیفہ و ابی عبیدۃ بن الجراح حالانکہ سالم قریش
 نہ تھا اور رور سقیفہ یہ حدیث پیش کی تھی کہ الائمۃ من قریش
 اور سالم اہل فارس سے تھا کما صرح بہ ابن الاثیر فی
 جامع الاصول و ابن حجر فی الاصابہ و غیرہ فی غیرہ
 اور ابن عبد البر فی کتاب البیاع میں روایت کی ہے کہ عمر ابن الخطاب
 نے کہا کہ لو کہ ان سالم حیا ما جعلتہ شور سے اور تصریح

صاحب طبقات و کنز العمال و راغب اصفہانی قال عمر لو ادرکت
معاذ بن جبل استلخفتہ حالانکہ معاذ بن جبل انصاری ہے چنانچہ جامع اصول
سے ثابت ہوا اور لطیف تریہ ہے کہ روایت صحیح بخاری سے ثابت ہوتا ہے کہ سالم
غلام ابی خدیجہ پیشخانہ ابو بکر و عمر سے عن ابن عمر قال کان سالم
مولی ابی حذافہ یوم المہاجرین الاولین واصحاب
النبی فی مسجد قباء فیہم ابو بکر و عمر و ابو سلمہ
و زید و عامر پس استدلال اہل سنت امامت نماز ابو بکر و احتجاج خلیفہ
صاحب کاصحیت الاثمت من قریش سے باطل ہو گیا علاوہ اسکو خلیفہ
ثانی شوق شدید و غیبت مزید جانب استخوان خالد بن ولید بجز ظاہر فرماتی تھے
جیسا کہ عبد اللہ بن مسلم بن قتبہ نے روایت کی ہے لو ادرکت خالد
بن ولید لو لیتہ صاحب کنز العمال وغیرہ علمائی اہل سنت نے بوجہ تصریح کی
ہے حالانکہ خلافت مآب ہمیشہ قتل ناحق مالک بن نویرہ سے سینہ چاک اور
رنائے زوجہ مالک سے غضبناک بنا کر تھی اور خلیفہ اول پر عدم انتقام سے باعلان تعلیم
اعتراف فرماتی تھی ملاحظہ ہو کتاب مرآۃ الزمان و کتاب ذیات الاعیان و انسان العیون
وغیرہ کتب علمائی اہل سنت چنانچہ سبط ابن جوزی مرآۃ الزمان میں کہتے ہیں لم یزل
عمر ساخطا علی خالد مدۃ خلافتہ ابے بکر
لکلام کان یبلغہ عنہ من الاستخفاف بہ
واطراح جانبہ و ما کان یسمیہ الا باسرامہ
و یا الاعیسر و کان اکبر ذنوب خالد عندہ
قتل مالک بن نویرہ بعد اسلامہ و اخذہ
لا مرتہ و رد حوالہ المسجد و علی راسہ السہام

فیہا دم کان تحت ایا بکر علی عرلہ و یختر ضہ
 علی قتلہ لما لک و کان ابو بکر یوقفت فلما
 مات ابو بکر و ولے عمر قال و اللہ لایلے لی خالد
 عملاً اید ایمنی ہمیشہ عمر ابن خطاب خالد بن ولید پر غیظ و عتاب ارادہ فرمایا
 ظاہر فرماتی تھے اس واسطے کہ خالد بہت توہین و تحقیر کے ساتھ خلافت مآب کو یاد کرتے
 تھے تا انیکہ اونکا نام اونکی مادر گرامی کے ساتھ یاد کرتے تھے یعنی پسر فلا نہ کہتے تھے
 یا بن تھیا کہتے تھے جو بکر قارسی میں چسپہ دست کہتے ہیں اور گناہ عظیم اس کے نزدیک
 یہ تھا کہ مالک ابن نویر کو باوصف اسلام کے قتل کیا اور اسکی زوجہ کو فوراً تصرف کیا اور
 مسجد میں برہے کروا دیا خون الودہ سر پہ لگا کر داخل ہوا خلیفہ ثانی خلیفہ اول کو نہایت
 ترغیب و تحریص فرماتی تھے کہ خالد کو منصب معزول اور عوض مالک کے مقتول
 کریں لیکن خلیفہ اول توقف و تعلل تساہل و تاہل فرماتے تھے تا انیکہ خلافت مآب
 ثانیہ سے شرف یاب ہوئے اور قسم کھائی کہ واللہ میرے عہد میں خالد کبھی متولی
 نہو گا بعد اسکے اوسکی کتاب میں لکھا ہے کہ ابو عبیدہ کو لکھا کہ اگر خالد اپنے نفس کی
 یعنی امانت و دیانت کی تکذیب کرے تو متولی و حاکم رہے ورنہ معزول کیا جاوے
 اور کل مال سپاہ اوسکا بائناصفہ تقسیم کیا جاوے تا این کہ غلبین پاک فسیم کر دیے گئے
 اور شاہ ولی اللہ محدث دہلوی نے ازالۃ الخفایں لکھا ہے کہ خالد بن ولید شاہر ہے
 سابر بریح خود وہ ہزار درہم داد و چون رسم فاسد بود گواراے حضرت فرار و قیضاد
 خالد را از حکومت قنستین معزول ساختہ و برائے ابو عبیدہ نوشتہ فرستاد کہ ابوزرقہ بن
 نبرد خود بخواند و در محضر اعیان لشکر سادہ غلام و جرنیل کماہ را از سر شش ہزار درہم ہمان
 عمارہ عقیقہ سازند و استفسار کنند کہ این درہم اگر از بیت المال دادہ خیانت کردہ
 اگر از مال خود دادہ اسراف کردہ انتہی اب صا حیان انصاف و بظہر عدل و انصاف

انصاف فرمایں کہ بمصدق حدیث اصحابی کا لہجہ و یا یہہم اقدیم
 اہل تدبیر کے لیے الصحاب کلہم عدل لایق قبول اور باب عقول
 نہ کیا کیونکہ اگر خالد نے قتل ناحق مالک نویر کیا اور اسکی زوجہ کو بلا انتظار عدہ اوسی شب
 تصرف کیا اور دس ہزار درہم بطور خیانت یا اسراف ہوا جو حضرت فاروق کے نزدیک
 قاذب عدالت اور باعث عزل امارت و نزع ولایت و غلغلیہ محکومت ہو تو اب
 عدالت خالد بن ولید صحابی جلیل سعید بظاہر سیف اللہ مشہور صنادید ہیں کہ ان
 رہی اور اگر حضرت فاروق کا یہ اجتہاد سبب دلیل اور حاکم فی تعلیل خلاف رائے
 ابی بکر صدیق جلیل تھا تو عدالت حضرت خلیفہ ثانی باطل اور سبب تناقض رائے
 خلیفہ تین حدیث افتدا و ابی الذین بعدی ابوبکر و عمر سرا سر
 حاکم ہو جاتی جسی علاوہ یہ کہ خالد بن ولید بھی صحابی جلیل و سعید تھے تو انکا اجتہاد لایق
 سزا سے شہید کیونکہ ہو سکتا تھا کیونکہ مجتہد مصیب کے واسطی در اجبر ہیں اور مجتہد فاضل
 کیواسطی اجروا ہے اگر خالد نے خطائی اجتہاد کی تھی تو لایق اجودا حد اور قابل تحسین
 و افرین تھا۔ لایق سزا و نفرین مگر سزا پر مسئلہ بھی اصحاب و عدل مشہور پر مخفی دستور
 ہوا ہے تمام پر ایک مسئلہ خدمت ادلی الا بصار میں لایق استفادہ استفسار ہے
 شاہ ولی اللہ صاحب محدث دہلوی نے کتاب المقالة الوخیت فی النجیۃ و الوصیۃ میں
 لکھا ہے وصیت دیگر انکہ در حق اصحاب انحضرت صلی اللہ علیہ وسلم اعتقاد نہ کیا
 داشت و زبان را بجز مناقب ایشان جاری نباید ساخت درین مسئلہ دین و دنیا کا
 اند فوسے گان بکنند کہ ایشان با ہم سادہ بودند و ہرگز مشاجرات میان ایشان
 نگذشتہ و این دو حم صریح است زیرا کہ نقل مستفیض شاہد است بر مشاجرات ایشان
 و انکار ابن نقل مستفیض نمیتوان کرد و فوسے چون این چیز باید ایشان منسوب دیدہ
 از زبان بعضی و بعضی کشادہ و در دا دے ہلاک افتادند برین فقیر بخیر اند کہ اگرچہ صحابہ

معصوم نبودند و از بعضی توأم ایشان بیکدیگر که چیز یا بود داده باشند که اگر از دیگران مثلاً ان
 بود آید مورد طعن و تخریج گردد تا ما موریم بکف لسان از ساوی ایشان و ممنوعیم از
 شب و طعن ایشان بعد از این پس اب نیاید ایسی قاعده یا فائده که مناسب
 ہے کہ اب حضرات متبعہ بھی عذر کریں کہ ہم ماورہین کہ جو ارتکاب امور شیعہ پیغمبر
 کرے کا بنیاد من کان او سپر لعن طعن کرنا جائز ہے اور مصلحت عمدہ
 یہ ہے کہ مرتکبین معاصی کو یقین دانی ہو کہ ہر گاہ صحابہ باوصف جلال شانکی مستحق
 لعن طعن ہو سکتے ہیں تو پھر ہم لوگ کس شمار قطار میں ہیں اور عدل و انصاف جناب
 باری بھی ایسی مقتضی ہے کہ ہر معصیت کی سزا ہر حرکت کی جزا ہے کوئی خصوصیت
 اعلیٰ دادنے کی نہیں ہے باز ادم بر سر مطلب کہ ہر گاہ خالد بن ولید کو قاسق و قاجر
 سمجھتے تھے تو بوقت وفات کیوں فرماتے تھے لو ادرکت خالد
 بن ولید لو لیتہ ان ہذا الشیء عجاب

فقہ ۱۵۰

لَا كُنْ أَسْفَفْتُ إِذَا سَفَا وَطَرْتُ
 إِذَا طَارَ وَافَضَغَ رَجُلٌ مِنْهُمْ
 لِيُضِغَ وَمَا لَ الْآخِرِ لِيُضِغَ

مَعَ هـ ن وَهْن

یعنی جب ہم بھی باکراہ و اجبار اس جماعت میں داخل چارنا چار اس شوری میں شامل
ہوئی تو مجبوراً سمجھنے بھی انکے ساتھ متابعت و مماثلاً انکی موافقت و مدارات اختیار
کی چنانچہ جب وہ لوگ مانند طیور کے زمین پر اترے تو ہم بھی اترے اور وہ جانب
اسمان بلند پرواز ہوئے تو ہم بھی انکے ساتھ بلند پرواز ہوئے غرض ہر تشبیہ و تمثیل
میں انکی محبت اور بیہودہ و صعود و نزول و عروج میں انکی تبعیت لازم آئی پس طلحہ و سعد
نے بسبب کینہہ ہائے دیرنیہ اور عداوت ہائے پارینیہ کے ہم سے اختلاف اور سبب
مکنونات سینہ کد درت گنجینہ کے حق سے انحراف کیا اور عبد الرحمن نے بسبب
مصابہرت و قربت کی شخص ثالث سے اتفاق و ایلافت کیا اسطرح بہت سی اسباب
رکیکہ اور وجوہ سخیفہ اور بواعث ردیہ و کوائف نامرضیہ نالفتہ بہ مجتمع ہوئے تھی کہ جس سے
ہم کو حرمان کامل اور ہمارا تحقق بالکیہ مضحک و زایل اور منصب خلافت تیسرے
شخص کو حاصل ہو گیا

توضیح فیہ تشریح

والیکے اسفقت اذا سفوا

صاحب نہار لکھتا ہے فی حدیث علی اسفقت اذا
سفوا الطوائف اذا ذابت من الارض یعنی نزدیک شدن
مرغ و ہیز آراء و طریقت از نو ابھنی پریدن طایمرا و رجوع ہونا

فقری سے مطلب ہوا۔ است و موالات ہوا۔ ان کے ساتھ بمصلحت و حکومت تھیں کیونکہ
مراعات و موافقت جو خام و غیہ سنی کی جادوی نوبالکل شکستہ و گستاخانہ کار رفتہ ہو جاتا
فلہذا مقتضائے حکمت علی ہی تھی کہ صحبت نا جنس گوارا کی جادو سے اور برحق مدارا
ان کے ساتھ موافقت کی جادوی چنانچہ جب اترتے تو ہم بھی اترتے تھے اور وہ وک زمین پر اترتے
تھے تو ہم بھی اترتے تھے فصغار جل منہم لصغر بمعنی میل کرنے
و گوش داشتن بچیز کے و ضغن بالکسر بمعنی کینہ داشتن یعنی پس مال ہوا اسکے ساتھ
ایک شخص بسبب عداوت دیرنیہ کے یعنی طلحہ یاز سیر و مال الاخر لصر و مع حل
و هن یعنی میل کیا ایک شخص نے بسبب قرابت دامادی کے کہ وہ عبد الرحمن
داماد خاہری عثمان تھا اور ہیں وہیں کنایہ امور قبیحہ سے ہے کہ ذکر اسکا
باعث کراہت و نفور ہے

توضیح فیہ تبیین فالصریح

واضح ہو کہ امام علیہ السلام نے اسکا لام بلاغت النعمان بن طاهر فرمایا ہے کہ ہم نے
ہر شیب و فراز اور سکون و پرواز میں متابعت اختیار کی اور اسکا یہ سبب تھا کہ خلیفہ دوم نے مکرر
فرمایا تھا کہ نبوت و خلافت بنی ہاشم میں مجتمع نہیں ہو سکتے اسوائے کہ حضرت شریک
شوری ہو ی کہ اگر نبوت و خلافت ان کے سلسلہ میں مجتمع نہیں ہوتی تو کیوں انحصار خلافت
چہ شخصوں میں کیا گیا جیسے ان بنی ہاشم حضرت امام علیہ السلام بھی داخل
تھی پس تکذیب اس قول کی خود خلیفہ دوم کے قول سے از خود ہو گئے اور یہ ہے
مصلحت شریک کہ داخل شوری نہوں گے تو لوگوں کو بجائے اعتراض نہوگا کہ اگر حضرت داخل
شورا ہوتے تو ضرور سب کا اتفاق حضرت پر ہوتا کوئی شخص حضرت پر کس و کس
کو ترجیح نہ دینا اسوائے حضرت امام علیہ السلام داخل شوری نہوے گے دیکھو ہا و صفت

اس کے جو حضرت کو کسینے اختیار اور اہل استحقاق و فضل و کمال میں شمار کیا اور یہ بھی مصلحت
 تھی کہ آیہ تطہیر سے عصمت و طہارت اور حدیث خم غدیر سے استحقاق و ولایت اور حدیث
 علی مع الحق سے حقیقت و دیگر احادیث سے فضیلت ہائی بینہایت ثابت ہے
 تاہم عبد الرحمن کو ہم پر فضیلت دی گئی اور تمیل او سکی رائے کی سبب پر لازم کی گئی اور یہ
 مصلحت تھی کہ سنت رسول پر بیعت چاہیے تھی نہ سیرت شیخین پر فلہذا جب عبد الرحمن
 نے کہا کہ سنت رسول و سیرت شیخین پر بیعت کیجاوے تو حضرت نے سیرت شیخین پر
 بیعت لینے سے انکار کیا پس حضرت نے اس سے ظاہر فرمایا کہ یہ لوگ سیرت شیخین پر
 بیعت کرتے ہیں اور ہم سنت رسول الثقلین پر بیعت لیتے ہیں اور جب حضرت نے
 انکار فرمایا تو ظاہر ہو گیا کہ شیخین سنت رسول الثقلین پر نہ تھے اور یہ لوگ بھی سنت
 رسول کو نہیں پر راضی نہ تھے اور وہ حضرت سیرت شیخین کو مخالف سنت رسول الثقلین
 سمجھتے تھے اور یہ بھی مصلحت تھی کہ ظاہر ہو جاوے کہ بصورت مخالفت رائی عبد الرحمن
 کہ ہم اور دیگر اہل اسلام واجب القتل نہ رائے گئی جو نہ کسی حجت شرعی سے واجب
 نہ کسی نص نبوی سے واجب ہے حالانکہ حدیث یا علی لا یجحدک الا
 مو من ولا یبغضک الا کافر۔ و یا علی احربک
 حربی و سلمک سلم و قل لا اسئلكم الا
 المودة فی القرابی سے محبت اور اطاعت حضرت امام علیہ السلام
 واجب تھے فاعتبروا یا اولی الابصار

توضیح فیہا

کلمات راشدة فصافقرات للمناشدة

ابن عباسی دابن مردویہ و خطب خوارزمی علمای اہلسنت نے یہ حدیث مناشدہ یا خلافاً
 الفاظ اس طرح سے روایت کی ہے کہ روز شوری حضرت امیر علیہ السلام نے
 فرمایا کہ میں اس وقت اپنی کلام اور برہان لاکلام سے اپنی حجت تمام کرتا ہوں تاکہ
 اوس کے معارفہ سے عرب و عجم ساکت و منقطع بلکہ اجم و اکلم ہو جاوین بعد اوس کے
 فرمایا انتہا کمر باللہ ایھا النفر جمیعاً اذیکم احداً واحداً
 اللہ قتلے قالوا اللہ لا یعنی ہم قسم دیتے ہیں تم سب کو خداوند
 کا سزا کے کہ ہم سے پیشتر کینے وجود پروردگار تو خداوند کردگار کا آفر
 کیا ہے سب نے کہا کہ خدا شاہد ہے کہ کوئی نہیں ہے پھر فرمایا کہ قسم دیتا ہوں میں خدا
 کی کہ تم میں کون ایسا ہو کہ جبکہ باہمی مثل جعفر طیار کے باہر ہمارے جو اہر نگار بہشت عنبر
 میں فرشتوں کے ساتھ پرواز کرتا ہے سب نے کہا کہ خدا شاہد ہے کہ نہیں پھر فرمایا
 تم کو قسم ہو خدا کی کوئی تم میں ایسا ہے کہ چچا اوسکا مثل حمزہ کے ملقب باسد اللہ
 و اسد الرسول و سید الشہداء ہے سب نے کہا کہ بخدا نہیں ہے پھر فرمایا تم کو قسم
 تم میں کوئی ہے کہ جبکی زوجہ مثل فاطمہ زہرا دختر سید المرسلین ملقب بیدہ نساء العالمین محبوب
 نے کہا بخدا نہیں ہے پھر فرمایا تم کو قسم بخدا کہ تم میں کوئی ایسا ہے کہ اسکے دونوں
 فرزند عیسیٰ رسول الثقلین و سیدہ شباب اہل جنہ ہیں سب نے کہا کہ بخدا نہیں ہے
 پھر فرمایا تم کو قسم بخدا کہ جب ایہ بخوی نازل ہوئے تو میں نے اُسیدین دنل مرتبہ سوال
 کیا اور ہر مرتبہ صدقہ دیا اور کسی صحابی نے اس پر عمل کیا سب نے کہا بخدا نہیں ہے
 پھر فرمایا تم کو قسم بخدا کہ تم میں کون ہے کہ کئی شانین حضرت نے فرمایا ہے من گند
 مولاہ ففعل مولاہ اللہ و الی من و اکالہ و عا د من
 عا د اے یعنی جس کے ہم مولا ہیں علی و مولا بن خداوند دوست رکھ اس کو جو دوست
 رکھے اور دشمن رکھ جو اس کو دشمن رکھے سب نے کہا نہیں پھر فرمایا تم کو قسم بخدا اسو

میرے کسکے واسطے حضرت نے دعا کی کہ خداوند ایسے شخص کو بھیج کہ محبت اسکی سب سے زیادہ تجھ کو بھی ہو اور تجھ کو بھی اور اسکو بھی سب زیادہ تیری محبت ہو اور میرے بھی تاکہ میرے ساتھ طلیر بریان تناول فرما دے پس سوائے میرے کون ہے جسکا کہ تناول کیا سب نے کہا تم بخدا نہیں پھر فرمایا تم کو قسم بخدا کہ سوائے میرے تم میں کون ہے جسکے واسطے حضرت نے فرمایا کہ ہم نشان لشکر اسلام ایسے شخص کو دینگے کہ اسکا دوست خدا اور رسول ہے اور خدا اور رسول کا وہ دوست مقبول ہے نہ پھر لگیا جنگ قلعہ خیبر فتح کر لگیا حالانکہ دیگر اصحاب بھاگ آئے تھے سب نے کہا کہ نہیں۔ پھر فرمایا تم کو قسم بخدا کہ سوائے میرے کون ہے کہ حضرت نے قوم بنی دلیہ سے فرمایا کہ باز آؤ اور تعمیل حکم کرو ورنہ یہو نکا تمہارے واسطے ایسے شخص کو کہ جو مثل میرے نفس کے ہے اور طاعت اسکی مثل میری طاعت کے ہو اور نافرمانی اسکی مثل میری نافرمانی کے ہے وہ تم کو شمشیر ابدار حربہ ذوالفقار سے واصل دار البوار کرے گا سب نے کہا بخدا نہیں پھر فرمایا تم کو قسم بخدا بجز میرے کون ہے جسکے واسطے حضرت نے فرمایا کہ کاذب ہے جو شخص گمان کرتا ہے کہ مجھ سے محبت رکھتا ہے حالانکہ علی سے بغض عداوت رکھتا ہے سب نے کہا بخدا نہیں پھر فرمایا تم کو قسم بخدا کہ بجز میرے کون ہے جو شب کو جنگ بدر میں جناب رسالت کے واسطے تما جاکر چاہ عمیق سے پانی ہر لایا اور اسی وقت ہزار فرشتہ واسطے نصرت اسلام کے نازل ہوئے اور مجھ کو سب ملائکہ کرام اور جبریل و میکائیل و اسرافیل نے سلام کیا سب نے کہا بخدا نہیں پھر فرمایا کہ سوائے میرے کس کے واسطے آسمان سے ندا آئی لا سیف الادوالفقار لافتح الاعلیٰ بنے کہ انہیں پھر فرمایا بجز میرے کون ہے جسکے واسطے جبریل نے کہا جنگ خندق میں کہ جان شای اسکو کہتے ہیں جو علیؑ نے واسطی نبیؐ کے فرماہئے سب نے کہا بخدا نہیں پھر

فرمایا تم کو قسم بخدا بخیر میری کون ہی جسکو حضرت فی قاتل ناکثین و قاسطین و مارقین کہا ہے سب نے کہا بخدا
 پھر فرمایا بخیر میری کون ہی جسکو حضرت فی فرمایا ہے کہ ہمتی تنزیل قرآن کیواسطے جہاد کیا اور علی تاویل قرآن کیواسطے
 جہاد کرنے لگے کہا بخدا انہیں پھر فرمایا کہ بخیر میری کون ہی جسکو واسطی افتاب نے رحمت کی اور عین وقت غم
 کردگار احادیث میں نماز کے لئے کہا بخدا پھر فرمایا بخیر میری کون ہی جسکو رسول خدا نے مامور فرمایا کہ ابو بکر
 برات لیکر جانب کفار جاؤ کہ تبلیغ حکم خداوند کردگار کا بخیر میرے اور علی کی کوئی سزاوار نہیں ہے کہ
 کہ بخدا انہیں پھر فرمایا بخیر میرے کون ہی جسکے واسطے رسول خدا نے فرمایا کہ یا علی نہ دوست رکھو
 تجھکو مگر مومن دیندار اور نہ دشمن رکھو مگر منافق بدکار سب نے کہا بخدا انہیں پھر فرمایا تم کو قسم بخدا
 کون ہی کہ جسکا دروازہ بحکم خداوند معبود و راست اور رسول محمود اندر مسجد کو مفتوح اور تم سب کا
 دروازہ مسدود کیا گیا ہے کہا بخدا انہیں پھر فرمایا کہ تم کو قسم بخدا کہ کون ہی بخیر میری کہ بروز
 طایف رازدار خدا نے بے نیاز حبیب کریم کا راز سارے تاعرصہ دراز تک راز و نیاز اور شہ
 حق طراز سے سرفراز و ممتاز اور اسرار مکتوتہ و آثار محرفوتہ سے سامعہ نواز کیا اور وقت شکار
 اصحاب فرمایا کہ میں نے بنین بلکہ خباب باری نے رازداری کی ہے سب نے کہا بخدا انہیں
 پھر فرمایا کہ تمہارے گوش گزار ہوا ہے کہ رسول مختار نے فرمایا الحق مع علی و علی
 مع الحق بد و الحق مع علی حیثما دار یعنی حق علی کی ساتھ ہو اور
 اور علی ساتھ حق کے ہو حق ساتھ علی کے دورہ کرتا ہے جس طرف علی دورہ کرتا ہے
 سب نے کہا بخدا انہیں پھر فرمایا کہ تم نے سنا ہے رسول خدا کو کہ فرمایا نے تارک
 فیکم الثقیین کتاب اللہ و عترتہ اہلبیتہ لن
 تضلوا ما ان تمسکتم ہما وانھما لن یتفردا
 حاتم دلق

یعنی ہم چھوڑے جاتے ہیں تم میں دو چیزیں بزرگ و عظیم ایک
 کتاب خدا نے علیم دوسرے اہلبیت کریم کبھی جاوہ ہدایت سے گمراہ

طریقہ رسالت سے تباہ نہو گے جب تک کہ دونوں کی اطاعت اور انکی احکام کے متابعت کرو گے اور ان دونوں میں افتراق یا بعدت و فراق کبھی نہوگا تا انیکہ برادر محشر بلب حوض کوثر میرے پاس حاضر ہوں سب کے کہا کہ یاں سنا ہے پھر فرمایا کہ کون بجز میرے ہے کہ رسول خدا کی لپی جان سپاری اور خلوص دل سے اوں پر جان نثاری کی اور خواب گاہ خیر الانام پر بجز رات تمام بے یاس و ہراس آرام کیا سب کے کہا نہیں پھر فرمایا کہ کون ہے بجز میرے کہ جس کے واسطے خداوند قدیر نے آیہ تطہیر نازل فرمایا کہ انما یرید اللہ لیذہب عنکم الرجس اهل البیت و یطہرکم تطہیرا سب کے کہا بخدا نہیں پھر فرمایا کون ہے بجز میرے کہ رسول خدا نے فرمایا کہ انت ستید العرب سب کے کہا نہیں پھر فرمایا تم کو قسم بخدا کہ کون ہے بجز میرے کہ رسول خدا نے فرمایا کہ میں نے جو چیز طلب کی خدا سے مثل اسکے تمہارے واسطے بھی طلب کی سب کے کہا بخدا سوائے تمہارے کوئی نہیں

فتاویٰ

الے ان قام ثالث القوم ناجیا

حضرت بیان نثیلہ و متعلقہ

وہ تمام معہ بنوا امیہ یتخضمون

مال اللہ خضر الابل

نبتہ الرابع

جب حضرت امام علیہ السلام کو اُلف حالات شوری و جماعت اور اسباب مبالغہ
 خلافت و عواقب امارت بیان فرما چکی تو اب حالات صاحب خلافت کی قیامت
 عدالت و مروت صاحب یاست اخلاق و عادات اراکین امارت اس طرح
 سے بیان فرماتے ہیں خلاصہ یہ ہے جب سترہ ہجری میں سلسلہ حکومت خلیفہ
 دوم کا انقطاع اور شوری و بیعت کذا یکا ابقاع اور خلافت ثالث پر بیعت کذا ہی کا
 اتفاق اجتماع ہوا تو خلیفہ ثالث ضریرانہ رت پر مکیں صدر حکومت پر جا کر بن
 انھوں نے اپنے دست و بغل کو غرور و نخوت سے کشادہ و نراز حبیب دامن کو
 جمع دولت کیواسطے مہیا و مادہ گنجیہ حرص و آز اور کپہ مدہ شکم کو نفس پروری سے
 اندودہ و ایناز دست تصرف کو مال مردم خوری پر ڈاز کر دیا حالانکہ یہ خاص صفت
 یہام و انعام و خلعت ردیہ ارازل انام سچیہ نامرضیہ رعارع عوام ہے اور طرفہ یہ ہے
 کہ اسکے ساتھ اشتراک بنے امیہ بالتمام اٹھ کھڑے ہوئے کہ ہموال مشترکہ مسلمین خزانہ
 حضرت رب العالمین کو بلا استحقاق نوش جان فرماتے تھے جس طرح شتران بے بہار
 گرسنہ و پیراضطرار حامی سبزہ زار نباتات و اشجار معبر برگ و بار اور انعام و آثار بلا اقیان
 خس و خوارکھا جاتے تھے

توضیح فی تفسیر

اے ان قام ثالث القوم یعنی تائیکہ الیتادہ ہوا قوم کا
 تیسرا شخص جس سے مراد خلیفہ سیوم عثمان بن عفان ہے منافج
 حضینہ لفتح بالجید فراخ کردن بغل و بلند کردن و بالغا و میدان علامہ ابن اثیر
 نے نہایت نعت میں لکھا ہے فی حدیث علیہ ناخجا حضینہ یہ کنایہ ہے
 کہ بلند کیا تہاد و نون باز و بغل کو کبر و نخوت و غرور سے اور پھر لکھا ہے فی حدیث
 علیہ ناخجا حضینہ اے متفحنا مستعد الان لیعمل من الشر
 یعنی دونوں بغلوں کو دامیدہ و متفحنا کیا تھا کہ اعمال بد کر کے فضیل بالکسر مابین بغل
 بین فضیلہ و متعلقہ ثیل بروزن فعل یعنی سرگین متعلق بمعنی چراگاہ بیان استعارہ بالکنا
 فرمایا ہے ذکر مشبہ فرمایا اور مشبہ بہ کو ترک فرمایا اور بین نشید و متعلقہ استعارہ تخلیہ
 ہے باشتیاق تہ لازم مشبہ بہ واسطے مشبہ کے خلاصہ یہ کہ واسطے ثالث قوم سے
 صفت ہے غالب تھی کہ ہر وقت باز و بغل کشادہ کھانے پینے پر بول ہر اند پر آمادہ
 تھا چنانچہ بعض شاعرین نے لکھا ہے کہ ہجہ بہایم بحر خرون و ریدن کاری نہ داشت صاحب
 جامع الاصول نے نہایت نعت میں لکھا ہے فی حدیث علیہ فی عثمان
 بین نثله و متعلقہ و منہ حدیث عمر بن عبدالعزیز
 تہ در حنل دار میہار و فث فقال لا کنتم
 النیل و کان لایسمی قبیح القبح یعنی حدیث امامین
 شان عثمان میں وارد ہوا ہے کہ بین نثله و متعلقہ اور اسے قبیل سے
 ہو حدیث عمر بن عبدالعزیز کہ وہ ایک گھرمین داخل ہوا و سمین سرگین پڑا تھا
 تو اسے کہا کہ تھے سرگین بینن مہاڈ اور اس کے عادت تھی کہ الفاظ زشت
 زبان پر بینن لاتا تھا چنانچہ روٹ لکھا اور نثیل کہا کیونکہ ذکر قبیح قبیح ہو مقصود ابن
 اثیر یہ ہے کہ نثیل کنایہ سے روٹ و سرگین سے امر اصل معنی اسکے رخص کے

ہیں لہذا کلام بلاغت نظام امام مہام علیہ السلام میں منتیل واقع ہوا ہے اور ابن
عمر ابن عبد العزیز نے اُس کا استعمال کیا ہے و مقام معہ بنو امیہ
یخضمون مال اللہ خضم الاہل بنتہ الربیع علامہ
الہنت ابن اثیر جوزی نے نہایہ لغت میں لکھا ہے و فی حدیث
علی مقام الیہ بنو امیہ یخضمون مال اللہ خضم
الاہل بنتہ الربیع الخضم الاکل یا قصہ الاصرار
والفضم بادناھا خضم الخضم و خضم یعنی حدیث علی
علیہ السلام میں آیا ہے کہ اُنکے بڑے ہوئے بنی امیہ اور چرنے لگے مال خدا کو جس طرح
سے شتر بے مہار سبزہ زار فصل بہار کو چرتے ہیں خضم کہنا بڑے ڈار ہوئے جسے چمطر
سے خضم کہنا چھوٹی دھار ہوئے انتہی مراد حضرت کی یہ ہے کہ جب بادشاہ قوم نے
دست و بغل ہضم مال خدا پر شادہ کیا اور معاوضہ کو کھانے اور گھنویر آمادہ کیا جیسا کہ پیام
و چرندگان بی تمیزی صفت طبیعیہ اور خاصہ قوت شہوانیہ ہے تو بمقتضائے التماس علی
دین ملوک کہ ہم اُسکی قوم نے بھی بلا لحاظ دم و لوم کے مال پروردگار حقوق
بندگان کردگار کو اس طرح سے بے تماشائی کھایا جس طرح سے شتران بے مہار سبزہ زار
فصل بہار کو بلا امتیاز خار و گلزار کھاتے ہیں

توضیح و تصریح

مناسب مقام بنابر الفصاح مرام تذکرہ حالات خانیہ لایق ارقام ہے (۱) بازار
مدینہ کو جناب سید المرسلین سے تمام مسلمان کے واسطے معارف فرمایا تھا خلیفہ ثالث
نے خاصہ برادر مروان بن حکم کو مخاطب فرمایا مگر یہ اجتہاد مدوح و اختیار غیر مرجوح کسی فی نسبت

فدک کے تافہ فرمایا کہ عمار در فہ محاصرات الراغب
 الاصفہانی تصدیق النبیؐ و در سے علی المسلمین
 و هو موضع سوق المدينة فقبضته عثمان واقطعه
 الحارث بن الحکم کما راخامروان (۲) جو مدینہ کا چوک
 عبد جناب خاتم النبیین و خلفائے سابقین تک مشترک بین المسلمین تھا خلیفہ یدوم نے اپنی
 مویشی کیواسطے خاص اور بنی امیہ کیواسطے بلا اختصاص تجویز فرمایا مگر باغ فدک میں واسطے
 بنے قافلہ کے یہ بھی تجویز فرمایا گیا (۳) بیت المال سے جقد چاہا اپنے عزیزان و قریب
 داران کو مال مال کر دیا چنانچہ بروایت شہرستانی حکم بن عاص کو خمس غنائم تجداد و دلاک و غیر
 مرحمت فرمایا اور تذکرہ خواص الاممہ و دیگر کتب میں بروایت واقدی یہ ہے کہ سب مال
 غنائمہ و فزیلہ مکرمات فرمایا (۴) بروایت ابن ابی الحدید و روان بن حکم کو خمس مال
 ارمینہ کا عنایت فرمایا علی بن فزیر العسالی و کتب المسروان پنجس مصر
 حالانکہ خمس مخصوص المہر بیت عصمت و طہارت منحصر بنجائوادہ بنوت و رسالت کا تھا
 (۵) بروایت واقدی حکم بن ابی العاص کو صدقات خمس بنی قضاہ کا مال جو قضاہ
 بن یمن لاکھ تھا عنایت فرمایا (۶) بروایت واقدی و غیرہ ابو موسیٰ اشعری نے
 اموال کثیرہ سے بیچا تھا خلیفہ سیوم نے سب عزیز و اقارب کو تقسیم فرمایا ابن قتیبہ
 نے معارف میں لکھا ہے و طلب الیہ ای عثمان عبد اللہ ابن
 خالد بن ابی سید صلیہ فاعطاه اربعۃ الاف درهم
 سن بیت مال المسلمین فقتل عبد اللہ ابن
 مسعود فذلک فخر بہ الی ان دق له
 ضلعین (۸) بروایت ابو مخنف خلافت ماب نے عبد اللہ بن ارقم خازن
 بیت المال کو لکھا کہ عبد اللہ ابن خالد ہمارے خویش کو تین لاکھ دینار حوالہ کر دو اس کے

ہر رفیق کو ایک لاکھ دینار دیدوانہوں نے تعمیل نہ کی اور کہا کہ ہم خازن مال مسلمانین
 نہ خازن مال عثمان بلکہ تمہارے خازن تمہارے غلام ہیں پس کلید مانے خزائن حوالہ
 خلافت مآب کردین اور خلافت مآب حوالہ نائل غلام فرمایا (۹) ابن عبد البر نے
 استیعاب میں عمرو بن دینار سے روایت کی ہے کہ تین لاکھ درہم عبد اللہ بن ارقم کو
 اسنے انکار کیا کہ میں نے قربۃ الی اللہ خزانہ کا کام کیا تھا اسے مزدور سیکے ہر روایت
 واقعہ یہ بھی کہا کہ اگر یہ روپیہ بیت المال مسلمانین کا ہے تو جائز نہیں اور اگر عثمان کا
 تو مجھ کو نقصان منظور نہیں (۱۰) اور ہر روایت واقعہ بکثرت شتران زکوٰۃ اور
 اور سب اپنے حارث بن حکم کو بخشے (۱۱) ایک لاکھ درہم سعد بن عامر کو دیا
 (۱۲) صاحب اذاتہ الخفانی سالم بن ابی الجعد سے روایت کی ہے کہ ایک دن
 خلیفہ صاحب موصوف نے اصحاب جناب سالتاب کو طلب فرما کر اشاد فرمایا
 انذتکم اللہ ان رسول اللہ کان یوشر قریشا
 علی سائر الناس ویوشر بنی ہاشم علی سائر
 قریش فمکت القوم فقال لو ان بیدی مفاہیم
 الجنتہ لاعطیتہا بنی امیہ قینے میں تم دیتا ہوں تم کو خدا کی
 رسول خدا تر بھیج دیتے تھے قریش کو سب کو گوئی اور بنی ہاشم کو ترجیح دیتے تھے سب
 قریش پر اگر میرے ہاتھ میں کلید بہشت ہوتی تو میں حوالہ بنی امیہ کر دیتا کہ اول سے
 آخر تک داخل بہشت ہو جاویں (۱۳) بروایت ابن ابی الحدید ایک جو اہر مانند کو کلب
 درختان کے ضیاء بار تھا اور خزانہ عجم سے عہد خلیفہ دوم میں آیا تھا اس وقت سے
 سلیمان میں مخزون و نظر اباب تغلب سے مخروس و مصون تھا خلیفہ ثالث نے اپنی
 زاد پونگو غایت فرمایا (۱۴) بروایت استیعاب تین یا چار زوجہ تھیں ہر ایک
 اور قتل عثمان کے ہشتم حصہ تھو کہ پایا چپنا پنچہ ہر بی بی سے تراسی ہزار دینار

پایا (۱۵) حکم بن عاص اس قدر شہک شقاوت و متغیر غواہیت و ضلالت تھا کہ جناب
 رسالت مآب نے مدینہ طیبہ سے اس کا اخراج فرمایا تھا چنانچہ وہ طرید و مطرود
 حضرت سید المرسلین مردود بارگاہ شفیق المذنبین مشہور ہو گیا تھا اور تا عہد خلافت
 شیخین نہ آنے پایا تھا مگر خلیفہ ثالث نے اپنے عہد خلافت مہدیین اس کو
 باعزاز تمام باکرام تمام طلب فرما کر مقرب بارگاہ احترام فرمایا یہ خدیجہ حضرت امیر علیہ السلام
 و طلحہ و زبیر نے مخالفت کی مگر کچھ کام نہ آیا اور جو کہ بیعت عثمان بشرط سیرت شیخین ہو
 تھے اذافات الشرط فبات المشروط کیون صلوٰۃ
 آیا چنانچہ بروایت طلحہ و زبیر عثمان نے شفاعت یہاں کی لیکن قبول کیا اور میں سے بھی
 چالیس فرسخ دور نکال دیا اور بروایت طلحہ عمر نے کہا دیکھو تکلم فی
 العین رسول اللہ و طریدہ وعدہ اللہ وعدہ رسولہ
 اور صواعق محرقہ میں ہے کہ بروقت ولادت کے مروان بن حکم کو
 حضرت رسول مکرم میں لائے حضرت نے فرمایا ہوا الوزغ بین الوزغ و الملعون
 بین الملعون اور بروایت کثر العمال جناب بنوی نے حضرت امیر سے فرمایا کہ
 دروازہ پر جاؤ جو شخص ملے اس کو اس طرح سے کھینچ کر لاؤ جیسا کہ بکر یولانے ہیں
 چنانچہ حضرت تشریف لے گئے اور کان پڑ کر حکم بن ابی العاص کو حاضر لائے
 حضرت رسالت نے یمن مرتبہ لعنت فرمائی اور فرمایا ہذا سیخا لعدو
 کتاب اللہ و سنتہ نبیہ و سینتہ من صلیبہ فتنہ یبلغ
 دخا یفک الی السماء یعنی یہ شخص کتاب خدا و سنت رسول کی
 مخالفت کریگا اور اس کے صلیب سے ایسے فتنے پیدا ہوں گے
 کہ دھان او سکافک تک پہنچے گا لوگوں نے نہ عرض کیا کہ اس سے زیادہ
 کوئی دلیل و خوار نہ ہو گا فرمایا بلکہ بعض کفریہ مسئلہ شیعہ حضرت

نے فرمایا ہاں لیکن بعض لوگ تم میں سے اسکے دوست اور خواہ و پیر و کار اسکے پاس
 گئے پس بموجب اس حدیث کے جو کچھ غلطی و دستداری و سرفراز یہ حکم
 بن العاص اور اسکی اولاد کو سرکار دولتدار عثمانیہ سے ہوئی آشکار ہے (۱۶) ولید
 بن عقبہ کو تاج حکومت سرفراز نظم و نسق ریاست کو ذمہ سے ممتاز فرمایا حالانکہ ولید بن
 عقبہ کی خانہ بدوشی و بیعت نے فرمایا ہے ان جملہ کفر فاسق بنی فہر
 چنانچہ مصریح مصرین اہل سنت مراد فاسق سے ولید ہے و نیز فرمایا ہے افس
 کان من کان فاسقاً لا یستحق
 یہاں بھی مراد فاسق سے ولید پید ہے مگر خلافت حکم خداوند مجید اسکو حاکم بیت المال
 جملین فرمان فرما لئے باتملین فرمایا (۱۷) ولید مذکور نے بحالت شکر سرور چار رکعت
 نماز صبح پڑھا کرتا تھا و مخمور ارشاد فرمایا کہ ہل زید کھریے اگر تم کہو تو چار رکعت
 سے زیادہ پڑھا دوں مگر خلیفہ سیوم نے اوپر حد شراب خواری تعزیر بدکاری و بدکردار
 جاری فرمائی بالآخر بد خواری اجراء حد سے اسکی ذلت و خواری ہوئی (۱۸) جناب سیام
 نے عبداللہ بن ابی سرج کا خون بجل و ہر فرمایا مگر خلیفہ ثانی نے اسکو عالم مصر قرار دیا
 اور جب اہل مصر نے اسکی ظلم و تکبر کی داد و بیداد اور بد اطواری و بد کرداری کے
 شراب و کی تو خلیفہ سیوم نے محمد بن ابی بکر کو حاکم مصر مقرر فرمایا لیکن عبداللہ ابن سرج کو بکشان
 یہ فرمان پہنچا کہ محمد بن ابی بکر کو مع ہمراہیان کے مقتول و نہوت محذول و منکوب کرنا
 اور تم اپنے عمدہ پیر یوسف و خطیر منصوب رحنا (۱۹) حضرت ابوذر غفاری قبو
 بد کرداری خلیفہ سیوم کو امور نازیبا سے ہدایت کار ہائے ناسزا سے ممانعت
 فرماتے تھے اور کو چہائے مدینہ میں منادی فرماتے تھے کہ یشیر الذی کفر و ابعدا
 اور کنوز سیم و زرا و جمع حتر این لعل و گوہ سے شان عثمان کو مصداق

عدم تحے علیہا فی نار جہنم و تکتو سے یہا
 جیسا کہ وہ و جو بھی جانتے تھے اور مکرر پڑھتے تھے والدین
 یککرون الذهب والفضة ولا یفقدون
 فی سبیل اللہ فشرھم بعد اب الیہم اس تصویر
 پر انکو مدینہ سے جانب شام اور شہر شام پہر شتر پر بندہ پر باندھا و ایلام کمال دیاجتے شبانہ روز سوار
 بناتے تھے اور اسافل بدن زخمی و مجروح ہونے سے سخت تکلیف اٹھاتی تھے
 بعد اسکے مقام زندہ میں انکا مقام تجویز کیا جہاں آب و گیاہ کا بھی نام نہ تھا تا انیکے عمر
 قلیل میں انھوں نے بصدر رنج و ملال دنیا سے فانی سے جانب بہشت جاودا نے
 انتقال فرمایا جناب رسالت مآب نے انکی شان میں فرمایا تھا ما اظلت الخضراء
 ولا اقلت الغبراء اصدق لتجة صون الی ذرغنی
 آسمان سبز ہزار نے ایسی شخصیت کا ڈالنا نہ زمین پر عیار لے آئیے شمس کا باراد ٹپا یا پھوٹا
 سے صدق کلام میں ہتر ہو (۲۰) عبد اللہ بن مسعود کہ حلی فضائل محمود و نامحدود و کتب
 اہلسنت میں موجود ہیں ان سے خلیفہ سیوا لے بچر شدیدیہ قرآن مجید لیکر جلا دیا اور
 اسقدر مارا کہ استخوان پہلو شکستہ اور تمام بدن خستہ ہو گیا اور اس حال پر ملال سے
 انتقال فرمایا (۲۱) جناب تفسیر روح تاریخ ابن عثیم کو فی کتاب فتوح و روضۃ الاجناب
 فی صحابی جلیل المقدار مقرب درگاہ رسول مختار یعنی حضرت عمار ایک نصیحت نامہ ہے
 اصحاب رسالت مآب لیکر پاس خلافت مآب تشریف لیکر تاکہ خلافت مآب کی
 اطوار و تصویب سے احتراز و اجتناب کی ہدایت فرما دیں مگر خلافت مآب کی
 غنیمت ناک ہو کر اپنے خادمان خاص غلامان با اختصاص کو مامور فرمایا کہ خوب زد و
 و ب سے انکو ذلیل شکوب کریں اور خود بھی انکو شکوب و اسقدر لگد کو ب فرمایا جس سے

ح صحیح بخاری میں ہو و امر عمار اسوۃ القرائن فی کل صحیفہ او مصحف ان یحرق

عارضہ فتق پیدا ہو گیا اور اس قدر غش طاری ہو گیا کہ نماز ظہر میں دو غریبین قصصا ہو گئی
 صحیح ترمذی میں بروایت انس بن مالک یہ حدیث منقول ہے الجنت
 مشتاق الی ثلثۃ علی وعمار و سلمان (۲۲۲) جمع بین
 اصحیحین میں روایت ہو کہ جناب رسالت مآب نے سفر میں دو رکعت پڑھی اور
 خلیفہ اول و دوم کا بھی اسی پر عمل رہا لیکن خلیفہ سیوم نے آخر عہد سے چار رکعت
 مقرر فرمائی (۲۲۳) بروایت صحیح مسلم خلیفہ سیوم نے نسبت ایک عورت کی
 جس سے شش ماہ بچہ پیدا ہوا تھا حکم سنگ ساری اصدار فرمایا حضرت امام علیہ السلام
 نے اس غلطی سے آگاہ و خردار فرمایا (۲۲۴) ہر زنا حاکم ابو از شرف اسلام سے
 سرفراز اور میں سعادت ایمان سمیت از ہو گیا تھا ابن عمر کے اسکو ناحق کشتہ نمائے
 ابدار کیا مگر خلیفہ سیوم نے اس کے قصاص انتقام سے بالمرہ اعراض و انکار کیا (۲۲۵)
 فرقان حمید قرآن مجید کو جایا سے طلب فرما کر ایک نسخہ مرتب فرمایا اور سب صحف
 کو آگ میں جلا دیا جب یہ خیرام المؤمنین عایشہ کو پہنچی تو فرمایا اقلوا حراق اصحف یعنی محرق
 قرآن مجید سوزندہ فرقان حمید کو قتل کرو جب یہ حال اوپر گزشتہ انصاف نبوش
 اور باسب ہوش ہو چکا تو پھر زمام خامہ بلاغت نظام جانب تشریح کلام امام علیہ السلام
 سطوف اور توسن طبع روان کو جولان گاہ میں ان بیان میں مصروف کرتا ہوں

فقہ

(فَقَالَ) اَلَا اِنَّكَ عَلَيْهِ

ح اور صاحب نسخہ بلادی کسی ہیں و امر میں ان مجرور کل صحف بخالف الصنف الذی ارسل به قد نکل من حرق الصحف فی العراق بالخبر

فَتَلَهُ وَاجْهَزَ عَلَيْهِ عَمَلَهُ

فَكَتَبَتْ رِبِّهِ بِطَنَتَهُ

یعنی حال خلیفہ ثالث اسطرح سے رہا تا انیکہ اصحاب رسول مقبول نے نکث
بیعت پر اجماع اور قتل خلیفہ سیوم پر اتفاق و اجماع کیا پس رسن بافتہ و تافتہ ریاست
منتقض اور سلسلہ ساختہ و پرداختہ خلافت شکست و منقرض ہو گیا اور سامان قتل
و یورش برپا ہو گیا اور اعمال و افعال سیئہ کا نتیجہ پیدا ہو گیا اور پر غوری و تن پرور
اور نفس پروری نے سر کے بھل گرا دیا

توضیح فیہ التثنی

انتکث علیہ فتله تا انیکہ رسن عمر اسکی شکستہ
ہو گئے نکث یعنی شکستن نکث شکستہ فانتکث قتل مصدر ہی
یعنی رسن تافتہ و اجھڑ علیہ اجھڑ یعنی سامان کردن و آمادہ گردیدن
بکاری و کثرت کتبایہ آوردن قال فی النہایۃ کثرت
بہ اسم صیغہ و بطنتہ اسم مصدر ہو مراد اوسے بقول بعض شاعر شکستہ

شیخ عبدالحق دہلوی شارح کتب لکھتے ہیں کہ ظاہر دست کر انچیز دفعہ بود بعد از فراسے وعدہ اوسے سوختہ ۱۲ منہ
بانی الفخر الرازی و اما حراق سائر المصاحف مذکور با تحقیق نہایت تعظیم المایعۃ المبتدئۃ سنہ علی الاض فی المصاحف ۱۲ منہ
کرمانہ شاعر سبج بخاری فقہ روی عن عائشہ انما انکرت علیہ حرق المصاحف و قالت اقلد اہل المصاحف ۱۲ منہ

و بعد سے زیادہ کہانا اور بعض فرائح کے کبوتہ بمعنی شکوہ و غم اس پر مراد لیا ہے کہ
 یقاتل الجواد قد یکبى والاول اولی والاخرى
 کا لآخری فی تاریخ الخلفاء للسیوطی
 بعثمان بعدد فن عمر ثلثة ایام و تقو لے بالخلافة
 احدی عشر سنة واحد عشر شهرا و قتل يوم الاربعاء
 و هو ابن ثمانین و فی هذا اليوم باع الناس علی و در یوم السبت لثمان
 عشر یظلت من سنة خمس و ثلثین

توضیح و تصریح

واضح ہو کہ ہر گاہ اعمال و افعال مسطور السنہ اتمام پر مذکور جایا معروف و مشہور ہو کر ہوتا
 کو ب ہر نزدیک دور موسیٰ تو طبایع خاص و عام میں نفور ہو فوراً نثر جاری نہا محض ہر
 و نسق ریاست میں فتور رتق و تنق مہمات امور میں تصور پیدا ہوا و ربین سبب
 تمامی اطراف و اکناف عالم میں غلغلہ دار و گیر کار و در و شور اور غوغائے جمہور ہوتا
 شور و شور ہویدا ہوا۔ ایک جم غفیر اور جمع کثیر نے صحابہ و تابعین اور انصار و مہاجرین
 سے قلیفہ سیوم کو حضور کریم ابن خمر آشوب علیہ الرحمہ نے کتاب المتطالبین
 تحریر فرمایا ہے کہ کتاب الدہشین واقعہ نے دیگر اہل تاریخ نے نقل کیا ہے
 کہ اہل مصر قحچہ سواد میں نے محاصرہ عثمان کیا افسر او کلی محمد بن حذیفہ عقبہ بن زبیر عبد الرحمن
 ابن عبد و شش بکری کنانہ بن بشیر القحقی علم ابن عبد القیس عبد السلام بن سبا سودان
 ابن تیران تھے اور اہل کوفہ و سواد میں تھے افسر او کلی مالک اشتر نجفی اور زید
 ابن صبو حان الابدی اور سدوسن ابن غیس السبتی اور صبرہ کے سواد میں تھے افسر او
 حکیم ابن جبہ العبدی و بشما بن شریح و حنوس بن زبیر یہ دو ہزار آدمی تھے

اور تمام اہل مدینہ کا اجتماع تھا اور محاصرہ خلیفہ نامدار میں بسکوفات و اتفاق تھا اور علامہ
 ابن اثیر نے تاریخ کامل میں لکھا ہے کہ جب مصریوں نے خروج کیا تو ان میں عبد اللہ
 ابن عباس البلوی پانچ سو آدمیوں کے ساتھ تھے اور عبید بن جریح کے ہزار
 اسی تھے اور ان میں کسان بن بشریہ اور سودان بن مسران سکوٹے اور قیرہ
 بن فسلان سکوٹے اور ان سب کے افسر و الفی بن حرب علی تھے اور اہل کوفہ نے
 خروج کیا اور ان میں زید ابن صوحان العبیدی اور اشتر نعیمی اور زبیر بن عوف و جابر بن عبد اللہ
 ابن اسمعہل و امیری تھے اور شمار انکا بھی مثل شمار اہل مصر کے تھا اور اہل بصرہ نے خروج
 کیا ان میں حکم ابن جبلیہ العبیدی اور ذریعہ بن عباد اور بشر بن شریح قیس و ابن مجترش تھے
 اور اوکئی بہت آدمی مثل اہل مصر کے تھے اور امیر اوکلی حرقوس بن زبیر سعدی تھے ماہ شوال میں
 ان سب نے خروج کیا اور مفتی مکہ سید حمزہ بنی مشہور مدجلان مدجلان نے فتح یہاں
 لکھا ہے کہ سات سو اہل مصر نے خروج کیا جو کجائیت کرتے تھے عبد اللہ ابن اسلمہ و
 کی اور درخواست کرتے تھے کہ وہ مغزول کیا جاوے بعد اسکے لکھا ہے کہ تمام
 لشکر نے عثمان کا محاصرہ کیا اور جم غفیر اہل بصرہ و اہل کوفہ کے شریک ہوئے عام ہو گئی
 غلام اور آزاد اور بادیہ نشین شریک تھے تا انکا جمع کثیر اور جم غفیر اراصات کثیر قبائل متفرقہ اور
 اقوام مختلفہ نے شہر مدینہ کو محاصرہ اطراف و اقطار کے محاصرہ کر لیا اور صحابہ کو اونکی مدافعت
 کی قدرت نہ رہی انتہی کلامہ اور یہ بلوا سے عام اور غوغا سے انام غالباً بال اتفاق ارا
 اصحاب کبار و نامداران مہاجرین و انصار ہو ا کیونکہ عایشہ ام المومنین صدیقہ بانگین مجتہدہ
 مخالفین بہ ندائے بلند ارشاد فرماتی تھیں کہ اقتلوا اغتلا قتل اللہ
 اغتلا اور پروا ہے اقتلوا اغتلا فقد کفر او حضرت عباس
 و خلیفہ اور ابوذر عفری و عبد اللہ ابن مسعود باعلان فتوای تفسیق و طغیان دیتی تھے
 اور اکثر روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ اکثر مہاجرین و انصار شریک قتل قاتل الدار تھے

پس ایسی صورت میں قتل خلیفہ سیوم اور اجماع و اجتماع دلیل قاطع ہے کہ قتل خلیفہ
 سیوم بجا و ناروا نہیں ہے کیونکہ بابر کلیہ حضرات اہل سنت کے اصحابہ کلہم
 عدول تھائی صحابہ نبوی عادل و صاحب اجتہاد و نایب حدیث الصوابی کا مجموعہ
 باجمہر اقتدایہ تھے اہل ہدایت و اتباع و لا یتبعوا الا نقیاری
 تھے پس قتل خلیفہ ثالث پر اجماع و اجتماع صحابہ و تابعین لایق تصدیق اور محبت اجماع قابل توثیق
 ہوتا چاہے کتاب عقد جلد ثانی صفحہ ۴۲۲ میں روایت ہے کہ ثابت ابن عبد اللہ
 ابن زبیر نے اہل شام کی طرف دیکھ کر کہا مجھ کو نفرت ہے ان لوگوں سے سعید
 ابن عمر ابن عثمان نے جواب دیا ان لوگوں نے قتل کیا ہے تمہاری باپکو
 ثابت نے کہا کہ سچ کہتے ہو ولا تکن الانصار و المهاجرون
 قتلوا ابائکم یعنی تمہارے باپ کو ہاجرین و انصار نے قتل کیا ہے اور
 یہ امر لایق لحاظ ہے کہ اجماع ہاجرین و انصار سے واقعہ قتل خلیفہ سیوم ظہور نہیں
 ہوا اور بعد قتل عثمان کے اسی اجماع سے بیعت خلیفہ چہارم منعقد ہوئی پس اگر
 اجماع قتل عثمان باطل سمجھا جاوے تو اصلیت اجماع مجروح اور عدالت کل صحابہ قبیح
 ہے اور اگر اجماع قتل عثمان باطل و اجماع بیعت مرتضویہ برحق سمجھا جاوے تو ترجیح
 مرجوح بلا مرجع غیر ممدوح سے اور اجماع صحابہ کبار اتفاق اجلہ ہاجرین و انصار سد
 استحکام و استقرار اور اصرار ہوا کہ بقریح مدائن و وادی دابن اعثم کو فہ و ظہری و ابن
 عبد البر وغیرہ کی لاش عثمان کو تین دن تک مزلہ میں ڈال دیا اور کوئی تکفل نماز جنازہ
 و دفن و کفن نہ ہوا اور لاش کو سگبار کیا پس چند ملازموں نے شب کو لاش لیجا کر مقبرہ
 یہود میں دفن کر دیا بعد اسکے عند معاویہ میں ہانک دیو اور درمیان قبر عثمان و قبور یہود کے
 ح نہایت اہم اثر ہے کہ لاش عثمان کو کتب میں دفن ہوئی اور یقین خوش کو کتب میں لکھا ہے ان ہذا عشقوش مخضرواں کفر
 ابن و الشیاطین عیہ الکف و من یضع فضاء محاذہ الواعی الخ بالفتح اصل من حش التسلان فام کا نوا تعطلوں فی البصر تہو

تعمیر کر دی گئے استیعاب میں مالک سے روایت ہے لہذا قتل عثمان علیہ السلام
 علیہ المزیلہ ثلاثۃ ایام و سیر جلی میں بھی تصریح مذکور ہے اور
 تاریخ واقعی سے معلوم ہوتا ہے کہ بعض اعفائے پاک انکے سنگ ناپاک
 نے بی باک ہو کر تناول فرمائے جیٹ قتال و ترک
 مطروحاً علی مریبلۃ ثلاثۃ ایام حتی ذهب بقرا
 و رحلہ الی کلاب پس ترک دفن و کفن عثمان کا و و حال سے
 خالی نہیں ہے یا یہ کہ حضرت علی علیہ السلام و دیگر اصحاب نے تقیہ فرمایا کر دفن نہ کیا
 یا لائق دفن و کفن نہ تصور کیا **حکایت پر لطافت**
 کتاب صراط مستقیم میں لکھا ہے کہ ابن جوزی عالم اہل سنت نے یہ نہایت جرات
 جرات بر سر ممبوءہ کلمہ فرمایا کہ جو حضرت ولایت مآب نے اشاد فرمایا تھا یعنی سلسلوی
 قبل ان تفقد و — یعنی تراسی شریاتک اور زمین سے عرش ملائکہ جو
 کچھ سوال کرنا ہو سوال کر دو کہ پہر چکونہ پاؤ گے جب یہ کلمہ سخوت و غرور اس سے شعور کی
 زبان پر جاری ہوا تو ایک زن مومنہ نے سوال کیا کہ سلمان نے مدین میں رحلت فرما
 اور حضرت امیر علیہ السلام مدینہ منورہ میں تشریف رکھتے تھے مگر ایک ماہ طے فرما کر اسی
 شب نماز جنازہ پڑھے اور بعد دفن کفن مراجعت فرمائے ابن جوزی نے کہا کہ ہاں
 ایسی طرح روایت ہے اس زن مومنہ نے کہا کہ عثمان مدینہ میں قتل ہوئے اور تین
 روز مزیلہ میں پڑے رہے اور حضرت امیر علیہ السلام مدینہ میں تشریف رکھتے
 تھے مگر نماز جنازہ پڑھے پس دو نوہن ایک خاٹے تھا ابن جوزی نے کہا کہ تو
 اگر بلا اجازت شوہر اپنے گھر سے نکلی تو تجھ پر لعنت خدا ہے اور اگر باجارت شوہر
 نکلی ہے تو اوپر لعنت خدا ہے اس عورت مومنہ نے کہا کہ عایشہ واسطے جنگ
 و جدال علی بن ابیطالب کے باجارت جناب رسالت مآب گھر سے باہر نکلیں

تسبیب یا بلا اجازت ابن جوزی نے سکوت فرمایا

توضیح و تہذیب فیہ برکھان متین

واضح ہو کہ قتل عثمان بن عفان پر اکثر اصحاب نامدار اور مجتہدان عدالت شعار کا فتویٰ جاری ہوا تھا چنانچہ تذکرہ خواص الامة میں سبط ابن جوزی عالم اہل سنت نے لکھا ہے کہ جب خلیفہ موصوت فی حکم بن امیہ العاص کو مقرب بارگاہ خلافت باریا آستانہ حکومت اور کامیاب مال و دولت فرمایا فقام المسلمون علی عثمان و انکروا علیہ اور کہا کہ تو نے مردود پیشگاہ نبویؐ ملو و بارگاہ مصطفویٰ اور دشمن خدا و رسول الہی کو بلایا و قد خالفت اللہ و رسوالہ بعد اسکے مروان بن حکم پانچ لاکھ دینار دی اور جزائر حکم پر ساز پڑی اور جزائر کی متابعت کی یہ امر زیادہ تر اہل اسلام کو ناگوار ہوا اور کہا کہ تصلی علی منافق قلعون لعنہ رسول اللہ اور علاوہ اسکے مادر مہربان مجتہدہ لی سیمان عایشہ نے فرمایا اما کفالك انک رددت المنافع حتی تعطیہ اصوال المسلمین و تصلی علیہ و تسبیحہ و یحذر السبب قالت اقلوا غثا لا قتلہ اللہ فقد کفر اور ہر گاہ مجتہدہ اہل سنت نے حکم کفر عثمان اور فتوای قتل صادر فرمایا تو اب محل کلام مقام ہرج و مرج کی چنانچہ بتقدیر مجتہدہ موصوتہ با جہاد خود اکثر اصحاب نے خیانت عثمان کے سبھی تہا ز پر ہتھیار چوری چنانچہ کتاب مذکور میں بروایت مذکور یہ لکھا ہے فامتنع جماعۃ من الصحابة علی الصلوۃ خلف عثمان اس سے یہ بھی استفاد ہوا کہ اکثر صحابہ نے نماز پڑھنے سے انکار کیا پس حدیث جملوا خلف کل بر وفاجر کا صدق باطل ہو گیا اور یہ بھی استفاد ہوا کہ

ہوا کہ صحابہ نبوی کے نزدیک افعال خلافت مآب ناپسندیدہ و ناروا و ایجاد نامزد تھے نہ صرف عایشہ کے نزدیک و الصحابة کلہم عدول اور علیغیرہ یہ ہے کہ عبدالرحمن بن عوف عشرہ مبشرہ ابوسفیت بن ابیہین کی رائے پر خلیفہ ثانی سے شورش خلافت کا انحصار کیا تھا چنانچہ انہیں کی معیت سے خلافت ثالثہ منعقد ہوئی وھی پھر اسقدر زور امن ہوئی کہ افعال بیجا پر عثمان کو ملامت کی اور تادم مرگ کلام نہ کیا اور عثمان عیادت کو گئے تو وہ پہر لیا کہ ہما فی المختصر فی اخبار البشر و سے انہ قتل لعبد الرحمن ہذا فعلک فقال لما ظن هذا به فلاحک الله علی ان لا اکلمایدا او صارت عبد الرحمن و هو ہاجر عثمان و دخل علیہ عثمان عایدا فی مرضہ فتحو له الی الحائط و لم یکلمہ اور ابن جریر نے منہج مکیہ میں لکھا ہے کہ عبدالرحمن نے عثمان کو ملامت کی اور یہ کہا کہ انما ولیتک لتسیر سیرۃ الشیخین عثمان نے فرمایا کان عمر تقطع اقاربہ وانا اصلہم فندران کا یہ کلمہ ایدا یعنی عبدالرحمن نے کہا کہ مجھے اسوائے تم کو خلیفہ بنایا تھا کہ سیرت شیخین پر عمل کرو گے نہ خلاف اس کے تو عثمان نے کہا کہ عمر نے صلہ ارحام کو منقطع کیا تھا مجھے صلہ ارحام کو اختیار کیا پس عبدالرحمن نے نذر کی کہ کبھی اس سے بات نہ کرونگا اب معلوم نہیں کہ خلیفہ میوم نے راست فرمایا یا دروغ اور اگر فی الواقع ح کرمانی نے شرح صحیح بخاری میں لکھا ہے قد روی عن عایشہ انما اکرت علیہ حرق المصاحف و قالت اقلوا حرق المصاحف و اور شیخین عبدالرحمنی لہا ہے کہ قالت عایشہ بن عثمان لعن الله من شلا و ایضا قتل الله من شلا و هكذا قتلوا حرق المصاحف ۱۲

ح کتاب العقد جلد ۲ ص ۲۴ ابو سعید خدری نے روایت کی ہے کہ میں قریب خیر عایشہ کے مکہ میں تھا کہ ناگاہ عثمان کا گذر ہوا تو میں نے

ح قول عایشہ - اقلوا نعشا فقد کفرہ الله العیون و نہایہ و کامل ابن اثیر ۱۱

خلیفہ دوم نے قطع صلہ ارحام فرمایا تو حق تعالیٰ نے تین جگہ قرآن مجید میں قطع صلہ ارحام پر لعنت فرمائی ہے ایسا فعل اولیٰ کیونکر صادر ہوا اور اگر کذب تھا تو کذب پر لعنت فرمائی ہے اور کذب و زور لایق شان عثمان نہیں ہے اور خطائے اجتہاد ہی کا یہاں عمل نہیں ہے کیونکہ یہ خبر ایک واقعہ کی ہے نہ تحقیق کسی مسئلہ غامضہ کی اور پھر عبد الرحمن بن عوف نے صحابہ جلیل المقدار عادل و خوش کردار راست گفتار کو کیوں ناگوار ہوا کہ اس ارشاد سدید و اجتہاد جدید حضرت عثمان سے روگردانی و دست افشانی فرمائی اور عایشہ صدیقہ کو ناگوار ہوا اور اکثر صحابہ دیندار کو قتل و تکلیف عثمان پر اصرار ہوا پس غدر اہل سنت کہ چند الفاں ارشاد حکما صحابہ رسول مختار بین شمار نہ تھا باعث فتنہ و فساد اور موجب قتل خلیفہ باسد ہو ہی بیکار ہو چناںچہ تاریخ الخلفاء و سوانح مخریجہ میں سے لہا و لی کرہ و کاسیہ نضر من الصحابة اور جو کہ اکثر صحابہ شریک قتل قیل الدار اور عیین خونریزی عثمان باوقار تھی بدین سبب شیخ عبد الوہاب شرانی نے واسطے حفظ اہل و اصحاب کے یہ فرمایا ہے المبحث الرابع والاربعون فی بیان رسول الکف عما شجر بین الصحابة و وجوب اعتقاد اھم ما جورون و ذلک لا ھم کل ھم عدول یا اتفاق اھل السنۃ سوا من کالیس الفتن اولم یلا لبسھا کفتن عثمان و صفین و وقعتہ الجمل اور بروایت ابن ابی الحدید تقری کتب جمیع اھل المدینۃ من الصحابة و غیرھم الی من الا فاق انکمران کنتم تریدون الجھاد فہلوا و النہا فان دین محمد قد امنہ لا خلیفتکم اور بروایت کثر العمال عثمان علیہ السلام واقعہ روئی علیہ السلام عمرانہ قال العبد ما کان منا الا خا ذل او قاتل ۱۲۲

نے خطبہ فرمایا جزاکم اللہ یا اصحاب محمد عنی شرار عثم
 السیئہ وکتمتم الحسینہ واغریتہ لی عو غاء الناس
 اور واقعہ ہی نے بروایت معتبر نقل کیا ہے وکانت عایشہ مخض
 علیہ الناس جھدھا وطاقتها وتقول اقتلوا فتلا قتل اللہ
 لغثلا اور تصریح اصحابہ فی معرفۃ الصحابہ ان مروان بن الحکم
 رائی طلحہ فقال هذا اعداؤی قتل عثمان فرما
 لبہم قتالہ تا تارخانیہ میں مذکور ہے کہ حضرت امیر علیہ السلام نے فرمایا
 ما قتلت عثمان ولاک رھت قتله ولا امرت ولا کھت
 اور کسے سایل کے جواب میں فرمایا اللہ قتله وانا صعدہ اور تحالف و تناکر و تنافر
 و تشاجر صحابہ نامہ امثل ابن مسعود و ابو ذر و عمار نسبت قتل الدار تو ظاہر و انکار ہے
 پس بموجب کلیہ الصحابہ کلمہ عدول اور نہایت صحابی کا انجوم کے اجتہاد جواز قتل
 عثمان میں بغاوت تکرار ہے حکایت دے پانچاں نجاموشہ ادا کر دم

فترہ ۱۸

فما راعى الا والناس يهرعون

ح فضول الہم فال علی ما حکم علی ما صنف یا زبیر بن علی علی ذلک الطلب بد عثمان فقال ان الصف
 من نفسک فانت رحمک بد قلموہ ۱۲ منہ
 ح وافی قالت عایشہ یا بن عباس انک قد اوتیت ذللا ویا نایا کسان ترد الطاغ عن قتل عثمان قالی اسلم
 شیون قومکما شام ابوسفیان قومہ یوم ہذا ۱۱ منہ

ح استیعاب حبیب بن عاص بطعن علی عثمان و بولب علیہ سے ساد امرہ ۱۲ منہ

ح و ابن ابی الحدید روی ابو جعفر کان عمرو بن عاص یحرم علی عثمان و غزی بہا منہ

انی کک عرف الضبع قتلانثالوا علیٰ مرچ کل جانب حۃ و طوئ الحستان و اشق عطفای مجتمعی حوالے کر بیضۃ الغفر

یعنی عثمان کے قتل پر اجماع انام اتفاق خاص و عام ہو چکا تو لوگوں نے
میری طرف رجعت میرے ہیئت پر غریت کے پس تمنا شایع عجیب ماجراے غریب
یہ تھا کہ فوج فوج کا فہ نام جوق جوق خاص و عام آتے تھے مانند ہجوم کفار و
کلمہ گو سفندان کے ہر طرف سے محیر از دحام کرنے تھے چونکہ حضرت کو معلوم تھا کہ یہ
لوگ ملاذ دنیا سے فانی اور حفاظ شہوات نفسانی کے عادی ہو چکی ہیں اور
حکومت و امارت دنیاوی سے مانوس اور دام تر ویر شیطانے میں مجبوس
ہیں اور نہ تو قدر حکومت دینی و لذت عدالت ایما لے اور خط و امارت روحانی
کیا ہو گی اس واسطے حضرت اخذ بیعت سے متواتر انکار فرماتے تھے اور وہ لوگ
اخذ بیعت پر اصرار کرتے تھے چنانچہ یہ اجماع ہر ساجرین و انصار کا بلا اکراہ و اجبار منعقد
ح و اندی قالت عائشہ یا عثمان اکلک الیک و ضیعت عتیک و سلطت علیہم الاشرار من اہل بیتک لاساکہ الیہ میں فوفک
وخرک لک من عتیک و اسد و افسس ملوات مشی الیک اقوام و روايات بصارتی بدموک کس بنیج اہل ۱۲۷

تھاپس حضرت کے بیعت پر اس قدر هجوم وازدحام ہوا کہ شاہزادہ کوشین حضرت حسین علیہ السلام کو صدمہ تمام پہنچا اور شانہ و پہلوئے حضرت امام علیہ السلام کو گزند پہنچا اور راسے مبارک پارہ پارہ ہو گئے ہر چند بعلم امامت مانتی تھے کہ نفوس شہوت مانوس مانوس اوکلی لڈا پیدہ بیٹو یہ سب مالوف شہوات نفیہ میں معروف ہیں مگر جب لوگوں نے هجوم عام اور مانند گوسفندوں کے ازدحام اور بیعت پر امر اترام کیا تو ناچار حضرت نے بقیعنا ولسد الحجۃ البالغۃ بنا بر تمام حجت کے اوکلی بیعت کو منظور و مقبول اور اقرار طاعت کو قبول فرمایا

توضیح تشریح

قوله فصار عن الا والناس يهرعون الى اور بعضی نسخین ہے فصار عن الا والناس رسل الى بہر حال راع یروع ردعا بشکفت اور دین و در تعب انداختن رسل بفتحین بلحاظ تذکیر و تائید و جمع یعنی فرقتا و فوجا ابن اثیر نہایت لغت میں لکھا ہے فی الحدیث ان الناس دخلوا علیہ صلی اللہ علیہ والہ بعد صوفہ ارسالاً یصلون علیہ ای افواجاً و فرقاً منقطعۃ یتبع بعضہم بعضاً واحدہم رسل الفیئح المراسی والسیین پس مراد یہ ہے کہ جوق جوق فوج لوگ آتے تھے پھر عون الی ایراع بمعنی توافق بسرعت قوله تعالیٰ وجاءہ قومه یهرعون الیہ فی الصراح ای لیتختون الیہ ہرع بالتحریک روان شدن اور مجبوع البحرین میں ہے ای لیتختون و يقال ای لیرعون الیہ کا تھوید فجون دفعاً بطریق الفاحشۃ

اور تفسیر ہارک التزلزل میں علیہ آثارہم یھرجون الاھراج الاسراع
 الشدید کا کھم بھٹون حشا۔ کے معنی الضیع یعنی
 مثل تار بکھار فی النہار معروف الفرس ای تتابعھا وقیل کہ عرف
 الضیع فی مجمع الامثال یضرب بہ المثل فی ازحام السفھاء
 فان الضیع معروف بالسفاہتہ پس حاصل کلام او سکا بہجوم و ازحام
 کفار ہے جو بے امتیاز نیک و بد جمع کرین مثلاً لون علی من کل جانب
 یعنی گری اور ٹوٹ پڑی ہمہ طرف سے فی النہایہ امثال الناس علیہ
 اے اجتماع والصلیوں من کل وجہ وهو مطلع قال
 بشول اذا صیب ما فی الایاء والتول الجماعۃ حتی لقد
 وطی الحسن و طایطاء کو فتن و پامال کردن و شق لشیق شقا
 بمعنی دریدن و بریدن و نیمہ کردن عطفای و اصل عطفان عطا
 نون بسبب اعنانه یا ہی تنظم کے کر گیا فی الصراح و قد لقطفت
 بالعطاف اے ارتدادت بالرداء و عطفاً المرجل
 جانیہ اور بدین صورت معنی او کے پردہ گوشتہ روا کی بھی ہیں اور دونوں
 پہلو کے بھی ہیں مجتہدین حوالے کر بیضۃ الغنم اور بعض
 نسخ پنج البلاغۃ میں ہے کر بیضۃ الغنم ربضۃ بوزن
 فعلیہ گو سپندان کما فی الصراح اور معنی رہہ گو سپندان کما
 فی شمس اللغات اور ربضۃ الغنم مضاف الیہ ہو لیکن صاحب نیل
 نے از قبیل اصنافہ صفت ہو صیغہ قرار دیا ہے فی حدیث علی
 علیہ السلام والناس حق لے کر بیضۃ الغنم ای کالغنم
 الرایض یعنی حدیث علی علیہ السلام میں ہے کہ لوگ میری گرد و جمع ہوئے

مانند گوشت ان کے کہ ایک دوسرے کی متابعت کرتا تھا اور اپن الا شیر
 نے بارہ منزبین لکھا ہے فی حدیث علی کہ بیضۃ العز و بیروی
 یہ کسر الراء حنیفہا اذا برکت غالباً پیشل اہل منہ بھی مجمع فوقض
 المنقول پر اطلاق کرتے ہیں جیسے خلقت پیر بادشاہان ہے ابن ابی الحدید معتزلی لکھتا ہے
 اذہ علیہ السلام یصف بلادہم ونقصان عقلمند جیسے حضرت امام
 علیہ السلام اور ان لوگوں کے نقصان عقل وسفہت کی تشبیہ دیتے ہیں ظاہر اس واسطے
 آپ نے نقصان عقل کے ساتھ موصوف کیا کہ بے امتیاز عقلی بیعت خلیفہ اول کر لی
 پر دوم پر مجمع کر لیا پر سیوم پر جماع کیا اب ہمیرا جماع کیا کچھ فضایل و مدارج و حقیقت
 پر لحاظ نہیں کیا بلکہ جہان ایک لے رجوع کیا دوسرا بھی چلا تیسرا بھی چلا اور یہ بھی نہ
 سمجھے کہ بیعت خلیفہ اول بدون مشورہ مسلمین ہوئے تھی جس کا اعتراف خلیفہ دوم نے
 کیا انما کانت بیعتی بکفر قلۃ و فی اللہ مثر ہا فمن عوانی لے مثلہا
 فاقولہ اور پراپی خطبہ میں اعتراف کیا فمن با یع غیر مشورۃ
 من المسلمین فلا یبا سبیع ہو والذریۃ یبا یعیۃ فیہ ان یقبل لہا اسکے
 پر خلیفہ اول نے بغیر مشورہ مسلمین کے خلیفہ دوم کو خلیفہ بنایا وہ بھی سب سے تسلیم
 کر لیا پر خلیفہ سیوم کس اسلوب سے خلیفہ بنا لے گئی کہ صرف عبدالرحمان کی بیعت
 خلافت معتقد ہو گئی ہاں یہ بیعت برضا و رغبت ہوئے کہ حضرت امام علیہ السلام
 اپنے بیت الشرف میں رونق اندوز اور کا شانہ قدس سے استانہ میں جلوہ افروز تھے
 بیعت سے انکار فرماتے تھے لیکن جوق جوق مجمع امام فوج فوج ہجوم و ازدحام
 ہوتا تھا نہ کہے پر اگر اہر اہر کیا نہ کیے واسطے ارادہ احراق دار کیا نہ کیا
 ذلیل و خوار کیا اور حضرت کا انکار اسوجہ سے بجا رہتا کہ بعلم ولایت حضرت سے
 بدانتھار تھا کہ یہ لوگ عیش و عشرت دنیا بی فانی اور لذات نفسانی سے عادی

و مالوت اور جہاد و ثروت و زندگی سے مانوس و مشغوف ہو چکے ہیں تو اب
عدالت حقیقی اور انصاف تحقیقی اور شریعت رسالت پناہی اور احکام الہی کی متابعت
نکر سکیں گے بلکہ نکت بیعت اور نقض طاعت کر کے جادہ حق سے عہد دل اور طریق
عدل سے نکول کریں گے اگر نظر دور بین و گاہ بصیرت آئیں دیکھیں تو قوت عاقلہ
قدسیہ بلکہ کمالات النسیہ خود متقنہ اسی بات کی ہیں کہ سا کم دین مبین قاضی
شرع تین بادشاہ مومنین خلیفہ رب العالمین یا نشین سید المرسلین اوسکو ہونا چاہیے
جو مضمون من اللہ ردیف نور رسالت پناہ افضل تمام خلافت عالم خلائق و دقایق
عارف اسرار عوالم لاہوت کاشف آثار عوالم ملکوت عصمت و عفاف سر موصوف
شجاعت و سخاوت سے معروف زہد و قناعت میں یکا عبادت و ریاضت میں
سبے بہا ہو العرض جمع فضایل قدسیہ حمایہ فضایل النسیہ میں افضل زمانیان کمال
جہانیاں ہو چناںچہ شیخ رئیس فی الہیات نقیضین اسکا اعتراف کیا ہے اور
اگر نظر انصاف بلا اعوجاج و اعتساف ملاحظہ کیا جاوی تو ذات قدس صفات
حضرت امام علیہ السلام میں تمام فضایل و کمالات موجود اور یاران اخبار میں معدوم
و مفقود تھے پس بعد جناب رسول مختار کے حضرت امام علیہ السلام کو کیوں
نہ اختیار کیا مگر طمع مال و دولت اور حرص عیش و عشرت نے فریفتہ دنیائے
ہذا رشتہ لذات ناپائدار کیا ایسے امام ہائم کو چوڑ کر غیر نکو اختیار کیا اور پھر
آخر کار بیعت کر کے نقض بیعت اور نسخ طاعت جناب ولایت پر اصرار کیا فلہذا
حضرت نے نقصان عقول و جہالت ارباب جہول کا اظہار کیا کہ معتین حو لی کہ مضیہ الغیض
اوٹکے نکت بیعت اور نقض طاعت کا حال آئندہ بیان ہوگا واللہ ولی التوفیق

ترجمہ فی تبیین و توضیح و شرح

علامہ اہل سنت سیطا بن جوزی نے کتاب تذکرہ خاص الائمہ میں حکایت عجیب بلطاف غریب تحریر کی ہے جسکا خلاصہ یہ ہے کہ ابو الہیہیل علاؤ الدین نے قتل کیا ہے کہ میں نے مامون رشید کے ساتھ سفر کیا اور مقام رقبہ میں پہنچا وہاں سیر فرات کر رہا تھا کہ ایک دیر دکھائی دیا لوگوں نے بیان کیا کہ اس میں ایک دیوانہ ہے جو حکمت فرزانہ کلمات عاتقانہ کے ساتھ کلام کرتا ہے یہ سنکر میں داخل دیر ہوا میں نے دیکھا کہ ایک شخص خوبصورت خوش جمال خوش لباس و خوش مقام مقتید سبب اسل و اغلال بیٹھا ہے میں نے اہل اسلام کی اوسے جواب سلام دیا اور کہا کہ میرا دل گواہی دیتا ہے کہ تو اس شہر حول المالیان نواقص العقول سے نہیں سمجھتا میں نے کہا کہ مان سچ ہے میں اہل عراق سے ہوں اوسے کہا کہ میں کچھ سوال کیا چاہتا ہوں سمجھ کر جواب دے دو میں نے کہا کیا سوال ہے اوسے کہا کہ مجھے بیان کرو کہ آیا خباب بن المہزیل نے کسیکو خلیفہ و جانشین کیا یا نہیں میں نے کہا نہیں اوسے کہا کہ ہر ابو بکر بنی ہاشمیت خباب بن المہزیل کیوں کرتے تھے میں نے حکومت ہو گئے میں نے کہا کہ ہاجرین و انصار نے اذکوبہ اجتماع و اتفاق اختیار کیا قال کیف اختارہ المہاجرین و انصار قال قال الزبیر بن العوام لا ابایع الا علی بن ابیطالب و کذا العباس یعنی اوسے کہا کہ ہاجرین نے کیونکر اتفاق کیا حالانکہ زبیر بن عوام اور عباس بن عمر رسول انام نے کہا کہ سوای حضرت علی علیہ السلام کے کسی سے عبت نہ کریں گے و کیف اختارہ الانصار و قد قالت منا امیر و منکم امیر و لو اسعد بن عبدہ یعم السقیفہ و قال عمر اقلوا سعدا اقلہ اللہ اور کیونکر انصار نے ابی بکر کو اختیار کیا حالانکہ بروز سقیفہ بیعت پیش کی کہ ہم میں سے ایک امیر کیا جاوے اور سے ایک ہی کیا جاوے

چنانچہ ابن عباس رضی اللہ عنہما نے کہا کہ سعد کو قتل
کر دینا اور اس کو قتل کر سونے کی سی کیفیت بقول رضى الناس
بہ وقد قال سلمان الفارسی کروید و نکرید
اسے فعل تو ہوا و ما فعلتموها کما هو الحق جلیت
عنقد وقال ابو سفیان بن حرب لعلمی مدیک لا یا اعرک و ان شئت
املاھا لحیل و رجلا اور تم کہو نہ کہتے ہو کہ خلافت ابو بکر سے لوگ عثمان
ہو گئے حالانکہ سلمان فارسی نے کہا کروید و نکرید یعنی ایک کام کیا اور پھر حق
بھی نہ کیا پس اردنی گردن دہانی گئے اور ابو سفیان نے حضرت علی علیہ السلام
سے کہا کہ مانع بڑاؤ کہ ہم تم سے بیعت کریں اور اگر منظور کرو تو سوران حمار اور
پیارے گان شجاعت شعار سے میدان کو بہر دین شمر قد بنق با شمع بعد
الیکبر ستند اشھر فاین الاجماع علا وہ او سکے تمام نبی ہاشم نے چہ مبین
تک بیت ابی بکر سے انکار اور کراہت و نفرت کا اظہار کیا پس اطلاق اتفاق و
صداق اجماع و وفاق کہاں رہا ثقیفالی ابی بکر الخلافة ضعد المیز
وحمد الله لثرفال ولتی کم ولست بخیرکم وعلی فی کم
فیقف تقیدالمفضول علی الفاضل پس جبکہ ابو بکر تخت نشین و خلافت گزین ہوئے تو سر
میز عبد حمد خدا کے فرمایا کہ ہم تمہاری متوالے ہوئے ہیں لیکن ہم بہتر نہیں ہیں جبکہ
علی تم میں موجود ہیں پس کیوں نہ ہو سکتا ہے کہ افضل موجود ہو اور غفلت اختیار
کیا جاوے ولما ولی عمر قال وددت انی کنت
شجرة فی صدر الی بکر ثم یقول بعد ذلک کانت
بنیة ابی بکر فلیند و فی الله شرها من عاکر الی مثلها فاقتلوه
بعد اسکے جب عمر کو خلافت ہوئے تو زبان صدق تر جان سے علی الاعلان

یہ بیان کر سکتے تھے کہ تمنا ہی دلی اور آرزو سے قلعی یہ تھی کہ میں ایک بال
سینہ ابو بکر کا ہوتا معلوم نہیں یہ مراد تھی کہ اونکے ساتھ سینہ بسینہ قبر
میں ملحق رہتا اور مثل موسیٰ بن کے ملحق رہتا یا یہ مراد تھی کہ اونکے برابری
کہاں کر سکتا ہوں کاشش اونکے بال کی برابر ہوتا ہر حال یہ مقال فرما کر یہ بھی
ارشاد فرمایا کرتے تھے کہ بیعت ابو بکر ایک اتفاقی و ناگہانی امر تھا خدائی
اوسکی شر سے بچا لیا پس اگر آئندہ کوئے شخص پہر اسطرح کی بیعت کر لیا
تو واجب القتل ہو گا ان عمر رد الیہ الذی سے سیبہ خالد
بن الولید فی ایام الی مکروان خالد تزوج امرأۃ
مالک بن نویرہ فردھا عمر بعد ما ولدت منه بعد اوس کے جو خالد
ولید نے عہد ابی بکر میں قبیلہ مالک بن نویرہ سے لوگوں کو اسپر کیا تھا اونکو
عمر بن خطاب نے اپنی خلافت میں واپس کیا تا اینکه زوجہ مالک بن نویرہ حبکو
خالد ابن ولید اپنے عقد میں لایا تھا اور اوسے ایک بچہ جنی تھی اوسکو بھی
چھوڑا کر واپس کیا اور سب کا گزاری خالد کے ناجایر و باطل قرار دے
اور یا صہیب کو مستولی و امیر اصحاب با توقیر فرمایا حسیکا نام عبدالقمر بن قاسط تھا
اور یہ سب امور کہ قدر با ہم متناقض اور افواہ مال عمری ابو بکر سے کس قدر متعارض ہیں
واحیدری عن عبد الرحمن بن عوف حین ولی عثمان الخلفۃ و
لخيارۃ هل ولاہ الا وھو یعرف قلت یغمر قال قد قال عبد الرحمن ما یح
کن لا اعلش حتی یقع الی عثمان یا منافقہ و عثمان عبد الرحمن حین لیسنہ الی القاف و عثمان الی ان ولاہ
اور یہاں بکر کہ عبد الرحمن بن عوف نے عثمان کو مستولی خلافت صاحب مملکت
و حکومت بنایا تاکہ اوسکے حال سے بخیر لی واقف اوسکے کہیں سے بخوبی
عارف تھا یا نہیں ابو الہندی نے لکھا کہ ان اوسے عبدالرحمان بن عثمان تھا کہ مجھ کو کہا

رہتا کہین تہہ وہ ان کا اور زندگی میں میری عثمان کی گاکہ اسی منافق پس
 عثمان عبد الرحمن کا حال جانتا تھا کہ جسوقت اوکو منافق بتایا او سیطر ح عبداللہ
 عثمان کا حال جانتا تھا جسوقت کہ اولی الامر بنایا و اخبرنی عن عائشہ
 لما كانت تفرض الناس علی عثمان یعم الدار و تقولوا
 اقلوا نعتلا قتله الله فقد کفر اور حال عایت کہو کہ کقدر
 لوگون کو قتل قیل الدار پر اغواء و تحریص ترغیب و تحریص فرمائی بین اور یا و از
 بلند و نداسے ارجمند ارشاد فرمائی بیش کہ قتل کرو اس نعل کو کہ کافر ہو کیا ہو و لما
 ولی علی الخلافة قتلت و دوت ان لہذا سقطت
 ۱۰۰ السامی لارض یعنی جب حضرت امیر علیہ السلام کو خلافت حقہ ہو
 تو عائشہ نے کہا کہ میرے یہ خواہش تھی کہ آسمان زمین پر گر پڑتا مگر یہ امر نہوتا تو
 خرجت من بیتہا فتقاتل علیا مع طلحہ و الزبیر و تسفک
 الدم الحرام و الله یقول و حترن فی بیوتک و لا
 بترجن تیروج الجاہلیۃ الا ولی و ہذا مخالفتہ اللہ
 نقالے بعد اوسکے عائشہ اپنے گھر سے نکل پڑیں اور طلحہ و زبیر کو سنا
 لیکر مقابل حضرت امیر علیہ السلام قتل عام اصحاب کرام اور خون ریزے ناحق
 و حرام کا اقدام کیا حالانکہ حق تعالیٰ نے فرمایا ہے کہ اپنے گھر و عین قیام کرو
 اور خود آرائی و خود تالی مردوں کے سامنے شل نہ مانا بق اختیار نہ کرو پس حکم
 خدا کے مخالفت کیوں کی و لما قتل عثمان جاء المسلمون و الصحابة
 ارسلوا الی علیا یأجوه فلم یفعل حتی قالوا له و الله لا نجر تفعل
 لنلحقنک بثمان فاخبرنا انک من ضرب سعد و و جاء عن سلعمان
 کمز جاء الناس بکروہون علی البیعة فلم اخرجوا یا و سقط فی مہدی

اور ہر گاہ عثمان کو قتل کیا تو صحابہ رسولؐ اتمام و گروہ اہل اسلام نے جوق جوق خدمت
امام علیہ السلام میں حاضر ہو کر واسطے بیعت کے هجوم عام کیا حضرت نے انکار فرمایا
نے کہا کہ واللہ اگر آپ بیعت نہ لیجیگا تو آپ کا حال بھی مثل عثمان کے کرے گی
تاچار حضرت نے بیعت قبول فرمائے اب جواب دو کہ کونسے بیعت محکم و مضبوط
بیعت و مملوٹ ہے آیا وہ بیعت کہ جو سعد بن عبادہ پر شدت لگے کو بفرمائے گئی
سلمان فارسی کی گردن دبا لے گئی اور دیگر اصحاب سے بھید و اکراہ بیعت کرائی
گئی یا یہ بیعت کہ حضرت کو بیعت لینے پر مجبور اور تخت نشینی پر مقہور کیا ابوالمذیل کہتا ہے
کہ میں اس کے جواب سے عاجز و مجبور اور گفتگو سے مغدور رہا ہوں

فقرہ ۱۹

حتی اذا نہضت بالامر نکث

طاؤفہ و فسقت اخری

مرقت اخرون کاکہم

لم یسمعوا قول اللہ تعالیٰ تلک

الستادرا لآخره نجعلها

للذين لا يريدون علواً في

الارض ولا فساداً والعاقبة

للمتقين

حاصل یہ ہے کہ ہر گاہ میںے حجت خدا کا اتمام اور منصب خلافت پر قیام کیا
اور ابراہیم کے احکام حضرت ملک العلام اور الفاذ شریعت حضرت خیر الانام کا آغاز
الفرام کیا تو ایک گروہ نے لعن بیعت کر کے مجھے انحراف اور میری اعلیٰ
سے ہستگان کیا کہ وہ اصحاب جنگ مسل جماعت طلحہ وزیر کی مشاغل گروہ عالیہ
ام المومنین میں داخل ہیں اور ایک گروہ نے جو اہل شام ہروان معاویہ باغی
وتابعان عمر بن العاص طاعنی تھی انہوں نے فسق وجور نامحصول اور نافرمانی نامی موقوف
اور طاعت امام زمان سے لقوز اختیار کیا ایک گروہ نے خوارج نہروان نے حق
سے عدول طاعت امام نائب علی رسول ص سے نکل کر کیا گویا کہ نہیں سنا انہوں نے کہ
حق سبحانہ و تعالیٰ فرماتا ہے کہ میں نے لذات بہشت عنبر سرشت اور نعمات دار آخرت

مقرر کیا ہے واسطے اُن لوگوں کے جو کبر و غرور سے میرا اور ظلم و فساد سے
براہین اور حسن و خوبی سے عقبا اور نعمت ہای وارثا واسطے حقیقین بہ سبب کارزار
و کار کے مہیا ہیں بعد اوس کے حضرت فرما تے ہیں ہاں قسم بخدا اے غرور میں سنا ہو
اور اُنکو خوب یاد ہے لیکن لذات دنیای فانی اور شہوات نفسانی پر شہوت
اور زیور و زینت ہای دنیای مکارہ اور زخارف شہوات نفس امارہ پر فریفتہ ہو
اسکی شرح آئندہ مذکور ہوگی

توضیح فی تفسیر

حتیٰ اذا تفضت بالامر اور بعض نسخہ میں ہے فلما تفضت بالامر
اور دونوں صورت میں کنض رہنصر نفوضا از باب فتح بمعنی
بقا مستن ہے والثکث بیان شکستن والطائفہ بمعنی گردہ الجمع الطوائف
و مرق بمرق صروقہ بمعنی تجاوز کردن و فسق بفسق و فسقا و فسوقا
فی جمع البحرین فسق من باب تعد خرج عن الطاعة قال اللہ تعالیٰ
فسق عن امر ربہ الفسوق ای الخروج عن حدود الشرع بالیسا
و ارتکاب المحرمات المارقین ہم الذین مرقوا من دین
للہ و استحلوا القتال خلیفہ رسول اللہ و ہم عبد اللہ
بن و ہب و حرقوص بن زہیر البحر المعروف
بندی بالتدایہ۔ یعرف تلك الواقعة بیوم الفجران
و هی من ارض العراق علی اربعة فراسخ من بغداد
و یمرقون من الدین اسم بحور و نہ و یتعد و نہ

وفي الحديث في وصف الائمة الراغب عنكم
 مارق خارج عن الدين النكث بيان ثلثين في الطرح قوله نقا
 نكثوا ايما هم في مجمع البحرين اي نكثوا عهدهم
 النكث النقص وفي حديث علي عليه السلام امرت
 بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين اور بعد اس کے
 لکھا ہے کہ ناکثین وہ ہیں کہ حضرت عیسیٰ مکت بہیت کی اور عائشہ کو افسر بنا کر حضرت
 سے قتال کیا اور اسکا نام شکر جمل ہے پس بیان ایک فائدہ عظیمہ یہ مستفاد
 ہوا کہ حق تعالیٰ نے فرمایا ہے وان نكثوا ايما هم من بعد
 عهد لهم و طعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر
 بدین صورت ناکثین یعنی ظالم و زبیر و دیگر شکریان اور مکے آئیم کفر و حب القتل
 قرار پاتے ہیں و قوله تعالى الذين يفتضون عهد الله
 من بعد ميثاقه و تطعنون ما امر الله به ان يوصل و يفسد
 في الارض او لئلا هم الخاسرون کہ انھیں کے شان میں ہے
 صاحب جامع الاصول نے نہایہ میں لغت میں لکھا ہے فی الحديث
 الخوارج يعرفون من الدين مروق الشك من الربيع
 اے مجھوڑو نہ و بیعد و نہ کما یعروق السهم
 المرمی به و یخرج منه و منه حدیث علی امرت بقتال
 الناکثین والقاسطین والمارقین النکث نقص
 العهد اراد ہمارا عہد و ائمة الجمل لا تھمہر کا نوا بانہوا
 ثم نقضوا بیعتہ و قاتلوه و اراد بالقاسطین اهل الشام
 و بالمارقین الخوارج اور بارہ قسم میں لکھا ہے و فی حدیث علی

احنافیہم الجنة والنار اور ان الناس فریقان فریق
مع انھم علی الھدے و فریق علی فھم علی ضلالۃ
منصف مع فی الجنة و نصف علی فی النار و قتل
اراد یھم الخوارج و قتل کل من قاتلہ پس پھر یہ
کہ باعتراف ابن اثیر علامہ اہلسنت نے حضرت کے قاتل کیا وہ داخل
نار ہے * * * * *

توضیح فی قضیہ

واضح ہو کہ حضرت امام علیہ السلام نے تین فرقوں کا تذکرہ فرمایا فاکثین و
فاسطین و صارقین چنانچہ حال فرقہ فاکثین کہ جنہوں نے بعد بعیت کے
حضرت امیر علیہ السلام سے انحراف اور اوکل طاعت سے استنکاف کیا طلحہ
وزبیر اور عالیثہ مادر مہربان اور اونکے پیروان ہیں واضح ہو کہ نیا بڑا یحییٰ حبیب السیر
دو دیگر تواریخ و سیر کے طلحہ وزبیر نے حضرت شاہ ولایت عریضے حکومت بصرہ و کوفہ
کی درخواست کے شاہ ولایت نے مضائقہ فرمایا یہ امر نا پسند و ناگوار اور موجب تقاض
دانہ جبار ہوا چونکہ عایتہ مناسک حج سے فارغ ہو کر مدینہ منورہ کو آئی تھیں اثنائے
راہ میں سنا کہ عثمان قتل ہو گئے اور حضرت امام علیہ السلام سند نشین خلافت سر پر
آراے حکومت ہوئے یہ سن کر بخاطر افسردہ و رنجیدہ و طبع اشقتہ و کبیدہ جناب
کہ منقطعہ واپس گئیں طلحہ وزبیر بھی حبیبی بنی اور عبد اللہ بن عامر بن المال بصرہ سے
مال کثیر اور علی بن امیہ بن سے دولت خطیر لیکر جا ملے بعد مشورہ و بنجائیت
اشترار کے یہ راہی قرار پائی کہ حضرت امیر مومنان سے مطالبہ خون عثمان کریں

پناہ لینا اور ہر وایتی تین ہزار زادے جمع ہوئے اور دوسو دینار سرخ کا ایک
 اشتہ کر دیکر موسوم بکفر خرید کیا اور ہودع فولادی اوپر نصب کیا گیا اور
 مہربان عایشہ نے حضرت ام سلمہ علیہا السلام سے کہا کہ آپ نے سنا کہ عثمان
 مظلوم بیگناہ شہید ہو گئے اور طلحہ و زبیر خون ناحق کی خواستگاروں کے عوض کی
 طلبگارین اور میں بھی اوستے معین و مددگار شریک جنگ پیکار ہوں لازم ہے کہ آپ
 میری انیس ونگسار ہوں حضرت ام سلمہ نے فرمایا کہ جو مرتبہ جلیل اور درجہ نبیل شاہ
 ولایت اور قرابت و خصوصیت او کو جناب رسالت سے جو وہ ظاہر و آشکار
 سے ایسی صورت میں مخالفت او کی ناسزاوار ہے اور ابھی کلی کی یہ بات ہے کہ تم
 عثمان کو کافر بناتے تہیں اور قتل کا قتل دیتے تھی جیسا کہ تہسا قول مشہور ہے
 اقتلوا قتلا لہ نعلا فقد کفر اور آج تم مظلوم بن کر مطالبہ
 خون عثمان کرتے ہو مگر قسم خدا کی سچ کہو کہ جناب رسول خدا نے نہیں فرمایا کہ ایک
 زمانہ ایسا آو گیا کہ سگان خواب ہمارے ایک عورت پر چڑھ کر بن گئے اور وہ عورت
 درمیان گروہ باغی کے ہو گئی یہ سبب حول و خوف کے میرے ہاتھ سے
 طرف گر پڑا حضرت نے تبسم فرما کر تہسارے جانب دیکھا اور فرمایا کہ میرا
 گمان تھیمہ پر ہے اے امیر اور برہانیتے فرمایا وایا کے ان نکوئی یا حبیبا
 یہ سنکر عایشہ نے کہا کہ سچ ہے اب برگزیدہ مدت نکرون گی لیکن عبداللہ بن زبیر
 نے اس قدر ترغیب و تحقیر فرمائی کہ مادر مہربان قتل لیکن او بمقام خواب
 بچیں اور سداے سکان خواب گوش انصاف گوش تک بھی نام مقام پوچھا لوگوں
 نے کہا خواب نام ہے عایشہ بی بی یہ سنکر گہراٹین اور فرمایا جلد بھگو پھر لہجہ
 عبداللہ بن زبیر نے کہا کہ خواب نہیں ہے اور سنتر آدمیوں سے رشوت دیکر گواہ ہے
 و دروغ و لادے کہ خواب نہیں ہے تا اینکہ وہاں گزر کر مقام بصرہ تک پہنچے

اور دیان جا کر شیخون مارا اور چار سو آدمی قتل کئے اور بیت المال کو لوٹ لیا اور عثمان بن حنیف عامل حضرت شاہ ولایت کو بیت مارا اور اونکی ڈھار سے نو چکر چھوڑ دیا کہ بجال تباہ خدمت ولایت پناہ میں پہنچی حضرت شاہ ولایت نے معہ لشکر طغریک کے جہانگیر بصرہ نہضت فرماے ابو موسیٰ شہری نے اہل کوفہ کو حضرت شاہ ولایت سے عافیت کی لیکن نصیحت حضرت امام حسن و علیہ السلام اہل شاہ ولایت کی نصرت کی اور لشکر جہانگیر میں نصف آرائی ہوئی اور حضرت شاہ ولایت نے بی بی عائشہ و طلحہ و زبیر کو گھر سے باہر نکلنے اور بیت شکست کرنے پر بہت ملامت کی اور ترک دعویٰ قتل خون عثمان اور قتل سوسنان اور وفور جبور و طفیان و طلحہ و ان میں بکلمات حق سمات نصیحت و ہدایت فرمائے اور زبیر سے یہ بھی فرمایا کہ مجھ کو یا دہنیں کہ خباہت تمام نے فرمایا تھا کہ تو ایک دن علی سے مقابلہ کر لگا اور تو ظالم و ستمکار حق سے برکنار ہو گا اور سننے کہا کہ سچ کہا مجھ کو اب یاد آیا یہ کہہ دو اپس گیا لیکن شکر امام نہوا اور آخر کار حضرت نے ایک شخص کو مصحف مجید قرآن حمید دیکر خدمت کہ کلام خدا پر دعوت کری لشکر عایشہ نے دونوں ہاتھ اوسکے قطع کر کے شہید کیا اسوقت تا یہ جنگ و جدال کو کمال اشتغال ہوا بموجب روایت روضۃ الصفا سترہ ہزار آدمی لشکر عائشہ سے اور تین ہزار آدمی لشکر شاہ ولایت سے قتل ہوئے اور باقی لشکریان عایشہ نے فرار کیا چند جاہلان سناس گمراہان خدا شناس نے ہو حرج عایشہ کی گردا گرد احاطہ کیا حضرت نے مالک اشتر کو حکم دیا کہ ناقہ عایشہ کو پہلے کر و چٹا کر و دونوں پائے ناستہ کو پہلے کیا اور جب تیسرا پایا سے ناقہ قطع کیا تب وہ ناقہ گرا اور محمد بن ابے بکر نے بحکم شاہ ولایت اوسکو سہالا اور بعد اسکے بھائی شمس الدین کو واپس کیا

توضیح المقال لتبیر الحال

جنگ جہل بالاممال سامعہ کو ب اصحاب مقال ہو چکا تو چیت نامور لائق استماع ارباب
 فہم مقال قابل اصغای منصفان نازک خیال ہیں کہ جس سے جناب عایشہ و پیروان مجتہدہ موصوفہ
 سر الخط اور عقوبت اخروی کی سزا وار ہیں اول یہ کہ مجتہدہ موصوفہ نے مراحتہ خلا و حکم
 جناب احدیت کے تبرج جاہلیت کو اختیار کیا اور چٹاک حجاب الہی و ناموس رسالت نبوی
 کر کے مجمع کثیر و جسم غیر کے ساتھ مسافرت اور سعیت اختیار کی قال اللہ تعالیٰ
 و حرک فی بیوتک و لا تبرجنا بھذہ الجاہلیۃ چنانچہ روایت
 فتح الباری بعد فتح جنگ جہل کے عمار یاسر بن عایشہ سے کہا صا العہد ہذا
 لم یسیر من العہد الذی عہد الیک لیسیر الی قولہ تعالیٰ و قولہ فی بیوتک و لکن
 اور تفسیر منشور میں بروایت مسروق منقول ہے کہ جب یہ آیت سامعہ عایشہ کی پڑھی
 جاتے تھے تو اس قدر روئے تھے کہ چادر میٹک جاتی تھی اور یہ روایت ابن اکثیر و مختاری
 علی ما نقل عن الکلبی و الفقیہ حضرت ام سلمہ نے اسی آیت وافی ہدایت سے عایشہ کو
 نصیحت و نصیحت کیا تھا پس عایشہ بسبب مخالفت حکم کردگار کی عاصیہ و گناہ گار ثابت
 ہوئی تاکہ ناموس رسول مختار ہوئے و وہم جناب رسول خدا نے بقول حضرت
 ام سلمہ خود عایشہ کو سیر و ذہاب بلا دے ممانعت فرمائی تھی سو وہ حضرت ام سلمہ
 نے فرمایا ان غمود الاسلام لاثاب بالنساء سے ثابت و آشکار ہے کہ انتظام امور دین
 و نظم و نسق مہمات مسلمان عورات و مستورات سے غیر متعلق ہے چہ جا کہ جنگ
 جہل اور استعمال تو ایر حرب و قتال چہاں حضرت ام سلمہ نے فرمایا
 ہے حمایات النساء و غرض الاطراف یعنی نفات پسندیدہ نسوان جیا و شرم حجاب
 و آرم ہے لیکن جناب منظم نے اسپر ہی عمل نہ فرمایا چہ جسم حضرت ام سلمہ
 نے یہ بھی فرمایا کہ اگر پیغمبر خدا کا سامنا ہوگا تو اس میں جنگ حجاب اور نقص ہند خدا
 اور رسول کا کیا جواب دوگی مگر اس قول کا بھی کچھ اثر نہ ہوا **ششم** حضرت ام سلمہ نے

فرمایا اگر ایسے افسال میں کرتے جس پر تو ادا ہو اور مجھ کو داخل بہشت کرتے تو
 مجھ کو بغیر کے سامنے جاتے شرم آتی مگر خباب مغمضہ نے یہ بھی نہ سنا ہفتہ عشر کہ
 خون عثمان کی کوئی وجہ کافی نہیں تھی کیونکہ خباب مغمضہ نہ ولیہ عثمان تھیں اور نہ خلیفہ زمانہ
 تھیں اور طالعہ خون ولیکی ہوتا ہے یا خلیفہ وقت کو ہوتا ہے او کو کیا منصب تھا
 ہفتہ عشر کہ طلب خون عثمان قسا تان عثمان سے طلب کرنا چاہیے تھا نہ حضرت امیر مومنان
 سے کہ حاضر وقت قتال تھی نہ حکم دہندہ جد الہم کہ خباب مغمضہ نے خود تو اسے
 قتل عثمان و کفر دوران جاری فرمایا تھا چنانچہ فرماتی تھیں اقلوا انقلوا قتل اللہ لعنہ
 فقد کفر اور اچ خلافت اسکی طلب خون عثمان فرماتی ہیں انسان العیون
 میں علی بن برہان الدین شافعی نے لکھا ہے کہ حضرت امام
 علیہ السلام نے بنام عائشہ یہ نامہ ہدایت شمامہ تحریر فرمایا اما بعد فانک
 خرجت من بیتک تزعمین انک ترید الاصلاح
 بین المسلمین و طلیف بزعمک دم عثمان وانت بالامس
 لقولین علیہ فتقولین فی ملاء من اصحاب رسول
 اللہ اقلوا لعنوا فقد کفر قتله اللہ بالیوم تطبیح
 مبارکہ فاقی اللہ وارحمہ الی بیتک وایسے علید
 صراحت وبتلایان فیض ک اللہ ولاحول ولا قوۃ الا باللہ
 العلی العظیم و ہمسیم کہ حضرت امیر مومنان علیہ زمان سے اور علی
 ہدایت وارشاد و بطاعت و انقیاد سے عدول و کجول کیا حالانکہ حق تعالیٰ نے فرمایا
 ہے اطیعوا اللہ و اطیعوا الرسول واولی الامر منکم یا ذہب تم قصاص و جہاد و حدود
 و تعزیرات و تمیز جوش متعلق خلیفہ زمان سے تو پھر مالیشہ بی بی کو کیا منصب تھا
 و خیر الدین رازی امام اہل سنت نے تفسیر کبیر میں لکھا ہے اجمعت الامۃ

علیٰ احسنہ لیسر لاجا والرعیتہ اقامۃ الحد ودعٰی الجنۃ
 بل جعل علیٰ انہ لا یکن اقامۃ الحد ودعٰی الاخر والجنۃ الا للامام
و اور بموجب نصریح کتاب الفتن و تجارب الامم و کتاب الاماتہ والسیاسہ
 ابن قتیبہ جب مقام جواب پر سگان آبی ہو لکی تو عایشہ صدیقہ نے فرمایا کہ جناب رسالت میں
 اپنے ازواج کیواسطے فرمایا تھا کافی یا حد تک قیدیں چھٹا کلاب
 الجواب قایا کان تکو فی انت یا حمیرا اور باوصف ظہور خطا و عیبا
 کی سبب کینہ دیرینہ کے واپس نہ آئیں اور سرگرم حرب و قتال مصروف جنگ و جدال ہو میں پس
 صراحتہ مخالفت ارشاد جناب رسالت مآب کے اور معصیت رب الارباب اختیار کی حالانکہ حضرت
 ام سلمہؓ اپنی متنبہ فرما چکی تھیں اور حضرت ام سلمہؓ نے یہ بھی حدیث عبد اللہ بن زبیر کو سنائی
 تھی کہ حضرت نے فرمایا ہے علی خلیفۃ علی کرم فی حیاتی و عہاتی
 فمن عصاه فقد عصا نے نیز وہم نفس رسول مختار
 جناب حیدر کرار کا قتل زینہا جائز نہ تھا بلکہ نبی و حدیث یا علی حلیہ حلیہ عین کفر
 اور سید علی ہمدانی نے مؤدۃ القرابی میں عایشہ سے روایت کی ہے انہ قتال
 رسول اللہ ان اللہ قد عہد الی ان من خرج
 علی علی فھو کافر فی النار و اجد ر بالنار قالت لست
 ہذا الحدیث یوم اکل حتی ذکرہ بالیصرۃ وانا استغفر اللہ و ما عنہ
 اور یہ بھی بروایات متعددہ منقول ہے کہ فرماتی تھیں لو ددت الی کنت
 لسیا منسیا **چہار و** قتل نافع ایک بگیناہ کا موجب عذاب کردگار ہو چہ جائیکہ
 کتاب مقدس میں جلد ۲ ص ۲۸۲ میں لکھا ہے کہ بعد ازاں جناب محل کے ام اوس نے عیدہ سے عایشہ سے سوال کیا کہ کیا
 حکم ہے اپنا کہ ایک عورت نے ایک نر زبد صغیر کو قتل کیا قالت وجبت نہا النار اوسنی کہا کہ میں عورت نے
 کو قتل کیا تو اس کا کیا حکم ہے قالت خذہ السد عرق اور بموجب روایت طریف ۲

قتل ناحق حضرت سید کرار و ہزاران ہزار اصحاب اختیار و راجعاً بخیر بموجب کتاب طرائف نقول
ہے کہ ایک عورت نے عائشہ سے سوال کیا کہ ایک عورت نے ایک فرزند بیگناہ کو قتل کیا اور سکا کیا حکم ہے جناب فقیر

نے فرمایا کہ وہ کافر ہے بے حق تعالیٰ نے فرمایا ومن یقتل من متاع ممددا

تعداۃ جہنم خالد او غضب اللہ علیہ ولعنه واعد له

تعداۃ عظیمہ او اس مومنہ نے کہا کہ پر کیا حکم فرماتی ہیں آپ اس عورت

کے واسطے کہ سولہ ہزار فرزند ان مومن کو قتل کیا پس عایشہ سمجھ گئیں اور فرمایا کہ اخیر جو

عند اللہ اور ہم مضمون اسکے روایت زعفران سے وراغب اصفہانی ہے پانزدہم

بموجب حدیث یا علی حربی و لکھ لکھی و دیکھی جس نے خویزی حضرت امام

علیہ السلام حلال جانا وہی نے خون حضرت خیر الانام کو حلال جانا اور تھل خون مومن کافر ہے

بالاجار عہد حاکمی تھل خون نبی شانزدہم طرفہ مشاہی کہ جناب سید فیہ معصومہ سیدۃ

النساء العالمین نے دعویٰ مذکور کیا اور دعویٰ حق تھا لیکن کوئی معین و مددگار نہ نکلا اور بی بی عیسیٰ

نے دعویٰ خون عثمان ناخن کیا اور بیس ہزار یار و مددگار ٹھکری دعویٰ اور خلیفہ زمان نے

قتل کیا فاعترفا و یا اولے الایصار ہفتدہم جناب مجتہد اہل سنت کو تصرف حجر خاص

جناب رسول مقبول جانتے ہو گیا نہ کسی نے گواہان ہبہ و تہیک طلب کی نہ حدیث معاشرا

الانبیاء و الاثرث و لا نورث پڑی نہ کسی نے یہ پوچھا کہ حصہ ازواج ہشتم حصہ ہی اور بعد تقسیم

ازواج نوان حصہ بی بی عایشہ کو پہنچا ہے جو اس حجرہ مبارکہ من قریب ایک بالشت کے

یوگا لاشہای طول و طویل خلیفین کسب سے دفن ہوئے مگر جناب سیدہ معصومہ صدیقہ

سے گواہان ہبہ بھی طلب کی گئی اور دعویٰ وراثت بھی حدیث مذکور سے رد کیا گیا

شہور ہے بنت عذرت تھلت و لو عشت تقیلت لا التسع من الثمن و فی

الکل تطمعت یعنی شاعر نے کہا کہ خچر پر سوار ہو کر لاشیں امام حسن علیہ السلام کو

قال عبد البر فی الاستیعاب فی حدیث جابر قال علی حوا یعنی طلحہ و زہیر و لم یبراشہر او احد اکاملا حتی حرجا الی الرقا

للم محمد باقہا ثمنہ

حجرہ مبارکہ میں نہ آئی دیا ناقہ پر سوار ہو کر حضرت امیر علیہ السلام سے جدال و قتال کیا
 اگر زندہ رہتین تو ہاتھی پر بھی سوار ہو کر کوئی فتنہ و فساد فرماتین پھر اگر وہی حجرہ میں صادق ہوتی
 تو از روی وراثت کے نوان حصہ بخلہ شتم کے ہوتا پھر آپ کی تمام حجرہ پر کیوں دست
 تصرف دراز کیا **صحیح مسلم حدیث** لا یحبک الا حد من ولا یغضدک
 الا من افاق اور حدیث وال من والاہ و عادی من
 عادی اہ و آیہ قل لا اسئلکم علیہ اجر الا الملوہ فی القرد لیکر احادیث سے محبت
 حضرت امام علیہ السلام واجب و لازم ہے لیکن حضرت عائشہ بھی آپ سے عداوت دیرینہ
 بناؤ گینہ فرمایا کرتی تھیں تا ایسے کہ نام لینوین کراہت فرماتی تھیں چنانچہ صحیح بخاری میں کتاب
 الصلوۃ میں ذکر کیفیت نماز رسول خدا میں عائشہ نے لفظ حبیل فرمایا راوی سے ابن
 عباس سے سوال کیا کہ حبیل کون ہے انہوں نے کہا کہ علی بن ابیطالب ہیں
 ابن حجر نے فتح الباری میں محمود سے روایت قتل کی بول کہ کن عائشہ نے تلبیہ
 بفساد خیر اور بموجب روایت اتحاد الوری بی بی عائشہ نے خیر قتل عثمان سے کہ
 پوچھا پھر کیا ہوا راوی نے کہا اجمعوا علی بیعة علی فقالت لیت
 هذه الطبقة علی هذه یعنی جب سنا کہ علی ابن ابیطالب سے لوگوں نے بیعت
 کی تو فرمایا کہ کاش یہ آسمان اس زمین پر پٹ پڑتا و اعتبار وایا اوڑا لا بھار
 نور و ہمسار بی بی عائشہ نے بعد شہادت حضرت امیر علیہ السلام کے ایک عنہام
 خدیجہ کہ عبد الرحمن نام رکھا اور ہر وقت اس کا نام لیکر پکارا کرتے تھیں لوگوں نے سبب
 اس کا استفسار کیا فرمایا انی کلما طلبتہ تذکرت علی بن ابیطالب فافتر
 فیکذبانی من البغض والحنو علیہ سبحان اللہ ان کے عشم اور غصہ و غیظ و غضب
 کو دیکھ کر نام قاتل علی بن ابیطالب سے تشکیں ہوتی ہے ورنہ تایرہ بنفس و عناد
 کو کہا سب رہا کرتا تھا حضرت نے ظلم و زبردستی اور دغ و دھوکہ کو اکثر کمال

قال قال النبی و اشار نحو مسکن عائشہ فقال هذا الفتنہ ثلاثا مخرجت بطلع قر الشیطان
یعنی جناب رسالت اب نے استادہ ہو کر خطبہ پڑھا اور جناب مسکن عائشہ اشارہ کر کے فرمایا کہ
یہاں سے فتنہ و فساد برپا ہو گا تین مرتبہ ارشاد فرمایا کہ اسی جانب سے قرن شیطان
طلوع کریگی قرن معنی شاخ و گیسو اور اقباب کی کرن اور بنیارس ہو اور صحیح مسلم میں ابن عمر سے روایت
ہو قال خرج رسول اللہ من بیت عائشہ فقال راس الکفر من ہہنا
من حیث بطلع قرن الشیطان یعنی جناب رسالت اب خانہ عائشہ سے برآمد ہوئے
اور فرمایا کہ اسے جگہ سے کفر و بی ایمانی کا شیوع شاخ ضلالت شیطانی کا طلوع
اور شغلہ فتنہ و فساد کو طلوع ہو گا **بست و دوم** ایک روایت عجیب غریب تینا عشرہ
میں مذکور ہوئی ان عائشہ شوق قت ایاریہ و قالت بعلنا تصید
بعض فیتان قریش روایت ہے کہ عائشہ نے ایک جاریہ یعنی کنیز یا ایک دختر خوش حال
کو زیست دینے سے آراستہ و پیراستہ کر کے فرمایا کہ ہم اس کے ذریعہ سے بعض جوانان قریش
سنگار کریں گے لا حول و لا قوہ الا بابا اللہ حضرت شیعہ تو ایسے گستاخانہ روایت نقل نہیں کرتی
معلوم نہیں کہ شاہ عبدالغفر صاحب نے مطاعن میں کیوں نہ درج فرمائے **بست و سوم**
کتاب عقد الغریب جلد ۲ ص ۲۱۳ میں روایت ہے کہ عائشہ سے پوچھا گیا کہ آپ کو مرقد نبوی
میں دفن کریں تو نہ فرمایا کہ نہیں انی احد ثت حد ثا بعدہ
فادفقو نے مع احدو لے بالیقیع وقد قال النبی یا حمیرہ کانی
بک بنحاف کلاب لحوب تقابلین علیا وانت لہ ظالمہ
یعنی میں بعد جناب نبوی کے بدعت کی ہو پس مجھ کو یقیع میں ساتھ میری بھائیوں کی دفن کرو جناب سو لحد
تو فرمایا تھا کہ میں دیکھتا ہوں کہ تجھ پر گمان ہو اب بھولنے کے اور تو علی سے قتال کریگی حالانکہ تو ظالم و ستمکار
ہو گی اس کے ظاہر ہوا کہ اس حادثہ سے مادم مرگ مادم و سرسارہ تین تا انیکہ دفن میں بھی جناب نبوی سے نہیں
جیسا کہ ام سلمہ نے نصیحت فرمائی تھی اور اس روایت سے یہ بھی ثابت ہوا کہ نفاذ ثت بعد ثا سے ایسی ہی وقعات

مراد ہیں جو بعد خباب نبوی دربارہ خلافت و فدک و نکث بیعت وغیرہ صحابہ سے واقع ہوئی
پس حدیث انک لا تدری ما احدثوا بعدک سے بھی واقعات مراد ہیں نہ اصحاب ارتداد
بما ارتداد قتال و تبصرہ

توضیح ۶۹ و توضیح

واضح ہو کہ امام علیہ السلام نے تلاوت آیہ واسفہ ہا یہ سے غلبہ فرمایا کہ اصحاب
جمل و عقیقین و ذروان حق سے برکت رالین دارالبوارمین کہ یہ نکرہ بہشت مخصوص متقیان ہے اور
اور یہ لوگ متکلب فسق و عصیان اور مرق طغیان اور نقض عہد و بیان ہیں پس لوگ لائق روضہ ضو
نہیں ہیں (۱) چنانچہ حضرت نے روز جنگ جمل میں ظاہر فرمایا ہر عسکر فوق یا لہجاء فلا
انکر تلتی بالحراف یعنی حجاز میں تو تے پہچاناکر میں خلیفہ برحق اور محبت ماطل ہوں اور عراق
میں جا کر تو نے میری اطاعت سے انحراف بیعت سابق سے عہد دل و استنکاف کیا میند
میں کس وجہ سے بیعت کی اور تبصرہ میں کیوں شکست بیعت کی اور حضرت نے فرمایا کہ من
نکث بیتی لقی اللہ اجدہم لیست باللہ یعنی جو شخص میری بیعت شکست کر لگا روز
قیامت خدا کے سامنے دست بردار یعنی بی دست اور بخشش کے حاضر کیا جاوے گا (۲)
بوجب حدیث الحق مع علی و علی مع الحق ید و رصہ حیث ما دار
وہ حضرت مع اصحاب جانشان حق پر حق اور جو لوگ مخالف تھے وہ باطل پر تھی (۳) بوجب آیہ وانی
ہدایہ اطیعوا اللہ و اطیعوا الرسول واولی الامر منہ
حضرت اولی الامر سے تھی پس اطاعت حضرت کی مثل اطاعت خدا و رسول واجب تھی اور جس نے
انکی اطاعت سے انحراف کیا اسی اطاعت خدا و رسول سے استنکاف کیا پس نتیجہ اسکا
بمزنار کے کیا ہے (۴) بوجب حدیث من صارت ولم یعرف امام زمانہ مات میتہ

شخص کہ مر جیاد سے اور خبا سے اپنی امام زمان کو تو حالت کفر میں مرا اور اسوا سے عہد
 میں ایک شب نہ سوئے دروازہ عجب از پر جا پہنچی اور عرب الملک کی بیعت کی اور حدیث
 مذکورہ پر عمل کیا پس جو لوگ منکر امام زمان ہو گئے وہ کافر تھے (۵) بموجب علی جوہر و سلم
 یہ تفسیر ہے علی بن ابی طالب ہوا اور معاویہ بنی کفر ہے (۶) کتاب بل و سل شہرستانی میں ہے
 کل من خرج علی الامام الحق الذی الفقت الجماعۃ علیہ سہی خارج بیت
 پس جبکہ حضرت امیر علیہ السلام پر خروج کیا تو وہ لوگ خارج از اسلام تھے (۷) بیکر
 اہل مدینہ نے بیعت یزید شکست کی اور ابن مطیع پر ارادہ بیعت و اجماع کیا تو عہد
 بن عمر شریف لائے اور فرمایا کہ مجھے سنائی کہ رسول خدا سے کہ میں خلع ید اعترطاعت
 لقی اللہ یوم القیمہ ولا یجتنی و من مات و ایس فی غنقہ بیعتہ مات
 میتہ جاہلیتہ کما فی صحیح البخاری والمسلم پس خلع بیعت
 کرنا اور بیعت نہ کرنا جائز نہیں لہذا جس نے بیعت حضرت امیر کو شکست کیا یا
 او کی بیعت سے انکار کیا تو گرفتار کفر و جاہلیت ہوا اور کفر و جاہلیت موجب استحقاق
 نار ہے (۸) پس پھر یہی حضرت امیر نے پوچھا کیون تو قتل کیا اوسنی کہسا کہ جب
 قتل ہو گیا تو ایک آواز آئی کہ القاتل والمقتول کلاهما فی النار
 حضرت نے فرمایا وہ گنزدہ تیرا ہر سائی شیطان تھا اور یہ کہ اوسنی کہ جو میرا قاتل ہے
 میری مانند کا مقتول ہے دونوں ناریں (۹) بموجب آیہ و اما الذین
 فسقوا فما ولتہم النار جن لوگون نے فسق و بیعت کی تو ترک فتن ہوئے پس مستوجب ناریں
 (۱۰) بموجب حدیث افی ترک فیکم الثقلین ما اریتموہما الا فقلوا کتاب اللہ
 وعدرتی و اہل بیتی جن لوگون نے تنسک اہل بیت اطہار سے انکار کیا
 وہ گمراہ و ضال ہیں و کمال ضلالہ طریقہا الی النار (۱۱)
 بموجب حدیث غزالیہ کہ ان سفینۃ نوح من رکت فیہا متجاوز مختلف عنہ

۱۱
 منہ
 و توفیق
 کتاب بیعت امام علیہ السلام

رفق و ہوی گما اخرجہ احمد بن حنبل و ابن المغازلی و رواہ ابن حجر و غیرہ بخلفان غنیۃ
 نجات ہالک اور درکات نار جہنم کے سالک ہیں (۱۲) بموجب تصریح اخطب خوارزمی جناب
 رسالت مآب نے فرمایا یا عمار اذاریت علیہا سلاک وادی و سلاک الناس وادیانہ
 سلاک مع علی و دمع الناس انہ لا یدخلک فی رعی و لو یخرجک من ہدے
 پس بنا بر حدیث مذکور اصحاب حضرت امام عہد سالکان سالک ہدایت و رشادت اور مخالفین
 و نیک ہالکان بوادعی ضلالت و غوایت ہیں (۱۳) ابن مردودہ نے روایت کی ہے
 زید بن صوحان سے کہ فرمایا جناب رسالت مآب نے علی امیر البرہ و قاتل الفجر
 منصور من نصرہ و خذول من خذلہ الا وان الحق معہ پس پیروان حضرت امام
 ابرار حق کے مددگار مور و انصرت افریدگار تھے اور مخالفان و سخر فان اشرا حق
 سے برکنار و مستوجب خذلان پروردگار تھے (۱۴) اخطب خوارزمی نے ابن
 مسعود سے روایت طولانی میں جناب رسالت مآب سے روایت کی ہے کہ عیسیٰ
 لکما ہنکالا الہ الا اللہ محمد بنی الرحمہ و علی مقیم الحجۃ من عرف حق علی نے کے
 و طاب و من انکر حقہ لعن و حاب پس منکر حق حضرت امام علیہ السلام کا ملعون
 و مرد و اور رحمت خدا سے بھجور و مطرود ہے (۱۵) ابن عبد البر نے سفیات میں
 اور احمد بن حنبل نے سند میں روایت کی ہے کہ یا علی لا یجحدک الامم و لا
 یفضدک الا منافق پس مخالفین حضرت امیر علیہ السلام منافق تھے اور حق تعالیٰ
 فرماتا ہے ان المنافقین فی النار الا سفلی من النار (۱۶) صواعق محرقة میں ابن
 حجر نے روایت کی ہے من اذی علیاً فقد اذانی اور احمد بن حنبل نے روایت کی
 ہے کہ عدوؤک عدوی و عداوک حد و اللہ و الویل لمن اغضبتک بعدے
 اور دوسری روایت ہے کہ الویل لمن اغضبتک و کذب فیک پس جو لوگ ایذا
 دہندہ یا عداوت کنندہ یا تکذیب کنندہ یا بغض کنندہ حضرت امیر علیہ السلام تھے

وہ مستوجب نارستے (۱) حدیث یا علی انت قاتل الناکثین و المارقین
 و القاسطین یعنی اے علی تم قاتل ناکثین و مارقین و قاسطین ہو پس جبکہ بحکم
 درخشاے جناب رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم کے قتل ناکثین و قاسطین مارقین
 فرمایا تو یہ لوگ مخلد فی النار ہیں اور ظاہر ہے کہ ناکثین سے مراد اصحاب جمل ہیں
 جو حضرت سے لڑے اور نکث بیعت کی اور قاسطین سے مراد اصحاب جنگ
 صفین ہیں جنہوں نے حق سے عدول کیا حق تعالیٰ فرماتا ہے واما القاسطون
 فکانوا الجحیم خطباً اور مراد مارقین سے خواج نہروان ہیں جناب رسالتاً سے
 فرمایا ہے یوقون من الدین کما یوق السھو من الرمیۃ پس نتیجہ یہ ہے کہ مخالفت
 یا مقاتلت یا نکث بیعت یا بغض و عداوت نسبت حضرت امیر المومنین علیہ السلام کی
 خواہ عہد خلافت میں ہو خواہ قبل اسکے بہر صورت موجب عذاب نار باعث
 عقاب قہار ہے تنبیہ و انبیاء لرفع الاشتباہ اب باقی رہا یہ اشتباہ کہ زید عمر و بکر
 وغیرہ مقابل حضرت امام زمان بسبب اجتہاد کے معذور تھے تو یہ امر باتفاق
 فریقین مسلم ہے کہ مقابل نص کے اجتہاد جائز نہیں اور نسبت حضرت امام علی
 کے نصوص کثیرہ ثابت ہیں معہذا اگر مقابل حضرت کے بسبب اجتہاد کے
 معذور ہوں تو چاہیے کہ گردہ مالک بن نویرہ بھی بسبب عذر اجتہاد زکوۃ کے
 مقابل خلیفہ اول معذور ہوں اور قاتلین خلیفہ سیوم بھی بسبب عذر اجتہاد کے
 معذور ہوں اور قاتلین سب صحابہ بھی بسبب عذر اجتہاد کے معذور ہوں فہذا
 ہو جواب کو فہو جواب بنا۔

توضیح الخ لا م فیہ جرح و ابرا م و تصریح المرام لدفع الذم
 والسلام

صاحبان انصاف تارکان جہل و اہتاف پر کالنور علی شاہق الطور غیر مخفی و ستور
 ہے کہ مراد ناکشین سے لشکریان عاشر و طلحہ و زبیر ہیں جنکا مجمل حوالہ خسران مال
 کو رہ چکا اور مارقین سے مراد خوارج نہروان ہیں جو اہل سنت کے نزدیک بھی
 خارج اسلام قابل ذمہ و غلام ہیں پس تذکرہ اور نکالہ حاصل اور تطویل بلا طویل ہے
 لیکن قاسطین سے مراد طائفہ طاغیہ باغیہ ہیں جنہوں نے امام زمانہ خلیفہ دوران کے
 حرب و قتال حجت کردگار و وحی رسول مختارہ سے جنگ و جدال کو اختیار کیا بغاوت
 و شقاوت دارین سے مستحق عقوبات الیم مستوجب عذاب ہائے عظیم ہوئے
 ماجرہائے تعجب خیر تاشائے حیرت انگیز ہیں کہ بخاری و ابن جوزی وغیرہ ائمہ
 اہل سنت نے اعتراف کیا ہے کہ فضائل معاویہ میں کوئی حدیث صحیح دارین
 ہوئی ہے سہذا احادیث موضوعہ فضائل و مناقب و جلائل مناصب و سکے
 شان میں بیان کرتے ہیں اور باوصفیکہ خلیفہ برحق سے مقابلہ و مقاتلہ کرنا حرام اور
 موجب عقوبت خالق انام اور کیا ہو معاصی و انام سے جانتے ہیں لیکن مقابلہ کرنا
 معاویہ کا حضرت امیر علیہ السلام سے باعث فوق و عصیان اور ظلم و عدوان بھی ہیں
 سمجھتے بلکہ اجتہاد جائز اور مستوجب جہاد سمجھتے ہیں اگر مخالفت بانی بکر و عمر کیجائے
 تو بلا تکلف اوکو کافر و فاسق عقوبات الیم کا مستحق قرار دیتے ہیں لیکن مخالفین
 حضرت امیر المومنین علیہ السلام اور محاربین نفس ختم المرسلین کو کہ ناکشین و قاسطین
 ہیں خطائے اجتہادی سے سرفراز اور ثواب جہادی سے ممتاز فرماتے ہیں
 بہر حال مختصر احوال شاعت اشمال قرع صماخ ارباب فہم مقلال کیا جاتا ہے ومنہ
 المبداء والیہ المال وعلیہ التکلان فی کل حال (۱) فی صحیح مسلم عن ابن
 عباس قال کنت لعب مع الصبیان فجاء رسول الله ص فتواریت خلف لبنا
 فجاء فخطانی خطاة وقال اذهب معی معاویة قال فجئت فقلت ہن باکل

یعنی ابن عباس اپنے ہم سنوں میں کہیل رہے تھے جناب رسالت مآب سے
فرمایا کہ جا کر معاویہ کو بلا لاؤ وہ جا کر پھر آئے اور عرض کیا کہ وہ کہانا کہانا ہے
پھر حضرت نے بھیجا اور پھر واپس آکر عرض کیا کہ کہانا ہے حضرت نے فرمایا
لا أشبع الله بطنه (ب) شیخ عبد الحق دہلوی نے رجال شکوۃ میں تاریخ امام
یافعی سے لکھا ہے کہ ابو عبد الرحمن احمد بن شعیبہ لفسائی صاحب المصنفات
ومقتدای زمانہ مسکن مصر ثم جاء بدمشق فقال اهل تلك الناحية يوما
في المسجد ما تقول في معاوية وما ورد في فضله فاجاب اما يرضى معاوية
ان يخرج اسما براس حتى يفضل وفي رواية قال لا اعرف له فضيلة الا
لا أشبع الله بطنه (ج) سبط ابن جوزی نے تذکرہ خواص الامم میں لکھا ہے
کہ حضرت امام حسن علیہ السلام نے معاویہ سے فرمایا وانت يا معاوية نظرت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اليك يوم الاحزاب فرائي اياك على
جمل يحرض الناس على قتاله واخوك يقود الجمل وانت تسوقه فقال
لعن الله الراكب والقائمه والسابق اور فخر رازی نے کتاب محصول میں بھی
یہ روایت مذکور کی ہے (د) ابن ابی الحدید معتزلی نے نصر سے روایت
کی ہے کہ حضرت امام علیہ السلام بعد ان فراغ نماز صبح و شام کی دعا فرماتے تھے
اللهم العن معاوية وعمر و ابا موسى وجيب بن مسلم و عبد الرحمن بن حنبل
وضحاک بن قيس والوليد بن عتبة (هـ) طرفہ یہ ہے کہ اگر کوئی شخص سب
صحابہ کبار خصوصاً سب ابوبکر و عمر کرین تو قابل دارا و رالایق دارالبوارہ ہی لیکن
اگر حضرت حیدر کرار نفس رسول مختار کو چھہ کہے تو چھہ نہیں بلکہ اسی معاویہ کو
دیکھیے کہ سب حیدر شہسوار کرتا تھا اور اوکو بقیب حال المؤمنین المومنین
وامیر معاویہ اور افضل صحابہ و مجتہد عادل قرار دیتے ہیں چنانچہ مقصد قصہ

و تاریخ گزیرہ میں مذکور ہے کہ حضرت امیر المومنین علی علیہ السلام امر فرمود کہ ہر مسلمان
 زبان باطن معاویہ و عمر بن عامر و ابوالاعور و جیب بن مسلم و صفاک بن قیس و ولید بن عتبہ
 و ابو موسیٰ اشعری بکشانید چون این خبر معاویہ رسید حکم کرد کہ تا امیر المومنین علی و حسن
 و حسین علیہم السلام و ابن عباس و مالک اشتر رضی اللہ عنہم را ناسزا گویند مرویست کہ
 لعن معاویہ و مروانہ حضرت امیر المومنین علی علیہ السلام و اہل بیت طاہرین شہادت
 و سر سال بود در سنہ تسع و تسعین یا در سنہ مائت با تمام عمر بن عبد العزیز آن ناسزا بطرف
 شد و ابواب ظلم بسته شد فاعتر بواوے الایصار (۱) ابن ابی الحدید نے جیب بن
 ثابت سے روایت کی ہے کہ جب معاویہ داخل کوفہ ہوا تو نسبت حضرت امیر حسین
 علیہ السلام کے کلمات ناسزا اور الفاظ تبرأت و تشنیعات بجا و ناز و زبان نفس پر لایا
 امام حسن علیہ السلام نے فرمایا ایھا الذکر علیا انا الحسن علیہ السلام و ابی علی
 و انت معاویہ و ابی **ک** صخر و امی فاطمہ علیہ السلام و ام کلثوم و جد
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم و جد اک عتبہ بن ربیعہ و جد قی خدیجہ
 و جد ناک قتیلہ فلعن اللہ احملاً ذکراً و الامنا حسیاً و شفاً قد یما و حدیثاً و اولاداً منا
 کحل و نفاقاً فقال طویف من السجد آمین قال یحیی بن معین و انا اقول آمین قال
 ابو عبیدہ قال لفضل و انا اقول آمین قال ابو الفرج قال ابو عبیدہ و انا اقول آمین
 و یقول علی بن الحسین الاصبہانی آمین قلت و یقول عبد الحمید بن ابی محمد و آمین
 و انا صاحب الکتاب اقول آمین **ر** سنن ابن ماجہ میں بروایت عبد الرحمن بن
 ہشام کہ سعد بن ابی وقاص معاویہ کے پاس آیا اور حضرت علی علیہ السلام کا تذکرہ ہوا
 معاویہ مشتعل ہوئے زبان پر لایا سعد بن ابی وقاص بہت غضبناک ہوا اور کہا کہ تو اوہ
 حاشیہ تفسیر غیری پوری میں ابن عباس الشجرۃ اللہ تبارک و تعالیٰ امیر ابن ابی الحدید نے نامہ معتمد باللہ نقل کیا ہے ثم انزل
 اللہ فی انزل علی رسولہ یدکر فیہ مقامہ و ہو قولہ الشجرۃ اللعونۃ فی القرآن و لا خلافت بین (۲) حدیث الارادہا فی مابعد

مختار منہج تالیف کہ جس کو رسول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا ہے من کنت لک
 فعلی سو لک اور فرمایا ہے انت منی بمنزلہ ہارون من موسیٰ الا انہ لا یغنی بحدی
 اور فرمایا لا عظیم الرایۃ جلا جحب اللہ ورسولہ ص (رح) اور مستطرف میں منقول ہے
 کہ معاویہ نے کہا حضرت عقیل سے کہ علی بن ابی طالب پر لعنت کرو پس منبر پر جا کر بعد
 از خود لعنت کے فرمایا کہ ایہا الناس مجکو حکم دیا ہے کہ لعنت کرو علی ابن ابی طالب کو
 امیر المومنین معاویہ بن ابی سفیان نے پس لعنت کرو او سپر خدا کی لعنت ہے او سپر کہہ کر
 اترے معاویہ نے کہا کہ کچھ معلوم نہوا کہ کس پر لعنت کی (ط) کتاب عقد میں ابن عبد
 ربہ نے لکھا ہے کہ معاویہ نے روبرو اہل شام کے خطبہ میں حضرت امیر علی پر
 کلمہ ناسی کہا اخف بن قیس نے بہت نصیحت و نصیحت کی معاویہ نے اخف کو
 مجبور کیا کہ خواہ مخواہ ٹکوبھی تبرا کہنا ہوگا او نہوں نے کہا کہ ہرگز میری لب و زبان پر
 جاری نہوگا جب بہت اصرار و اجبار کیا تو او نہوں نے کہا کہ میں کلمہ حق انصافاً
 کہہ سکتا ہوں پوچھا کیا ہو گئے کلمہ حد و حدود کے کہو لگاکہ امیر المومنین معاویہ نے
 حکم دیا ہے لعنت حضرت امیر المومنین کا آگاہ ہو کہ علی و معاویہ نے باہم حرب
 و قتال و جنگ و جدال کیا اور ہر ایک کو دعوے تھا کہ ہم حق پر ہیں اور دوسرا
 باغی و سرکشیار اور ان کے احوال و انصار ظالم و جھاکار ہیں خداوند اتری لعنت ہے
 اور تیری لاکہ کی لعنت ہو اور تمامی خدائق کی لعنت ہو جس نے بغاوت کی ہو اور حق
 مخالفت کی ہو اور اسکے گروہ بغاوت شعار ضلالت آثار پر لعنت ہو معاویہ نے
 یہ سن کر کہا میں نے معاف کیا کچھ نہو علاوہ اسکے تذکرہ گستاخی و معاویہ و بے
 ادبیہ اسے فرقہ طاغیہ کتاب مختصر فی اخبار البشر و کتاب العقد ابن عبد ربہ و تذکرہ
 خواص الامہ سبط ابن جوزی و شرح ابن ابی الحدید وغیرہ میں بروایات متعددہ مذکور
 حاشیہ کتاب العقد جلد ۲ ص ۳۰۱ میں تصریح ہو کہ معاویہ حضرت امیر علی پر لعن کرتا تھا ۱۲ منہ

(ی) چنانچہ ابن ابی الحدید نے ابو عثمان جاحظ سے نقل کیا ہے کہ معاویہ آخر
خطبہ میں بروز جمعہ کہتا تھا اللہم ان ابنا قراب الحدی فی دینک و صمدا عن سبیلک
ما ائمتہ لغنا و یلا و عن ذہ عذابا الیم اور تمامی آفاق میں تحریر کیا کہ خطیبوں میں یہ کلمات
مندرج کیے جاویں چنانچہ خلافت عمر بن عبد العزیز تک یہی حکم جاری رہا تیسرے
تہذیب سبحان اللہ اب کمان میں صاحبان انصاف تارکان جو رواعتان بنظر
حدل و انصاف ملاحظہ فرماویں کہ امیر معاویہ نے نسبت برادر رسول ص زوج بقول
ایہی الحسنین علیہما السلام کی زبان شعلہ نشان سے کیا لیا اثر را فثانی فرمائیے کہ نکاد
السموات یقطرون منہ و تنشق الارض و تحال الحمال ہذا انما قالہ صحابہ
و تابعین نے کیونکر عجب بدعت قبیلہ شاعت فیہ زوار کھے اور پھر وہ کون حضرات
ہیں کہ معاویہ کو امیر اور مجتہد عادل اور واجب التعظیم و صاحب فضائل سمجھتے ہیں
اور نسبت اوسکے سن و تقریب جائز نہیں سمجھتے ہیں بموجب آیہ تطہیر کے حضرت
امیر علیہ السلام معصوم تھے اور بنا بر قول اہل سنت محفوظ عن الخطائے تھے اور بموجب
حدیث میں کنت مولاہ فلی مولاہ مولاہی مومنین تھے اور بموجب آیہ کریمہ
قل لا اسئلكم علیہ اجر الا المودة فی القربی واجب المودة والمحبة تھے اور بموجب
آیہ قل تعالوا ندع ابنائنا و ابنائکم و انفسنا و انفسکم و انفس رسول تھے اور
بموجب حدیث انت اخ فی الدنیا و الاخرۃ برادر رسول تھے و قطع نظر جمیع
فضائل و کمال کے ہر گاہ بموجب نفوس یا بموجب جماع مہاجرین و انصار کے
خلیفہ رسول تھے تو مقام انصاف کہ بیہدیب کنندہ ابو بکر و عمر کو کافر و ملعون و
مطرد سمجھتے ہیں اور رب کنندہ امیر المومنین کو فضائل صاحب علیہ سمجھتے ہیں سبحان اللہ
این کار از تو آید و مردان چنین کنند ابن حجر نے صواعق محرقة میں بروایت صحیح مسلم
سلمہ سے روایت کی ہے قالت سمعت رسول اللہ ص یقول من سب علیہ

فقد سبقتی بنابرین سب کتذہ رسول کافر ہے اور بقول غزالی من لعن فھو ملعون
پس معاویہ کو اس بے ادبانہ و گستاخانہ الفاظ پر کیوں نہ کہنا چاہیے اور اگر قول غزالی
درست ہے تو معلوم ہوتا ہے کہ حضرت امیر عالیہ السلام او کو مسلم نہ سمجھتے
تھے ورنہ لعنت نہ فرماتے اور اگر کچھ کہا جاوے کہ یا یکدر لعنت کرنا جائز ہے
تو جواز لعن و طعن کا دائرہ وسیع اور منجر بامر شفیع ہو جاوے گا اور جو کہ حضرات
شیعہ پیروان حضرت امام علیہ السلام ہیں اور حضرت نے معاویہ و پیروان معاویہ
پر لعنت کی ہے تو اوکے دشمنوں سے تبرا اور دوستوں سے ٹولا کرنا بطریق اولیٰ
جائز ہو گا قابل لحاظ ہے کہ آیہ اولئک یلعنھو اللہ ویلعنھو اللعنون میں
صاحب مدارک الترتیل نے تفسیر للعنون یہ کی ہے کہ الذین یتناق منھو اللعن
ھو الملئکۃ و المومنون پس معلوم ہوا کہ لعنت کتذہ مومنین ہیں بنابرین وہ مومنین
خاص اہل تشیع ہیں جو باتباع حکم خدا اہل ضلالت پر لعن کرتے ہیں اور نیز فرمایا ہے
حق تعالیٰ نے فلعنھو لعنة اللہ و الملئکۃ و الناسل جمعین یہاں بھی صاحبان
تولا و تبرا مراد ہیں جو ہمراہ خدا و ملائکہ کے بے دینوں پر لعنت کرتے ہیں اور مخلفین
اس مرتبت سے مجرور و مہین امام غزالی نے فرمایا ہے و کیف یجوز لعن المسلم
وقد ورد النہی عن ذلک و حرمة المسلم اعظم من حرمة الکعبۃ ببض من البتی
بنابر قول امام غزالی کے معلوم ہوا کہ اہل سنت ساکت و صامت ہیں کہنا جائز نہیں
لہذا بنابر مضمون تفسیر مدارک کے داخل زمرہ مومنین نہیں ہیں اور تولا و تبرا جو کہ
مخصوص اہل تشیع ہے مومن ہیں نبض قرآن (ری) ابن حجر نے صواعق میں وجہ
قتل سہاب ابو بکر میں لکھا ہے الخبر صحیح لعن المومن کقتله و ابو بکر الکبر اولیاء
و المومنین فھذا ھو الوجه الذی ظہر فی قتل ھذا الراضی پس اگر
یہ کلیہ صحیح سمجھا جاوے تو یہ کہنا جائز ہو گا کہ الخبر صحیح لعن المومن کقتله و علی

سید اکا وصیاء و اکا ولیاء و امیر المؤمنین و افضل المومنین و هذا معاویہ بن ابی
سفیان قد باشر بسبیہ و قتالہ فقتلہ اھو الوجه الذی ظہر لے سنی و یوسف سید
قتلہ ریاء جامع الاصول میں روایت ہے قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم
سباب المسلم فسوق و قتالہ کفر پس سب مسلم فسق و قتل مسلم کفر ہے تو سب قتال حضرت امیر
بطریق اویسے موجب فسق و کفر ہے (ریض) بموجب یہ من یقتل مومنا ستمہ
فجرا و ھ جھنم خالدافہا و غضب اللہ علیہ و لعنہ و اعدا لہ عذابا عظیما
قتل مومن بیگناہ حرام اور باعث لعنت و غضب خالق اتام و دخول جہنم علی اللہ رام
ہے پس مقاتلہ امیر مومنان و خلیفہ زمان و قتل ہزار مومنین بیگناہ کیونکر سبب محنت
و جنت ہو سکتا ہے (ریض) فی جامع الاصول و یہ عمار تقتلہ الفتنۃ الباغیۃ
یدعوھو الی الجنۃ و یدعوہ الی النار اور ظاہر ہے کہ عمار شکیان حضرت
امیر علیہ السلام سے تھی پس پیروان معاویہ فتنۃ باغیہ و قائدان نار ہاویہ تھے (ریض)
کنز العمال میں عاصم بن حمزہ سے روایت ہے کہ حضرت رسول مختار فی عمار سے
فرمایا ستقتلک الفتنۃ لباغیۃ وانت علی الحق فمن لوینصرک یومئذ فلیس منی
یعنی عنقریب تکو قتل کرے گا کہ وہ باغی حالانکہ تم حق پر ہو گے پس جو شخص تمہاری
نصرت کرے گا وہ ہماری امت سے نہیں ہے پس بنا برا سکے قاتلان عمار کہ وہ
باغی خارج از امت نبوی تھے (ریض) اور اسی کتاب میں ہے کہ حضرت
امیر علیہ السلام نے فرمایا نحن النجباء و افراطنا افراط الانبیاء و حزبنا حزب
والفتنۃ الباغیۃ حزب الشیطان و من ہوی بیننا و بین عدونا فلیس منا
بنابرین فتنۃ باغیہ لشکر و حزب شیطان و خارج از پیروان امام زمان تھے (ریض)
پس اس مقام پر بھی آیہ وافی ہدایہ لکھنا چاہیے فقاتلوا ولیاء الشیطان (پس)
بنابر نقل سید مرتضیٰ علم الہدے نوح بن دراج نے محمد بن مسلم سے روایت کی ہے

کہ جنگ جمل میں حضرت امیر علیہ السلام نے فرمایا لقد علمت صاحبۃ الھود ج
ان اصحاب الجمل ملعونون علی لسان النبی الہی وقد خاب من افتری یعنی
صاحب ہو ورج جانتی ہے کہ بحسب فرمان ربانی جناب رسول ربانی اصحاب جمل
ملعون ہیں اور جو شخص افتر کرے گا وہ جابر و قاسر ہوگا یعنی یہ میرا بیان نیست اور
بہتان نہیں ہے پس جواز لعن ثابت ہے (ریح) جو نامہ زیاد بن ابیہ کو لکھا ہوا وہیں
فرماتے ہیں قد عرفنا معاویۃ کتب لیک یسترل لیک ویستقل عریک
فاحذرہ فانما هو الشیطان یاق المرء من بین یدیہ ومن خلفہ وعن یمینہ
وعن شمالہ لیفج عقلہ ویسلب تہ یعنی معاویہ شیطان ہے جو باغوا کرے انسانی
عقل و ہوش انسانی کو فراموش و مسلوب کرتا ہے (ریح) شعبی نے روایت کی ہے
کہ حضرت امیر علیہ السلام نے فرمایا الا ان اعۃ الکفر خمسہ طلحہ و زبیر و معاویہ
و عمر بن العاص و ابو موسی الاشعری پس بحسب فرمان حضرت امام علیہ السلام
لوگ آئمہ کفر ہیں اور حق تعالیٰ فرماتا ہے فقاتلوا عۃ الکفر (ک) ایک نامہ
بخطاب معاویہ حضرت فرماتے ہیں کما فی نبج البلاغہ اس حدیث جلیلہ کثیرا
من الناس خذ عتھم بعینک والقتیہم فی موحج بک اور آخر نامہ میں فرماتے
ہیں فائق اللہ یا معاویہ فی نفسک وجاذب الشیطان قیادہ اس میں تصریح
تمام حضرت امام علیہ السلام اوسکی مکر و خدایت اور ظلم و بدعت اور بغاوت و ضلالت
معاویہ کا اظہار فرماتے ہیں (ک) محاضرات راغب اصفہانی میں لکھا ہے کہ کیسے ہذا
بن حکم سے پوچھا کہ معاویہ بدر میں تھا کہا ہاں شریک کفار تھا (ک) اور شریک
بن عبد اللہ سے روایت کی ہے کہ جب فہر شہادت حضرت امیر علیہ السلام ہو چکی تو کبیر
لکھنے لگا لکھا تھا یہ سکر خوشی سے اٹھ بیٹھا اور ایک کنیز سے کہا غننی یا جاریہ فالیوم
قرت عینی چنانچہ وہ جاریہ خوش آواز چڑھت سے نغمہ پرداز اور مضمون دسور

و ساز ہوئی وہ یہ ہیں کہ ابلاغ معاویہ بن حرب : فلاقربت عیون الشامتیة
 فی شهر الصیام فجمعونا : بخیر الناس طراً جمیناً : فقتلوا خیر من ركب المطایا
 و افضا صو و من ركب السفینا : فرقم معاویہ عمودا کان : بین یدایہ فضرب
 لہا و نثر دما غھا : و اہ سبحان اللہ خبر شہادت حضرت امیر علیہ السلام سکر
 خوش ہوئے اور گانے بجانے کا حکم دیا جب اوس بیچارے نے اشعار عبرت
 خیز تاسف انگیز پڑھے تو ایسا گزرا ہنسن مارا کہ اوس مومنہ کا سر پاش پاش ہو گیا
 اوس وقت کچھ حکم و رحم اوس سنگدل کے دلیمن نہ رہا پس یہ عداوت و قساوت قابل
 ملاحظہ ہے (کج) معاویہ نے حضرت امام حسن علیہ السلام کو زہر دلا کر شہید
 کرایا اور جعدہ سے وعدہ کیا کہ اگر تو زہر دیکر ہلاک کرے گی تو ہزار درہم دوں گا
 اور یزید سے شادی کر دوں گا جب اوستے زہر دیکر حضرت امام حسن علیہ السلام کو
 شہید کیا تو روپیہ بھیج دئے اور کہا کہ یزید مجھ کو بہت محبوب ہے اور جان اوسکی
 عزیز ہے تجھ قتالہ خوشخوارہ مکارہ غدارہ کے حوالہ نہ کروں گا چنانچہ سبط ابن جوزی
 نے تذکرہ خواص الامم میں بیان کیا ہے قال الشعبي لما دس اليهاى جعدۃ
 معاویة فقتل سمی الحسن علیہ السلام و ازواجك یزید و اعطيك مایة
 الف درهم فلما مات الحسن علیہ السلام فبعثت الی معاویة تطلب لہ جناز
 و عداہ فبعث الیها بالمال و قال فی احب یزید و ارجو حیاته و لو لا ذلك
 لزوجتك ایاہ اور اس امر کا اعتراف تنبیہ الکمال و تہذیب الذہب و مہی و
 ربیع الابار زہر مخبری و غیرہ میں موجود ہے پس یہ عدالت و اجتہاد معاویہ
 قابل ملاحظہ ار باب عقول زاکیہ ہے (لک) علاوہ یہ ہے کہ جب خبر وفات
 سبط سرور کائنات یعنی امام حسن علیہ السلام کے معاویہ و اہل شام کے گوش
 زد ہوئے تو بسبب سرور شادمانی اور حصول کامرانی کے بجدہ شکر کیا اور غلغلہ بکیر بلند

چنانچہ مفتاح النعمان کتاب خمیس و یار بکری سے نقل کیا ہے ما بلغ معاویہ موت الحسن
رضی اللہ عنہ کبر و کبر اہل الشام اذ لک التکیر فقالت فاختہ بنت فریظہ لمعاویہ
اقر الله عينك ما الذي كبرت لاجله فقال مات الحسن عليه السلام فقالت اعل
موت ابن فاطمه عليه السلام تكبر فقال ما كبرت شماته ولكن استراخ قلبي قول لا
يكون الشماته الا باستراحة القلب ولا يستريح بموت احد الا قلبا لشامت وحكي
الزبير بن بكار قد جاء الخبر الى معاوية بموت الحسن ابن علي رضي الله عنهما فنبجدا شكوا
الله تعالى وبان السرور في وجهه اور حال استبشار و سرور و تكميز جمع كثير كاهلما في باق
اہل سنت نے تحریر کیا ہے ملاحظہ ہو تاریخ خمیس و ربیع الا برار ز محشر می غیرہ فاعبر و ایا
اولی الابصار (کہ) طرفہ یہ ہے کہ ام المومنین عائشہ مجتہدہ مکرمہ اہل سنت نے
حضرت امیر علیہ السلام خلیفہ سید الانام سے قتال کیا بیٹیں ہزار صحابہ و تابعین کا گلا گٹاؤ
خیارہ حضرت امام حسن علیہ السلام سبط خیر الانام کو تیر باران کیا لیکن یہ سب محمول
خطائے اجتہادی پر فرمایا گیا ایسے جناب معظمہ مکرمہ کو حضرت معاویہ نے کس تدبیر سے
قتل فرمایا اجتہاد اسکو کہتے ہیں تاریخ حبیب السیر میں لکھا ہے و تاریخ حافظ ابوریح
الابرار و کامل السقیفہ منقول است کہ در سنہ ثمان و خمسين من الهجرة معاوية بن سفيان جنت بيت
سپر لعین خود بدینہ رفتہ امام حسین علیہ السلام و عبد الرحمن بن ابی بکر و عبد اللہ بن زبیر را برنجای
عائشہ زبان ملاست و اعتراض بروے بکشد معاویہ در خانہ خویش چاک گندہ سر آنرا بخاشاک
پوشیدہ کرسی ابنوس بر آن نهاد آن گاہ عائشہ را بضیافت طلبد شست و بر آن کرسی نشاند تا در
آن چاہہ بیفتاد و معاویہ آن چاہہ را باہک مضبوط نمودہ از مدینہ بکہ رفت اختی پس یہ اجتہاد
معاویہ صحابی نسبت مجتہدہ معظمہ مکرمہ کی قابل دیدن و شہید ہے (کو) علامہ سیوطی عالم
اہل سنت نے کتاب الادا مل میں اوصاف معاویہ میں لکھا ہے۔ هو اول من ركب
بليل الصفا والمروة و اول من اظلم له شب الليل الفناء و اول من اكل الطين و اباح

وكان علي بن ابي طالب قد استدعى ياخذ البيعة ليزيد فاخرجت عائشة راسها من حجر
 فقالت صد صد هل استدعى لثيوخ لنبهو البيعة قال لا قالت فمن نعتك
 انت فجل ونزل عن المنبر وبنى لها حفرة فوفعت فيها وماتت يعني معاوية اول
 وہ شخص ہے کہ جو در میان صفا و مروہ کے سوار ہو کر مرام جج بجالایا اور اول وہ
 شخص ہے کہ جسے ظاہر بظاہر بنیدہ کو پیا اور غنا کو سنا اور اول وہ شخص ہے کہ سٹی
 کہا نار و ارکھا اور منبر رسول خدام پر جا کر واسطے یزید کے جانشینی پر بیعت لے پس
 عائشہ نے اپنے حجر سے سر نکال کر کہا کہ چپ رہ چپ رہ کیا شیوخ ثلاثہ نے بھی اپنے
 فرزندوں کے واسطے بیعت لی تھی معاویہ نے کہا نہیں عائشہ نے کہا پھر کسی تقلید
 کرتا ہے یہ سکر معاویہ تادم و جمل ہوا منبر سے نازل ہوا لیکن ایک حفرة بی بی عائشہ
 کے واسطے کہو داجس میں بی بی عائشہ گر کر مر گئیں بحان اللہ کیا کیا اوصاف حمیدہ
 امیر معاویہ محترمہ طائفہ سینہ میں موجود ہیں اور پھر صحابی عادل اور افضل مجتہدان قابل
 بلکہ بعضوں کے نزدیک خلیفہ کامل ہیں فاعترفا و یا اوے الالباب (کن)
 استیعاب عبد البرین لکھا ہے کہ قبل ولیعہدی یزید کی ایک دن معاویہ نے کہا کہ اے
 اہل شام سن میرا زیادہ ہوا اور اجل سیری قریب پہونچی میں چاہتا ہوں کہ کسی شخص کو مقرر
 کروں تاکہ نظم و نسق مہام سلطنت رتق و فتق امور مملکت کرے سب نے بالاتفاق
 عبد الرحمن بن خالد بن ولید کو پسند کیا یہ امر معاویہ کو نہایت شاق و ناگوار ہوا اتفاقاً
 عبد الرحمن بیمار ہوا پس معاویہ نے ایک طبیب یہودی کو حکم دیا او سے دوا میں سم
 قاتل نہ ہر ملائک پلا کر ہلاک کیا رکھ (اجتہاد معاویہ ملاحظہ ہو کہ قبور شہدائے احد پر
 ہنر جاری کی جب پائے مبارک حضرت حمزہ سید الشہدائے کب پانی پہونچا تو خون تازہ
 جاری ہوا اور اجسام دیگر شہدائے احد نمایان ہوئے چنانچہ شرح الصدور علامہ سیوطی
 وصفوۃ الصفوہ میں بالتصریح مذکور ہے (کط) یہ بھی قابل سماع ارباب سماع ہے کہ

جناب معاویہ نے صرف شرب بنیہند پر قناعت نہیں فرمائی ہے بلکہ شراب بھی پیتے
اور پلاتے تھے چنانچہ سند احمد بن حنبل میں عبد اللہ بن بریدہ سے روایت ہے
کہ میں اپنے باپ کے ساتھ معاویہ پاس گیا بعد کھانا کھانے کے شراب پی اور مجھے
بھی اشارہ می نوشی فرمایا میں نے کہا کہ جب سے رسول مختار نے شراب حرام فرمائی
میں نے کبھی نہیں نوش کی (ر) استیعاب میں قصہ قتل حجر صحابی کا مذکور ہے کہ
کس سختی سے او کو شہید کیا اور عائشہ نے بھی نسبت اس امر شنیع کی او کو نہایت عداوت
کی حالانکہ حجر صحابی فریقین کے نزدیک جلیل القدر اور فاضل صحابہ کرام سے تھے او
ان کے رفقا سب مومنین تھے لیکن اجتہاد معاویہ قابل ملاحظہ ہے کثیر العمال میں
ابن اسود سے روایت ہے کہ عائشہ نے معاویہ سے کہا کہ حجر صحابی کو معہ اصحاب
او سکے کیون قتل کیا معاویہ نے کہا قتل او سکا موجب صلاح حال عباد او ربقا او سکا
باعث فتنہ و فساد تھا عائشہ نے کہا جناب رسول خدا ص نے فرمایا ہے سیقتل
بعد زاء ناس یقضیٰ للہ علیہ و اہل السما (ر) لیلۃ الہریر میں روایت
کتاب فتوح مہتیس ہزار صحابہ و تابعین لشکر حضرت امیر علیہ السلام و معاویہ باغی میں
قتل ہوئے اور کتاب عقد جلد ۲ ص ۲۸۹ میں ابو بکر بن ابی ترشیہ سے روایت ہے کہ صفین
میں ہزار مسلمان قتل ہوئے پچاس ہزار اہل شام اور بیس ہزار اہل عراق پس بموجب یہ دانی
ہمایہ و من یقتل مومنا متعمداً فحیۃ جہنم خون شہداء کے بگناہ تمام برگردن اوست
(لب) لطیفہ ہے کہ گردن معاویہ میں وقت موت کے صلیب عیسائی لٹکائے
گئے تھے چنانچہ محاضرات راضیہ صفحہ ۱۱ میں مذکور ہے کہ ایک طبیب نصرانی
معاویہ سے کہا کہ میرے پاس ایک شہید ہے جو ہر مرغن کی دوا ہر درد کی شفا ہے
یہ سکر معاویہ نے بہت خوشی سے وہ تو یذ پہن لیا جب طبیب آیا تو او سے کہا کہ
آج بیکہ مر جاوے گا چنانچہ اسی شب مر گیا لوگوں نے پوچھا او سے کہا کہ حضرت

امیر المومنین علیہ السلام نے فرمایا تھا کہ لایسوت معاویہ حتی یعلق فی عنقه
صلیباً چنانچہ جو قنویہ اس کے گردن میں لٹکایا گیا ہے اوس میں صلیب عیسوی ہے
(الح) طرفہ یہ ہے کہ معاویہ نے وقت موت بھی اپنے فرزند ولید بن عمار جند گوشت
فرمائی کہ اہل مدینہ کا تدارک مسلم بن عقبہ کی ذریعہ سے کرنا چاہیہ کہ وقار الوفا وغیرہ
میں تحریر ہے اور جذب القلوب میں لکھا ہے کہ یزید برسرف آمد دید کہ بلبلیت فایح
اگر قمار است گفت اگر ضعف مرض نمی بود حاکم و والی این امر ترمی ساختم امیر المومنین
معاویہ در مرض موت وصیت نمود کہ اگر از جہت حجاز ترا واقعہ پیش آید علاج آن از
مسلم بن عقبہ جوئی سرف برخواست و گفت گوئی بنی ایہ امیر المومنین اگر دیگرے را غیر
از من ملتوی این امر سازی حریم اہل مدینہ و رین کار بجیکس غیر از من تواند بود من خوابی
دیدہ ام کہ درخت غرقہ با شاخائے خود در انتقام عثمان بن عفان بفریاد است میگویی
کہ برآمد اینکار بر دست من است کتاب وقار الوفا میں لکھا ہے وعن المدا ایسی عن
شیخ من اهل المدينة قال سئلت الزهري كوكانت القتلى يوم الحرة قال سعماء
من وجوه الناس قریش و الانصار و المهاجرین و من وجوه الموالي و من كافر
من عبد و حروا امرأة عشرة الاف ثلث بقين من ذی حجة ستة ثلث و ستین
من الهرة بعد اوس کے پھر لکھا ہے و ذکر المجد انھو سبوا الذریۃ و استباحوا
الفروج و انه كان لقب لاولاد من النساء اللاتي حملن اولاداً حرة خلاصہ یہ ہے
کہ اوس سرف نا حاقت اندیش نے اہل مدینہ طیبہ کو قتل عام کیا تعداد مقتولین
روایت زہری سات سو آدمی اعیان اور ریسان قریش و مهاجرین و انصار سے
قتل ہوئے اور دس ہزار آدمی مع غلام و آزاد و عورات قتل ہوئے اور اطفال کو
اسیر کیا اور زنان اہل مدینہ کو لشکر شام پہنچل کیا چنانچہ اوس واقعہ میں جو حمل ہے اوکا
نام اولاد حرہ رکھا گیا انتہی بحان اللہ یہ اجماع امت کا نتیجہ ہوا کیسے کیسے خلیفہ انتخاب

کیے گئے اور کیا کیا شائع افعال قبائح اعمال ظہور میں آئے پھر عالمان انصاف
 پسند نے تو اجاری کیا کہ ولا تنفسنہ البیعة بالفسق والفسق ولا یمنعزل الاما
 بالفسق ولا غماء ولو کان فاسقا پس خوشحال اہل سنت کہ ان کے خلیفہ زمان امام
 دوران فساد ہوں فجار ہوں جبار ہوں تاہم کوی خطا و قصور اغزش و فتور دین ایمان
 میں نہیں ہے اور بدین جہت علمائے اہل سنت نے معاویہ و یزید کو خلفائے اثنا عشر
 میں شمار کیا ہے چنانچہ ابن حجر مکی نے سوانح مہرقہ میں بعد ذکر مصاحبہ امام حسن علیہ السلام
 کے لکھا ہے فالحق ان ثبوت الخلافۃ بمعویہ من حیثنا وانہ بعد ذلک
 خلیفہ حق و اما مصدق اور یزید کو نجلہ خلفائے اثنا عشر کے لکھا ہے چنانچہ آئندہ
 مذکور ہوگا فمن لم یجعل الله من نور فضالہ من نور (لد) ہر گاہ و خروج ہوا کہ اصحاب جنگ
 جمل و صفین پیروان ام المومنین عائشہ و امیر معاویہ و طلحہ و زبیر و جو عشرہ مبشرہ سے تھے
 جناب امیر المومنین وصی سید المرسلین سے قتال و جدال کیا تو دو حال سے خالی نہیں
 یا یہ کہ حضرت امیر علیہ السلام کو امام زمان و خلیفہ سید الانس و جان سمجھتے تھے یا نہیں
 اگر سمجھتے تھے تو دیدہ و دانستہ بغاوت اختیار کی اور بغاوت کے معنی بتصریح صاحب
 نہایت ظلم و خروج ہے طاعت امام سے چنانچہ حدیث عمار میں لکھا ہے تقتلک
 الفیئۃ الباغیۃ ہی الظالمۃ الخارجۃ عن طاعة الامام و اصل البغی عجاویر
 الحداد و صاحب فضل الخطاب نے لکھا ہے کان ابو محمد سہل بن عبد الله یقول
 من انکر امامۃ السلطان فهو زندق ومن دعاہ السلطان فلم یجب فهو مبتدع
 ومن اتاہ من غیر دعوة فهو جاهل پس یہ و ان عائشہ و معاویہ و زندق تھے یا بدعت
 تھے یا جاہل تھے نہ مجتہد یا عادل علامہ شہرستانی کتاب مل و نخل میں لکھتے ہیں کل من
 خرج علی الامام الحق الذی اتفقت الجماعۃ علیہ یسمی خارجیا سواء کان الخرج
 فی ایام الصحابہ علی الائمة الراشدین او کان بعدہم علی المتابعین و لا حیا

والا لثة فی کل زمان پس نابین فرقہ باغیہ طاغیہ خارج از اسلام و واجب القتل تھے
اور اگر حضرت امیر علیہ السلام کو خلیفہ رسول مقبول نہ سمجھتے تھے تو بموجب حدیث متفق
علیہ بین الفرقین من مات ولم یعرف امام زمانہ مات میتة جاهلیتہ جب قدر
صحابہ و تابعین مقابل حضرت امیر المومنین علیہ السلام جنگاں جل یا صفین میں قتل ہوئے
یا بعد اسکے بھی حضرت سے منحرف و مخالف رہے وہ بحالت کفر و جاہلیت مرے اور
اگر بعض اہل سنت قابل خلافت معاویہ ہوئے ہیں تو وہ بھی بعد صلح امام حسن علیہ السلام
کے ہوئے ہیں کما مر عن الصواعق پس اس زمانہ تک منکرین امامت کافران واجب
القتل مبتلائے موت جاہلیت تھے اور بروایت سنن نسائی عن عرقیہ بن شریح الاشجی
قال رأیت النبی علی المنابر یخطب للناس فقال مستکون من بعدی منات ومنات فمن
لا یتقوہ فارق الجماعة او یریدا تفرقا امرامة محمد کائنا من کان فاقتلوه فان ید الله
علی الجماعة وان الشیطان مع من فارق الجماعة یرکض ثابت ہے کہ اصحاب حمل وین
نے تفرقہ جماعت کیا کیونکہ بیعت حضرت امیر علیہ السلام بحسب مذاق اہل سنت باجماع
مہاجرین و انصار ہو چکے تھے اور خلفائے راشدین میں انکو خلیفہ چھارم سمجھتے ہیں
پس مفرقین جماعت واجب القتل تھے اور نہایہ ابن اثیر میں ہے ومنہ حدیث
علی امرت بقتال الناکثین والقاسطین والمارقین النکت نقض العهد
والاسم النکت بالکثر اراد بھوا اصحاب وقعة الجمل لانھو کانوا با یعواء
ثم نقضوا بیعتہ و قاتلوه و اراد بالقاسطین اهل الشام و بالمارقین الخوارج
پس ہر صورت خواہ منکر امامت ہوں خواہ مفرق جماعت ہوں خواہ ناکث بیعت ہوں
واجب القتل و صاحبان بدعت و زندیقان امت و گرفتاران موت جاہلیت تھے اور
عذر خون عثمان ناحق کیا کیونکہ دعویٰ خون عثمان اولیائے خون عثمان تو بالامام زمان کو
دعویٰ خون سزاوار ہے نہ اغیار و اشرار کو اور نہ اجتہاد مقابل نص و مخالف امام جائز

لما مر غیر مر فافهم وتبصر وادبر وتذكر فمذکر تذکرۃ لمن اوکر فکرۃ لمن رفعتہ کیا وعبیرۃ لمن اعثبا سئل
توضیح فیہ تصریح ولفظیہ

(۱) قال الزحشری فی ربیع الا برار کان معاویہ یحری اسے اربعۃ مسافرین ابی
عمر و ابی عمارۃ بن الولید و ابی العباس بن عبد المطلب و ابی الصباح بن غنم
کان لعمارۃ بن الولید قالوا کان ابوسفیان ذمیما قصیرا و کان الصباح شابا و سیما
فدعتہ ہذا فی نفسها بغیشہا و قالوا ان عتبہ ابن ابی سفیان من الصباح
ایضا یعنی معاویہ چار شخصوں کی طرف منسوب کیا جاتا ہے مسافرین ابی عمر عمارۃ
بن ولید و عباس بن عبد المطلب و صباح مغنی عمارہ بن ولید کہتے ہیں کہ ابوسفیان بد
صورت و کوتاہ قامت تھا اور صباح مغنی خوبصورت جسیم القامت تھا ہند نے
اوس سے لگاؤٹ کر کے معاشرت کی کہتے ہیں کہ عتبہ بن ابی سفیان بھی صباح مغنی سے
تھا (۲) فاضل معری ابن ابی الحدید نے لکھا ہے کہ حضرت عقیل آخرین تابعین ہو گئے
نئے ایک دن معاویہ کے پاس آئے پوچھا کہ تمہارے پہلو میں کون ہے معاویہ نے
کہا عمرو بن عاص ہے حضرت عقیل نے کہا یہ وہی ہے کہ جس پر چھ شخصوں نے دعوے
کیا اور قتصاب قریش سب پر غالب ہوا اور کون ہے معاویہ نے کہا ضحاک بن قیس
حضرت عقیل نے کہا : **سأفعلہ لعدکان** : جیل الاخذ نصب للتیوس یعنی تم
بچھا باپ اسکا گمراہیہ ہر امین و الاتھامین ہوں گے جیسی کا اور کون ہے معاویہ نے
ابو موسیٰ اشعری حضرت عقیل نے کہا یہ پسمرامق ہے معاویہ نے کہا مجھ کو کیا کہتے
ہو حضرت عقیل نے کہا پس اب کہاؤ کر جانے دو معاویہ نے کہا ضرور کہو حضرت
عقیل نے کہا تم حاتم کو جانتے ہو معاویہ نے کہا حاتم کون ہے حضرت عقیل نے
پس اسقدر میں نے کہدیا پھر ہر چلے گئے معاویہ نے واقعہ کاران السیاب سے
دریافت کیا ایک شخص نے کہا کہ میں ملے ترکوں معاویہ نے کہا اچھا بیا نکراؤ سنے

کہا احمادہ تھاری دادی یعنی مادر ابی سفیان زمان جاہلیت میں اوارہ و بدکار مشہور تھے
 فقال معاویہ مجلسایہ قد ساویتکو وزدت علیکوعنی معاویہ نے اپنی مصاحبہ
 کہا کہ ہم تم پر برابر ہو گئے بلکہ زیادہ ہو گئے (ص ۴۰) زہر الریح میں لکھا ہے کہ بعد وفات
 ہارون الرشید کے اونسکے صاحب زادہ بلند اقبال امین نے اپنی عمہ معظمہ سہمی محسنہ سے
 زنا کیا وہ سمجھا تھا کہ باکرہ ہیں مگر شبیہ پائی گئیں پوچھا کہ یہ کیا سبب ہے ادھون نے فرمایا
 کہ تمہارے باپ ہارون رشید کے کوئی باکرہ عورت بغداد میں چھوڑی ہے جو ہم کو چھوڑ گیا
 وقد سبغہ بوجہ الفضیلۃ یزید بن معاویہ بالنسبۃ ابی عمتہ وانہا اعتذرت
 بمعاویہ وانہ افقن بکارتہا اور اگر اس سے بالاتر نظر ثانی کیجاوے تو اون کے
 ماقبل زیادہ تر شرف حسب نسب لاثانی معلوم ہوتا ہے قال الشاعر لما ہرہ من
 جدہ خالک والدة + وامہ اختہ وعمتہ + اجدان یفضل لوصی وان ہر یجد
 یوم الغدا یرتفعہ (۴۲) ایک دن معاویہ نے کہا ایہا الناس حق تقالے نے قریش کو تین
 بزرگیوں کے ساتھ یاو کیا چنانچہ فرمایا ہے وانذر عشیرتک الا قریین اور ہم عشرہ
 اقربین میں اور فرمایا ہے وانہ لذلک ولقوماک اور ہم اونکی قوم ہیں اور فرمایا
 لسلامۃ قریش ایلانصوا اور ہم قریش ہیں یہ سکر ایک انصاری نے جواب دیا کہ حق تقالے
 فرماتا ہے وکذب بہ قومک اور تم قوم پیغمبر ہو اور فرمایا ہے ولما حشر ابن مریم
 مثلاً اذا قتلک منہ یصلدون اور تم قوم پیغمبر ہو اور حق تقالے فرماتا ہے قال
 الرسول یدرب ان قوی اتخذوا ہذا القرآن مہجی ہا اور تم قوم پیغمبر ہو جس یہ تین جواب
 فضیلت کے ہیں اور اگر زیادہ بیان کرو تو زیادہ جواب ملو (۴۳) ابن ابی الحدید نے لکھا ہے
 ایک دن معاویہ نے حضرت عقیل سے کہا کہ تمہارے چچا ابوالہب آش میں کہاں ہیں انھوں
 نے جواب دیا کہ جا کر دیکھو کہ تمہاری پہنچنی حوالہ اس خطب کو بطور فرشتہ چمکائے اور پھر

بیٹھے ہیں پھر دیکھو کہ کسکا بدتر حال ہے ناٹک یا منکوح کا لکھا ہے کہ ابولہب کی بی بی ام
 جمیل بنت حرب پھوپھی معاویہ کی تھی (۶) مشہور ہے کہ ایک دن معاویہ نے حضرت
 عقیل سے کہا کہ تم بنی ہاشم کس قدر پرشہوت و زہم باز ہو حضرت عقیل نے کہا کہ شہوت کی
 دو حصہ منقسم ہوئے نصف بنی ہاشم کی مردوں کو دیا گیا اور نصف بنی امیہ کی عورتوں کو
 دیا گیا ہمارے مرد پرشہوت ہیں تمہاری عورتیں پرشہوت ہیں (۷) ایک دن معاویہ
 نے حضرت عقیل سے کہا کہ یہ ہمارے پاس ہیں اس سے معلوم ہوا کہ اپنے بھائی علی
 ابی طالب سے بہتر جانتے ہیں حضرت عقیل نے فرمایا کہ امور دین میں ہم اپنے بھائی کو
 بہتر جانتے ہیں امور دنیا میں تمکو بہتر جانتے ہیں (۸) ایک دن معاویہ نے کہا کہ عقیل
 ہمارے ساتھ ہیں یہ دلیل ہے اس امر کی کہ ہم حق پر ہیں حضرت عقیل نے کہا کہ جنگ
 بدر میں بھی ہم تمہاری ساتھ تھے وہ دن بھی یاد کرو یعنی دلیل حق کی نہ ہے (۹) صاحب
 زہر الریج نے لکھا ہے کہ معاویہ نے بیان کیا کہ ایک دن خدمت جناب رسالت میں
 میں حاضر تھا کہ علقمہ بن وائل وارد ہوا حضرت عائشہ نے فرمایا کہ اے معاویہ علقمہ کو لیجا کر
 واسطے ضیافت کے فلان شخص کے مکان میں فروکش کر اور وہ مکان مسجد نبوی سے
 بہت دور تھا پس علقمہ ناقہ پر سوار ہوا اور میں پیادہ چلا اور پا برہنہ تھا اور ہوا بے گرم
 تازت آفتاب سے زمین نفتان تھی میں نے کہا کہ اے علقمہ مجھ کو اپنے خواصی میں بھالو
 علقمہ نے کہا تو اکابر و عمائد کی خواصی کے قابل نہیں ہے میں نے کہا میں معاویہ بن ابی
 سفیان ہوں علقمہ نے کہا کہ میں سن چکا ہوں میں نے کہا کہ تم تو سوار ہو تمہاری نعلین بیکار
 ۱۰ فی کتاب العقد ص ۳۳۱ جلد ۲۔ قال کریمنا ما بین الشبق فی رجاکم = یا بنی ہاشم قال لکنہ
 فی کتابک امین یا بنی امیہ ۱۲ ممت
 ۱۱ ایضاً ص ۳۴۰۔ قال مروان ان فیکم یا بنی ہاشم خصلۃ سورۃ فقال احسن علیہ السلام یا بنی قال لیس
 احد یعت العلم من لسانہ و وضعت لک رجالتا و نزعتم الظم من جاکم و وضعت لک لسانکم تمقام لامر بہ
 بھی انتہی بعدر الحاجۃ ۱۲ ممت

میں مجھ کو دیکھ کر کہ میں پہن لوں علقمہ نے کہا کہ تو اس قابل نہیں ہے پس میں اوسکی اردلی میں
 پیادہ پاؤں پہن کر پاؤں مکان تک گیا اور جب قدر زلت اوسدن اٹھائی کبھی نہ اٹھائی تھی
 (۱۰) حضرت عقیل نابیا ہو گئے تھے ایک دن معاویہ کے پاس آئے معاویہ نے
 اپنے برابر تخت پر بٹھالیا بعد اوسکے معاویہ نے کہا کہ اے معاشر بنی ہاشم تمھاری آنکھوں پر
 بہت زوال آتا ہے حضرت عقیل نے کہا کہ تم معاشر بنی امیہ کے چشمہ کے بصیرت پر
 بہت زوال آتا ہے (۱۱) و فی الاخوان شریک بن الاعور۔ دخل علی معاویہ
 و کان ذمیا فقال له معاویہ انک الذمیم والجمیل خیر من الذمیم وانک شریک
 وما لله شریک وان اباک الاعور والصیحی خیر من الاعور فکیف سلمات قومہ
 یعنی شریک بن اعور سے معاویہ نے کہا تو بد صورت ہی اور خوب صورت بہتر ہے
 بد صورت سے اور تو شریک ہے خدا کے واسطے کوئی شریک نہیں اور تیرا باپ
 ایک چشم ہے اور دو چشم والا بہتر ہے ایک چشم سے پھر تو کیونکر سردار قوم ہو گیا فقال
 انک معاویہ وما معاویہ الا کلبۃ عوت فاستعوت کلابھا وانک لابن صخر
 والسہل خیر من الصخر وانک لابن حرب والسلم خیر من الحرب وانک ابن
 امیہ وما امیہ الا امۃ ذلت وضغرت فکیف صرت علینا امیر المومنین
 یعنی شریک نے جواب دیا کہ تو معاویہ ہے اور معاویہ کے معنی سبک مادہ ہیں کہ
 جو بھونکتی ہے اور اپنے ساتھ کتوں کو بھونکاتی ہے اور تو پسر صخر ہے صخر بمعنی سنگ
 ہے اور زمین ہمو بہتر ہے سنگ سے اور تو پسر حرب ہے اور حرب بمعنی جنگ بیکار
 ہے اور صلح و سلامتی بہتر ہے جنگ و بیکار سے اور تو پسر امیہ ہے اور امیہ تصنیف
 امۃ کے پس تو ہم پسر المومنین ہیں کیونکر بن گیا۔ ثم خرجہ من عندہ و هو یقول
 ایشتی معاویہ ابن حرب و سیفی صامیہ ومعنی لسانہ (۱۲) ایک دن خطبہ میں
 لے کتاب عقد ج ۲ ص ۱۳۳

معاویہ نے کہا کہ حق تعالیٰ نے فرمایا ہے وان من شیء الا عندنا خزائنه و
 ننزله الا بقدر معلوم و علامتوں کوئی شیء ایسی نہیں ہے کہ جسکا
 خزانہ ہمارے پاس نہیں ہے لیکن ہم اسکو معین بقدر نازل کرتے ہیں پس تم لوگ
 کیوں ملامت کرتے ہو یہ منکر اخف نے کہا کہ ما و مکتبہ الرحمن اللہ و لکیم علی ما انزل
 من خزائنه وجعالتہ فی خزائنه صحت سینا و بدینہ یعنی جو خزانہ الہی میں ہے اوسپر بلا
 نہیں کرتے ہیں بلکہ جو حق تعالیٰ نے اپنے خزانہ سے نازل کیا ہے اور بتئے اپنے خزانہ میں
 داخل کیا ہے اور ہمارے اوسکے درمیان میں دخل و تصرف کو حائل کیا ہے اوسپر ملامت
 کرتے ہیں رسالہ کا مل ہائی میں لکھا ہے کہ ایک دن معاویہ بن ابی سفیان سرسبز خطبہ فرماتے تھے بڑی زور شور
 گوہارا لوگوں کو اس سفاقت بہت پسند آیا معاویہ نے خطبہ قطع کر کے فرمایا اللہ لزمی خلقہ ابداننا و جعل فیہا ریا حاد
 جعل خروجہا للنفس راحة نفس ہما التفتت فی غیرا و قبحا فلاجناح علی من جاع
 منہ ذلک والسلام یعنی خدا نے ہمارے اجسام پیدا کیئے اور ان میں ریا
 پیدا کیئے اور ریاہ کا نکلنا راحت نفس قرار دیا پس کبھی کبھی ناوقت بھی نکل جاتی ہیں
 پس کوئی قباحت نہیں ہے جو کسی کا گوز نکل جاوے والسلام یہ منکر صمصمہ ارشع
 کھڑے ہوئے اور کہا کہ ان اللہ خلق ابداننا و جعل فیہا ریا حاد و جعل خروجہا
 للنفس راحة لکن جعل ارسالہا فی الکینف راجعة و علی لمنا ویداعہ و قباحہ
 ثم قال قوموا یا احل الشام فقد خرا امیر کو فلا صلوة لہ الا لکم ثم توجه الی الملبینہ
 یعنی صمصمہ نے کہا کہ حق تعالیٰ نے ہمارے اجسام کو پیدا کیا اور ان میں ریاہ کو پیدا کیا
 اور ان کا نکلنا راحت نفس بنایا لیکن بیت انخلا میں احراج ریاہ باعث
 راحت ہے اور سرسبز گوز مارنا بدعت و قباحت ہے اور ٹھوڑا شام کہ تمہاری امیر نے
 بید کر دے نہ اسکی نماز درست ہے نہ تمہاری یہ کسر بدینہ کو چلے گئے (۱۴۶) سید نعمت اللہ
 خرازی نے لکھا ہے کہ جو واقعات صوفیوں میں گزرے اور کشت و خون صحابہ و تابعین کا

معاویہ کے ہوا انہوں نے النفس و امین من الامر ہے تا انکہ حضرت امیر علیہ السلام اوسکا
کشت و خون حلال سمجھتے تھے اور معاویہ حضرت کا خون حلال و مباح سمجھتا تھا اور جو
اونہیں سے دوسرے کے ہاتھ لگتا اوسکو قتل کر ڈالتا معہذا اوسکو امیر معاویہ و خال مومنین
کہتے ہیں کیونکہ اوسکی بہن ام حبیبہ منجملہ الزواج بنی کے تھے لیکن محمد بن ابی بکر اور ام المومنین
عائشہ کو خال المومنین نہیں کہتے ہیں حالانکہ ام المومنین عائشہ کو سب پر فضیلت دینے
میں سبب اوسکا یہ ہے کہ محمد بن ابی بکر حبیب حضرت امیر المومنین علیہ السلام تھے اور مثل
فرزندوں کے اذکار پرورش کیا اور بہت محبت فرماتے تھے بدین سبب اونکو رافضی
قرار دیا اور تفسیر آیہ یخرج المیت من الحي من محمد بن ابی بکر کو میت اور ابو بکر کو زندہ قرار
دیا انتہی (۱۵) مخالفین کہتے ہیں کہ حضرت امیر علیہ السلام مجتہد مصیب تھے اونکو دو
اجر ملین گئے اور معاویہ عائشہ مجتہد خاطمی تھے اونکو اجر واحد ملیگا پس نتیجہ یہ ہوا کہ مقتولین
دونوں طرف کے داخل بہشت ہونگے اوسکا جواب حضرت امیر علیہ السلام نے خود ارشاد
فرمایا کہ طوبیت بدم عثمان فظنوا ابنتی منہو و حاربتنی عائشہ و معاویہ کاشفی
بعد قليل و هم يقولون القاتل والمقتول في جنة عالميه و نسوا ما قال الله تعالى
وكتبنا عليه و فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والالف بالالف والاذا
بالاذن والسن بالسن والجرح قصاص و قوله تعالى و من يقتل موصنا مستعد
فجاء و وجہہ خالدا فیہا پس مقابل نفس قرآن اور مقابل امام زمان اجتہاد باطل ہے
(۱۶) حکایت ہے کہ عالم جلیل امیر نبیل ابو القاسم قدر سکی سے بادشاہ نے کہا کہ تم
معاویہ کو کیوں جائز جانتے ہو اونہوں نے کہا کہ وقت التباب آتش جنگ و جدال اور
اشتعال نائمرہ حرب و قتال ایک لشکر کے امیر المومنین علی ہوں دوسرے کے امیر معاویہ
ہوں تو بادشاہ حجاج کس طرف ہونگے بادشاہ نے کہا امیر المومنین علی کی طرف ہوں گی
امیر موصوف نے کہا کہ اگر معاویہ یقصد قتل امیر المومنین علی شمشیر کف آوے اور حضرت

امیر علیہ السلام ایک حکم دین کہ قتل کرو تو آپ قتل کرینگے یا نہیں بادشاہ نے کہا بیشک
ہم اوکو قتل کرینگے اور ضرب تمشیر سے سر اور کاہدا کر دینگے امیر یوسف نے کہا خدا
بادشاہ کی عزت و اقبال بلند کرے جبکہ قتل واجب ہے تو لعن او سپر کیونکر نہ جائز ہوا پس
بادشاہ متبسم ہو کر ساکت ہو گیا (۱۷) اکثر علماء اہل سنت نے لکھا ہے کہ معاویہ اور
ابو بکر بن ابی بکر اور کمالیہ القلوب سے تھا ابن عبد البر نے امتیاعاً بین لکھا ہے کہ
دالوہ من المولفہ قلوبہم (۱۸) ابن اثیر علامہ اہل سنت نے جامع الاصول میں روایت
کی ہے کہ معاویہ آخر عمر میں کہتا تھا ایشی کنت رجلاً من قریش بدی طوی ولم ال
من ہذا الامر شیئاً افسوس و تحسّر بھی فرماتے تھے اور پھر زید فرزند رشید کو بھی خلیفہ
بنائے (۱۹) ابن ابی الحدید و بیہقی وغیرہ نے روایت کی ہے انہ رای رسول اللہ
ابا سفیان مقلداً علی حمّار و معاویہ ابنہ یقودہ و اخوہ یسوقہ فقال لعن اللہ الراکب
والمقاتل و السائق (۲۰) اب حسن اسلام و حسن اعتقاد معاویہ ملاحظہ ہو کہ ابن اثیر نے
جامع الاصول میں روایت کی ہے کہ معاویہ نے طرف و تقری و طلانی و زنی و اند قیامت پر
فروخت کیے ابوہریرہ صحابی نے کہا میں نے سنا ہے جناب رسالت کو مبالغت
فرماتے تھے معاویہ نے کہا کہ میری رائے میں کچھ قباحت نہیں ہے ابوہریرہ نے
کہا کہ من غدا یری من معاویہ اخبرہ عن رسول اللہ و هو یخبر فی عن رائہ لا
اسکنت با و صلت بھا یعنی اب کون شخص ایسا ہے کہ معذور رکھے معاویہ سے
کیونکہ ہم حدیث رسول بیان کرتے ہیں اور وہ اپنی رائے اور اجتہاد ظاہر کرتا ہے
اب جس سرزمین پر تو ہوگا بھی وہاں نہ رہوں گا بعد اسکے عمر بن خطاب سے جا کر
یہ حال بیان کیا اونھوں نے کہا لا تبغ ذلک الا مثلاً بمثل و و نہ تا بوزن لیکن
کچھ مواخذہ گستاخی و بیباکی نفرمایا و لنعم ما قبل و نہیرے چنین شہر یارے چنان
(۲۱) بیہقی نے جو اعظم محدثین اہل سنت کی میں سنن سعید بن جبیر سے روایت کی

کہ ابن عباس نے عرفہ میں پوچھا کہ اے سعید کیا سبب ہے کہ لوگوں کو تبلیہہ کرتے نہیں سمجھنا
 سعید نے کہا کہ بسبب خوف معاویہ کے پس ابن عباس اپنے خیمہ سے باہر نکلے اور باوازا
 بلند کہا لیلیک اللہو لیلیک وان رغب انف معاویہ اللہو العنہو فقد ترکوا حسنۃ
 من بغض علی اس سے ثابت ہے کہ معاویہ نے محض بغض حضرت امیر علیہ السلام سے
 سنت تبلیہہ کی مخالفت کی تھی (۲۲) بغوی نے تفسیر سورہ کہف میں لکھا ہے کہ معاویہ
 جنگ روم میں بمقام کہف پوچھا تو کہا کہ اگر فار کہف منکشف کیا جاوے تو اوکا جا
 ہم دیکھیں ابن عباس نے کہا کہ حق تعالیٰ نے اپنے پیغمبر کو مخالفت کی تھی پس تجاوحا
 نہیں ہے اور آیہ لو اطلعت علیہم لولیت منهم فرار یا یہی لیکن معاویہ نے کچھ اعتنا
 نہ کی اور کچھ لوگ بھیجے کہ داخل کہف ہو کو تو حال بیان کریں پس وہ داخل کہف ہو
 تو ایک باوسموم ایسے جلے کہ جل کر خاک ہو گئے (۲۳) حدیث مشہور اہل سنت یہ ہے
 کہ لا تجتمع امتی علی الضلال اب یہاں قابل غور یہ ہے کہ اجتماع کل امت حضرت
 امیر علیہ السلام پر نہیں ہوا کیونکہ ناکثین بیعت بحسب تفسیر حبیب السیر تین ہزار تھے
 جنکے افسر طلحہ و زبیر و عائشہ ام المومنین تھیں و مارقین بھی چند ہزار تھے اور قاسطین
 بسر کر دی معاویہ ہزار ان ہزار سی و بے شمار تھے اور سب فرقوں میں صحابہ و تابعین
 و مہاجر و انصار شریک و مددگار تھے پس اجماع کل امت خلافت حضرت شاہ دلا
 پر ضاوق نہیں آتا ہے اس صورت میں خلیفہ چھارم نہ ٹھرے حالانکہ خلافت جناب
 ولایت مآب یا اتفاق فریقین صحیح ہے پس معنی صحیح حدیث مذکور کی یہ ہیں کہ جمیع
 امت ضلالت پر اجماع نہ کرے گی بلکہ کوئی نہ کوئی اس میں حق پر ضرور ہوگا اور تفسیر
 اسکی حدیث صحیح میں موجود ہے ستفرق امتی علی ثلثہ و سبعین فرقة کلھا
 فی النار الا واحدة اور توضیح اس حدیث کی کہ کون فرقہ ضلالت پر نہ ہوگا یہ ہے
 کہ انی تارک فیکم الثقلین کتاب اللہ و عترتی اہل بیتمی ما ان تمسکتم بہما لم تضلوا

بعدی پس تمسک آن و اہل بیت کے واسطے فرمایا ہے کہ کن تفضلوا بعدی نہ قائلان
 سینا کتاب اللہ کے واسطے اور وہی مراد لا تجتمع امتی علی الضلال میں ہے اور پھر تصریح
 فرقہ تاجی کے یہ ہے کہ مثل اہل بیعتی کمثل سفینۃ نوحۃ من دیکھی جانچی و من تخلف
 عنہا غرق و ہوی اور اسید واسطے عمار سے ارشاد نبوی صادر ہوا ہے کہ یا عمار ان
 سلك الناس کلہم وادیافا سالک وادیاسلک فیہ علی و حل الناس طرّاً
 اور بدین سبب حضرت شاہ ولایت علیہ السلام نے معنی جماعت میں فرمایا ہے فاما
 اہل الجماعۃ قانا و من اتبعنی وان قلو اذ لک الحق عن امر اللہ و رسولہ و اما اہل
 الفرقة فالخالفون لی و من اتبعنی وان کثروا پس ابی جامع سقیفہ محل نظر ہے ہذا
 فانہ تقریر جدید بطرز رشید سدید کما مر غیر مرۃ فافصو و تبصرو و اعتبر
 و تذکر فیہ تذکرۃ لاوی الالباب **فقہ ۲۰۵** بے واللہ لقد سمعوا
 و دعوا و لکنہم احولت الدنیا فی اعینہم و راقصہم یرجوا تشریح
 بعض نسخ میں ہے احولت الدنیا و بعض میں ہے حلیمت الدنیا صاحب
 صراح نے لکھا ہے حلوا بالضم شیرین و حلوا و احولوا بمعنی و لم یجئ علی فقول متعذرا
 الاخذ الحرف و حرف آخر و ہلی عرویت القراس و حلیۃ السیف آرایش شمشیر و حل
 پیرایہ کردن زن و حل بمعنی اذا انجیات اور صاحب نہایہ لغت نے لکھا ہے
 فی حدیث علی لکنہم حلیمت الدنیا فی اعینہم یقال حل الشئ بمعنی یحلی اذا استحس
 و حل الشئ بمعنی یحلو بہر حال مراد یہ ہے کہ لذیذ دنیا فانی و مخلوط ملاذ نفسانی او سکے
 کام بیان میں نہایت شیرین و مرغوب اور آرایش و زیبائش دنیا و کی چشم ظاہرین میں
 خوشنما و محبوب اور منظور و مطلوب معلوم ہوئے و راق یروق راقاً بمعنی خوش آمدن
 و زیور بمعنی آرایش۔ قال ابن اثیر فی النہایہ فی حدیث علی راقصہم بزجھا الزینۃ والنہ
توضیح فیہ تصریح صریح

حاصل کلام صدق نظام یہ ہے کہ ہاں قسم بخدا یہ تحقیق کہ اوس آیہ دانی ہدایہ کو بکوشش و ہوش سنا ہے اور خوب یاد ہے لذات فانی شہوات نفسانی پر شایقہ زیب زینت دنیا فانی زخارف بکاید شیطانی پر فریفتہ ہو گئے محبت زخارف دنیا و لذات دنیائی بادل غفلت سے مدہوش اور خار جہالت سے دین و دنیا فراموش کر دیا اگر یہ آیہ دانی ہدایہ تمہیلے ہوتا تو یہ حذر ہوتا کہ حکم جناب احدیت سے ناواقف اور مرضی جناب صمدیت سے غیر عار ہیں لیکن جبکہ حضرت نے قسم فرما کر ارشاد کیا کہ قسم بخدا کہ اون لوگوں نے اسی آیہ پر یہ گوسنا ہے اور یاد ہے لیکن محبت دنیا و طمع زخارف دنیائی اونکو ایسا مست و مدہوش کر دیا کہ احکام الہی و شریعت رسالت پناہی کو ترک کر دیا حق تعالیٰ فرماتا ہے تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ تَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ یعنی دار آخرت ہمیں مخصوص کیا ہے اون لوگوں کے واسطے کہ جو سرکشی و تمرد و طغیان کے طالب نہیں ہیں اور تعالیٰ و ترقی دنیوی کی راغب نہیں ہیں کبر و غرور فساد و شرور سے برکنار معاصی و منہا ہی سے پرہیز گار ہیں تو اب کوئی عذر ناواقفیت یا غفلت باقی نہ رہا پس نتیجہ یہ ہے کہ جو ایسا کرتے ہیں جیسا کہ ناکثین و مارقین قاسطین نے کیا تو اونکے واسطے نہ حسن عاقبت نہ خیریت آخرت ہے صاحب مدارک الترنیل نے تفسیر کی ہے کہ علو فی الارض ای بغیا و ظلما و فساد ای عملا بالمعاصی و قتل النفس و دعاء الی عبادۃ غیر اللہ پس ملاحظہ ہو کہ اس مصداق آیہ میں ناکثین و مارقین و قاسطین داخل ہو گئے کیونکہ بسبب مخالفت و مقاتلت حضرت امام علیہ السلام کی بے باک و ظلم اور تکبر و ترفع بھی اختیار کیا اور انکباب معاصی و اثم اور قتل نفوس اثم اور طاعت حکام لئام کو بھی اختیار کیا فلہذا حضرت امام علیہ السلام نے با شعار تمام و حسن کلام فرمایا اے ثلاثہ کو مصداق صفات مرقومہ آیہ دانی ہدایہ قرار دیا اور پھر اذکار عذر لا علمی و جہالت و غفلت بھی برطرف فرما دیا کہ ہاں یہ حکم سنا ہے اور وہ لوگ جاہل نہیں ہیں

فقرا (۴) اما والذي فلق الحجة وبئر النسيمة لولا حضوره لا حاضر
وقيام الحجة بوجود الناصر وما اخذ الله على العلماء ان لا
يقاروا على كظة ظالم ولا سغب مظلوم لا لقبت جبالها
على غاربها واذقت اخرها بكاس اولها ولا لفيتهم دنيا كوه
هذه اهون عندي من عطفة عزيب فجد وم
توضیح فيه تلخیص و تشبیہ

فلق يفلق فلما بمعنى شكافتن اور بعض علماء نے تفسیر میں لکھا ہے فلق الحب والنوى
والحبة هي الحبة الخضراء يعني دانه ہائے گندم دانستہ خرماد و دیگر حبوب مجمع البحرین
مین ہے والحب ذو العصف والريحان الحب الحنطة والشعير والعصف التين
والريحان ما يوكل منه قوله حب الحصيد فربا الحنطة صاحب نہایہ نے
لغت فلق میں لکھا ہے فی حدیث علی والذی فلق الحبة وبئر النسيمة وکثیراً
ساکنین یقسم بها اور لغت نسیم میں لکھا ہے فی حدیث علی والذی فلق الحبة
وبئر النسيمة ای خلق ذات الروح وکثیراً ما کان یقول اذا اجتهد فی عمیہ
پس معنی یہ ہوئے کہ شکافتنہ کیا دانہ کو جس سے انواع و اقسام کے اشجار و ازہار
رنگارنگ کے شگونہ و اشمار کو ہویدا کیا اور انسان کو حکمتا ہے بوقلمون صنعتھا
گوناگون سے پیدا کیا ابن اثیر جزری علامہ اہل سنت نے لکھا ہے کہ وہ حضرت
اکثر اوقات حلف تاکید میں ہی الفاظ فرمایا کرتے تھے جبکہ اہتمام بلیغ منظوم تھا
اور بعض شارحین فضلاء اہل سنت نے لکھا ہے کہ یہ کلام بلاغت نظام شاہ
ہے ردعجز علی الصدر کی یعنی جطر سے فائز کلام کو حضرت نے شروع کیا تھا
حرف تنبیہ اور حلف شرعی سے اور فرمایا تھا اما والله او سیطر ح سے خاتمہ
کلام کو حرف تنبیہ و حلف شرعی سے مؤکد فرمایا کہ اما والذي فلق الحجة و

بر النشمة بعد اوستے فرماتے ہیں لو لا حضور الحاضر حرف لو لا واسطے امتناع ثانی
 کے بنا بر وجود اول مثل لو لا علی ہلک عمر یعنی امتناع ہلاکت عمر بوجہ علی علیہ السلام
 ہے اور قرینہ قرار از باب ضرب بمعنی قرار گرفتن والمقارعة المقابلة منه کظہ
 استلای طعام ورنجائیدن واندوہ گین کردن وقال العلامة کمال الدین بن
 سینم البحر فی النشمة الانسان وقد يستعمل فیما عداہ من الحيوان والمقارعة
 اقرار کل واحد صاحبه علی الامر وتواضع صابہ والکظہ البطنة اور معنی
 سب گشتی ہے یتیم ذی مسغبة ای ذی مجاعة الحبل بمعنی رسن غارب
 بمعنی کوہان شتر القی یلقی الفاء از باب افعال بمعنی دریا فتن قولہ تعالیٰ الفیاء
 فی جسمہ ضل جبارا لعقطة من الشاة کالعطاس من الانسان
 وقیل فی الحقیقۃ العترة ذہب وخران قال فی النہایۃ فی حدیث علی
 وکانت دنیا کو ہذا ہون علی من عطفہ عترة وضرطۃ عترة پس حاصل کلام
 بلاغت نظام امام علیہ السلام ہے کہ آگاہ ہو قسم بجناب حدیث و حضرت صمد
 غرسمہ کہ جس نے اپنی حکمت کاملہ سے دانہ گندم وجوب کو شکر گافہ کر کے الوف اشجار
 و از ہار عتوف ریاسین و اشجار کو ہویدا کیا اور انسان کو اپنی قدرت کاملہ سے بانواع
 صنعت و عجائب حکمت پیدا کیا اگر حجت کر دگار برہان پروردگار قائم نہو جاتی
 اس صورت سے کہ اصحاب کفہرت بخمار واسطے نصرت کے اور اعوان و انصار
 واسطے بعیت کے حاضر ہوسکتے اور سامان جہاد مہیا ہو گیا اور امر بالمعروف و
 نہی عن المنکر کا اقتدار و اختیار حاصل ہو گیا اور حق سبحانہ و تعالیٰ نے عہد و پیمان
 لیا ہے انبیاء و اوصیاء و علمائے یقین واجب و لازم کیا ہے کہ جب تک
 ظالمان کثام اور نفس پروران تیرہ انجام سے بذریعہ شمشیر خون آشام انتقام نہ
 لیں اور مظلومان خستہ احوالی بیچارہ کان شکستہ بال و رماندگان ناچار مایوسان

و افکار کو سرور و لطافت اطعام و انعام مواید الطاف و اکرام نکرین اور او کے جراحات
قلبیہ کا اندمال و التیام اور مہام عظام است انصرام لغزالیون ایک خطہ تر و آرام
نہ یون پس اگر یہ حجت خدا سے گردگار قائم و استوار نہ ہوتے تو اس گروہ شقاوت
پیشوہ کے ایسے اطوار قبیحہ کردار ذمہ اغفال شنیعہ اعمال نصیحہ ناپسند و ناگوار خلل
رضائے پروردگار مخالف شرع رسول مختار تھے کہ بسبب نفور و کرمیت و ازجہار
رشتہ تعلقات حکومت سلسلہ نظام امارت کو پشت پاؤ خلافت پر ڈاکر شل شستہ
بے ہمار کے مطلق العنان کر دیتا کہ جسکا جی چاہے اس ناقہ امارت پر سوار ہو کر پڑا
پھرے اور جس کا سہ جہالت و جاہلیت اور ساغر صہبائے عیش و عشرت گیتا ہے
حب جاہ و دولت کو نوش کیا تھا اوس میں پھر بد ہوش رہیں لیکن حجت خدا قائم ہے
اور حق تعالیٰ نے انبیاء و اوصیاء سے میثاق و امان عہد صادق لیا ہے تو ہم حق تعالیٰ
او کے کچھ نہیں کر سکتے اور حضرت نے جو فرمایا ہے و ما اخذ اللہ علی العلماء
تو یہاں اخذ بمعنی لزوم اور وجوب کے ہیں چنانچہ حق تعالیٰ فرماتا ہے الو یستدل
علیہم میثاق الكتاب ان لا یقولوا علی اللہ الا الحق اور حق تعالیٰ فرماتا ہے
واذا اخذ اللہ میثاق النبیین لما انبئناکم من کتاب و حکم ثم جاءکم رسول
مصدق لما معکم تو من بہ و لتصدقہ قالوا اقرروا تو و اخذتم علی ذالکم امرکم
قالوا اقرروا قال فاشھدوا انا معکم من الشاہدین فمن تولی بعد ذلک
فاولئک ہوا العاصیون اور جناب رسالت مآب نے جو وصایا فرمائے ہیں
او کی تعمیل واجب و لازم ہے بخلاف او کے یہ کہ امرت بقتال الناکثین
و القاسطین و المارقتین اور جو کہ نیابت مصطفوی خلافت نبوی ترویج احکام
شریعت تنفیذ اوامر دین و ملت اور حفظ امت جناب رسالت مآب اور عدل و انصاف
پر مبنی و مبنی ہے نہ جلب مال و دولت اور اخذ جاہ و ثروت اور اختیار ظلم و بدعت

جیسا کہ حکام جبار سلاطین متمککار نفس پروران دنیا دار کرتے ہیں لہذا حضرت امام علیہ السلام فرماتے ہیں کہ اگر چشمہائے بصیرت اور دیدہ ہائے عدل و انصاف سے دیکھو تو تم کو معلوم ہو جاوے کہ لذا ید دنیا کے فانی حفاظ تعیشات نفسانی زخارف نعمات این جهانی میرے نزدیک آب دماغ کو سفند شفق سے بدتر اور ذلیل و کمرہ تر ہے جو دست ربیم الودہ بجز دم و مبر و صل میں موجود ہو پس میری غرض حصول خلافت سے کبھی حصول مال و منال اور دوقر جاہ و اجلال یا تباعیش احوال و ترفیہ حال نہ تھے اور نہ ہے بلکہ جہان تکسا ممکن ہے رضاے جناب احدیت اتباع جناب رسالت بجا لاؤنگا اور اجراے احکام شریعت و انقاذا امور دین و ملت بقدر استطاعت و کمالت کرونگا قال العالم الربانی ابن البیثم البحرانی اعلامہ ذکر من تلك الاعداء ثلثة احدها حضور الحاضر لمبایعہ والثانی قیام علیہ بوجود المناصر فی طلب الحق لو ترک القیام الثالث ما اخذ الله علی العلماء من العهد علی تکار المنکرات و قمع الظالمین و دفع الظلمات عند التمكن والعذر ان الاوکان هما شرطان فی الثالث اذ لا یتعین ولا یشتر اککار المنکر بد و نہما پس واضح ہو کہ انبیاء و اوصیاء علیہم السلام مامور ہیں بجهاد و امر بالمعروف و نہی عن المنکر کی لیکن تعمیل او سکی موقوف ہے شرائط و اسباب پر پس اگر شرائط و مواد جہاد مفقود ہوں تو مامور ہیں صبر و قرار پر جیسا کہ خلافت ثلثہ میں حضرت امیر علیہ السلام نے عمل کیا جناب سالتماجب نے تازمان دراز اعلان شریعت نہ کیا اکثر انبیاء نے سابقین نے صبر و سکوت کیا اور جبکہ شرائط و اسباب اور مواد جہاد موجود ہو گئے تو ایک بخطر قرار و آرام اور سکون و سکوت نہ کیا چنانچہ عبداللہ بن عثمان نے حضرت شاہ ولایت عزمین عرض کیا کہ اس سال معاویہ کو حکومت شام سے موقوف فرمائے کہ ابتداء یہ خلافت ہے اور ہنوز اس حکام امارت نہیں ہوا ہے

اموال الذی خلق الجنت

لکھا ہے کہ اوس میں دس مسئلہ تھے اول وہ کونسا حیوان ہے جو دوسرے حیوان کے
 حکم سے باہر آیا اور باہم کوئی اونس کے درمیان نسبت نہیں تھے حضرت نے ارشاد
 فرمایا کہ وہ حضرت یونس پیغمبر علیہ السلام ہیں جو حکم مای سے برآمد ہوئے اور باہم
 دونوں کے کوئی نسبت نہیں تھی دوم وہ کون سی چیز ہے کہ قلیل اوس کے مباح اور
 کثیر اوسکی حرام فرمائی گئی ہے حضرت نے فرمایا وہ نہر طابوت ہے کہ جسکے واسطے
 حق تعالیٰ نے فرمایا ہے ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب فليس مني ومن
 لم يطعم فانہ مني الا من اغترف غرفة بيده و شرب من وادى فليس مني
 کہ اگر بجالاوے تو مستحق عذاب اور اگر بجائے لاوے تب بھی مستحق عقاب ہو
 حضرت نے فرمایا وہ نماز شراب خوران مست و مدہوش عبادت مہموران بن
 و دنیا فراموش ہے چھاس مردہ کونسا طاہر ہے کہ نہ اوسکی اصل ہے نہ فرع نہ
 نہ اوسکے مان باپ ہیں نہ بچہ ہیں حضرت نے فرمایا کہ وہ طاہر حضرت عیسیٰ ہے
 حق تعالیٰ نے فرمایا ہے واذن خلق من الطين كهيئة الطير ياذن فتفترق
 فيه فيكون طيرا ياذن منقول ہے کہ مٹی سے مثل صورت شب پرہ بناتے
 تھے اور بکلم خدا زندہ ہو کر اوڑھ جاتا تھا بعد اوسکے مرجاتا تھا پانچم ایک شخص
 قرض دار ہے ہزار درہم کا اور اوسکے پاس ہزار درہم موجود ہیں اور اوسکی
 ضمانت کی ایک شخص نے ہزار درہم نقد سے اور ایک سال گزر گیا پس زکوۃ
 کس پر واجب ہے حضرت نے فرمایا اگر ضمانت نے با اجازت دیوں ضمانت
 کی ہے تو اوپر زکوۃ واجب نہیں ہے اور اگر بلا اجازت ضمانت کی ہے
 تو زکوۃ واجب ہے ششم ایک جماعت نے حج بیت اللہ الحرام کیا اور
 ایک مکان میں منجملہ مکانات مکہ کے قیام کیا اور ایک شخص دروازہ بند کر کے
 سب کے ساتھ حج کو چلا گیا اور جب وہ لوگ واپس آئے تو دیکھا کہ جو کپوتر

اوس مکان میں تھے وہ بے آب و دانہ مر گئے ہن پس جزا اوسکی کس پر واجب
ہے حضرت نے فرمایا کہ جسے دروازہ بند کیا اور آب و دانہ بھی نہ رکھ دیا تو کو
کال دیا ہفتہ چار شخصوں نے نسبت ایک شخص کے شہادت زنا سے
محضہ دی اور امام علیہ السلام نے حکم سنگسار دیا اور ایک گواہ نے بموافقت
چند اشخاص غیر کے سنگسار کیا لیکن اوس گواہ نے قبل موت سنگسار کے اپنی شہادت
سے رجوع کی اور بعد موت کے دیگر شہود نے رجوع کی تو اب دیت و خون بہا
اوسکا کس پر واجب ہے حضرت نے فرمایا کہ جس گواہ نے سنگسار کیا اور سنے
اوسکی موافقت کی ہشتہم یہ کہ دو یہود نے گواہی دی کہ فلان یہودی
مسلمان ہو گیا ہے اونکی گواہی مقبول ہوگی یا نہیں حضرت نے فرمایا کہ نہیں کیونکہ
تغیر کلام الہی اور شہادت باطل کو جائز جانتے ہن **نہم** دو نصرانی گواہی دے
ہن کہ فلان یہودی یا نصرانی یا مجوسی مسلمان ہو گیا آیا اونکی شہادت مقبول ہے
یا نہیں حضرت نے فرمایا شہادت اونکی مقبول ہے لہو کہ بقا کے دلچدن
اقرب صومودۃ للذین امنوا الذین قالوا اننا نصاری اور جو شخص عبادت خدا
استکبار نہ کرے گا وہ شہادت روزندے گا **دھو** بتا بر بعضے شروح کے یہ ہے
کہ ایک شخص نے ایک شخص کا ہاتھ قطع کیا چار شخصوں نے گواہی دی حضرت
نے فرمایا کہ قاطع ید پر دیت واجب ہے اور اگر گواہی دیوین کہ سرقہ کیا تھا
تو دیت واجب نہیں ہے اور شرح ابن شیم علیہ الرحمہ میں یہ سوال ہے کہ ایک شخص
ایک شخص کا ہاتھ قطع کیا چار شخصوں نے شہادت دی اور یہ بھی شہادت دی
کہ اوسنے زنا سے محضہ کیا ہے امام نے ارادہ سنگسار کیا لیکن قبل اوسکے وہ مر گیا
حضرت نے فرمایا قاطع ید پر دیت کافی ہے لیکن اگر گواہی دیوین کہ اوسنے بقدر
انصاب سرقہ کیا تھا تو قاطع ید پر دیت واجب نہوگی انتہی بقلہ بترجمہ روایت

ہر گاہ حضرت امام علیہ السلام جواب نامہ فرایت نظام سے فارغ ہوئے یا ابن عباس نے خدمت بابرکت حضرت امام علیہ السلام میں عرض کیا کہ یا امیر المومنین لو اطرقت مقالک من حیث افضیت یعنی تمنا کے حاشیہ بوسان بارگاہ فلک جاہ از رو جہہ سایان بیگاہ عرش شتباہ یہ ہے کہ جہان سے کلام ہدایت نظام بیان نصاحت انصام مقال بلاغت ختام والقطاع پاتیا تھا اگر اوسکا اتمام و اختتام فرمایا جساتا تو مستند ان بارگاہ ہدایت اُردو و مندان در گاہ رشادت اوسکے فتوحات فاکتات قدس و فیوضات نیرت مستفید و مستفیض ہوتی حضرت نے فرمایا یہاں یا ابن عباس تلاو شفقہ ہدایت ثوریت (فقیر) ہدایت یا ابن عباس تلك شفقہ ہدایت ثم قرأت

توضیح و تشریح

ہدایت اسماء افعال سے ہے بمعنی حاج و شفقت بکسر ہر دو شین و سکون قاف اول و فتح قاف ثانی وہ چیز ہے کہ عالم جوش و خروش میں دہان شتر سے نکلے محمد بن یحییٰ فیروز آبادی نے قاموس میں لکھا ہے الشفقہ بالكسر شئ کالریہ یخرجہ البعیر من فیہ اذا ہاج والخطبة الشفقہ العلو یہ لقولہ لا ابن عباس لما قال لا لواطرت مقالک من حیث افضیت یا ابن عباس ہدایت تلك شفقہ ہدایت ثوریت اور ابن اثیر نے نہایت میں لکھا ہے الشفقہ الجدة الحجرۃ الشی یخرجہ الجمل العربی من جوفہ ینفخ فیہا فیظہر من شدقہ و کاکر و لا ینفخ کذا قال الطروی و فیہ نظر و منہ حدیث علی علیہ السلام فی خطبہ لا ہ تلك شفقہ ہدایت ثم قرأت انتہی ہدایت فی مجمع البحرین ہدایت الجہام ہدایت صوت و منہ ہدایت الجہام و ہوتو اتصوتہ و ہدایت البعیر ہدایت ای یردد صوتہ فی البحرین قہ پس کلام بلاغت نظام حضرت امام ابہام علیہ السلام یہ ہے کہ اسے ان

عباس یہ آرزو سے دور و دراز تمنا سے بہادت طرزد ہی کہ اب پھر جانب مضامین نہ گزشتہ
 اور مطالب گذشتہ کی معاودت و مراجعت کروں کیونکہ وہ ایک دلولہ جوش و الہامات مانتہ
 خروخ شتران ستانہ تھا جو بجاالت جوش طبیعت و نور جودت و ہیجان ہمت کے زبان
 جاری ہو گیا تھا اور پھر بسبب سکون طبیعت کے ساکن ہو گیا قال ابن عباس عفا اللہ
 ما اسفئت کلامہ قط کا سفی علی ذلک الکلام کہ ایکون امیر المومنین بلع صفہ
 حدیث اراد یعنی جب ابن عباس سماعت کلام امام علیہ السلام سے نامید و مایوس اور
 آرزو سے دل سے پر حسرت و افسوس ہوئے تو کہا کہ واللہ مجھ کو کبھی مقدر تحسرت و تاسف
 نہیں ہوا جیسا کہ قطع کلام امام علیہ السلام سے تالم و تلمیف ہوا کہ کاش وہاں تک کلام کم
 پہونچا سکتے کہ جہاں تک مقصود امام علیہ السلام تھا ابن ابی الحدید معتزلی نے لکھا ہے
 کہ ابوالخیر مصدق بن شبیب واسطی نے مجھ سے سنتے میں بیان کیا کہ میں نے یہ خطبہ سنا ہے
 ابو محمد عبد اللہ بن احمد معروف بابن خشاب کے پڑا ابن خشاب نے کہا کہ اگر میں وقت
 حاضر ہوتا تو ابن عباس سے پوچھتا کہ کون سی بات تمھاری ابن عم کی دلیمن باقی رہ گئی
 کہ جس تک وہ نہ پہونچے ہوں تاکہ تمکو محل تاسف ہو واللہ کہ سوائے جناب سالتاب
 کے کسی کو اولین و آخرین سے نہیں چھوڑا جسکا تذکرہ نہیں کیا۔

توضیح فیہ خاتمہ الکلام فیض المرام

واضح ہو کہ ایچ خاتمہ کلام ہدایت نظام امام علیہ السلام کے مناسب مقام بنابر ایضاح
 مرام یہ ہے کہ بعض مضامین ہدایت آگین ہدیہ ارباب رائے زرین کئے جاوین تاکہ سید
 مستان باد غفلت و نادانی سرشاران ساغر اغوائے شیطانی کو تا زیانہ ارشاد و ایقاظ سے
 بیدار و در تنبیہ و ایقاظ سے ہوشیار کریں اور خلاصہ مضمون رشادت شہون برہے کہ
 حق سبحانہ جل شانہ غر سلطانہ ارشاد فرماتا ہے و یومر بن سوا کل اناس باصا صوفین

اوتے کتابہ یمینہ فاولئک یقرؤن کتابھو ولا یظلمون فتیار و من کان
فی ہذہ اعمی فھو فی الاخرۃ اعمی و اھل سبیل یعنی ہم بدو و زحمت لوگوں کو طلب
فرماوینگے کہ معہ امام و پیشوا اپنے اپنے حاضر ہوں پس جتنے دست ہاں ہیں
نامہ اعمال دیے جائینگے وہ اپنے نامہ عمل کو پر بھیں گے اور ایک ذرہ بھی اونکو نہ ملے گا
و عذاب نہ پہونچے گا اور جو لوگ کہ دنیا میں چشم ہائے کور و دیدہ ہاں ہوں اور
مستی جہالت میں غمور ہوں وہ بدو و قیامت گمراہ و کور انوار رحمت ربانی سے دور
مکرمست یزدانی سے غمور ہوں گے تفسیر مدارک التنزیل میں لکھا ہے یا امام
ای یمن استموا بہ من بعدی و من الدین او کتاب او دین فیقال یا اتباع
فلان یا اھل دین کذا او کتاب کذا یعنی جو لوگ جسکے پیرو ہوں خواہ بنی کے
خواہ کسی پیشوائے مذہب کے خواہ کسی کتاب کے خواہ کسی مذہب کے وہ طلب
ہوں گے اور ندادیجاوے گی کہ اے تابعان فلان شخص یا فلان کتاب یا فلان مذہب
اور تفسیر مجمع البیان بن الو علی جیلئے و ابو عبیدہ سے روایت ہے کہ یمن کافی
یا یمنون بہ من علمنا نھو و اقمتمھو اور حضرت امیر علیہ السلام سے روایت ہے
ان الائمہ امام مھدی و امام مصلیٰ یعنی امام دو قسم کے ہیں امام ہدایت امام
ضلالت اور سنج البلاغہ میں سیطرف اشارہ فرمایا ہے و انہ لا بد للناس من امیر
بڑا و فاجر یعنی چونکہ انسان بدنی بالطبع ہے تو محتاج ہے طرف رہیں کے جسے
محتلج ہے طرف مطاعم و مشارب و مناکح و ملابس کے لیکن امام دو قسم ہیں
حق و باطل پس جس طرح اسے انسان مناکح و مطاعم حلال چھوڑ کر باطل و حرام اختیار
کرتے ہیں اسی طرح سے خلیفہ برحق کو چھوڑ کر خلیفہ باطل کو اختیار کرتے ہیں اگرچہ
حق تعالیٰ نے امر حق اختیار کرنے کا حکم دیا ہے مگر وہ لوگ اپنی سامت اعمال سے
امرا جائز کو پسند کرتے ہیں کما افادہ الولد ای العلما فی البوارق اور جناب

احدیت نے نسبت صاحبین کے ارشاد فرمایا ہے وجعلنا ہم ائمة یهدون بامرنا
 و اوحینا الیہم و فعل الخیرات اور نسبت فاسق و فجار اور فراعنة و ناصیة اشرار کے
 فرمایا ہے وجعلنا ہوا ائمة یدعون الی الناس و یوم القیمة کالیوم وین و یقیننا
 فی ہذہ الدنیا لغتہ و یوم القیامة ہو من المقبولین اب ملاحظہ ہوا کہ ایم
 ناز کے واسطے حق تعالیٰ نے دنیا میں لغت اور عقبا میں عقوبت قرار دی ہے اور
 ہر گاہ یہ امر واضح ہو گیا کہ دو طرح کے امام ہیں ائمہ ابراہ و اخیار اور ائمہ کفار و فجار تو اب
 یہ بجانب تفسیر یوم یدعون اکل اناس بامام مہور جمع کی جاتے ہیں قال الطبری
 علیہ الرحمہ ہر وی الخاصۃ و العامة عن الرضا علی بن موسی عن البنی قال فیہ
 بدعی کل اناس بامام ذمانہ و کتاب رتھ و سنتہ بدینہ و روی عن الصادق
 علیہ السلام الا تھدون اللہ تعالیٰ اذا کان یوم القیمة تدعی کل قوم الی من
 یتلوہ و فرغنا الی رسول اللہ و فرغتم الینا فالے ابن تروندہ بکھ
 الی الجنة و رہا لکعبۃ قالہا قلنا یعنی ہر شخص طلب ہوگا اپنے امام زمان اور
 کتاب خدا و سنت رسول کے ساتھ جسکے ساتھ عمل کیا ہے حضرت صادق علیہ السلام
 ارشاد فرماتے ہیں تم مومنین شکر خدا نہیں کرتے ہو کہ بروز قیامت ہر شخص طلب ہوگا
 ہمراہ اوس شخص کے جسکے ساتھ محبت رکھتا ہوگا پس ہم پناہ لینگے رسول خدا کے
 پاس اور تم پناہ لوگے ہمارے پاس پس تمہارا کیا گمان ہے کہ ہم تمہیں کہاں لیجاینگے
 ہم تمکو اپنے ساتھ داخل بہشت کرینگے قسم پروردگار خانہ کعبہ کی یہ قول تین مرتبہ
 حضرت نے فرمایا اور ایک حدیث میں ہے کہ جناب رسالت مآب نے فرمایا
 ہے اگر کوئی شخص کسی پتھر کے ساتھ محبت رکھے گا تو اویسکے ساتھ محشور ہوگا اور
 ہر گاہ کچھ کلیتہً ذہن نشین ہو گیا کہ ہر شخص مدنی بالطبع محتاج ہے طرف رئیس و
 امام کے اور امام کی دو قسم ہے امام عادل و پرہیزگار اور امام فاسق و بدکار تو یہ بھی

جائزین خاطر ہونا چاہیے کہ جناب رسالت مآبہ نے فرمایا ہے من مات ولو
 بعیرت اماماً من ماتہ مات میتہ جہا علیہ بنا برین ہر فرد بشر بر معرفت امام
 زمانہ واجب ہے اور نسبت برابر و فجار کے حق تقاسے نے فرمایا ہے ان الابرار
 لیس فیہم وان الفجار لرفی جہیم پس اگر مائل متین بنظر اسے زبرین و نگاہ حقین میں ملاحظہ
 کرے تو کیفیت مذہب فریقین اسی امر سے واضح ہو جائے کہ شرائط امامت
 بہ موجب مذہب فریقین کی کیا ہیں چنانچہ ظاہر ہے کہ اہل سنت کے نزدیک شروط
 ثلاثین ہیں اول بیعت حل وعقد دوم ولی عہد کرنا دوسرے کو قیصر سے تسلط و قہر
 واستیلا قل شارح المقاصد و انعقد الامامۃ بطریق اسدھا بیعة اہل الحل
 والعقد من العلماء والرؤساء وجوہ الناس الذین یتسحقونہم من غیر
 اشتراط عدد ولا اتفاق من فی سائر الیلاذیل لو تعلق الحل والعقد بواحد
 مطاع کفبت بیعة والثانی استخلاف الامام او عہدہ وجعلہ الامر شورى
 بمنزلة الاستخلاف ثم قال الثالث القہر والاستیلاء فاذا امات الامام
 وتصدی الامامۃ من یستقیم شرائطہا من غیر بیعة واستخلاف وقہر الناس
 بشوۃ الغدات الخلافۃ لہ وکذا ان کان فاسقا وجاہلاً علی الاظهر
 قال ولا ینفزل الامام بالفسق والاعتناء خلاصہ یہ ہے کہ شروط خلافت تین ہیں
 اول بیعت اہل حل وعقد اور ثانی سوائف کہتے ہیں کہ واذا ثبت حصول الامامۃ
 بالاختیار والبیعة فان ذلك الحصول لا یقتصر الی الاجماع من جمیع اہل الحل
 والعقد اذ لو یقیم علیہ ای علی ہذا الافتقار دلیل من العقل والسمع بل
 الواحد والاثنان من اہل الحل والعقد کاف فی ثبوت الامامۃ ووجوب
 اتباع الامام علی اہل الاسلام وذلك لعلنا ان الصحابة مع صلاحہم
 فی الدین وشدة محافظتہم علای امور الشرع کما هو حقہا التفرق فی عقد الامامۃ

بذلک المذکور من الواحد والاثنین کعقد عمرہ لابی بکر وعقد عبد الرحمن بن عوف
 لعثمان ولم یشرطوا فی عقدہا اجتماع من فی المدینۃ من اهل الحل والعقد فضلا عن
 اجتماع الامہ من علماء امصار الاسلام ومجتہدی جمیع اقطارہا ہذا لکما مضی
 ولم ینکر علیہما احد وعلیہ ای وعلى الاکتفاء بالواحد والاثنین فی عقد الامامۃ
 الطوت الا عصا بعد ہوالی وقتنا ہذا پس دیکھئے کہ اہل سنت کے نزدیک جماع
 شروط خلافت سے تھا لیکن جبکہ ثبوت نہ ہو سکا تو بیعت ایک شخص کی بمنزلہ اجماع تمامی امت
 خیر الانام تصور فرما کر خلافت خلیفہ اول و ثالث بہ بیعت واحد صحیح تصور فرمائے مگر اجماع
 چندین ہزار ہاجر و انصار و تابعین اصحاب رسول مختار کو دربارہ حیدر کرار مقابل جہناد
 معاویہ و عائشہ و طلحہ و زبیر کی بیو قار اور اجماع صحابہ و تابعین نامدار کو دربارہ قتل قتیل
 الدار بے اختیار و ناجائز شمار کیا ان ہذا شے عجیب فاعجبہ وایا اولی الابصار شمس ط
 دومر یہ کہ وصی و جانشین کرے ایک خلیفہ دوسرے کو یا شورے پر چھوڑ دے
 جیسا کہ شرح مواقف و شرح مقاصد میں تصریح ہے اور غالباً یہ سوا سطلے ہے کہ خلیفہ
 اول نے خلیفہ دوم کے واسطے وصیت فرمائی اور معاویہ نے یزید کو واپس ہند چائیں
 کیا اور بذریعہ شورے کے خلافت عثمان قائم ہوئی مگر محض بیعت ایک شخص یعنی
 بیعت عبد الرحمن سے بیعت خلافت منعقد ہوئی بشرط سوم تسلط ہے پس جو شخص
 مسلط ہو جاوے اور تخت سلطنت پر متمکن ہو جاوے خلافت بادشاہی اور تاج جہان
 پناہی سے فائز ہو وہ خلیفہ برحق وصی رسول مطلق ہے اگرچہ فاجر و فاسق یا جاہل
 مطلق ہو اہل سنت کے نزدیک بیشک امام زمان ہادی میں ایمان پیشوا ہے دو جہان
 خلیفہ پروردگار عالمیان وصی رسول دو جہان ہے و امامہ نفسی نے عقائد میں لکھا ہے
 کہ ولا یغفل الامام بالفسق والنجس ہا اور ملا سعد الدین بقنازانی نے شرح عقائد میں لکھا ہے
 کہ امامان وقت سے فسق و فجور تمام عالم میں ظاہر و منکر ہوا لیکن سالقین نے انکی

بیعت سے عدول اور انکی اطاعت سے نکل کر نہیں کیا اور اوسی کتاب میں ہے کہ اہل
حل و عقد نے اتفاق کیا خلافت خلفائے عباسیہ پر اور اوسی کتاب میں ہے کہ اگر بقدر
غلبہ تسلط ہو جاوے تو امام برحق ہے اگرچہ فاسق و جاہل ہو۔ خواجہ محمد یارسانی فصل
الخطاب میں لکھا ہے کہ ہمارے نزدیک سلطان جابر مانند سلطان عادل کے
واجب لائق لایق اعتقاد ہے نماز میں اور کے اقتدا اور کے ارشاد سے اہتدار و اہل
خروج و عدول اور پیر نادر و ادنا سزا ہے اور نیز فصل الخطاب میں ہے حق دعاء السلطان
فلن یجیبہ فهو مبتدع اور یہ بھی لکھا ہے من انکر امامہ السلطان فهو زندیق اور شرح
وقایہ میں ہے کہ امام پر شرایع اری کے حد و تقریر جاری کرنا جائز نہیں ہے۔ اب ہر گاہ
شرط و اوصاف امام و خلفائے اہل سنت سامعہ نواز ارباب حق طراز ہو چکے تو اب شرط
امامت اہل تشیع لائق سماعت ارباب عقل و دیانت ہیں اول یہ کہ عصمت ہو یعنی اول عمر
آخر عمر تک گناہان کبیرہ و صغیرہ سے پاک و برکتار ہو کیونکہ حق تعالیٰ فرماتا ہے اما
الذین فسقوا فصاؤ بھو النار اور پھر فرمایا ہے واللہ لا ھدک القوم الفاسقین اور
ہر گاہ بموجب فرمان پروردگار فاسق و فجار و شرار گناہگار خا طیان بدکار و بدکردار
موجب خلود فی النار مستحق دارالبوار ہیں تو پیشوایان طریقت ہادیان شریعت شفیعان
قیامت کیونکر ہو سکتے ہیں دوسرا علم امت حضرت حیر الامم ہوتا کہ اسرار معارف جناب
احدیت کا عارف آثار و احکام شریعت جناب رسالت ماسی و افق محتاج تعلیم عباد
لطیج ہدایت و ارشاد اہل بلاد نہواہل سنت کے نزدیک یہ بھی کچھ ضرور نہیں بلکہ جاہل
بھی واجب لاطاعت ہے قال شامہ المقاصد کذا ان کان جاہلاً او فاسقاً
سیلوہ شرط امامت یہ ہے کہ منصوص من اللہ و الرسول ہو تاکہ اوسکی اطاعت بفرمود
خدا مثل اطاعت خدا و رسول م واجب ہو اہل سنت کہتے ہیں کہ نفس خدا و رسول ضرور
نہیں ہے البتہ ایک خلیفہ کے دوسرے کے واسطے وصیت واجب التعمیل ہے یا خود ہی

تجزیہ کافی ہے چھ اسرار فضل اہل زمان ہو شجاعت بن عبادت میں قناعت میں علم
 میں علم میں فضل میں کرم میں جمیع فضائل کریمہ فواصل عظیمہ اوصاف بھلیہ علامہ نبیلہ الخاقانی
 نبویہ اوصاف مصطفویہ میں تاکہ نائب مہدی المرسلین وصی خاتم النبیین محمد خلیفہ حضرت
 رب العالمین حجۃ اللہ علیہ الخلق اجمعین سمجھا جاوے۔ اہل سنت فرماتے ہیں کہ کچھ ضرور
 نہیں۔ اب ان شروط سے واضح ہو گیا کہ جو شرطا اہل سنت نے اپنے اماموں میں
 پائے انکو دخل شرط کیا اور جو شرطا اہل تشیع نے ابائت قرانیہ احادیث نبویہ اولہ
 عقلیہ سے مستنبط فرمائے اور اپنے اماموں میں پائے انکو داخل شرط امامت کیا پس
 اب جملہ کچھ باقی نہیں رہا اہل سنت اپنے اماموں کے ساتھ محصور ہونگے ہم اپنے
 اماموں کے ساتھ محصور ہونگے۔ پس ہر گاہ یہ امر ذہن نشین رہا اب حق و یقین طالبان
 دین بتین ہو چکا کہ ہر شخص پر واجب ہے کہ اپنے امام زمان کو پہچانے تاکہ اوسکے ساتھ
 پیشگاہ رب العزت میں حاضر کیا جاوے تو یقین ہو گیا کہ جس شخص کو جس امام سے محبت ہے
 یا بیعت ہے یا عقیدت ہے اوسکے ساتھ محصور ہوگا تو اب یہ جاننا چاہیے کہ خلفائے
 جناب رسول مقبول کس قدر ہیں اور کون کون ہیں صحیح بخاری میں جابر بن سمرہ سے روایت
 ہے کہ جناب رسالت مآب ص نے فرمایا کہ لیکن بعدی اثنا عشر امیرا۔ اور ابن عباس
 سے روایت ہے کہ لا ینزال امر الناس ما ضیا ما ولہ و اثنا عشر رجلا کلہم من
 قریش۔ اور صحیح مسلم میں جابر بن سمرہ سے روایت ہے کہ ان ہذا الامور لا ینقضی
 بمضی اثنا عشر خلیفہ کلہم من قریش۔ اور سماک بن حرب سے روایت کی ہے
 لا ینزال امر الا سلام عن یرامینہ حتی بمضی اثنا عشر خلیفہ کلہم من قریش
 اور سعد بن وقاص سے روایت ہے لا ینزال الدین قما حتی تقوم الساعة و
 علیہم اثنا عشر خلیفہ کلہم من قریش۔ اور جمع بین الصواریح میں ہے لا ینزال
 الا سلام عن یرا الی ان بمضی اثنا عشر خلیفہ کلہم من قریش اور صحیح ابی داؤد میں

لا يزال الدين ظاهراً حتى يقوم الساعة ويكون عليهما اثنا عشر خليفه كل واحد من
 قریش - ابن جبر نے صحاحی مخرقة میں ابن مسعود سے روایت کی ہے کہ جناب سالتاب
 پوچھا کہ کتنے خلیفہ ہونگے اس امت کے حضرت نے فرمایا کہ اثنا عشر بعد دفعتی
 بنی اسرائیل پہر نقل کیا ہے فقال القاصو عیاض لعل المراد بالاثنا عشر في
 هذه الاحادیث انهم تكونون في مدة عزة الخلافة وقوة الاسلام مستقلاً
 اموره والا اجتماع على من يقوم بالخلافة اب لا یلقی لحاظ ہے کہ خلفائے اثنا عشر
 حضرت خیر البشر کے کون ہیں اہل سنت کے نزدیک بموجب تصریح ابن حجر عسقلانی کے
 کتاب فتح باری شرح صحیح بخاری میں ہے - والذی اجتمعوا علیہ الثلثة ثم علی الی ان
 وقع امر الحكمین فی صفین فسمی معاویہ یومئذ بالخلافة ثم اجتمعوا علیہ عند
 صلح الحنثرة علی ولده یزید ولم یبتغ للحسین امر بل قتل قبل ذلك الملمات
 یزید اختلفوا الی ان اجتمعوا علی عبد الملیک بعد قتل ابن الزبیر ثم علی ولده
 الاسبعة الولید وسليمان فيزید فمشماء وتخلل بين سليمان ويزيد عمر بن عبد
 البرکاه نامہائے شرافت خلفائے اہل سنت وجماعت آویزہ گوش ارباب بصیرت
 ہو چکے تو اب نامہائے متبرکہ امامان ائمہ طاہرین مقتدایان معصومین اہل تشیع بیان کیے
 جاتے ہیں جو کواکب دراری پہر امامت انجم افلاک عصمت شמוש آفاق ہدایت ارشاد
 اتمار مطالع صدق وسداد گوشوارہ ہائے تاج علم و عرفان طرہ ہائے دستار دین و ایمان
 ہادیان شرع مبیین والیان دین متین دراری خزینہ النسل ابراہیمی جواہر زواہر گنجینہ بطن
 ہاشمی از ہار صدیق مصطفوی النوار حدیثہ بوی شفیوان روز جزا نو ہمالان گلستان زہد
 و التقاہین اور انکے اسمائے متبرکہ کتب اہل سنت میں بھی مذکور اور شری سے
 ثریا نیک مشہور اور عرش الہی پر منطور ہیں چنانچہ الخطب خوارزمی نے روایت
 طولانی نقل کی ہے کہ روز معراج حق تعالیٰ نے آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم

سے فرمایا کہ نظر کی میں نے زمین پر پس اہل زمین سے تنجو پسند فرمایا اور تمہارا نام اپنے
 نام سے مشتق کیا پس جہاں میرا ذکر ہے وہاں تمہارا بھی ذکر ہوگا ہمارا نام محمد ہے
 تمہارا نام محمد ہے بعد اوسکے میں نے دوسری مرتبہ نظر کی تو علی کو پسند کیا اور اپنے
 نام سے اوسکے نام کو مشتق کیا میرا نام علی ہے اوسکا نام علی ہے اے محمد ہے
 پیدا کیا تنجو اور علی اور فاطمہ و حسن و حسین اور اسم کو اوسکی اولاد سے اپنے نور سے
 اور تمہاری محبت پر اہل آسمان و زمین کو مکلف کیا پس جسے قبول کیا وہ میرے نزدیک
 مومن ہے جسے انکار کیا وہ میرے نزدیک کافر ہے اے محمد اگر کوئی بندہ میرا عبادت
 کرے تا دم مرگ اور کثرت عبادت سے پوست و استخوان ایک ہو جاوے اور
 تم بکی ولایت سے انکار کرے تو ہرگز نہ بخشوں گا جب تک کہ تمہاری ولایت کا
 اقرار کرے۔ اے محمد تمہارا جی چاہتا ہے کہ اوسکو دیکھو حضرت نے عرض کی کہ
 ہاں اے پروردگار میرے حق تعالیٰ نے فرمایا کہ جانب سمت عرش الہی کی
 نظر کرو فالفت فاذا بعلی و فاطمہ و الحسن و الحسین و علی بن الحسین و محمد
 بن علی و جعفر بن محمد و موسیٰ بن جعفر و علی بن موسیٰ و عیسیٰ بن علی بن محمد
 و الحسن بن علی و المہدی ثانی صنفہ من نور قیام یصلون و ہونی وسطہ و کانی
 کوکب درہی۔ یعنی جب حضرت نے نظر فرمایا تو دیکھا کہ علی بن ابی طالب علیہ السلام
 فاطمہ زہرا علیہا السلام مجتبیٰ حسین شہید علیہ السلام ابی زین العابدین محمد باقر علیہ السلام جعفر صادق علیہ السلام موسیٰ کاظم
 علیہ السلام رضا علیہ السلام محمد تقی علیہ السلام علی نقی علیہ السلام حسن عسکری علیہ السلام مہدی ہادی دریاے نور میں کھڑے ہوئے
 نماز پڑھتے ہیں اور مہدی اوسکے درمیان میں مانند کوکب درخشان نجم تابان کے
 معلوم ہوئے ہیں فقال یا محمد ہو کا علی و الحسن و الحسین و علی بن موسیٰ و عیسیٰ بن علی و جعفر بن محمد و موسیٰ بن جعفر و علی بن محمد
 انہ الحجة الواجبة کا ولیائ و المستقم من اعدای اے محمد یہ سب مجتہدائے
 دین مبین ہیں تمامی روئے زمین پر اور مہدی ہادی محبت احمد ہے و اسے

روستان خدا کے اور منتقم قوی ہے واسطے دشمنان خدا کے۔ اور صاحب کشف نے
 روایت کی ہے کہ جناب رسالت مآب نے فرمایا فالحمہ صحیحۃ قلبی وابناہا
 ثمرة فوادى وبعلمها نور بصرى والاعۃ من ولدہا امناء ربی وحبیل محمد
 بینه و بین خلقہ من اعتصم بحکم نبی و من تخلف عنہم شوی یعنی فالحمہ زہرا
 پارہ دل نخت جگر ہے اور دو نو فرزند اوس کے میوہ دل و راحت جان ہمارے ہیں
 اور شوہر اوس کا نور نظر ضیا ہے بصر ہمارا ہے اور آئمہ ابراہیم کے اولاد اعلیٰ ہمارے
 امینان پروردگار ہیں اور وسیلہ اوکا درمیان طلاق افرید و گار کے رسن محدود
 دستوار ہے جو شخص اُن سے توکل و اعتصام اختیار کرے گا وہ نجات ستگاری
 اور تقرب جناب باری سے سرفراز اور نفعا سے پروردگار سے ممتاز ہوگا اور
 جو شخص اُن سے تخلف و مخالفت اختیار کرے گا وہ گمراہ و تاری و مستوجب عقاب
 قہاری مستحق عذاب جباری ہوگا۔ علامہ زحشری نے کشف میں تفسیر یہ نقل کیا
 اسئلکواجر الاکامودۃ فی القربی میں لکھا ہے کہ جناب رسالت مآب نے فرمایا کہ
 من مات علی حب آل محمد مات شعیدا الا من مات علی حب آل محمد مات مغتولا
 الا من مات علی حب آل محمد مات تائب الا من مات علی حب آل محمد مات
 مات مومنا منکمل الا ایمان الا من مات علی حب آل محمد بشرۃ ملک الموت
 بالجنة ثم منکر و نکیر الا من مات علی حب آل محمد یزف الی الجنة کما یزف
 العروس الی بیت زوجها الا من مات علی حب آل محمد فتمت له فی قبرہ
 سیبان الی الجنة الا من مات علی حب آل محمد جعل اللہ قبرہ مزار الملائکۃ
 الرحمة الا من مات علی حب آل محمد مات علی السنۃ والجماعۃ الا من
 مات علی بغض آل محمد مات کافرا الا من مات علی بغض آل محمد یوشم
 ساحۃ الجنة یعنی جو شخص مر جاوے محبت آل محمد پر تو اسکو ثواب شہید راہ خدا

ملیگا اور جو شخص مرے محبت ال محمد پر گناہان گزشتہ او سکے بخش دے جاوینگے
 اور جو شخص مرے گا محبت ال محمد پر مثل توبہ کنندگان کے بیگناہ ہو جاوینگا جو شخص
 مرے گا محبت ال محمد پر وہ مومن کامل الایمان ہو گا جو شخص مرے گا محبت ال محمد پر
 او کو ملک الموت و نیکر بشارت دینگے بہشت عنبر سرشت کی جو شخص مرے گا محبت
 ال محمد پر او کو جانب بہشت آراستہ کر کے لیجا دینگے جس طرح سے عروس کو جانب
 زرشاہ پیراستہ کر کے لیجاتے ہیں جو شخص مرے گا محبت ال محمد پر او سکے قبرین دو
 دروازہ بہشت عنبر سرشت کشادہ کرینگے جو شخص مرے گا محبت ال محمد پر او اس کی قبر
 زیارت گاہ ملے کہ رحمت ہوگی جو شخص مرے محبت ال محمد پر وہی پیرو سنت و جماعت
 حق ہے نہ پیروان زید و عمر و بکر اور جو شخص مرے گا بغض ال محمد پر وہ کافر ہے اول
 کفار میں مشور ہوگا اور جو شخص مرے گا بغض ال محمد پر وہ نہ سونگھے گا بوسے بہشت
 حالانکہ ایک حدیث میں ہے کہ بوسے بہشت پانچ سو برس کی راہ سے محسوس ہوگی
 اور اخطب خوارزمی نے عبد اللہ بن عمر سے روایت کی ہے کہ جناب رسالت ﷺ
 فرمایا من احب علیاً قبل اللہ عند صلواتہ وصیامہ و قیامہ واستجاب
 دعاءہ الا و من احب علیاً اعطاه اللہ بكل عرق فی بدنہ الجنة
 فی الجنة الا و من احب ال محمد امن من الحساب والمیزان والصرط
 الا و من مات علی حب ال محمد فانا کفیلہ بالجنة مع الانبیاء
 الا و من ابغض ال محمد جاء یوم القیمة مکتوب بید عینہ الش من رحمۃ اللہ
 خلاصہ یہ ہے کہ جو شخص علی سے محبت کرے گا او کی نماز و روزہ اور قیام و قنود
 رکوع و سجود قبول ہوگا اور جو شخص دوستدار علی ہوگا او کو مقابل ہر رک
 بدن کے ایک مشہر بہشت عنبر سرشت میں ملے گا اور جو شخص دوستدار ال محمد
 ہوگا او کو شہید موقف حساب و میزان اعمال و پل صراط سے امان ملے گی اور

جو شخص دستہ آل محمد ہو گا اور محبت آل محمد پر مرتکب ہو گا ہم ناسم ہیں کہ وہ بہشت
 غیر سرشت میں انبیائے مرسلین کے ساتھ رہے گا اور جو شخص دشمن آل محمد ہو گا وہ
 بروز قیامت اس طرح محسوس ہو گا کہ اس کی پشائی پر تحریر ہو گا کہ یہ رحمت الہی مغفرت نامتناہی
 سے محروم و مایوس ہے۔ ہذا ولتخیم الکلام بحمد اللہ الملك المنعم الوصل
 والسلام علی محمد وآلہ البرکۃ نکرار و ارجو من اللہ العفران والرحمة والرضوان
 وان یحسننا و یجمع المومنین مع النبی الامین و اولادہ الطاہرین الانعمۃ
 المعصومین وجعلنا من مولودہ المخلصین اللہ ان تشہد لہ و ملائکتک
 و انبیائک و رسلک انہو سادتنا و قادنا بہو نوکلا و من اعدائہم
 نتبرأ فالحمد لله رب العالمین و صلی اللہ علی محمد و آلہ الطاہرین
 و کان ذلک یوم الثانی عشر من شہر رجب المرجب سنہ سبع
 و ثلاثۃ من الهجرة النبویة علی صاحبہا الف الف تحية

تاریخ بست و نسوم ماہ ربیع الثانی ۱۲۲۳ھ ہجری مطابق

ہشتم جولائی ۱۲۹۹ھ بمقام لکھنؤ محلہ فراشینی نہ وزیر کبھ

مطبوعہ مطبع اشاعہ شری

سید عابد علی عفی عنہ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۲	۱۹	لغظرت	لغظرت	۱۱	۳۵	بوجوت	بوجوت	۹	۱۹	لغظرت	لغظرت
۴	۱۱	الکبیر	الکبیر	۱۴	۱۱	ششفہ	ششفہ	۱۱	۱۱	بالکبیر	بالکبیر
۱۳	۱۴	بنجو ہوا	بنجو ہوا	۱۵	۳۴	گیر گیر	گیر گیر	۱۴	۱۴	بنجو ہوا	بنجو ہوا
۱۲	۲۰	بجہ	بجہ	۱۶	۱۶	اضاث و	اضاث و	۱	۲۰	بجہ	بجہ
۱۳	۱۵	حدو	حدو	۳۸	۱۵	حس	حس	۱۵	۱۵	حدو	حدو
۲۱	۲۰	حداق روح	حداق روح	۱۵	۱۵	کذبت	کذبت	۲۰	۲۰	حداق روح	حداق روح
۶	۲۲	کحور	کحور	۲۱	۵	وسط	وسط	۳	۲۲	کحور	کحور
۱۴	۱۰	انانی	انانی	۱۰	۱۰	لغرشہا	لغرشہا	۱۰	۱۰	انانی	انانی
۱۸	۱۱	اررہ	اررہ	۲۱	۲۱	لغرش	لغرش	۱۱	۱۱	اررہ	اررہ
۳	۲۳	ذالقوہ	ذالقوہ	۱۰	۲۲	قرع	قرع	۲	۲۳	ذالقوہ	ذالقوہ
۱۱	۵	فایذی	فایذی	۱۵	۱۵	بھرتی	بھرتی	۵	۵	فایذی	فایذی
۱۵	۱۶	منیادی	منیادی	۳	۲۳	القیضہ	القیضہ	۱۶	۱۶	منیادی	منیادی
۱۴	۲۲	القحافہ	القحافہ	۵	۵	زیر	زیر	۶	۲۲	القحافہ	القحافہ
۲۱	۲۲	نبینا	نبینا	۲۳	۲۳	شرھا	شرھا	۱۲	۲۲	نبینا	نبینا
۱۱	۱۲	کظتہ	کظتہ	۱۶	۱۶	فلتہ	فلتہ	۱۲	۱۲	کظتہ	کظتہ
۱۴	۱۴	دون کلام	دون کلام	۲۲	۲۲	فلتہ	فلتہ	۱۴	۱۴	دون کلام	دون کلام
۱۳	۲۵	المخلوق	المخلوق	۵	۵	محل	محل	۱	۲۵	المخلوق	المخلوق
۱۴	۲۴	کلام المخلوق	کلام المخلوق	۲۱	۲۱	بن عبد اللہ	بن عبد اللہ	۳	۲۴	کلام المخلوق	کلام المخلوق
۱۴	۱۰	موتا	موتا	۵	۲۵	لائی	لائی	۱۰	۱۰	موتا	موتا
۲۰	۱۸	ضخیفہ	ضخیفہ	۱۰	۱۰	یعنی	یعنی	۱۸	۱۸	ضخیفہ	ضخیفہ
۱۹	۲۹	ادپر	ادپر	۱۱	۱۱	کہ من	کہ من	۱۹	۲۹	ادپر	ادپر
۱۹	۳۲	دوبرس	دوبرس	۱۸	۱۸	بالقادر	بالقادر	۳۲	۳۲	دوبرس	دوبرس
۱۹	۱۴	ہاتھ کا	ہاتھ کا	۱۴	۱۴	ساحہ	ساحہ	۱۴	۱۴	ہاتھ کا	ہاتھ کا
۳	۳۴	بھی	بھی	۱۴	۱۴	فلیم	فلیم	۳۴	۳۴	بھی	بھی
۶	۱۹	کیا ہے	کیا ہے	۴	۴	تہذیب	تہذیب	۱۹	۱۹	کیا ہے	کیا ہے
		الغارات	الغارات	۸	۸	جوزی	جوزی			الغارات	الغارات

صفحہ	سطر	قلم	صحیح	صفحہ	سطر	قلم	صحیح
۹	۹	دقائر	دقائر	۱۷	۱۷	ملیکہ	ملیکہ
۱۲	۱۲	جمونی	جمونی	۱۶	۱۶	ابن قحافہ	ابن قحافہ
۱۸	۱۸	ملنسک	ملنسک	۱۶	۱۶	کما صرح	کما صرح
۱۰	۱۰	کیا	کیا	۱۶	۱۶	فی القاسم	فی القاسم
۱۹	۱۹	قدور	قدور	۱۶	۱۶	اور بیکہ	اور بیکہ
۱۰	۱۰	مصاح	مصاح	۱۶	۱۶	مفاسد	مفاسد
۱۶	۱۶	بیعت	بیعت	۱۶	۱۶	اصبر	اصبر
۱۶	۱۶	الحزبین	الحزبین	۱۶	۱۶	بجائی	بجائی
۸	۸	خوف	خوف	۱۶	۱۶	عمبار	عمبار
۲۰	۲۰	اہل بیت	اہل بیت	۱۶	۱۶	خلاف	خلاف
۱۶	۱۶	البدعہ	البدعہ	۱۶	۱۶	جمع	جمع
۱۶	۱۶	انی	انی	۱۶	۱۶	سیری	سیری
۱۶	۱۶	داکل	داکل	۱۶	۱۶	علی	علی
۱	۱	وہ	وہ	۱۶	۱۶	سلطان	سلطان
۱۵	۱۵	سنی	سنی	۱۶	۱۶	مولانا	مولانا
۱۶	۱۶	موجب	موجب	۱۶	۱۶	تقریبیہ	تقریبیہ
۳	۳	ناول	ناول	۱۶	۱۶	اصحابی	اصحابی
۱۶	۱۶	الاعلیٰ	الاعلیٰ	۱۶	۱۶	پنہا	پنہا
۱۶	۱۶	ن	ن	۱۶	۱۶	اشتعل	اشتعل
۶	۶	ومعارف	ومعارف	۱۶	۱۶	اقتضای	اقتضای
۱۶	۱۶	تفسیر	تفسیر	۱۶	۱۶	معم	معم
۱۶	۱۶	الاستا	الاستا	۱۶	۱۶	فرمایا	فرمایا
۱۶	۱۶	مال مال	مال مال	۱۶	۱۶	لیا لیا	لیا لیا
۱۶	۱۶	ایالی	ایالی	۱۶	۱۶	ازار دیا	ازار دیا
۶	۶	دسم	دسم	۱۶	۱۶	بجری من	بجری من
۱۶	۱۶	ینایع	ینایع	۱۶	۱۶	زمانہ	زمانہ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۱۱	۱۱	سکایت	شکایت	۷	۷	بیت	بیت من	۷	۷	درأت	وزانت
۱۵	۱۵	مین	مین	۹	۹	الی	فرمانی	۸	۸	تحت	تحت
۱۹	۱۹	کاسرہ	کاسرہ	۵	۱۰۰	ابو بکر	ابو بکر ثمر	۱۲	۱۲	بر لطافت	بر لطافت
۱۱	۱۱	تاخذو	تاخذون	۷	۷	عمر رعا	عمر رعا	۱۱	۱۱	منعوب	منعوب
۱۴	۱۴	حق	حق	۸	۱۰۱	الباب	الباب	۱۱	۱۰۹	مین	مین سے
۱۷	۱۷	ضلین	مضلین	۱۲	۷	اذی ها	اذکھا	۲۱	۷	باشمی	باشم
۱۷	۱۷	ان یكون	ان لا يكون	۲۱	۷	حدیث	سیرت	۵	۱۱۱	ومن	ومن
۹	۹	جناب حیات	حیات جناب	۲	۱۰۲	والا	ولا	۱۷	۷	الحجارین	الی زمن
۱۵	۱۵	الولاية	الولاية	۵	۷	ثمن	سغن	۱۹	۷	لنصبه	لنصبه
۷	۷	چروش	چروش	۱۱	۷	میراث الکت	میراث الکت	۲۰	۷	الی یامنت	الی یامنت
۲	۲	وراث	مراد وراثت	۲۱	۷	عما حما	زعما حما	۱	۱۱۲	الی	الی
۱۹	۱۹	فحصه	فحصه	۱۲	۱۰۳	محمد علی	محمد علی	۷	۷	یزید	یزید
۲	۲	والی علی	+	۱۵	۷	ربیع	اربع	۱۱	۷	فوفل	فوفل
۱۷	۱۷	اسقدر	اسقدر	۱۷	۷	اخاصم	خاصم	۱۲	۱۱۳	تمت	تمت
۲۷	۲۷	ای الی	ای الی	۲۱	۷	نصیر	نصیر	۱	۱۱۴	یاس	یاس
۱۱	۱۱	نورہی	نورہی	۲	۱۰۴	حوالہ	حوالہ مرثون	۱۲	۷	مبطاتا	مبطاتا
۷	۷	اور	اور اگر	۷	۱۰۵	نے	کے	۲۰	۷	جناب	حساب
۱۰	۱۰	فخت	فخت	۷	۷	مین	مین آیا	۲۱	۷	وقت	وقت
۵	۵	راضی	راضی	۱۳	۱۰۶	کنز العمال	کنز العمال	۷	۱۱۵	مانی	مانی
۷	۷	منہ	منہ	۱۴	۷	لاکبر	الاکبر	۲۱	۷	فخت	فخت
۹	۹	باب الحبر	باب الحبر	۳	۱۰۷	لا تعلموها	ولا تعلموها	۸	۱۱۶	قطع	قطع
۱۸	۱۸	معین	مستبر	۲۷	۷	صواعق محرقة	صواعق	۱۰	۷	زید	زید
۲۱	۲۱	درت	وانت	۷	۷	تخلفا	التخلفا	۲	۱۱۷	حیات	جناب
۱	۱	فکبتو	فکبتو	۷	۷	یرجون	یرجون	۱۲	۷	صاہر	صاہر
۸	۸	لاترث	لاترث	۲۱	۷	الی	سراپنی	۳	۱۱۸	ما جہاد	ما جہاد
۹	۹	واہل	اہل	۲	۱۰۸	خلافت	خلافت	۷	۷	نہج	نہج

صفحہ	سطر	فلاط	صحیح	صفحہ	سطر	فلاط	صحیح	صفحہ	سطر	فلاط	صحیح
۵	۱۰	بعنوان	بعون	۱۳۴	۱۱	فقال	فقال	۱۴	۱۴	اوس	اور
۵	۱۵	مضافات	مضافات	۱۳۴	۱۲	ولتحرق	لتحرق	۱۵۴	۲۱	علم بن	عمر بن
۱۱۹	۱۷	شکال	شکال	۱۳۸	۱۳	بیانات	بیانات	۱۵۷	۱	حبشہ	حبشہ
۱۲۰	۱۸	الومارہ	الومارہ	۱۳۸	۱۴	ملاست	ملاست	۱۵۷	۱	پام	پام
۱۲۱	۱۹	مظاہر	مظاہر	۱۴۱	۱۵	شکی	شکی	۱۵۷	۱۴	بعید	بعید
۱۲۳	۲۰	کردہ	کردہ	۱۴۱	۱۶	انک	انک	۱۵۷	۲۰	اخذت	اخذت
۱۲۴	۲۱	حسبہ	حسبہ	۱۴۳	۱۷	نار	نار	۱۵۷	۲۱	سہ	سہ
۱۲۵	۲۲	حضرت نام	حضرت نام	۱۴۳	۱۸	نفس نبی	نفس نبی	۱۵۷	۲۲	دھی	دھی
۱۲۶	۲۳	التبع	التبع	۱۴۳	۱۹	علیہا	علیہا	۱۵۷	۲۳	ملکیہ	ملکیہ
۱۲۷	۲۴	سبیلہ	سبیلہ	۱۴۳	۲۰	اذا	اذا	۱۵۷	۲۴	حضرت	حضرت
۱۲۸	۲۵	تھے	تھے	۱۴۳	۲۱	عتبی	عتبی	۱۵۷	۲۵	فرشتہ ہا	فرشتہ ہا
۱۲۹	۲۶	حتی	حتی	۱۴۳	۲۲	حاشمہ	حاشمہ	۱۵۷	۲۶	دادو	دادو
۱۳۰	۲۷	سبیلہ	سبیلہ	۱۴۳	۲۳	قتلہ	قتلہ	۱۵۷	۲۷	کب	کب
۱۳۱	۲۸	ایطارہ	ایطارہ	۱۴۳	۲۴	سجستہ	سجستہ	۱۵۷	۲۸	ستارہ	ستارہ
۱۳۲	۲۹	بتان	بتان	۱۴۳	۲۵	سب	سب	۱۵۷	۲۹	نورج	نورج
۱۳۳	۳۰	معاہدہ	معاہدہ	۱۴۳	۲۶	ضلمو	ضلمو	۱۵۷	۳۰	المسج	المسج
۱۳۴	۳۱	بخرامے	بخرامے	۱۴۳	۲۷	یدرک	یدرک	۱۵۷	۳۱	کنے	کنے
۱۳۵	۳۲	درشین	درشین	۱۴۳	۲۸	الی رحل	الی رحل	۱۵۷	۳۲	جسکے	جسکے
۱۳۶	۳۳	خرم	خرم	۱۴۳	۲۹	کیا	کیا	۱۵۷	۳۳	سمن پر	سمن پر
۱۳۷	۳۴	ایک	ایک	۱۵۰	۳۰	ربون	ربون	۱۵۷	۳۴	درد	درد
۱۳۸	۳۵	باتفکار	باتفکار	۱۵۰	۳۱	کا	کا	۱۵۷	۳۵	تدر	تدر
۱۳۹	۳۶	امیر علیہ السلام	امیر علیہ السلام	۱۵۱	۳۲	ملہاب	ملہاب	۱۵۷	۳۶	علاط	علاط
۱۴۰	۳۷	کبیر علیہ السلام	کبیر علیہ السلام	۱۵۳	۳۳	الامتہ	الامتہ	۱۵۷	۳۷	ایک	ایک
۱۴۱	۳۸	راہ	راہ	۱۵۳	۳۴	خطاب	خطاب	۱۵۷	۳۸	کہولیت	کہولیت
۱۴۲	۳۹	گزار	گزار	۱۵۳	۳۵	کو	کو	۱۵۷	۳۹	ساتھ	ساتھ
۱۴۳	۴۰	سعد	سعد	۱۵۵	۴۰	تھے	تھے	۱۵۷	۴۰	ابن	ابن

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۵	۲۱	معاملات	منازلات	۱۰	۱۰	امل	امت	۱۹۰	۱۹۰	پیرہ	تارہ
۱۹۷	۲	اخلاص	اطلاص	۱۲	۱۲	رسالت	رسالت	۱۸۸	۱۸۸	مرد و پر	مرد و پر
۱۹۷	۲۱	حکم	ہر حکم	۱۳	۱۳	تقطیر	تقطیر	۲۱	۲۱	و اما اختار	اختار و اختار
۱۹۸	۳	دب	دیت	۲۰	۱۷۷	عنے	علے			و اختار اللہ	
۱۷۷	۱	جنتی	جنتی	۲۱	۱۷۸	جل	رجل	۷	۷	صفائیں	صفائیں
۱۷۷	۱۳	تہین	تہنی	۵	۱۷۹	فاشہوہ	فاشہوا	۱۶	۱۶	مخزون	مخزون
۱۷۷	۱۹	تذیب	فنیہ تذبیب	۱۱	۱۷۹	کبشا	جسبا	۹	۹	سجا	سجا
۱۷۹	۱۵	حبہ	حبہ	۱۵	۱۷۹	ہموتا	ہموتی	۱۲	۱۲	لقامون	لقامون
۱۷۷	۲	سجط	سجط	۲۱	۱۷۹	برلفت	خالفقت	۲	۲	والہما	ابنا
۱۷۷	۳	طو	طول	۲	۱۸۰	موجود	موجود	۹	۹	اد	اد
۱۷۷	۸	بسر تیب	بسر تیت	۴	۱۸۱	نبات	نبیات	۸	۸	ورفت	ورفت
۱۷۷	۱۵	استداد	استداد	۲	۱۸۱	صو	صن	۱۶	۱۶	الصدیقین	الصدیقین
۱۷۷	۹	تقدیر	تقدیرہ	۲	۱۸۲	عنفہ	عنفہ	۷	۷	قضیہ	قضیہ
۱۷۷	۷	ہ بقاء	ہ بقاء	۲۷	۱۸۲	انیعباس	ابن عباس	۵	۵	ظافیت	ظاف
۱۷۷	۱۰	کابی	کابی	۱۲	۱۸۲	چاہتے	چاہتے	۱۰	۱۰	مبا	مبا
۱۷۷	۱۲۷	سجیط	سجیط	۹	۱۸۳	چاہتے	چاہتے	۷	۷	تعلیط	تعلیط
۱۷۷	۱۲۷	یطلو	یطلو	۱۹	۱۸۳	اصدم	اطنم	۱۲	۱۲	فاسد	فاسد
۱۷۷	۷	لمین	لمین	۲۰	۱۸۳	استصفر	استصفر	۱۶	۱۶	گذرنا	گذرنا
۱۷۷	۲	جنت	جنب	۴	۱۸۳	کشرت	کشرت	۲۱	۲۱	شوری	شوری
۱۷۷	۱۸	تحرر حیا	تحرر حیا	۹	۱۸۳	بعض	بعض	۲	۲	موجہ	موجہ
۱۷۷	۱۹	المبغض	المبغض	۱۳	۱۸۳	روایت	روایت	۲	۲	منقول	منقول
۱۷۷	۸	فحشقا	فحشقا	۱۲	۱۸۵	سراپن	سراپن	۵	۵	مکول	مکول
۱۷۷	۷	تکلب	تکلب	۱۳	۱۸۵	عاد	عاد	۸	۸	بجمل	بجمل
۱۷۷	۹	کانت	وکانت	۸	۱۸۶	عفور	عقود	۱۰	۱۰	نہ	نہ
۱۷۷	۲۱	الرحیم	رحیم	۱۰	۱۸۶	الھوی	الھوی	۱۳	۱۳	قاص	قاص
۱۷۷	۵	ہو جس	ہو جس	۱۵	۱۸۷	عبد الصمد	عبد الرحمن	۱۵	۱۵	میصح	میصح

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۲۱۱	۷	محبت ہو	محبت ہو	۲۲۵	۷	بشر لے	بشری	۲۲۶	۱۲	بشجہ	بشجہ
۲۱۲	۱۲	نجد انہیں	نجد انہیں	۲۲۶	۱۰	بدجلان	+	۲۲۷	۱۴	پہنچین	پہنچین
۲۱۳	۱۲	مختلف	مختلف	۲۲۷	۱۸	نقشلا	نقشلا	۲۲۸	۲	جفت	جفت
۲۱۴	۸	امارت	امارت	۲۲۸	۱۱	مجتہدہ لی	مجتہدہ	۲۲۹	۵	اہل	اہل کوفہ
۲۱۵	۱۲	اہوال	اہوال	۲۲۹	۵	نی	ے	۲۳۰	۷	حبور	حبور
۲۱۶	۷	خصین	خصین	۲۳۰	۱۱	نضر	نضر	۲۳۱	۱۱	رخصت	رخصت کیا
۲۱۷	۹	مختلف	مختلف	۲۳۱	۹	خطاط	خطوط	۲۳۲	۱۵	سناس	سناس
۲۱۸	۱۳	خردن	خردن	۲۳۲	۱۱	وامارت	امارت	۲۳۳	۱	جنگ	جنگ
۲۱۹	۱۴	بین	بین	۲۳۳	۳	مالوس	+	۲۳۴	۵	معبیت	معبیت
۲۲۰	۲۰	ہلنا	نہ کہا	۲۳۴	۲	صا	جکہ	۲۳۵	۹	مشتوب	درمشور
۲۲۱	۷	قیح	قیح	۲۳۵	۱۲	فوج	فوج فوج	۲۳۶	۲۰	عورت نی	عورت بیس
۲۲۲	۲۱	ے	ے	۲۳۶	۱۴	مجموع	مجموع	۲۳۷	۲۱	کرفتل	کرفتل
۲۲۳	۱	ان	+	۲۳۷	۱۱	غوا	عاد	۲۳۸	۷	خداوند	خداوند
۲۲۴	۲	جوزی	جوزی	۲۳۸	۵	ہین	ے	۲۳۹	۷	خداوند	خداوند
۲۲۵	۷	انخصم	انخصم	۲۳۹	۲	التدیل	التدیل	۲۴۰	۱۲	ے	ے
۲۲۶	۱۲	تھاشا	تھاشا	۲۴۰	۱۲	ابی	ابوبکر	۲۴۱	۱۳	قتل	قتال
۲۲۷	۲۱	اور قتل	بعد قتل	۲۴۱	۱۲	باصہب	صہیب	۲۴۲	۷	مجتہدہ	مجتہدہ
۲۲۸	۱۱	العین	لین	۲۴۲	۷	حضر	حضرت	۲۴۳	۱۳	حجر	حجر
۲۲۹	۹	خلافت	خلافت	۲۴۳	۱۰	جور	فجور	۲۴۴	۲۰	تکلت	تکلت
۲۳۰	۱۱	شکر	سکرو	۲۴۴	۱۱	لقور	لقور	۲۴۵	۲۱	حضرت	حضرت
۲۳۱	۱۱	کرہاری	کرہاری	۲۴۵	۱۵	القتال	قتال	۲۴۶	۱	شعبی	شعبی
۲۳۲	۱۳	ثانی	ثالث	۲۴۶	۱۲	نباہہ	نباہہ	۲۴۷	۵	ازل	ازل
۲۳۳	۱۱	شخص	شخص	۲۴۷	۲۰	بیعہ	بیعہ	۲۴۸	۱۱	ضاع	ضائع
۲۳۴	۱۳	سوم	سوم	۲۴۸	۱۳	حول	حول	۲۴۹	۱۲	اجہیت	اجہیت
۲۳۵	۸	ہر زمان	ہر زمان	۲۴۹	۱۲	جواب	+	۲۵۰	۱۴	اولیٰ	اولیٰ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۱۷	۲۵۸	قتل	قتال	۱۱	۲۵۹	کو	پہر	۱۱	۲۵۸	لو	لو
۱	۲۵۸	قال قال	قال قال	۱۴	۲۶۳	بالکثر	بالکثر	۱۹	۲۶۳	نحط	نحط
۳	۲۵۵	ب ارتداد	ب ارتداد	۲۰	۲۶۳	توبا	کوریا	۲۴	۲۵۹	مربوبات	مربوبات
		قتال	قتال	۱	۲۶۳	رفتہ کیا	افتکر	۱۰	۲۶۳	مقام	مقام
۲	۲۵۶	حجاز	حجاج	۷	۲۶۳	اعتبر	اعتبر	۷	۲۶۳	مطعم	مطعم
۱۵	۲۵۶	وما	ما	۹	۲۶۳	منغی	منغی	۲۱	۲۶۳	مجر	مجر
۱۹	۲۵۶	والہیتی	الہیتی	۱۷	۲۶۳	موکے	موسے	۱۸	۲۶۳	باد	باد
۲۴	۲۵۷	رحلی	روٹی	۱۶	۲۶۳	برامعین	برالینے	۳	۲۶۳	درست	درست
۳	۲۵۸	علیہ	علیہ وآلہ	۲۱	۲۶۳	مین	امان	۱۵	۲۶۳	الناس	الناس
۱۳	۲۶۰	القائدہ	القائدہ	۷	۲۶۳	دکھول	تو کھون	۷	۲۶۳	اما	اما
۲۰	۲۶۰	حال	خال	۲۵	۲۶۵	ملان	لا یلا ف	۲۱	۲۶۵	والدے	والدے
۶	۲۶۱	سے	سے	۱۹	۲۶۵	الہرب	لہب	۷	۲۶۵	یدعو	یدعو
۷	۲۶۱	آن	آن امر	۱۷	۲۶۵	ب سفیان	ابی سفیان	۹	۲۶۵	ذما تم	ذما تم
۱۳	۲۶۱	احلنا	اخلنا	۷	۲۶۵	سوار	سوار	۱۱	۲۶۵	فرغنا	فرغنا
۱۹	۲۶۱	بشتہ	بشتہ	۱۱	۲۶۸	الک	نلوک	۲۴	۲۶۵	حق تین من	حق تین من
۱	۲۶۲	کو	کو برا	۹	۲۶۸	سفات	سفات	۸	۲۶۵	بطریق احسن	بطریق احسن
۵	۲۶۳	تنبیہ	تنبیہ	۹	۲۶۸	خلق	خلق	۱۲	۲۶۵	لشوتہ	لشوتہ
۸	۲۶۳	یقظرون	یقظرون	۱۰	۲۶۸	الفتت	الفتت	۳	۲۶۷	علماہ	علماہ
۱۹	۲۶۳	فضائل	فضائل	۱۱	۲۸۰	ملاخلر	ملاخلر	۱۷	۲۸۰	دراری	دراری
۱	۲۶۴	لعن	لعن مسلما	۱۶	۲۸۰	اسکک	اسکن	۱۰	۲۸۰	اقرار کری	اقرار کری
۱۳	۲۶۵	الفقہ	الفقہ	۵	۲۸۲	فاسالک	فاسالک	۱۸	۲۸۰	اونکے	اونکے
۲۴	۲۶۶	لباغیہ	الباغیہ	۱۷	۲۸۲	دنیا	دنیا	۷	۲۸۲	افریدگار	افریدگار
۱۳	۲۶۶	جابر و فاضل	جابر و فاضل	۲	۲۸۳	کذات	لیکن لدا	۱۵	۲۸۳	مستکمل	مستکمل
۱۳	۲۶۶	ایک	ایک	۳	۲۸۳	نہ نے	نہ سنا	۱۸	۲۸۳	سامان	سامان
۲۰	۲۶۶	غنتی	غنتی	۸	۲۸۵	واسبہ	ہستہ	۱۲	۲۸۳	کدینہ	کدینہ
۹	۲۶۶	ہزار	سویہزار	۱۶	۲۸۷	انا	وانا	۲۰	۲۸۳	مشیر	مشیر

ت
م
ا
و
ن
ز
ق
ط
ع
ا
د
و
م
ب
س

